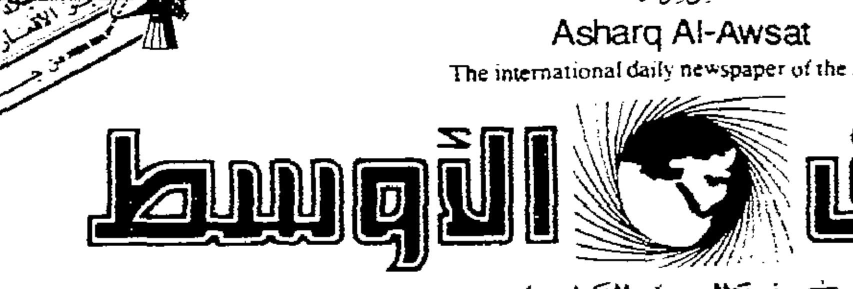
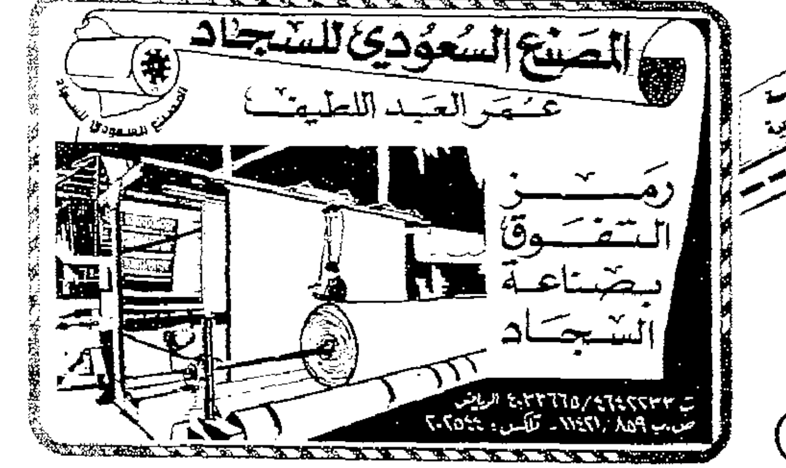






جريدة العرب الدولية

الاربعاء ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٢/٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٦

London - Wednesday, 5 February 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2626

قرصنة إسرائيلية فوق المتوسط

طائرات العدو اختطفت طائرة ليبية بحثاً عن قادة فلسطينيين ثم أطلقتها بركابها وبينهم مسؤول سوري كبير

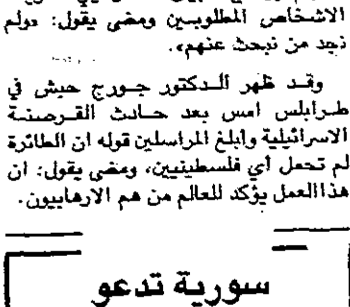
لندن - «الشرق الاوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

نفذت اسرائيل عملية قرصنة جوية في سماء البحر الابيض المتوسط امس بحثا عن قادة لفصائل المقاومة الفلسطينية. بعث العدو بطائراته العسكرية التي اعترضت طائرة ليبية قرب قبرص ثم ارغمتها على الهبوط في قاعدة جوية بفلسطين المحتلة. كان على متن الطائرة السيد عبد الله الأحمر، الامين العام المساعد لحزب البعث السوري، لكن العدو توقع - على ما يبدو - ان يجد على متن الطائرة السادة جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، زعيم الجبهة الديمقراطية وسعيد موسى، زعيم الجناح المنشق عن «فتح». وبعد تفتيش الطائرة سمح لها بالاقلاع بجميع الركاب وافراد الطاقم في الساعة ١٦,٣٠ بتوقيت جرينيتش، بعد خمس ساعات من خطفها.

وكانت وكالة الانباء الليبية اول من اذاع الخبر الذي رصدته هيئة الاذاعة البريطانية في لندن امس، كما يلي:

«علمت وكالة الجماهيرية للانباء ان طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية العربية الليبية قد أجبرت من قبل قراصنة الجو اليهود على الهبوط في فلسطين المحتلة اليوم الثلاثاء.

وقد قامت قطع البحرية الامريكية في المتوسط التي شاركت في المناورات البحرية والجوية قبالة السواحل العربية الليبية مؤخرا بتوفير المعلومات الكاملة للقراصنة الصهاينة عن تحركات الطائرة المدنية التي كانت في رحلة من طرابلس الى دمشق.


عبد الله الاحمر

وعلم ان طائرة الركاب المدنية الليبية تقل من بين ركابها الاخ عبد الله الاحمر .. الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في سورية الشقيقة الذي اختتم اليوم زيارة للجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية».

وفي الوقت الذي اذيع فيه النبأ من راديو طرابلس (الغرب) كان مسؤولو المراقبة الجوية في نيقوسيا بقبرص قد اذاعوا ان طائرة ليبية خفيفة من طراز «جرونمان» فقدت شرقي الجزيرة.

وقال أحد المراقبين الجويين «لقد فقدنا الاتصال بالطائرة ونحن نبحث احتمالا من اثنين، فاما انها سقطت في البحر او انها اعترضت».

وأوضح مسؤول برج المراقبة في مطار لارناكا القبرصي ان الاتصال مع الطائرة انقطع وهي على بعد سبعين ميلا تقريبا الى الشرق من المطار.

ولم يعترف العدو الاسرائيلي على الفور بعملية القرصنة التي نفذها ضد الطائرة الليبية فيما نقلت وكالة «يونيتيدبرس» عن مايكل جوردوس، الذي يدير محطة لرصد الاتصالات اللاسلكية في الشرق الاوسط قوله ان الطائرات الاسرائيلية اعترضت الطائرة الليبية دون اطلاق للنيران فوق نقطة تقع الى الشرق من جزيرة قبرص.

وقال جوردوس انه استقى معلوماته من مصادر خاصة في اسرائيل. ولدى سؤال قيادة الجيش الاسرائيلي في الساعة ١٤٢٠ بتوقيت جرينيتش رفضت الاجابة قائلة «ليس لدينا ما نقوله في هذه المرحلة من اللعبة» !!

وفي وقت لاحق اذاعت قيادة العدو الاسرائيلي بيانا اكدت فيه ان طائرتين من مقاتلاتها اعترضتا الطائرة الليبية وارغمتاها على الهبوط في قاعدة «رامات ديفيد» قرب حيفا.

وأوضح البيان « ان اسرائيل اعترضت الطائرة «جرونمان جولف ستريم - ٢» (وهي طائرة رجال اعمال صغيرة) بحثا عن اشخاص لهم علاقة بهجمات ضد اسرائيل».

ولم يوضح البيان الاسرائيلي هويات الاشخاص المطلوبين ومضى يقول: «ولم نجد من نبحث عنهم».

وقد ظهر الدكتور جورج حبش في طرابلس امس بعد حادث القرصنة الاسرائيلية وابلغ المراسلين قوله ان الطائرة لم تحمل أي فلسطينيين، ومضى يقول: ان هذا العمل يؤكد للعالم من هم الارهابيون.

مصدر رسمي: السعودية تشجب ممارسات اسرائيل

الرياض - واس: لقد تابعت حكومة المملكة العربية السعودية انباء حادث اختطاف الطائرة الليبية واجبارها على الهبوط في الارض المحتلة، عند هبوطها حتى اقلاعها بقلق بالغ.

صرح بذلك مصدر رسمي في المملكة العربية السعودية، واضاف يقول: وان حكومة المملكة اذ تعرب عن شجبها واستنكارها الشديد لهذه الممارسات العدوانية الاسرائيلية المتكررة ضد الدول العربية الشقيقة فانها في نفس الوقت تناشد الدول الصديقة المحبة للسلام بسرعة العمل على وقف هذه الممارسات التي قد تعصف بكل الجهود المخلصة المبذولة من اجل سلام واستقرار المنطقة العربية.

سورية تدعو مجلس الامن

دمشق - ا.ف.ب: طلبت سورية عقد اجتماع فوري لمجلس الامن لمناقشة اختطاف الطائرة الليبية التي كان على متنها عبد الله الاحمر

محاولة نسف برج ايفل!

باريس - وكالات الانباء: ابطل خبراء المتفجرات الفرنسيون امس مفعول عبوة ناسفة كانت موضوعة في برج ايفل الشهير بقلب باريس، وذلك بعد ساعات من انفجار قنبلة في شارع الشانزليزيه مما ادى الى اصابة ٨ اشخاص بجروح مختلفة.

وقال التلفزيون الفرنسي ان القنبلة الكبيرة كانت موضوعة في مرحاض بالطابق الثالث من البرج، وقد ابطل مفعولها قبل ساعة ونصف الساعة من الموعد المحدد لانفجارها.

وكانت القنبلة الاولى قد انفجرت في وقت متاخر من ليلة امس الاول في ممر تجاري راق في وسط شارع الشانزليزيه مما اسفر عن اصابة ٨ اشخاص، ثلاثة منهم في حالة الخطر.

وحطمت القنبلة التي كانت موضوعة في سلة للقمامة خارج احد المتاجر زجاج واجهات المتاجر وادت الى تطاير شظاياها في الهواء. وقال البوليس ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة وتم معالجة الاخرين في الحال.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث، وقال البوليس انه لا يملك اي فكرة عن زارعي القنبلة.

وجاء الانفجار بعد ما يقل عن شهرين من انفجارين متتاليين وقعا في متجرين مزدحمين في السابع من ديسمبر (كانون الاول) واسفرا عن اصابة ٣٥ شخصا بجروح.

وفي الصورة، يبدو عدد من رجال البوليس وخبراء المتفجرات يتفحصون الحطام الذي خلفته القنبلة.

انخفاض حاد للذهب والاسترليني

أوبك: اتفاق على زيادة الإنتاج والدعوة لمؤتمر وزاري الشهر المقبل

فيينا - لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

أوصت اللجنة الوزارية الخماسية لاوبك بزيادة الانتاج اليومي للدول الأعضاء فوق سقف الانتاج الحالي الذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا. وأعلن ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير النفط الفنزويلي ورئيس اللجنة أن الوزراء الخمسة إتفقوا على أن التصيب العادل لاوبك من السوق النفطية يجب أن يكون أعلى من سقف الانتاج الحالي.

ولكن وزير النفط الفنزويلي، وهو الرئيس الحالي لاوبك، ذكر ان اللجنة لم تتوصل إلى اتفاق بشأن السبل والاجراءات اللازم اتباعها لرفع حصة اوبك في السوق. وأضاف ان اوبك ليس لديها حتى الآن استراتيجية جديدة بشأن استرجاع دورها في السوق.

ورداً على سؤال بشأن نتائج اجتماعات اللجنة الخماسية قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط بالامارات انه «يشعر بالرضا»، واكد «لم يكن بوسعنا ان نفعل اكثر من ذلك».

وذكر العتيبة انه تمت الموافقة على الدعوة لمؤتمر غير عادي للمجلس الوزاري لاوبك في الشهر المقبل لبحث توصيات اللجنة الخماسية بشأن حصول اوبك على نصيب عادل في السوق.

وشدد العتيبة من جديد على الحاجة الى التعاون بين دول اوبك والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء لتوفير الاستقرار في السوق النفطية العالمية.

وكانت السوق قد شهدت منذ بداية الاسبوع الماضي تدهورا مستمرا لاسعار النفط بالسوق الفورية، ومع اختتام اعمال اللجنة الخماسية، فان اسعار نفط بحر الشمال من خام (برنت) انخفضت الى ١٦ دولارا للبرميل اي اقل بحوالي ٤٠٪ عما كانت عليه قبل اجتماع اوبك في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. واستمر السعر في التدهور خلال المعاملات حتى سجل ١٥,٦٥ دولار للبرميل لأول مرة منذ عام ١٩٧٩.

ورغم انخفاض الاسعار فان خبراء النفط يتوقعون استمرار الضغوط على المنتجين من اجل مزيد من التخفيض، بسبب الوفرة الملموسة من المعروض من الخام في الاسواق. وجاءت هذه الوفرة بسبب محاولات الدول غير الاعضاء في اوبك بيع كميات أكبر في السوق، مما هبط بالاسعار في السوق الفورية الى ادنى سعر منذ حوالي ٧ سنوات.

وادى هبوط اسعار النفط الى ردود فعل واثار متباينة على الصعيد العالمي. ففي حين حذر اقتصاديون بريطانيون من انخفاض عائدات التصدير والضرائب على النشاط التجاري لشركات النفط فان المسؤولين اليابانيين يحذرون على العكس من زيادة الفائض التجاري الياباني الذي مايزال يمثل مشكلة للدول الصناعية الكبرى وخصوصا الولايات المتحدة.

وبسبب تردي اسعار النفط، فان الاسترليني الذي استمد قوة ملموسة من مبيعات بريطانيا النفطية خلال الاعوام الاخيرة تعرض لمزيد من الانخفاض، وهبطت قيمته الى ١,٣٦ دولار قبل ان ترتفع بعد ذلك الى ١,٣٧٥٠ دولار نتيجة لتحسن مؤشرات الاداء النقدي المحلية.

وهبطت اسعار الذهب بحدة ليبلغ سعر الاونصة ٣٣٨,٦٢ دولار عند اقفال سوق لندن امس بخسارة ٩ دولارات تقريبا بالمقارنة مع اقفال امس الاول.

(التفاصيل: ص ٤)

دعوة المغتربين الاردنيين الى الاسراع بالتسجيل بالسجل المدني

عمان - «الشرق الاوسط»:

أهاب السيد عدنان ميرزا مدير عام دائرة الاحوال المدنية في الاردن بالمغتربين الاردنيين وخاصة في دول الخليج العربي ضرورة الاسراع للتسجيل بالسجل المدني الاردني عن طريق السفارات الاردنية الموجودة في هذه الدول قبل نهاية العام الحالي ١٩٨٦ لان المهلة حددت لهم حتى ٣١/١٢/٨٦ وقد لا تجدد مرة اخرى.

وقال السيد ميرزا في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم ارسال موظف واحد على الاقل لكل سفارة اردنية في الخليج خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) المقبلين لتسهيل عملية تسجيل المواطنين الاردنيين وحصولهم على دفتر الاحوال المدنية والبطاقة الشخصية لانها الاثبات الوحيد للجنسية الاردنية.

واضاف ان دفتر العائلة الزامي لكل عائلة اما البطاقة الشخصية فهي الزامية لكل شاب بلغ السادسة عشرة من عمره وللاناث العاملات واختياري لغيرهم.

وزير التخطيط السعودي لـ«الشرق الأوسط»

الاستغناء عن ¼ العاملين الأجانب تنفيذاً للخطة الخمسية الرابعة بالسعودية

٣٤٧,٧٠٠ سعودي يحلون محل ٦٠٠ ألف أجنبي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:

اكد وزير التخطيط السعودي هشام ناظر ان المملكة العربية السعودية ستتجه خلال خطة التنمية الخمسية الرابعة للدولة والتي سيجري البدء في تنفيذ سنتها الثانية في مارس (اذار) المقبل الى الاستغناء عن ربع الاجانب العاملين في السعودية.. واوضح الوزير السعودي في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بانه ليست هناك دوافع لاتخاذ هذا القرار الذي ليس موجها نحو اي دولة معينة.. وقال: ان القوى العاملة الاجنبية استقدمت الى السعودية اساساً للمساعدة في مشاريع التنمية وبانتهاء التجهيزات الاساسية فليس هناك مبرر لبقاء القوى العاملة الاجنبية في بلادنا.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه باتخاذ هذا القرار السعودي سيتم الاستغناء عن ٦٠٠ الف عامل اجنبي في السعودية بنهاية عام ١٩٩٠م، كما سيبلغ عدد السعوديين الذين سيدخلون سوق العمل محل الاجانب ٣٧٤,٧٠٠ سعودي، وبالتالي يزيد نصيب العمالة السعودية في العمل من ٤٠,٢٪ في عام ٨٥/٨٦ الى ٥١,٢٪ في عام ١٩٨٩/١٩٩٠م، وباتخاذ قرار الاستغناء عن القوى العاملة الاجنبية سيتم خفض عددهم بنسبة ٥,١٪ من ٤,٥ مليون في عام ٨٥/٨٦ الى ٤,٢ مليون في عام ١٩٨٩/١٩٩٠م .. كما سينخفض عدد العمالة غير الماهرة بمقدار ١٩٥,٣٠٠ عامل اجنبي بنسبة ١٣,٩٪ خلال سنوات الخطة الرابعة.

كما علمت «الشرق الاوسط» أن خطة التنمية السعودية اعدت في اطار متغيرات محلية ودولية منها استكمال تجهيزات البنية الاساسية لمشاريع التنمية والاتجاه الى تنويع مصادر الاقتصاد السعودي وايجاد دور اكبر للقطاع الخاص في مشاريع التنمية وزيادة حجم القوى العاملة السعودية والوضع الاقتصادي العالمي الذي كان له انعكاساته على سوق البترول..

ويتوقع ان يتم تحقيق نمو اقتصادي في حدود ٤٪ للناتج القومي سنويا خلال سنوات الخطة الرابعة.. وسيكون نمو القطاع غير البترولي ٢,٩٪ والقطاع البترولي ٥,٦٪ سنويا.. وسيتم خلال هذه الخطة (٨٥ - ١٩٩٠) انفاق الف بليون ريال منها ٦٨٧,٥ بليون ريال ستنفق على مشاريع التنمية. (راجع الصفحة ٤)

تاتشر تستقبل الامير حسن

لندن - «الشرق الاوسط»:

استقبلت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مساء امس الثلاثاء، الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن وجرى خلال المقابلة بحث عدد من القضايا المتعلقة بتطورات الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وقد اطلع ولي عهد الاردن تاتشر على نتائج المحادثات الاخيرة بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول موقف الجانبين من عملية السلام في الشرق الاوسط والموقف من القرار الدولي للسلام وقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢و٣٣٨.

وكان الامير حسن قد قاد حوارا اردنيا بريطانيا صباح امس عقد على فترتين في الصباح وبعد الظهر في بنك اوف انجلاند حضره حوالي ٥٠ شخصية من الفعاليات الاقتصادية والمالية في كل من بريطانيا والاردن بهدف دفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين والاستفادة من الخبرات البريطانية المالية بوجه خاص في خطط التنمية الاردنية وخاصة في مجالات البنوك والاستثمارات والقطاع الخاص وقد استمع الجانب الاردني الى اراء رجال المال البريطانيين الذين يمثلون اكبر بنوك بريطانيا في عمليات ادارة البنوك وتوجيه الاموال وفرص الاستثمار.

والقى ولي عهد الاردن في بداية الحوار كلمة اكد فيها على ضرورة تمتين العلاقات البريطانية العربية بشكل عام والبريطانية الاردنية بشكل خاص في المجالات الاقتصادية كما عرض الامير فيلما قدمه بصوته تحدث فيه عن الطموحات الاردنية في مجالات التنمية والاعمار واهداف خطط التنمية الاردنية الحالية والمشاكل والصعوبات التي تعترضها.

بغداد: الكشف عن ٣ عصابات لتزوير النقد وجوازات السفر

بغداد - «الشرق الاوسط»:

كشف مسؤول عراقي النقاب عن القبض على ثلاث عصابات يديرها مصريون وسودانيون عاملون في العراق الأولى تقوم بتزوير النقد من فئة مائة دولار امريكي مقرها في الاسماعيلية ولها فرع على الحدود العراقية التركية وقد ضبطوا في بغداد بالتعاون مع المباحث المصرية. والثانية لتزوير جوازات السفر والعصابة الثالثة من السودان وافرادها مازالوا رهن التحقيق.

وتحدث السيد علي حسن المجيد مدير الامن العام عن عصابة الاربعة التي عرض افرادها من على تليفزيون بغداد قبل شهرين وتحدثوا فيها عن عمليات تفجير مباني وزارة التخطيط ووكالة الانباء العراقية ومبنى الاذاعة والتليفزيون وغيرها من المؤسسات فقال ان هؤلاء مازالوا في السجن ولم ينفذ فيهم الحكم الصادر باعدامهم حتى الآن.

ودعا الذين يزعمون انهم تعرضوا للتعذيب الى زيارتهم في سجنهم مؤكدا انه لم يعذب او يتعرض للاهانة أي منهم بسبب الحقائق التي وضعت امامهم والتي لا يمكن نكرانها ومنها تصويرهم حتى في خارج العراق وهم يحدون السيارات المفخخة.

وقال ان احد الأربعة طلب تكفيرا عن سيئاته تفجير مخازن الاسلحة في بلد مجاور لكن العراق رفض ذلك حماية لارواح الابرياء. وقال ان العصابة كانت تتلقى اوامرها من لندن عن طريق شفرة خاصة أو بواسطة الهاتف.

وعرض مسدسات كاتمة للصوت وقنابل يدوية ومواد متفجرة كان قد عثر عليها مخبأة بعناية في آخر سيارة قادمة من الخارج تم اكتشافها وفق خطة محكمة.

واكد مدير الأمن العام ظهور حالات من الفساد كالسرقات وتعاطي المخدرات والجرائم الاخلاقية وهي حالات نادرة فرضتها ظروف الحرب وتجري معالجتها تربويا وتأديبيا وان معظم القائمين بهذه الجرائم هم من العناصر المتخلفة عن الخدمة العسكرية او الهاربة منها والتي لا تستطيع العمل في الضوء فتلجأ الى الانحراف واكد ان المعتقلات في العراق ادخلت عليها تحسينات وخدمات عديدة.

سري وليس للنشر!

تغييرات واسعة بين السفراء والدبلوماسيين ينتظر ان تتخذها جمهورية عربية خلال ايام. وقد لوحظ ان عدة سفراء لهذه الدولة قد توقفوا عن ممارسة اعمالهم منذ عدة ايام استعدادا للمناقلات الكبرى.



وزراء الداخلية العرب يبحثون مشروع خطة امنية ومقترحات لتعديل الاستراتيجية الامنية

الدار البيضاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات امس في الدار البيضاء اعمال مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سيعكف على بحث جدول اعمال يتألف من ١٢ بندا، ابرزها دراسة مشروع خطة عربية امنية ومقترحات لتعديل الاستراتيجية الامنية ومشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ومشروع قانون عربي لمكافحة المخدرات، كما سيبحث وزراء الداخلية توصيات المؤتمرات والاجتماعات التي اقرتها الهيئات المنبثقة عن المجلس وكذلك دراسة تكميلية بشأن تطوير المكاتب المختصة.

وعلى الصعيد الاداري والمالي سيبحث المؤتمر برنامج عمل الامانة العامة لعام ١٩٨٦ وموضوع تعيين امين عام جديد وامناء مساعدين.

وقد اضيف بعد الجلسة الافتتاحية اقتراح بتعديل النظام الاساسي يقضي بعقد دورات المجلس كل عامين كما اضيف مشروع قرار سيبحثه وزراء الداخلية العرب حول الحرب العراقية ـ الايرانية والتهديدات الامريكية ـ الاسرائيلية ضد ليبيا واقتراح رابع يدعو الى تنظيم ندوة مشتركة بين وزراء الداخلية ووزراء العدل العرب.

وكان المؤتمر قد استمع امس في جلسته المسائية لتقرير من الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب حول اعمال المركز.

كما استمع الى تقرير من الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب حول انشطة الامانة العامة. ويذكر ان السيد ادريس البصري وزير داخلية المغرب كان قد افتتح اعمال المؤتمر بكلمة دعا فيها الى ضرورة عمل وزراء الداخلية العرب كل ما في وسعهم لدرء الاخطار عن الدول العربية بالعمل على استتباب الامن مؤكدا ان عدو العرب مشترك كيفما تعددت اهدافه واساليبه.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب واشار الى انه تم ضم المكاتب العربية لمكافحة الجريمة والشرطة الجنائية والمخدرات الى الامانة العامة كما تم انشاء مكتب رابع للحماية البدنية والانقاذ.

وتحدث الامين العام عن مشروع للامانة العامة بشأن رعاية الفلسطينيين في الاقطار العربية ومعاملتهم في العمل والتنقل والاقامة نفس معاملة المواطنين العرب الاخرين.

وتطرق المجلس الى القضايا الامنية ومكافحة الجريمة والمخدرات مشيرا الى انه تم عقد ١٠ اجتماعات للمسؤولين عن اجهزة الامن العربي وشاركت الامانة العامة في ٣٥ مؤتمرا على الصعيدين العربي والدولي.

كلمة الامير نايف

وتحدث في الجلسة الافتتاحية الامير نايف بن عبد العزيز الذي قال ان المؤتمر يعد تأكيدا اصيلا عن رغبتنا في التوجه نحو التنسيق والتكامل العام العربي المشترك.

وقال ان الانجازات التي حققها المجلس هي محل تقدير واعتزاز حكومة المملكة العربية السعودية.

واضاف ان مجلس وزراء الداخلية العرب استطاع خلال فترة قصيرة ان يضع الاسس العامة لمجال التعاون الامني العربي المشترك وان ينتقل بالعمل الامني العربي الى خطوات راسخة وثابتة.

وتطرق الامير نايف الى الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الدورة الرابعة مشيرا الى اهميتها ومؤكدا انها تشكل في مجموعها انطلاقة اساسية للعمل الامني العربي المشترك. وذكر ان من ابرز ما يحفل به جدول الاعمال مشروع الخطة الامنية العربية ومشروع القانون العربي الموحد للمخدرات وكذلك مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات مشيرا الى ان هذه الموضوعات ترجمة حقيقية للاستراتيجية العربية الامنية التي نرى في اقرارها مزيدا من التعاون والتنسيق للنهوض بمستوى الامن في عالمنا العربي.

واشار الامير نايف الى الانجازات التي حققها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب خلال فترة وجيزة وقال انها تأتي ترجمة حقيقية لتطلعات وآمال الدول العربية الاعضاء ويحظى المركز دائما بتشجيع ودعم الاخوة وزراء الداخلية العرب النابع من ايمانهم الحقيقي باهمية وضرورة هذا المركز وما يقدمه من دورات ومحاضرات وندوات وجهود علمية هدفها الدفع بالعمل الامني الى الامام وتحقيق وحدته.

كما تحدث في الجلسة الافتتاحية وزراء داخلية الاردن وقطر والكويت والبحرين والعراق وليبيا والسودان ولبنان وسورية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية وتشير الى ان جميع وزراء داخلية الدول العربية يشاركون في هذا المؤتمر باستثناء الجزائر التي اعتذر وزير داخليتها عن المشاركة لارتباطات سابقة وكذلك اليمن الجنوبي الذي ابدى سفيره في تونس رغبته بالمشاركة بالمؤتمر الا ان النظام الاساسي ينص على ضرورة مشاركة وزير الداخلية او اي وزير ينوب عنه.

لقاءات الامير نايف

الدار البيضاء ـ واس: استقبل الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية صباح امس بمقر اقامته كلا من وزير الداخلية الاردني السيد حسين الكايد ووزير الداخلية البحريني الشيخ حمود بن خليفة آل خليفة، وحضر المقابلتين اللتين تمتا كل على حدة الوفد المرافق لوزير الداخلية السعودي والوفدان الاردني والبحريني.

كما قام الامير نايف بن عبد العزيز بزيارة امس لكل من وزير الداخلية العراقي السيد سعدون شاكر ووزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وذلك بمقر اقامتهم.

الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على راس الوفد السعودي في مؤتمر وزراء الداخلية

الامير نايف لـ «الشرق الاوسط»
هدفنا تحقيق الامن العربي الكامل

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط»:

ابلغ الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي «الشرق الاوسط» بان تحقيق الخطة الامنية العربية تتم عن طريق مواصلة اللقاءات واتباع خطوات موضوعية تبلور هذا الامر حتى تتفق عليه وجهات النظر وهذا ما نشعر انه يتحقق من خلال اجتماعاتنا السنوية.

وقال الامير نايف اننا ننظر للامن العربي ككل بصرف النظر عن اختلاف وجهات نظرنا في بعض الامور الاخرى ولكن يهمنا تحقيق الامن في الوطن العربي ولذلك نجد ان مجلسنا قد حقق انجازات كثيرة وكبيرة اذا قيست بالعمر الزمني لتكوينه.

وقال ان الامن العربي هو احد اهدافنا الذي نرجو ان يتحقق. وقد بديء في الخطوات التي ترمي الى تحقيقه.

وقال الامير نايف ان موضوع المخدرات هي من اهم الموضوعات المدرجة والتي تواجه وزارات الداخلية وعلى راسها الوزراء في العالم العربي.

وقال ان هذا الموضوع يعطي اولوية مطلقة كما ان وضع استراتيجية لمكافحة المخدرات والعمل على توحيد الانظمة من اجل الوقوف بشكل موحد وقوي تجاه هذا الوباء يعد هدفا لنا وهذا الوباء يعد من اشر الامور التي تواجه عالمنا العربي وخصوصا الشباب وكذلك اعطي هذا الموضوع ما يستحق من اهتمام.

وذكر الامير نايف ان هناك تركيزا على العالم العربي من مصادر معادية للعرب لنشر هذا الوباء في المجتمع العربي واعرب عن امله في الخروج بنتيجة جيدة تساعد على التقليل من تأثير هذا الوباء على الامة العربية. ودعا وسائل الاعلام وخاصة الصحافة ان تلعب دورا في ابراز مساوىء هذا الوباء وتحذير الشعوب العربية وخصوصا الشباب من خطره.

الحسيني يرفض إحالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب
مفاجآت سياسية أو عسكرية متوقعة في لبنان بعد تصاعد وتيرة الأزمة الراهنة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توج امس السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني الحملة السياسية على الرئيس امين الجميل باعلان رفضه طلبا منه باحالة الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب على المجلس النيابي، وذلك في وقت تتصاعد فيه وتيرة الأزمة الراهنة بطريقة يتوقع لها الكثير من المراقبين في بيروت ان تنفجر عسكريا.

واكد السيد الحسيني امس ان الاتفاق الثلاثي الذي وضعته في دمشق اللجنة الممثلة لحركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» لا يمكن ان يدخل الى المجلس النيابي الا ضمن الاصول الدستورية، مشيرا بذلك الى وجوب قيام مجلس الوزراء مجتمعا باحالة الاتفاق على المجلس بعد الموافقة عليه وهو الامر الذي لم يتم بسبب الموقف الذي اتخذه الرئيس الجميل منه.

وجاء موقف الرئيس الحسيني بعد قليل من قيام الرئيس كميل شمعون بزيارة الرئيس الجميل في القصر الجمهوري، واعلانه بعد ذلك مواقف تصعيدية جديدة وخاصة ضد سورية حيث قال «ان الحرب في لبنان بدأت وتوسعت منذ تدخلت القوات السورية في لبنان سنة ١٩٧٥، ونحن لا ننسى القصف المدمر على الاشرفية وجوارها وعلى زحلة في سنتي ١٩٧٨ و ١٩٨١.

وانتقد الذين يزورون دمشق بصورة متكررة متحدثين عن مصير لبنان، وقال: ان القاضي والداني بات يعتقد ان مستقبل لبنان تقرره سياسة دمشق وهذا غير صحيح. فمصير لبنان يقرره اللبنانيون.

واضاف: اننا على استعداد لعقد اتفاق صداقة وتعاون بين لبنان وسورية شرط ان تجري عملية مفاوضات بين الحكومتين حسب الاصول الدولية المعروفة بعد ان تكون قد وفرنا شروط السيادة والكرامة والمساواة للبلدين وان يصدق من المراجع الدستورية.

ووصف السيد شمعون زيارته لرئيس الجمهورية بانها «مطمئنة جدا» وقال انه وجد الجميل في حالة توحي بالثقة من ناحية متانة اعصابه وتفهمه للأمور التي تتعلق بمستقبل لبنان.

وهاجم الاتفاق الثلاثي لانهاء الحرب في البلاد معتبرا انه تم بين حملة السلاح ولم يكن للاكثرية الساحقة من اللبنانيين رأي فيه.

وقال: ان الحكومة اللبنانية وضعت تحت الامر الواقع وطلب اليها ان تقبل باتفاق لم تكن فريقا بالمفاوضة على شروطه واسسه.

وأبدى معارضته لتعيين نواب جدد في البرلمان اللبناني معتبرا التعيين بانه «تخريب دستوري»، واعتبر نص الاتفاق الثلاثي على تعديل صلاحيات رئيس الجمهورية «ضرب للموارنة»، وتساءل: من منا يقبل ان يصبح رئيس الجمهورية خيال صحراء.

وقال «انني ارفض حتى البحث في شيء يسمونه استقالة رئيس الجمهورية».

وكان الرئيس الجميل قد استقبل امس الاول، وفد «تجمع النواب الموارنة المستقلين» بعد عودته من دمشق واطلع منه على محصلة مباحثاته مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والتي كانت فاشلة في مجملها على ما يبدو في تقريب وجهات النظر من جديد مع القيادة السورية.

وذكر النائب اوغست باخوس عضو الوفد المذكور بعد لقائه مع الجميل ان رئيس الجمهورية يجب ان يظل في السلطة وقال: ان تحركنا سيقود في النهاية الى مجلس النواب الذي يتمتع بالسيادة.

ويذكر ان السفراء الاجانب في بيروت كثفوا في الاونة الاخيرة من اتصالاتهم مع مختلف الفرقاء اللبنانيين، والتقى امس الرئيس الحسيني مع سفيري الصين الشعبية وايطاليا، فيما التقى الوزير الدكتور سليم الحص مع السفير الامريكي بعد ان التقى امس الاول مع الرئيس رشيد كرامي رئيس الحكومة وابلغه ان الولايات المتحدة الامريكية مثلها مثل جميع اصدقاء لبنان تأمل باستمرار الحوار بين جميع الفرقاء اللبنانيين.

وكان الوزيران نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي قد التقيا مع يوري سوسليكوف القائم بالاعمال السوفياتي في بيروت وكريستيان غريف السفير الفرنسي وعرضا معهما التطورات من مختلف جوانبها.

وذكر الوزير بري بعد عودته من دمشق ان الذي عطل الاتفاق الثلاثي هو المسؤول الاول الآن عن الكوارث الاقتصادية والاجتماعية والامنية وعن عودة العنصر الاسرائيلي بقوة الى الساحة اللبنانية.

ويميل عدد من المراقبين في بيروت الى توقع تصاعد الأزمة السياسية الراهنة الى الحد الذي ينفجر فيه الوضع العسكري بشكل عنيف. وذكرت صحيفة «النهار» التي يفترض انها تعبر الى حد ما عن وجهة نظر قريبة من الحكم، في عددها امس انه طيس في الاجواء ما يشير الى ان الجميع اهتدوا الى صراط الحوار او انهم في طريقهم الى وصل ما انقطع.

توقع مفاجآت

وتوقعت الصحيفة حصول «مفاجآت سياسية او عسكرية تنهي هذا الوضع المتوتر والمتشنج الذي بدأ يترك انعكاسات سلبية على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الامر الذي يوجد بين اللبنانيين في هذه المعاناة القاسية التي قد تنقل الاوضاع الى مستوى لم تشهده من قبل وتدفع الجميع الى اليأس والاستسلام الى حد قبول اي حل من الحلول واية تسوية من التسويات».

من جهة ثانية: ظل مصير الدبلوماسي الكوري الجنوبي المخطوف في بيروت مجهولا امس بعد ان هددت منظمة تطلق على نفسها اسم «الخلايا الثورية المقاتلة» باعدامه اذا لم تلب حكومة سيول مطالبها التي لم تحددها بعد.

والدبلوماسي المذكور هو دو شاي سونج (٤٣ سنة) وكان قد خطف يوم الجمعة الماضي في احد شوارع بيروت الغربية.

رسائل من الأمير سعود الفيصل لوزراء خارجية التعاون

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

سلم امس السيد عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون السياسية السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا التي تهم دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان السيد منصوري قد زار المنامة وقبلها مسقط وسلم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني والسيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالتين مماثلتين من الأمير سعود الفيصل.

وفد جامعة بير زيت بالضفة يلتقي رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة

الكويت ـ كونا: استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس وفدا اكاديميا من جامعة بير زيت في الارض المحتلة برئاسة رئيس مجلس امناء الجامعة الدكتور سعدي الفقيه وعضوية رئيس الجامعة الدكتور حنا ناصر ونائب الرئيس الدكتور جابي برامكي.

حضر اللقاء عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد الزعنون (ابو الاديب) ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت السيد عوني بطاش.

وصرح الدكتور الفقيه بان الوفد شرح للشيخ صباح الاحمد اوضاع ابنائه الطلبة والطالبات وكذلك اوضاع الاساتذة والمدرسين في مؤسسات التعليم العالي في الارض المحتلة وخاصة في جامعة بيرزيت.

وقال: لقد لمسنا من الوزير كل تفهم واهتمام بهذه الاوضاع وبالصعوبات المالية التي تواجهها المؤسسات عموما وجامعة بيرزيت بالذات.

واضاف ان الشيخ صباح الاحمد وعد بتقديم كل مساعدة ممكنة لتخطي هذه الازمة.

واعرب الدكتور الفقيه عن شكره واعضاء الوفد للكويت اميرا وحكومة وشعبا على مواقفهم الوطنية النبيلة من الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، كما اعرب عن تقديره الكامل لكل انواع الدعم التي تقدمها الكويت للقضية وصمود المواطنين في الارض المحتلة ودفع عجلة التعليم العالي هناك لتجاوز الصعاب والازمات.

وقدم الدكتور الفقيه واعضاء الوفد تهانيهم القلبية الحارة للامير وولي العهد رئيس مجلس الوزراء ولرئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية ولحكومة وشعب الكويت دوام التقدم والازدهار.

رسالة للشيخ زايد من علي ناصر محمد

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من علي ناصر محمد تتعلق بتطورات الوضع في جمهورية اليمن الديمقراطية وقام بنقل الرسالة السيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الذي استقبله الشيخ زايد امس بحضور عدد من المسؤولين بدولة الامارات.

ولم يشارك السيد أحمد عوض حيدره سفير اليمن الديمقراطية في ابوظبي بهذه المقابلة ولوحظ عدم قيامه بأي نشاط دبلوماسي منذ بداية الاحداث الأخيرة في عدن.

ونسبت وكالة انباء الامارات الرسمية عند نقلها لخبر المقابلة للسيد علي ناصر محمد صفته الرسمية باعتباره رئيسا لجمهورية اليمن الديمقراطية.

وتقول مصادر رسمية ان الامارات مازالت تعتبر علي ناصر محمد رئيسا شرعيا في اليمن الديمقراطية.

ويذكر أن وزير الزراعة اليمني يقوم بجولة في عدد من دول الخليج لتسليم رسائل من الرئيس علي ناصر الى قادتها حول أحداث عدن.

العالم العربي في سطور

مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني

عمان ـ يعقد مجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني اجتماعا في عمان يوم الخميس برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس الصندوق السيد جاويد الغصين.

ويحضر هذا الاجتماع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وعدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين لبحث الوضع المالي العام للمنظمة والأوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

عمان والولايات المتحدة

مسقط ـ اجتمع اللواء الركن حسن بن إحسان بن نصيب وكيل وزارة الدفاع العماني امس مع الادميرال جون أن أوين قائد القوات الامريكية في منطقة «الشرق الأوسط» الذي يزور مسقط حاليا.

رسالة لوزير العمل القطري من رئيس حكومة زنجبار

الدوحة ـ تسلم السيد علي بن أحمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في قطر امس رسالة خطية من سيف شريف حمد رئيس وزراء زنجبار تتعلق بسبل تدعيم التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

العلاقات بين البحرين وبوروندي

المنامة ـ اجتمع امس الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين مع لورون ايزيميم وزير العلاقات الخارجية والتعاون في بوروندي الذي يزور ابوظبي حاليا وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

رسالة لامير البحرين من رئيس الصومال

المنامة ـ تسلم امس الشيخ عيسى بن سليمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس الصومالي محمد سياد بري قام بتسليمها الدكتور عبد الرحمن جامع بري وزير خارجية الصومال وهي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها والتطورات الراهنة على الساحتين العربية والافريقية.

مبارك بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس اليوجسلافي
طلبنا من عرفات البحث عن صيغة للاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس حسني مبارك ان مباحثات الملك حسين ملك الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تفشل ولم تتوقف.

جاء ذلك في التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري للصحافيين عقب انتهاء مباحثاته مع الرئيس اليوجسلافي رادوفان فلايكوفيتش.

واجاب الرئيس عن سؤال آخر حول موقف مصر بالنسبة لقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ترفض المنظمة حتى الان الاعتراف به فقال: طلبنا من السيد عرفات ان يبحث عن صيغة ملائمة للاعتراف بهذا القرار تشمل اعطاء الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير.

وتساءل مبارك: لماذا نخشى من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي ابرم في ١١ فبراير الماضي.

ورداً على سؤال آخر حول موافقة المنظمة بان يكون اعترافها بالقرار ٢٤٢ متزامنا مع الاعتراف بحق تقرير المصير أم يأتي اولا اعتراف بالقرار دون ضمان بأن يحدث اعتراف مقابل قال مبارك: ان على المنظمة ان تضع الصيغة التي تراها ملائمة ونحن لا نمنعهم من ايجاد صيغة خاصة بهم للاعتراف بالقرار ٢٤٢.

وتعليقا على النقاط الاربع عشرة الخاصة بالتحكيم في قضية طابا قال الرئيس المصري: ان الحكومة الاسرائيلية عندما اعلنت هذا القرار قالت ان النقاط قابلة للنقاش، وقد رحبنا بذلك ولكن لنا تحفظاتنا بالطبع مشيراً بذلك الى انه توجد بعض النقاط البناءة ولكن هناك نقاطا لنا تحفظات عليها.

وقال الرئيس مبارك: نرحب بالوفد الاسرائيلي ليحضر ونتناقش كل هذه النقاط ونحن لا نعطل عملية المفاوضات حول طابا كما ذكرت ذلك بعض اجهزة الاعلام الامريكية، ونحن نسعى من خلال المفاوضات الى الوصول الى صيغة بالنسبة للتحكيم.. نحن لا نعطل المباحثات بل اننا في منتهى المرونة في هذا المجال طالما نسير في الاتجاه الصحيح.

ورداً على سؤال حول مباحثاته مع الرئيس اليوجسلافي قال: انه شرح تطور عملية السلام في المنطقة، واشار الى ان يوجسلافيا متفهمة لجميع النقاط الخاصة بقضية السلام ولا يوجد خلاف اطلاقا.

واضاف: ان كلا من مصر ويوجسلافيا تعتبر دولة مؤسسة في حركة عدم الانحياز ولا بد ان يتم التنسيق في مؤتمرات عدم الانحياز القادمة.

واعلن الرئيس المصري ان الدكتور عصمت عبد المجيد سيقوم بزيارة ليوجسلافيا ردا على زيارة وزير الخارجية اليوجسلافي وذلك قبل انعقاد المؤتمر الوزاري في الهند خلال شهر ابريل القادم والذي سيمهد لمؤتمر قمة عدم الانحياز في زيمبابوي.

بيريز امام الكنيست:
حدث «تقدم» في موقف الملك حسين من السلام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تحدث شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن وجود تقدم في موقف العاهل الاردني الملك حسين من عملية السلام في الشرق الاوسط دون أن يوضح طبيعة هذا التقدم باستثناء القول «ان الملك كان يطالب في الماضي بمعرفة ما سيحصل عليه الاردن مقابل دخول مفاوضات سلام مع اسرائيل اما الآن فانه لا يطالب بذلك».

وقال راديو اسرائيل امس، ان بيريز الذي كان يتحدث امام الكنيست (البرلمان) خلال جلسة عقدها الليلة قبل الماضية لطرح الثقة في حكومته بناء على اقتراح من حركة تحيا اليمينية ابلغ البرلمانيين الاسرائيليين انه لا الاردن ولا اسرائيل يوافقان على موقف الطرف الآخر ولذلك فان اجراء مفاوضات بينهما امر ضروري، دون أن يعلن ايضا عن هوية الطرف الآخر.

وعن موضوع المحفل الدولي قال بيريز ان مثل هذا المحفل سيصاحب ويشجع اجراء مفاوضات لكنه لن يكون بديلا للمفاوضات ثنائية مباشرة.

وتحدث بيريز عن قضية التحكيم الدولي بين مصر واسرائيل حول طابا التي ماتزال القوات الاسرائيلية تسيطر عليها منذ حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧

فادعى ان لدى اسرائيل دليلا كافيا يجعلها تكسب التحكيم لصالحها. وقال ان اسرائيل ستفعل كل ما بوسعها لتحسين العلاقات المتعثرة بينها وبين مصر.

واشار الراديو الى ان اعضاء الكنيست صوتوا في ختام الجلسة الى جانب رفض اقتراح حجب الثقة عن حكومة بيريز الائتلافية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مؤتمر البلديات والمجمعات السعودية يواصل اعماله

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» ـ من: صلاح الردادي:

يواصل المؤتمر الثاني لرؤساء البلديات والمجمعات القروية اجتماعاته حيث عقد صباح امس جلسة استمع فيها الى محاضرتين عن اهمية التنسيق في تنفيذ مشاريع المرافق العامة مع الوزارات والمصالح المختلفة ذات العلاقة من جهة وايجاد خطة موحدة للقضاء على المشاكل المختلفة والاقتراحات والحلول المتعلقة بعملية التنسيق وقد اوصت المحاضرات بالتأكيد على اهمية تنسيق القرارات والعناية بها على مستوى تخطيطي ووضع قواعد يمكن تعميمها مع شيء من المرونة لمواجهة الموقف على مستوى الوحدات التنفيذية كتنسيق الاجراءات وتنسيق النشاطات.

كما ناقش معالجة ظاهرة التعدي على الاراضي الحكومية وما هو مفهوم الاراضي الحكومية ومفهوم الاعتداء على الاراضي الحكومية وما هي الجهات المسؤولة عن حمايتها وطرق معالجة هذه الظاهرة ومسبباتها والآثار المترتبة عليها والاقتراحات والحلول الكفيلة بمعالجتها والتي من اهمها تسوية المشاكل الناجمة عن التعديات القديمة ومواجهة التعديات الحديثة.

كما تمت مناقشة توفير المياه وترشيد استهلاكها ودور وزارات البلدية ووزارة الزراعة والمياه والمؤسسة العامة لتحلية المياه وابراز اوجه التعاون بين تلك الجهات وبين الجهات الحكومية الاخرى والعقبات التي تعترضها وكذلك كيفية التفرقة بين مياه الشرب العذبة ومياه الري والاستعمالات الاخرى ووضع تعرفة مناسبة لمياه الشرب تساعد على عدم العبث بها وضوابط التمديدات الداخلية والخارجية.

وفي المساء تمت مناقشة موضوعين اولهما طبيعة العلاقة بين البلديات والامارات واهمية العلاقة بينهما في تطبيق وتنفيذ ما نص عليه نظام البلديات والاوامر والتعليمات الصادرة بهذا الخصوص وكيفية ادارة اساليب التنسيق والتعاون فيما بين البلديات والامارات والمجمعات القروية فيما يتعلق بعمل واختصاصات اللجان العامة والمحلية لتنمية وتطوير القرى في ضوء ما نصت عليه لائحة تنمية وتطوير القرى وتشكيل لجان كلجان ازالة التعديات ولجان توزيع الاراضي.

اهمية قنوات الاتصال

كما تطرق المحاضرون الى اهمية وجود قنوات اتصال قائمة على التشاور فيما بين الامارات والبلديات وفيما يتعلق بالانظمة والتعليمات تلافيا لحدوث الازدواجية والتداخل في الاختصاصات.

وكانت آخر محاضرة موضوعها البلديات وصندوق التنمية العقارية على طريق النمو العمراني حيث تطرق المحاضر الى لمحة سريعة عن مسؤوليات البلديات تجاه اعمال البناء ودور البلديات في مد يد العون والمساعدة للصندوق لتحقيق اهدافه وكذلك العوامل التي شجعت على الاقتراب والآثار المترتبة على النمو العمراني وكذلك القواعد التي يستند اليها في عمليات تصنيف المدن والقرى في مجال القروض وفئات الاقراض واثر تسديد القروض في استمرارية النمو العمراني وما هي الصعوبات التي تواجه البلديات والصندوق في متابعة تنفيذ مباني المقترضين.

وقد اوصى المحاضرون بسرعة اعداد تحديد النطاق العمراني للمدن والقرى على ضوء النمو السكاني وضرورة الاشراف على المباني بضمان السلامة العامة ولرفع مستوى التنفيذ واعطاء الاولويات للمدن الصغيرة والقرى والاسراع في اعداد مخططات القرى وتكليف البلديات لاصدار تراخيص بناء واعادة دراسة قيمة القروض على ضوء التغيرات والمستجدات بما يضمن تنفيذ المباني على الوجه المطلوب ودراسة امكانية تكليف اصحاب الاراضي الكبيرة بتخطيطها وبيعها على المواطنين وحث المقترضين على سداد الاقساط في الوقت المحدد لها وتوضيح اهمية استرداد المبالغ كمصدر من مصادر تموين الصندوق ويضمن امكانية استمراره.

الامير سلطان يلتقي قائداً امريكياً

الرياض ـ واس: اجتمع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتبه امس مع نائب قائد القوات الجوية الامريكية في اوروبا الجنرال كارل كاتي.

كما اجتمع الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني امس مع الجنرال كارل كاتي. كذلك اجتمع مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية السيد عثمان الحميد مع نائب قائد القوات الجوية الامريكية في اوروبا.

وتم خلال هذه الاجتماعات بحث المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك واستعراض علاقات التعاون بين القوات المسلحة السعودية والامريكية.

الامير عبد المجيد يستقبل المهنئين

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه وتهنئته بالثقة الملكية الغالية بتعيينه اميرا للمنطقة.

الكويت: تبرئة متهم امام محكمة امن الدولة

الكويت ـ واخ ـ برأت محكمة امن الدولة في الكويت امس المتهم علي كاظم الخياط من التهمة المسندة اليه.

وكانت نيابة امن الدولة قد اسندت للمتهم تهمة التطاول على الذات الاميرية بمكان علني.

وكانت محكمة امن الدولة قد عقدت جلساتها صباح امس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وحضور السيدين خالد المضف وكيل نيابة امن الدولة ونزار محمد حسين امين سر محكمة امن الدولة.

شؤون عربية

تحرك امريكي!

يعتبر الكاتب الامريكي «فيليب جيلان» من اكثر الكتاب الذين سواء اتفقت او اختلفت معهم، تفهما لطبيعة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ومن ايام كتب «جيلان» مقالا في جريدة «الواشنطن بوست» الامريكية يعتبر على قدر بالغ من الاهمية.

في بداية المقال عرض «جيلان» للصراع التقليدي الدائر داخل الادارة الامريكية، بين معسكر يرى أن العرب لا يهتمون بالتوصل الى حل في العالم العربي، وانه من الافضل للادارة الامريكية ان تهمل المنطقة وأن لا تفكر في اي حل جدي. اما المعسكر الثاني فانه معسكر هؤلاء الذين يرون ان تجاهل الاوضاع في المنطقة سوف يؤدي الى التوتر والعنف وان يؤثر على الاستقرار في حوض البحر الابيض المتوسط ويضر بالمصالح الاوروبية.

ويقول «جيلان» «ان الاخبار الجديدة السعيدة الواردة من ادارة ريجان بعد ٥ سنوات من وجود الرئيس الامريكي في البيت الابيض تؤكد ان ادارة ريجان قررت عدم تجاهل المنطقة وقضاياها وقررت القيام بتحرك سياسي».

ويعطي «جيلان» بتحركات مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي الاخيرة مؤشرا حقيقيا على بدء عجلة الحركة الامريكية.

وانا لا اريد ان اناقش ما قاله «جيلان» المطلع على مجريات الأمور في واشنطن.

لكنني، من هنا، من العاصمة البريطانية، اطرح ٤ تساؤلات اعتقد انها سوف تطرح نفسها فور بدء اي تحرك امريكي تجاه الصراع العربي ـ الاسرائيلي:

١ ـ ما هو الموقف الامريكي من قضية التمثيل الفلسطيني في اي مفاوضات؟

هل ستستمر واشنطن في رفض منظمة التحرير ام ستوافق على التمثيل الفلسطيني من خلال المنظمة ام المنظمة ستكون واطرافا فلسطينية اخرى ممثلة للشعب الفلسطيني؟

٢ ـ هل موضوع المفاوضات، هو كيان فلسطيني اداري ام كيان فلسطيني مستقل يؤدي الى دولة؟

وهل هذه الدولة ستكون كاملة السيادة والاستقلال؟

٣ ـ كيف ستتغلب الوساطة الامريكية على اعتراضات حزب الليكود المشارك في الائتلاف الاسرائيلي الحاكم؟

٤ ـ ما هو مستقبل القدس المحتلة؟

اسئلة تتبادر الى الذهن فور سماع اي اخبار عن اي تحرك تجاه الحل.

عماد الدين أديب

شولتز: لا اسلحة للاردن قبل التفاوض مع اسرائيل

واشنطن ـ ا.ف.ب: جاء في خطاب وجهه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الى برلماني امريكي امس الاول ان ادارة ريجان تعتقد ان الكونجرس يريد بدء مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل قبل ان يوافق على صفقة اسلحة جديدة لعمان.

وفي هذه الرسالة الموجهة الى ريتشارد لوجار عضو مجلس الشيوخ الجمهوري عن ولاية انديانا ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي والتي تسنى لاحدى وكالات الانباء الاجنبية الحصول على نسخة منها.. اثنى شولتز كذلك على «التدابير الجسورة» التي اتخذها الملك حسين عاهل الاردن من اجل السلام واوضح ان الملك حسين يسعى للسلام مع اسرائيل.

وفد اسرائيلي في القاهرة اليوم لبحث قضية «طابا»

القدس المحتلة ـ ا ب: يصل القاهرة اليوم وفد اسرائيلي من ثلاثة مسؤولين لاستئناف البحث حول مشكلة «طابا» على ضوء القرار الاسرائيلي الاخير المؤلف من ١٤ نقطة والمتعلق بقبول مبدأ التحكيم الدولي حول المشكلة.

فقد قررت الحكومة الاسرائيلية امس ايفاد ديفيد كمشي، مدير عام مكتب وزير الخارجية، وابراهام تامير، مدير مكتب رئيس الحكومة، واوري تالمر، مستشار وزير الدفاع، الى القاهرة للتفاوض حول «صيغة إحالة قضية «طابا» الى التحكيم».

وابلغ رئيس الحكومة، شمعون بيريز، راديو اسرائيل قوله ان الحكومة اقرت الصيغة التي ستعرض على هيئة التحكيم، لكنه رفض الافصاح عن هذه الصيغة.

تقــريــر اخبــــاري

تساؤلات حول قدرة الاتفاق الأردني - الفلسطيني على تجاوز العقبات التي تعترض التحرك المشترك

عمان ـ اف ب : اكدت مصادر اردنية وفلسطينية مسؤولة في عمان ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي عقد في الحادي عشر من شهر فبراير (شباط) من العام الماضي اي منذ عام مضى بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية استطاع ان يتجاوز جميع العقبات التي اعترضت طريق التحرك السياسي الاردني الفلسطيني المشترك الذي انبثق عن الاتفاق المذكور.

وتتساءل أوساط دبلوماسية في العاصمة الاردنية حاليا عن مستقبل الاتفاق وقدرته على تجاوز الطريق المسدود الذي وصلت اليه المباحثات الاردنية الفلسطينية في الاسبوع الماضي.

وافادت مصادر فلسطينية واردنية ان الاردن والمنظمة متفقان على استمرار العمل المشترك رغم وجود خلافات بينهما في وجهات النظر ذلك ان المنظمة تحرص على استمرار وجودها في الاردن قريبا من الاراضي المحتلة.

وفي نفس الوقت فان الاردن يرى كما اعلن الملك حسين اكثر من مرة ان الاردن لن يكون البديل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن اهم اهداف الاتفاق تحريك المساعي لتحقيق تسوية ازمة الشرق الاوسط في اطار خطة مشتركة هدفها تحرير الارض العربية من الاحتلال.

وبموجب الاتفاق كرس الجانبان وقتا طويلا بعد التوقيع عليه للقيام بشرح وتوضيح ابعاده سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي حيث قامت وفود مشتركة بجولات شملت بعض الدول الاوروبية والاسيوية للدعوة الى عقد مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة في مجلس الامن ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وادى تعليق المباحثات الاردنية الفلسطينية يوم الاربعاء الماضي الى وضع هذه العلاقات امام موقف صعب حيث يرى الاردن ان اعتراف المنظمة بقرار ٢٤٢ هو الفرصة الوحيدة المتاحة حاليا والتي يمكن معها اقناع الاطراف المعنية بمشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي.

ويرى المراقبون ان قيام الكونجرس الامريكي بارجاء النظر في صفقة اسلحة متطورة قيمتها مليار وتسعمائة مليون دولار للاردن الى اشعار آخر وربط ذلك باحراز تقدم في مباحثات السلام يعتبر نوعا من الضغط الذي تمارسه الولايات المتحدة على الاردن.

ومن جهة اخرى كشف دبلوماسي عربي في عمان النقاب امس عن اتصالات حثيثة تجرى حاليا بين العاصمة الاردنية وعواصم عربية واجنبية اخرى من اجل دفع عجلة السلام العادل في الشرق الاوسط. واشار الدبلوماسي الى حرص جميع الاطراف المعنية على ان يبقى الباب مفتوحا بعد تعليق المباحثات بين الولايات المتحدة والمنظمة عبر الحكومة الاردنية وبمشاركة اطراف اخرى.

وأبلغ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني مساء يوم السبت الماضي رفض المنظمة القطعي لقرار ٢٤٢ لأنه لا يعالج الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وقال عرفات «ان موقفنا هذا ينسجم مع قرارات المجلس الوطني الفلسطيني». واعرب عن ارتياحه العميق للموقف الاردني ازاء قضية الشعب الفلسطيني وكذلك تمسك المنظمة بالاتفاق الاردني الفلسطيني الذي جاء كما قال عرفات تنفيذا لقرارات المجلس الذي دعا الى اقامة علاقات متميزة مع الاردن.

وقال مسؤول فلسطيني انه على ثقة بتجاوز الازمة التي نشأت نتيجة لتجميد المباحثات ورفض المنظمة قرار مجلس الامن. واعاد المسؤول الى الاذهان الازمة التي نشأت بعد رفض بريطانيا استقبال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي حيث توقع البعض نهاية الاتفاق ووقف العمل المشترك وتكرر ذلك ايضا عندما بدأت المباحثات بين الاردن وسورية لتنقية الاجواء بينهما مؤخرا ثم ثبت عدم صحة هذه التوقعات.

وفي الاسبوع الماضي تجاهلت الصحف الاردنية منذ بدء الحوار الاردني السوري التعليق على الاتفاق الا انها عادت لتؤكد من جديد اهمية الاتفاق في العمل لتحقيق السلام.

وجدير بالذكر ان الاتفاق جاء في اعقاب مفاوضات عميقة ومكثفة بعد ان فشل الجانبان في آخر لحظة في شهر ابريل (نيسان) عام ١٩٨٣ في التوقيع على اتفاق لتنسيق العمل السياسي بينهما.

واشار محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى ان الولايات المتحدة تتحمل كامل المسؤولية عن فشل جميع المساعي المبذولة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط لرفضها الاعتراف بالمنظمة او اجراء حوار معها، ثم انها تتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واتهم ملحم الولايات المتحدة بالقيام بالبحث عن بديل للمنظمة وقال ان ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي للشرق الاوسط قابل ٥٦ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة لهذه الغاية غير انها اخفقت في ذلك وتوقع ملحم الفشل للولايات المتحدة في المستقبل اذا حاولت مرة اخرى وقال انها لن تجد اي فلسطيني على استعداد ليكون بديلا للمنظمة.

حظر تجول في بورسودان
الجزولي يحذر من اخطار الصدامات المسلحة بين التنظيمات

الخرطوم ـ وكالات الانباء: حذر رئيس الوزراء السوداني، الدكتور الجزولي دفع الله، من مخاطر الصدامات المسلحة بين التنظيمات السياسية.. جاء التحذير غداة كشف النقاب عن وجود حظر تجول في مدينة بورسودان اثر المصادمات القبلية التي خلفت ١٦ قتيلا واكثر من مئة جريح.

فقد ذكرت صحف سودانية امس ان حاكم الاقليم الشرقي في السودان فرض حظر التجول بمدينة بورسودان المطلة على البحر الاحمر بعد مصادمات قبلية في بداية الاسبوع خلفت ١٦ قتيلا وما يزيد على ١٠٠ جريح.

وقالت ايضا ان المصادمات في المدينة بين قبيلة بني عامر ـ وهي قبيلة من العرب البدو من الحدود بين السودان واريتريا ـ وقبيلة النوبة من جنوب اقليم كردفان الواقع في غرب السودان اندلعت مجددا اول امس لثالث يوم على التوالي.

وارسل الجيش تعزيزات اضافية لاستعادة النظام وامر الحاكم العسكري محمد المهدي علي عثمان بفرض حظر التجول في المدينة اول امس من الساعة الثامنة مساء الى الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي.

ويعد القتال في بورسودان الذي اندلع بعد اجتماعات سياسية اخطر احداث تقع منذ بداية الحملة للانتخابات العامة التي تجري في ابريل (نيسان) القادم.

الجزولي يحذر

وقد حذر رئيس الوزراء السوداني من مخاطر الصدامات المسلحة بين التنظيمات السياسية في بلاده مؤكدا ان الديمقراطية هي الخيار الوحيد الذي يجب اعتماده.

وابلغ الدكتور دفع الله مؤتمر صحفيا عقده في الخرطوم امس ان على الاحزاب السياسية ان تتحمل مسؤوليتها في وضع حد لاعمال العنف المتزايدة.

وقال رئيس الوزراء ان حكومته لا تملك تفاصيل عن حجم الاسلحة والذخائر الموجودة في حوزة الاحزاب السياسية.

وحول السياسة الخارجية قال الدكتور دفع الله ان حكومته لن تسمح بأي عمل عدائي ضد النظام الجديد في اوغندا وتوقع ان تتخذ الحكومة الاوغندية موقفا مماثلا.

واعرب عن امله في ان تتوصل اطراف النزاع في اليمن الجنوبي الى حل سلمي للمشكلة الدائرة في ذلك البلد

واعلن انه قد طلب من طيار اثيوبي كان قد منح حق اللجوء في السودان الغاء مؤتمر صحفي لان ذلك يتعارض مع قوانين اللجوء السياسي.

على صعيد آخر اعتصم طيار سوداني والطاقم المرافق له داخل طائرة في مطار الخرطوم للاحتجاج على ما سموه بتدني الخدمات التي تقدمها شركة الخطوط الجوية السودانية.

وقالت جريدة الصحافة امس ان الطيار عمر عبد النور طالب بمقابلة رئيس الوزراء او ممثله داخل الطائرة، الا ان الاعتصام توقف بعد ان قام المدعي العام بزيارة المعتصمين.

اغلاق صحيفة «الفجر» في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية الليلة قبل الماضية انه تم ابلاغ جميع مستخدمي صحيفة «الفجر» المقدسية البالغ عددهم مائة مستخدم بأنه تقرر اغلاق الصحيفة اعتبارا من الخامس من الشهر الحالي.

ولم تعرف بعد الاسباب التي دفعت الى هذا القرار الذي اتخذه صاحب مؤسسة «الفجر» بول عجلوني الذي يقيم في الولايات المتحدة الامريكية.

اضـراب تحـذيـري في اسرائيل
جرح ثلاث اسرائيليات في انفجار قرب تل ابيب

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اصيبت ثلاث إسرائيليات بجروح في انفجار عبوة ناسفة في منطقة قريبة من تل ابيب صباح امس، فيما نفذت جميع مرافق الخدمات المدنية في الارض المحتلة إضرابا تحذيريا احتجاجا على سياسة الحكومة في المجال الاقتصادي.

وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان العبوة الناسفة كانت مزروعة في محطة لوقوف الباصات في شارع جابوتنسكي بمستوطنة رمات غان القريبة من تل ابيب، وادى انفجارها عند ساعات الصباح الاولى الى اصابة ثلاث نساء بجروح.

وذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتفتيش المنطقة بحثا عن شحنات ناسفة اخرى واعتقلت عددا من المواطنين العرب للتحقيق معهم.

على صعيد آخر، نفذت قبل ظهر امس جميع مرافق الخدمات المدنية في الارض المحتلة اضرابا تحذيريا عاما لمدة ساعتين بناء على طلب اللجنة المركزية لنقابة العمال الاسرائيليين «الهستدروت».

وقال راديو إسرائيل ان مرافق التعليم والتلفزيون والموانىء والمطار بالاضافة الى بعض مرافق الخدمات الحكومية تتوقف عن العمل ابتداء من الساعة العاشرة (بالتوقيت المحلي) باستثناء وسائل المواصلات.

وكانت نقابة العمال الاسرائيليين «الهستدروت» قد قررت القيام باضراب تحذيري عام احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية الاقتصادية والمطالبة بادخال تعديلات على مشروع الميزانية العامة للسنة المالية ٨٦/٨٧ وذلك لما لها من اثار سلبية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي وارتفاع نسبة البطالة.

جهود رابطة العالم الاسلامي لرعاية بيوت الله

مكة المكرمة ـ واس: وافقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على تقديم ستين الف ريال مساهمة منها في بناء عدد من المساجد منها ثلاثون الف ريال لاعادة بناء احد المساجد بالهند وعشرون الف ريال لمسجد قرية الحلاوين بمنطقة الجزيرة بالسودان وعشرة الاف ريال لاكمال بناء المسجد الكبير في بنجلاديش.

وجدير بالذكر ان ادارة الجامعة القاسمية الاسلامية في بنجلاديش حصلت في وقت سابق على مساعدات من الحكومة بلغت مائتي الف ريال، وتأتي هذه المساهمة في أطار جهود الرابطة لرعاية بيوت الله.

وزير خارجية الصومال:
مجلس التعاون حقق الخير لشعوب الأمتين العربية والاسلامية

الدوحة ـ واس: اشاد وزير خارجية الصومال الدكتور عبد الرحمن جامع بري بالتجارب الناجحة التي مر بها مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي حققت مزيدا من الخير والتقدم لابناء المنطقة وشعوب الامتين العربية والاسلامية.

واشار في حديث نقلته امس وكالة الانباء القطرية الى ان جولته التي يقوم بها حاليا في عدد من دول مجلس التعاون تهدف الى تبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية التي تربط بلاده بهذه الدول ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وبشكل خاص القضايا المصرية والمستجدات على الساحتين العربية والافريقية.

واكد الوزير الصومالي موقف بلاده ازاء القضية الفلسطينية الذي لازال لا يعترف بأي خطوة لا تعيد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة.. واشار الى ان ايجاد حل للقضية يعد المفتاح الوحيد لاحلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط..

وكرر وزير خارجية الصومال دعوته للاسراع في التوصل الى حلول ايجابية من شأنها انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية عن طريق الحوار لوقف نزيف الدم مؤكدا ان استمرار هذه الحرب يهدد الامتين العربية والاسلامية ويخدم اعداءهما.

واكد الدكتور عبد الرحمن بري حرص بلاده المتزايد على ضرورة تكثيف التضامن العربي الافريقي وتوثيق التعاون المشترك بما يخدم الدول والشعوب العربية والافريقية في شتى المجالات حتى يقف هذا التضامن سدا منيعا امام القوى التي تناصبها العداء.

«اخيل لورو» باتت المفضلة لدى السياح

جنوة (ايطاليا) ـ اف ب: علم في مقر الشركة المالكة للسفينة «اخيل لورو» امس في جنوة ان عددا كبيرا من الركاب الذين اشتركوا في رحلة الباخرة التي قامت مجموعة مسلحة باختطافها في السابع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي سجلوا اسماءهم لرحلة جديدة على ظهر هذه الباخرة في عام ١٩٨٦.

بيد ان مسؤولي الباخرة رفضوا ان يوضحوا عدد اولئك الركاب وهم اساسا من الايطاليين فضلا عن عدد من الالمان قاموا بحجز اماكن لهم في الباخرة في نفس فترة حجزهم في العام الماضي. وقد قام عدد كبير منهم فضلا عن ذلك بتسجيل اسمائهم هذه المرة مع ابنائهم او مع افراد آخرين من اسرهم.

٢٠٠٠ مليون دولار قيمة صادرات اسرائيل الى امريكا

عمان ـ كونا: يستفاد من انباء فلسطين المحتلة ان الصادرات الاسرائيلية الى الولايات المتحدة الامريكية سجلت ارتفاعا بنسبة ٣٠٪ خلال العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه ١٩٨٤ حيث بلغت قيمة الصادرات خلال عام ١٩٦٥ ملياري دولار.

ونقلت هذه الانباء عن مصادر اسرائيلية قولها ان هذا الارتفاع في حجم الصادرات ناتج بصورة اساسية عن بدء تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة بين امريكا واسرائيل خلال العام الماضي.

من جهة اخرى وصل الى اسرائيل امس مدير مشروع «حرب النجوم الامريكي» في زيارة للكيان الصهيوني تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها مع كبار المسؤولين في وزارتي الحرب والخارجية الاسرائيلية.

كما سيلقي المسؤول الامريكي محاضرات حول «حرب النجوم» في عدد من المؤسسات العلمية الاسرائيلية العليا.

ويذكر ان اسرائيل ابلغت الادارة الامريكية مؤخرا بأنها قررت الانضمام الى ابحاث البرنامج الامريكي المعروف باسم «حرب النجوم».

وتأتي هذه الزيارة تعزيزا للتحالف الاستراتيجي.

استئناف الملاحة في قناة السويس

القاهرة ـ ق.ن.ا: عادت حركة الملاحة في قناة السويس الى طبيعتها امس بعد ان تعطلت امس الاول بسبب سوء الاحوال الجوية والعواصف الشديدة.

وكانت السلطات المصرية قد اضطرت كذلك الى اغلاق ميناء السويس بعد ان بلغت سرعة الرياح ٦٢ ميلا في الساعة.

وقد عبرت القناة امس ٤٠ سفينة في قافلتين من بينهما عشر ناقلات بترول.

توصيات لجنة تبادل المعلمين بين دول مجلس التعاون

الرياض ـ واخ: اختتم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس الاجتماع الاول للجنة تبادل المدرسين والعاملين في المجال التربوي بدول المجلس.

وتم خلال الاجتماع الذي دام يومين التوصل الى عدد من التوصيات التي سترفع الى الاجتماع القادم لوزراء التربية والتعليم والمعارف بدول المجلس.

وقد اوصى المجتمعون بأن يفسح المجال للمدرسين والعاملين في المجال التربوي في جميع المراحل التعليمية للتدريس في اي دولة من دول المجلس وان يعامل المعلم في الدولة المضيفة معاملتها لمواطنيها من حيث الرواتب والمكافآت والعلاوات والميزات الاخرى، وان يعامل المقيمون من مواطني دول المجلس في المجال التربوي في اي دولة من الدول الاعضاء معاملة مواطني الدولة نفسها بالاضافة الى اتاحة فرصة العمل وتبادل الخبرة للموجهين التربويين واساتذة الجامعات واخصائيي التعليم وخبرائه والباحثين التربويين.

كما اوصى المجتمعون بأن تحتسب مدة خدمة العامل في المجال التربوي في اي من دول مجلس التعاون ضمن خدماته في بلده وان تدفع رواتب المعلمين القادمين للتدريس من قبل الدولة المضيفة طبقا لمعدلات رواتب المعلمين من مواطنيها.. كما اوصوا بالحاق ابناء العامل في المجال التربوي في اي دولة من دول المجلس بمدارسها وجامعاتها وفي نفس مستوى دراستهم تنفيذا للقرارات الصادرة في هذا الشأن وينطبق على ابنائه ما ينطبق على ابناء البلد المضيف.

وفي مجال الضوابط والشروط اوصى المجتمعون بأن توضع الشروط للموافقة على الايفاد بموافقة البلد المضيف ثم البلد الموفد.

فلسطين المحتلة:
استقالة صاحب برنامج تهجير العرب وتنحية كولونيل بسبب سرقة قنابل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: استقال مدير امن المنطقة الشمالية في فلسطين المحتلة اسرائيل كوينيج، الذي سبق ان اعد برنامجا لافراغ منطقة الجليل من سكانها الفلسطينيين عبر ارغامهم على الهجرة.

وقال كوينيج في كتاب استقالته انه يشعر بالعجز ولا يستطيع تنفيذ السياسة التي تم تخطيطها تجاه العرب في منطقة الجليل. وكان يشير بذلك الى معارضته للقيود التي فرضت عليه فيما يتعلق بتنفيذ اوامر الهدم الصادرة ضد المنازل العربية التي اقيمت دون ترخيص.

والمعروف عن المدير المستقيل عنصريته الشديدة وعداؤه السافر للعرب وهو من اشد المنادين بـ «تهويد الجليل». وكان قد اصدر وثيقة قبل سنوات حول اخطار التزايد السكاني العربي في منطقة الجليل عرفت باسم «وثيقة كوينيج» نسبة اليه.

والمعلوم ايضا ان المدير المستقيل شغل هذا المنصب منذ عشرين عاما دون انقطاع.

من جهة ثانية عقدت اللجنة الخاصة المنبثقة عن وزارة الداخلية الاسرائيلية المكلفة ببحث مشكلة الابنية غير المرخصة في القرى العربية جلسة برئاسة يعقوب ماركوفتش نائب المدير العام للوزارة.

واتخذت اللجنة في اجتماعها قرارات تقضي بوقف العمل في اي بناء عربي يقام دون ترخيص مسبق حتى لو ادى الامر الى اتخاذ اجراءات صارمة بما في ذلك استصدار اوامر ادارية من المحاكم بهدم هذه البيوت.

ورغم مدير دائرة ما يسمى باراضي اسرائيل خلال الاجتماع ان ما يحدث هو بمثابة قيام المواطنين العرب بسرقة اراضي الدولة ودعا الى اتخاذ اجراءات رادعة ضد المواطنين العرب.

واقترح ان يقوم المواطنون العرب بدفع ثمن الاراضي التي اقيمت عليها منازلهم اعتبارا من شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي كحل لمشكلة البناء غير المرخص وان يدفع كل عربي سكن في بيته خلال السنة الماضية كامل ثمن «اراضي الدولة» التي يزعم انه اقام بيته عليها وطالب ايضا بهدم اي منزل عربي يبنى دون ترخيص مسبق.

اختفاء قنابل

على صعيد آخر، أصدر قائد المنطقة الشمالية في جيش العدو الجنرال اوري أور قرارا بتنحية ضابط اسرائيلي برتبة كولونيل اثر اكتشاف استيلاء المواطنين العرب في قرية عرب الشبلي قرب بيسان على كمية من القنابل اليدوية والاسلحة التي يستخدمها الجيش الاسرائيلي حيث اخذت هذه الاسلحة والذخائر من احدى قواعد الجيش في منطقة الجليل.

وتبين نتيجة عمليات التفتيش والتحقيقات الموسعة التي قامت بها قوات الامن الاسرائيلية في القرية العربية وجود ١٤٩ قنبلة يدوية من اصل ١٦٨ قنبلة اختفت من مستودع للاسلحة اضافة الى بعض الاسلحة الشخصية.

وكان ناطق اسرائيلي قد ذكر مؤخرا انه عثر في القرية على ثلاثين قنبلة وبعض الاسلحة فقط.

وافادت الانباء . الواردة من الضفة الغربية المحتلة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله حكمت بالسجن لمدة عشر سنوات على مواطنين عربيين من بيت ساحور بتهمة القاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية. وحكمت على شخص ثالث بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة تقديم المساعدة لهما. وحكمت ايضا على شاب في الرابعة عشرة بالسجن الفعلي لمدة عام بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية.

فكـرة!
مصطفى أمـين

العمل السياسي ليس مبارزة بالسيوف، ولا هو تراشق بالقنابل، ولا هو ضرب تحت الحزام، انما هو صراع بين آراء وأفكار، ومناقشات ومحاورات الحكم فيها هو الرأي العام. وفي السياسة لا يوجد حق مطلق ولا باطل على طول الخط. الغالب اليوم يمكن ان يكون مغلوبا غدا. والمعارض في الماضي قد يصبح الحاكم في المستقبل. ولا يوجد في السياسة شيء ثابت. كل شيء يتغير ويتبدل. فحزب المحافظين في انجلترا اليوم ليس هو حزب المحافظين في القرن التاسع عشر. والحزب الشيوعي في الصين الان هو شيء آخر غير الحزب الشيوعي الذي كان يرأسه ماوتسي تونج.

ومن واجب الاحزاب في الشرق الاوسط ان تعيد من وقت لآخر برامجها حتى تجعلها تتطور مع الاحداث. فعالم الكمبيوتر اليوم شيء جديد قلب كثيرا من القواعد والنظريات. وفي مصر مثلا جاء وقت كان يحكمها المحامون، أغلب رؤساء الوزارات كانوا من خريجي الحقوق حتى كان هناك مثل معروف «اذا أردت ان تكون وزيرا فأدخل كلية الحقوق» ثم جاء عصر المهندسين وعصر الضباط وعصر اساتذة الجامعة وأتصور أننا في الطريق الى عصر العلماء والاقتصاديين. ومشاكل العالم في هذا الزمان اغلبها مشاكل اقتصادية. وقد أصبح الطعام سياسة، والمساكن سياسة، والبترول سياسة، والاسعار سياسة ودخول التليفزيون في السياسة غير وبدل في مواصفات المشتغلين بالمسائل العامة.

ولانزال في بلادنا نعتبر السياسة حربا طاحنة بينما في البلاد المتقدمة يعتبرونها رياضة أشبه بلعبة التنس. وكان بعض الساسة المصريين القدامى اذا اختلفوا لا يتصافحون ولا يتزاورون، وكانت تحدث طلاقات في بعض الاسر بسبب الصراعات الحزبية او معارك الانتخابات وفي السنوات الاخيرة بدأنا في مصر نختلف بأسلوب حضاري. وممكن لنائب ان يهاجم وزيرا في الصباح فيدعوه الوزير لتناول العشاء في المساء.

اننا الان نستعين ببعض كبار المعارضين مثل الدكتور وحيد رأفت رئيس حزب الوفد في مفاوضات رسمية هامة مثل مفاوضات طابا. وهذه ظاهرة صحية وحضارية نتمنى ان تتزايد وتشيع في جميع المسائل الهامة التي تهم البلاد.

البحـرية العمـانية تنقـذ سفيـنـة هنـديـة جـانحـة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج: نجحت عملية إنقاذ أربعة وثلاثين راكبا وأربعة ملاحين كانوا على متن سفينة هندية أصيبت بالشلل التام إثر عطل في مولدات الطاقة فيها تزامن مع نفاد الوقود منها قرب المياه الاقليمية العمانية.

وجاءت عملية الانقاذ بعد التقاط احدى طائرات سلاح الجو العماني من طراز سي ١٣٠ اشارة استغاثة من السفينة الهندية الجانحة.

وقد ذكرت السلطات العمانية اعلانها يوم امس عن النبأ في بيان رسمي أن السفينة كانت على مسافة ٣٠٠ ميل بحري شرق منطقة رأس الحد العمانية ـ منطقة حدودية بين عمان والامارات العربية المتحدة ـ وقد بعثت باشارة استغاثة اثناء جنوحها التقطتها احدى طائرات السلاح الجوي العماني وابلغتها الى قيادة الطيران والقوات البحرية. وبتحديد موقع السفينة الهندية «تيرانانس اجار» في البحر انطلقت السفينة العمانية «المبروكة» الى الموقع وكان ذلك يوم الأول من شهر فبراير (شباط) الجاري.

وذكر راديو مسقط ان تحديد موقع السفينة الجانحة تم بعد بحث متواصل قام به سلاح سلطان عمان الجوي وبحرية سلطان عمان.

وأشار الراديو ان مخزون السفينة الهندية من الوقود والماء كان قد نفد وحاول ملاحوها الاربعة وركابها الثمانية والثلاثون الذين كانوا على متنها تسييرها بالملاحة الشراعية الا انهم قد اخفقوا.

وقد بذل افراد طاقم سفينة الانقاذ «المبروكة» جهودا مضنية على مدى اربع ساعات تمكنوا بعدها من اصلاح محركات السفينة الجانحة واعادة تشغيلها وشحن بطارياتها بالطاقة وتزويدها بالوقود والتموين اللازم.

واضاف الراديو ان السفينة الهندية تابعت مسيرها بعد ان تم اصلاحها تماما واتضح ان هذه السفينة التي تمتلكها احدى الشركات في بورباند بالهند ويبلغ طولها ١٢ مترا كانت قد غادرت الهند يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) الماضي في طريقها الى دبي وقد عادت السفينة الى الهند من حيث أتت.

مشكلة سبتة ومليلة تتفاعل
اجـراءات اسبـانيـة مشـددة لعـزل المـدينتـين عن العـالم

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من: طلحة جبريل:

ذكر قادمون من شمال المغرب ان الوضع في مدينتي سبتة ومليلة يسوده التوتر وقد اتخذت السلطات الاسبانية اجراءات مشددة خاصة بالنسبة لمدينة مليلة تحول دون دخول المغاربة للمدينة من مدينة الناضور المجاورة، كما ان هذه السلطات تعرقل دخول صحافيين باستثناء الاسبان والاوروبيين الى المدينتين.

وكانت مليلة مسرحا لصدامات دامية بين الشرطة ومظاهرات سلمية قام بها المغاربة احتجاجا على تطبيق قانون الاجانب الذي يجعل منهم (اجانب) في مدينتهم، وتقوم حاليا بعض الاحزاب السياسية المغربية بحملة سياسية واعلامية تطالب بتحرير المدينتين اللتين تحتلهما اسبانيا في شمال المغرب.

ورغم أن السلطات الاسبانية ارجأت تطبيق قانون الاجانب على مغاربة سبتة ومليلة حتى شهر مارس (آذار) المقبل، الا ان مسؤولا في وزارة الداخلية الاسبانية ذكر في تصريحات صحفية ان من سماهم بالاشخاص «مجهولي الهوية والمنحرفين»: سيتم طردهم من المدينة.

وأشار الى ان النيابة العامة الاسبانية في مدينة مليلة تحقق حاليا مع الاشخاص الذين اعتقلوا بعد الاحداث الدامية التي شهدتها المدينة في الاسبوع الماضي تمهيدا لمحاكمتهم، مضيفا ان هؤلاء سيطردون بعد تمضية فترة السجن.



في لقاء مع رؤساء البعثات الدبلوماسية بالرياض

وزير التخطيط السعودي يشرح منجزات التنمية واستراتيجية الخطة الرابعة حتى عام ١٩٩٠

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

استمع امس ٧٨ سفيرا من رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في السعودية وكذلك ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الى شرح من السيد هشام ناظر وزير التخطيط السعودي عرض فيه لأهم جوانب خطة التنمية الرابعة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) والاسس التي تقوم عليها. وصرح لـ «الشرق الاوسط» وزير التخطيط السعودي عقب هذا اللقاء بقوله: ان الهدف من لقاء رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في المملكة ليس فقط اظهار منجزات التنمية ولكن الغرض ايضا شرح الاسباب والاستراتيجيات التي بنيت على اساسها التنمية في السعودية لكي تفهم في المستقبل قرارات حكومة المملكة العربية السعودية وماذا تنطوي عليه. فالمملكة العربية السعودية لها ثقل كبير في المجال الاقتصادي العلمي وبالتالي فهم المعطيات التي تبنى عليها السياسة الاقتصادية امر في غاية الاهمية.



وزير التخطيط السعودي يشرح لرؤساء البعثات الدبلوماسية استراتيجية الخطة

رجال السلك الدبلوماسي يتابعون وزير التخطيط السعودي — تصوير: عباس عزت

وقد استغرق حديث الوزير لرؤساء البعثات الدبلوماسية مدة ١٨ دقيقة، قدم بعدها وكيل الوزارة السيد حسين سجيني ولمدة ٣٠ دقيقة عرضا مفصلا بالسلايدات عن اهم منجزات خطط التنمية الثلاث.

ثم اجاب وزير التخطيط ولمدة ٣٠ دقيقة على اسئلة السفراء وكان اول من وجه الاسئلة السفير الامريكي والتر كتلر عن الاتجاه للاستغناء عن العمالة الاجنبية وتدريب الكوادر السعودية للاحلال بدل من الاجانب. واجابه الوزير السعودي بأن السعودية تهتم بالتعليم وبتدريب الشباب السعودي في مواقع العمل واشار الى ان ٧٠٪ من العاملين في المنطقة الصناعية بالجبيل (حيث مصافي البترول ومصانع البتروكيماويات والحديد والصلب) هم من السعوديين.

الحفاظ على القيم الدينية

اما السفير الفلبيني فكان سؤاله حول امكانية استفادة دولته من تجربة المملكة في تنفيذ خطط ومشاريع التنمية ومساعدة الفلبينيين في هذا المجال واجابه الوزير: ان من الصعب على دولة ان تعطي تجربتها لدولة اخرى حيث ان السعودية توفر التعليم المجاني الذي يخدم مساهمة الشباب الوطني في التنمية كذلك تحرص السعودية على الحفاظ على هويتها وقيمها الدينية والاجتماعية برغم الانفاق على تحقيق انجازات مشاريع التنمية.

وكان سؤال السفير السوداني عن وجود الصناعات الحربية في المملكة لحماية المنجزات التنموية في الدولة واجاب وزير التخطيط السعودي بأن السعودية لديها الامكانات والقدرات التسليحية للحفاظ على منجزاتها وكذلك بوجود التنسيق المستمر مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وسأل سفير بنجلاديش عن استمرارية الدعم والحوافز الذي يقدم لشراء محاصيل القمح من المزارعين السعوديين فأجابه الوزير ان برنامج المعونات لشراء القمح سيستمر ولكن قد يتم التحول من محصول زراعي الى آخر وستقوم الدولة بتوفير البنية الاساسية ليمكن للقطاع الخاص المساهمة في مشاريع التنمية وسأل احد السفراء عما اذا كانت السعودية تنوي ان توجه صادراتها الى الدول الاسلامية فأجاب الوزير الى ان الصادرات السعودية ستتجه الى الاسواق المتاحة والمتوفرة لها.

استثمارات القطاع الخاص

اما السفير الفنزويلي فقد اشاد بانجازات خطط التنمية واستفادة المملكة من دخلها البترولي لانفاقه على مشاريع تنموية في البلاد. وعلق وزير التخطيط بأن توفير البنية الاساسية جعلت القطاع الخاص في السعودية ينشط اقتصاديا.. واوضح الوزير ان القطاع الخاص بلغت استثماراته خلال الخطة الخمسية الثالثة ١٧٠ بليون ريال.

وبعد ان اجاب وزير التخطيط السعودي على اسئلة السفراء.. القى سفير دولة الامارات العربية المتحدة وعميد السلك الدبلوماسي احمد محمد بورحيمة كلمة شكر فيها وزارة التخطيط السعودية على اتاحتها لرؤساء البعثات الدبلوماسية في المملكة الفرصة للاطلاع والوقوف على حقيقة ما توصلت اليه السعودية بقيادة جلالة الملك فهد وولي عهده من (انجازات رائعة في كافة المجالات). وقال: انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز لنا جميعا ان يلتحق شعب عربي مسلم بركب الحضارة بفضل الله اولا ثم بفضل ابنائه الاوفياء المخلصين فهذه البقاع الطاهرة من ارض الرسالات كانت وستظل رمزا للسلام والعدل والوئام ونصرة الشعوب الضعيفة والتصدي الى الباطل.

الحرص على المواطن

واضاف: ان الذي شاهدناه اليوم ليس سوى قليل من كثير مما امكن انجازه في المملكة في فترة تعتبر وجيزه من عمر الزمن لو قورنت بالبلاد الاخرى المتمدنة وسوف يشهد التاريخ المعاصر على هذه النهضة الشاملة في مجال الزراعة والصناعة والتعليم والرياضة والانشاء والتعمير. وكل هذا ان دل على شيء فانما يدل على حرص حكومة الملك فهد للارتقاء بمستوى المواطن اجتماعيا وصحيا ومعيشيا ايمانا منها بأن الفرد هو الثروة الحقيقية التي لا تنضب..

وكان عبد الحميد سعيد الدرهلي مدير عام ادارة العلاقات الدولية بوزارة التخطيط قد القى في بداية اللقاء كلمة ترحيبية برؤساء البعثات الدبلوماسية.

وقد حضر اللقاء الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام السعودي للشؤون الاعلامية ووكلاء وزارة التخطيط وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة من بينهم الامير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز.

اجتماع الامناء العامين بالغرف السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم بمقر الغرفة التجارية الصناعية بجدة، الاجتماع الثالث للامناء العامين، بالغرف التجارية الصناعية بالسعودية، وقد اوضح السيد عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة ان هذا الاجتماع سيستمر حتى يوم غد وسوف يناقش عدة موضوعات مدرجة بجدول اعماله.

ومن بين الموضوعات التي ستناقش الدور المتوقع من الغرف التجارية الصناعية خلال المرحلة القادمة والتنسيق بشأن اقامة معرض الصناعة الوطنية للعام القادم ومستقبل نشاطات الغرف في مجال التطوير الاداري للمنشآت وتدريب العاملين بها ومناقشة تطبيق ما توصل اليه اجتماع مسؤولي الحاسب الالي ومراكز المعلومات وخاصة فيما يتعلق بانشاء مركز للمعلومات بالمجلس وموضوع قيام وزارة البرق والبريد والهاتف باعداد دليل الهاتف التجاري وامكانية التنسيق مع الغرف بهذا الشأن وامكانية قيام الغرف بالتصديق على شهادات المنشأ.

الملك فهد يشكر أبا الخيل والعاملين بالبنك الزراعي السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وللمسؤولين والعاملين بالبنك الزراعي العربي السعودي على الجهود المبذولة لتطوير نشاط البنك.

جاء ذلك في برقية تلقاها الوزير من الملك فهد ردا على الخطاب الذي رفعه اليه مرفقا به التقرير السنوي الحادي والعشرين للبنك الزراعي العربي السعودي للعام المالي ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ.

وقد تضمن التقرير استعراضا لمنجزات البنك وما قدمه من قروض واعانات للمزارعين والمستثمرين في مجال المشاريع الزراعية والحيوانية كان من اهمها ما قدمه البنك خلال نفس العام من قروض بلغت ١٤ الفا و ٧٤٦ قرضا بقيمة اجمالية قدرها الفان و ٣٢٢ مليون ريال قدمها البنك للمزارعين واصحاب المشاريع الزراعية وذلك لتأمين مستلزمات الانتاج الزراعي وتمويل المشاريع الزراعية المتخصصة.

كما قدم البنك في العام نفسه الفا و ٣٧٠ مليون ريال كإعانات لتأمين المعدات الزراعية والاعلاف ومعدات تربية الدواجن وانتاج الالبان ونقل الابقار المستوردة والمشمولة بالاعانة.

وبالنسبة للتحصيل بلغ اجمالي الاقساط المسددة خلال العام مبلغ الف و ٦٠ مليون ريال بزيادة نسبتها ٢٣,٥٪ عن العام المالي السابق ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ.

الامير عبد المجيد يترأس اجتماع مجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة بمكتبه اجتماع مجلس ادارة شركة تبوك للتنمية الزراعية لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، ومن أبرزها الميزانية الاولى للشركة، حيث تم اقرارها تمهيدا لعرضها على الجمعية العامة لمناقشتها واقرارها.

وصادق المجلس على توزيع ١٠٪ من الارباح على راس المال المدفوع مما يعكس الموقف الجيد الذي وصلت اليه الشركة ماليا وفنيا خلال عمرها الزمني القصير، ثم ناقش المجلس بعد ذلك الاقتراح المقدم من الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز الرئيس الفخري للشركة حول دراسة الجدوى الاقتصادية من اقامة بعض المشاريع الزراعية بمنطقة المدينة المنورة وقد كلف مدير عام الشركة بدراسة هذا الاقتراح وتقديم دراسة مفصلة حول جدواها التي يمكن ان تستفيد منها المنطقة بالاضافة الى الفائدة التي ستجنيها الشركة من وراء ذلك.

والجدير بالذكر ان شركة تبوك للتنمية الزراعية هي إحدى الشركات الرائدة التي تم تأسيسها في منطقة تبوك ابان تولي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز لامارتها، وحققت انجازات طيبة في مجال استصلاح وزراعة وانتاج مساحات كبيرة من الاراضي البور في منطقة تبوك.

وعلمت «الشرق الاوسط» بأن شركة تبوك الزراعية ستجري اتصالات مع وزارة الزراعة والمياه للاطلاع على الدراسات التي لديها عن منطقة المدينة الزراعية ليتم على ضوئها اختيار انسب الوسائل لتنفيذ الاقتراح بامتداد نشاطات الشركة الى المدينة المنورة.

ـ وردا على سؤال لمندوب «الشرق الاوسط» حول انشاء شركة زراعية في المدينة المنورة قال الامير عبد المجيد بن عبد العزيز: «ان شركة تبوك الزراعية اوشركة القصيم او الشركات الزراعية الاخرى هي شركات وطنية مساهمة يشترك فيها آلاف المواطنين من جميع مدن المملكة، وعلينا ان نبدأ بتشجيعها لمد نشاطاتها القائمة وخدماتها الى مختلف مناطق المملكة، ثم ان هذه الشركات القائمة قد مرت بتجارب التأسيس ولديها الكوادر والخبرات وتستطيع في حالة وجود فرص استثمار ان تبدأ اعمالها بشكل أسرع من الشركات الجديدة.

الا ان هذا لا يمنع تأسيس شركات جديدة في حالة ثبوت جدوى اقتصادية منها، كما ان المدينة المنورة تعتبر منطقة زراعية لها هياكلها الزراعية منذ قديم الزمان».

اجراءات اقتصادية جديدة بمصر بانتظار موافقة رئيس الوزراء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت بعض الوزارات المصرية من دراسة عدة اجراءات اقتصادية بانتظار موافقة الاطباء للدكتور علي لطفي رئيس الوزراء بالعمل لعرضهم عليه او على اللجنة العليا للسياسات.

أول هذه الاجراءات خاصة بقيام شركات القطاع العام ببيع انصبته في المشروعات الاستثمارية خاصة بعد تخطي المشروعات لمرحلة الخطر ودخولها دائرة الانتاج وتهدف هذه الاجراءات الى تخلص القطاع العام من الاعباء المالية وغيرها وتحويل حصة مشاركته في هذه المشروعات لدعم وحداته الاصلية وتصحيح هياكلها المالية.

وكان الدكتور علي لطفي قد قرر في وقت سابق تحديد المقابل المادي الذي يحصل ممثلو القطاع العام في هذه المشروعات نيابة عن شركاتهم الاصلية بـ ٦ آلاف جنيه وان يؤول الباقي الى ميزانية الشركات الاصلية.

ومما يذكر ان المصريين ساهموا في مشروعات الاستثمار بحوالي ٧٠٪ من اجمالي رؤوس اموالها ويخص القطاع العام نسبة كبيرة منها وهو ما وصف بمحاولة القطاع للتخلص من قيود البيروقراطية في العمل وقيود المرتبات واجراءات التسعير.

في حالة موافقة الدكتور علي لطفي ستطرح اسهم القطاع العام في هذه المشروعات الاستثمارية للبيع في بورصة الأوراق المالية بأعلى سعر معلن في البورصة.

تعويضات للتجارة الخارجية

كما انتهت وزارتا التموين والاقتصاد والتجارة الخارجية من اعداد مشروع جديد لتسوية الازمة بينهما والتي سببها القرار ٦٠١ الذي الزم شركات التجارة الخارجية التابعة لوزارة الاقتصاد بتسليم ٧٥٪ من مستورداتها الى شركات التجارة الداخلية التابعة لوزارة التموين بتكلفة استيرادها دون ارباح على اساس انها تحصل على النقد الاجنبي للاستيراد من الموازنة النقدية للدولة او من البنوك بسعر البنك المركزي.

وكانت شركات التجارة الخارجية تشكو قبل صدور القرار من سماح الدولة للقطاعات الانتاجية والخدمية وحتى وزارة الداخلية باستيراد احتياجاتها من الخارج دون التقيد بالاستيراد من غير هذه الشركات وهو الغرض الذي انشئت من اجله. ويهدف الاتفاق الى تعويض شركات التجارة الخارجية وترك هامش ربح عن وارداتها لتمكينها من الاستمرار في تنفيذ خطة الدولة للتصدير بأقل هامش ربح للمنافسة في الاسواق الدولية وكانت هذه الشركات كما يقول سليمان جمعة رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية تغطي معظم نشاطها التصديري من ارباحها من الاستيراد.

خفض حجم البعثات الدبلوماسية والتجارية المصرية في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية حصرا شاملا لمكاتب التمثيل التجاري في الخارج وموظفيها تمهيدا لتخفيض عدد العاملين فيها تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بتخفيض نفقات هذه المكاتب بنسبة ٢٥٪.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه يوجد ٥٧ مكتبا تجاريا لمصر في الخارج سيجري تخفيض عدد العاملين فيها بنسبة حجم نشاط المكتب واهمية البلد الموجود فيه وكذلك حجم التبادل بين هذه البلاد ومصر بحيث لا يؤثر التخفيض على حجم العمل.

ومن ناحية اخرى بدأت وزارة الاقتصاد في ايداع ٢٥٪ من مرتبات يناير (كانون الثاني) لاعضاء بعثاتها ومكاتبها التجارية في الخارج في حساباتهم بالبنوك المحلية بالجنيه المصري بحيث تعفى الالف دولار الاولى من مرتباتهم من هذه النسبة وسوف يوفر ذلك نصف مليون جنيه من موظفي وزارة الاقتصاد فقط.

استقرار اسعار الخامات المعدنية وتراجع شديد للبن والزيوت

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت المعاملات في سوق المعادن والمواد الاولية الزراعية بسوق لندن نشاطا معتدلا امس. وكانت أبرز التغيرات في الاسعار صعود النيكل الى ٢٨٣٠ جنيها استرلينيا للطن وانخفاض اسعار البن بحوالي ١٠٠ جنيه استرليني للطن ليصل سعره الى ٢١٤٠ جنيها مقابل اكثر من ٣ آلاف جنيه قبل اسبوعين.

ومن ناحية اخرى تتجه اسعار الزيوت النباتية بالاسواق للانخفاض. وتراجع سعر الطن من زيت النخيل خلال الاسابيع الماضية بحوالي ٢٥٪ وتتوقع دوائر السوق ان يستمر هذا الانخفاض حتى يصل سعر الطن الى حوالي ٢٥٠ دولارا.

وكانت ماليزيا أكبر مصدر لزيت النخيل في العالم قد حاولت منذ بداية العام الحالي زيادة حصتها عن طريق طرح المزيد من الانتاج في السوق لتعويض توقف صادرات القصدير، وهو ما أدى الى حدوث تخمة في سوق الزيوت النباتية تسببت في انخفاض سعر الطن بحوالي ١٠٠ دولار.

وقد استقرت اسعار المواد الخام الزراعية بشكل عام، فيما عدا البن حول نفس معدلات تبادلها في الاسبوع الماضي.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٠٩	١٠٣٦
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٨,٥	٢٧٠,٠٥
زنك	٤٥٢,٠٠	٤٦٣,٢٥
الومنيوم	٧٩٨,٥	٨٢٢,٠٠
نيكل	٢٨٣٠	٢٩٠٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٧٢٥
بن	مارس	٢١٤٠
سكر	مايو	١٥٨,٦٠
فول صويا	يونيو	١٣٠,٠٠
قمح	مايو	١٢٠,٣٥
شعير	مايو	١١٧,٦٥
بطاطس	أبريل	٩١,١٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

هبوط حاد للذهب والاسترليني مع انخفاض اسعار النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت اسعار بترول بحر الشمال الى ١٥,٨٠ دولار للبرميل فجرفت معها الاسترليني الى اقل من ١,٣٦ دولار. ولكن الاسترليني لم يلبث ان تماسك بفضل اعلان احصاءات مالية صحية عن تطور الاحتياطي النقدي ومعدل التوسع النقدي في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. كما هبطت اسعار الذهب بشدة وخسرت الاونصة حوالي ١٠ دولارات في يوم واحد.

واظهرت الاحصاءات زيادة الاحتياطي النقدي بحوالي ١٣٢ مليون جنيه استرليني على عكس توقعات المراقبين التي كانت تذهب الى انخفاض الاحتياطي بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني.

بينما سجل معدل التوسع النقدي زيادة طفيفة جدا بنسبة ٢٥.٪ في نفس الشهر في حين كانت التقديرات تذهب الى زيادة كمية النقود المتداولة بنسبة اكبر. وكان المدهش ان الاقتراض من البنوك قد سجل زيادة خلال يناير بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه استرليني اي حوالي نصف ما كان عليه في نفس الشهر من العام الماضي.

وادت هذه الاحصاءات الى رفع قيمة الاسترليني ليتقدم بسرعة الى ١,٣٧ دولار، ويستمر في الارتفاع بعد ذلك ليعوض جانبا كبيرا من خسائر المعاملات المبكرة. وبلغت قيمة الاسترليني قبيل الاقفال ١,٣٧٦٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٣٨٥٠ دولار اي بخسارة حوالي سنت واحد.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس كالتالي:

● الاسترليني:
- ٣,٣٣٠٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٢٤٠.
- ٢,٨٢٠١ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨١٥٧.
- ١٠,٢٠١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,١٧٦٣.
- ٢٦٤,٨١ ين ياباني منخفضا من ٢٦٥,٤٣.

● الدولار:
- ٢,٤٢٠٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٤٠٠٠.
- ٢,٠٤٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٣٣٠.
- ٧,٣٩٤٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٣٥٠٠.
- ١٩٢,٤٥ ين ياباني مرتفعا من ١٩١,٦٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تعرضت اسعار الذهب لهبوط حاد. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال معاملات الفترة الثانية ٣٣٨,٥٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٤٧,٢٠ دولار اي بخسارة حوالي ٩ دولارات في يوم واحد. وهي اكبر خسارة تلحق بالذهب منذ اسبوعين.

كذلك تراجع الذهب في نيويورك وسجل سعر الاونصة عند الافتتاح ٣٣٩ دولارا مقابل ٣٤٣,٧٠ دولار امس الاول.

واتخذت اسعار الفضة نفس اتجاه الذهب وبلغ سعر الاونصة في لندن ٤,٢٦٩٠ جنيه استرليني مقابل ٤,٣٤٥٠ جنيه عند اقفال امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٠٠٤	٥,٠١٥٣
مارك الماني	١,٥٢٨٠	١,٥٢٦١
فرنك سويسري	١,٨٠٥٠	١,٨٠٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٠٠٥	٠,٤٩٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٦٠	٠,٠٠٢٢٥٠
ين ياباني	—	٠,٠١٩١٥
جلدر هولندي	١,٣٥٨٠	١,٣٥٦٣
دولار سنغافوري	—	١,٧١١٩
دولار كندي	٢,٦٠	٢,٥٣٦٣
شلن كيني	—	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٣
شلن تنساوي	—	٠,٢١٩٩
كرون سويدي	—	٠,٤٨٤٩
كرون نرويجي	—	٠,٤٨٩٧
كرون دنمركي	—	٠,٤١٥٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٣٢٤
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧٥٦٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٤	٠,٠٢٤٣٤
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٢٩٣٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١١١
روبية باكستانية	٠,٢٥٥٠	٠,٢٢٨٧٥٠
دينار كويتي	١٢,٧٥	١٢,٧٤٩٣
دينار تونسي	٥,١٠	٥,١١٩٠
دينار عراقي	٣,٥٣	—
دينار جنوبي	٩,٧٠	١٠,٦٤٢٥
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	٩,٤٥	٩,٤٩٢٣
ليرة لبنانية	٠,١٥٥٠	—
ليرة سوريه	٠,٢٤٠٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٤٠	٠,٩٩٤٧
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٨	٠,٣٨٥٥
ريال يمني	٠,٤٣٦٠	—
جنيه مصري	٣,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٣٥	—
دينار اردني	١٠,٠٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٥٠٠	٤٠٢٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٣٦	٤٧٠١
اونصه ذهب	١٢٦٨	١٢٥٢
(كيلو) الفضة	٨٠٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

قفزة مفزعة للدولار على حساب الليرة اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اوقف مصرف لبنان المركزي التعامل بالدولار الامريكي امس بعد ان حقق قفزة مفزعة على حساب الليرة اللبنانية مما اشاع الرعب في الاوساط المالية والاقتصادية والبلاد عامة.

ووصل سعر تداول الدولار ظهر امس الى ٢٧ ليرة بعدما بدأ صباحا بسعر ٢٤,٥٠ للشراء و ٢٥,٥٠ للبيع، وارتفعت تبعا لذلك اسعار جميع العملات العربية والاجنبية.

وسقف الـ ٢٧ ليرة هو اعلى حد يصل اليه الدولار مقابل العملة اللبنانية حتى الآن. وعلى الرغم من كل الازمات التي مرت بها البلاد في السابق الامر الذي جعل المراقبين الماليين يخشون انهيار الليرة وتعرض البلاد لكارثة اقتصادية شبه محتمة اذا استمر التعامل بالدولار.

وحذرت مصادر اقتصادية من ان معطيات هذا الانهيار بدأت تفقد اصحاب الدخول المحدودة القدرة الشرائية بعدما ارتفعت اسعار السلع الى مستويات جنونية.

وقالت هذه المصادر ان اسعار معظم السلع التموينية الاساسية ترتفع تباعا بشكل يومي وان نسبة ارتفاع الاسعار منذ مطلع العام الحالي استهلكت عدة مرات زيادة الاربعين في المئة التي اقرت على الاجور لتصحيحها.

نظام جديد لسداد تأمينات المصريين العاملين بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج بالاشتراك مع وزارة التأمينات عدة انظمة تأمينية لاختيار امثلها وتطبيق قواعدها على العاملين المصريين في الخارج وذلك لضمان توفير اكبر قدر ممكن من مدخراتهم بالاضافة الى تأمين حصولهم على القيمة العادلة نتيجة اشتراكهم في انظمة التأمين وتحويل المدخرات من خلال قنوات أمنة من قبل الدولة.

وقد اصدرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية قرارا ينظم عملية سداد اشتراكات التأمين الاجتماعي للمصريين في الخارج بالنقد الاجنبي وسعر التحويل ومواعيد الاداء واجر الاشتراك عن مدد الاعارة الخارجية دون اجراء الاجازة الخاصة بالعمل في الخارج.

ومن اهم بنود القرار ان تؤدى الاشتراكات عن مدد الاعارة الخارجية ومدد الاجازات باحدى العملات الاجنبية المعلن عنها وفق سعر البنك المركزي المصري وطبقا لاسعار الصرف المعلنة في تاريخ السداد، وان تؤدى الاشتراكات والاقساط المستحقة عن المؤمن عليه شهريا.. وتيسيرا على المؤمن عليهم والذين لا تسمح ظروفهم بالسداد شهريا فانه يمكن السداد خلال شهر من تاريخ انتهاء سنة الاعارة او الاجازة.

ارتفاع أسهم شركات التصدير البريطانية وادارة ويستلاند تحاول عرقلة العرض الأوروبي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سيطرت التطورات في اسواق النفط الخام على المعاملات بسوق لندن امس. فانخفضت اسهم شركات النفط لليوم الثاني على التوالي، وتراجعت المعاملات في اسهم معظم الشركات الاخرى فيما عدا شركات التصدير الرئيسية مثل جاجوار للسيارات التي يعززها حاليا انخفاض الاسترليني وتقدم الدولار.

وعلى صعيد ازمة ويستلاند مايزال الان بريستو يواصل رفع حصته في رأسمال الشركة التي تزيد عن ١٠٪ حاليا في الوقت الذي يحاول فيه الكونسيرتيوم الاوروبي ـ البريطاني شراء حوالي ٣٠٪ من اسهم ويستلاند لصناعة الحوامات، بينما قام مجلس الادارة بتوجيه رسائل للمساهمين يحثهم فيها على رفض العرض الاوروبي الذي من المقرر ان تناقشه الجمعية العمومية للمساهمين في الاسبوع المقبل.

ومن المقرر ان يدلي اليوم السير روبرت ارمسترونج سكرتير عام مجلس الوزراء البريطاني بأقواله امام اللجنة الخاصة للدفاع المكلفة بالتحقيق في الجانب الحكومي من ازمة ويستلاند.

ومن جانب آخر، بدأت تثور موجة من الاستياء في اوساط العاملين بمصانع ليلاند البريطانية لانتاج السيارات بعد ان أكد بول شانون وزير التجارة والصناعة ان مفاوضات سرية تجري بين الشركة وجنرال موتورز الامريكية بهدف أن يمتلك الجانب الامريكي حصة رئيسية من رأسمال الشركة.

وكان اداء السوق ضعيفا خلال معاملات محددة امس بسبب انهيار اسعار النفط والاسترليني في آن واحد. وتذبذبت اسعار الاسهم في كل القطاعات فسجل مقياس فاينانشال تايمز خسائر متصلة خلال الساعات الاولى للمعاملات ثم تحسن الاداء قليلا، ليعود للانخفاض بعد ذلك. وبلغ متوسط اسعار الاسهم الرئيسية على مقياس فاينانشال تايمز في بداية فترة المعاملات الثانية ١١٥٤,٥ نقطة بانخفاض ٠,٨ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الاول.

وكانت مؤشرات الاداء في أهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● وول ستريت: سجلت السوق بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية رقما قياسيا جديدا في المعاملات للمرة الثانية على التوالي. وقفزت اسهم معظم الشركات، خصوصا في قطاع الصناعة بعد التدهور الذي لحق باسعار النفط الخام.

وكانت المعاملات قد بدأت بطيئة وتراجع مقياس دو جونز في بداية المعاملات بحوالي نقطة واحدة، ثم لم يلبث ان بدأ في الانتعاش بعد ساعتين ليضيف حوالي ٨ نقاط، واستمر في الارتفاع ليصل عند الاقفال الى ١٥٩٤,٢٧ نقطة بزيادة ٢٣,٢ نقطة عن الاقفال السابق.

وفي الوقت نفسه سجلت الاحصاءات الصناعية لشهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي ارتفاعا في الطلب الصناعي بنسبة ٢,٧٪ مقابل ٠,٨٪ في الشهر السابق. كذلك ارتفع الاتفاق على قطاع البناء زيادة هائلة بنسبة ٢,٨٪ بالمقارنة مع ٠,٤٪ في الشهر الماضي.

● طوكيو: وفي اعقاب القفزة التي سجلتها سوق نيويورك، سرى الانتعاش في سوق طوكيو لليوم الثاني على التوالي. وارتفعت اسهم كل القطاعات بشكل عام بما في ذلك الشركات العالمية التي كان قد انخفض الطلب على اسهمها في الاسبوع الماضي. وسجل مقياس نكي جونز ارتفاعا الى ١٣١٣٨ نقطة بزيادة ٥١,٦٢ نقطة عن الاقفال السابق.

● فرانكفورت: شهدت سوق الاسهم الرئيسية في المانيا الغربية نشاطا ملموسا، وارتفعت اسعار الاسهم بشكل عام. وكانت الجولة السابقة لمعاملات الاسهم قد سجلت ارتفاعا بحوالي ١٦,٥ نقطة على مقياس كوميرز بانك.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٦١	٧−
بريت أويل	١٩٠	٤−
بريتش تيليكوم	١٨٧	١−
بيتشام	٣٦٠	٥−
بوتر	٢٩٨	بدون
اي.سي.اي	٨٣٢	٥+
لويدز	٤٤٤	بدون
ميدلاند	٤٢٤	بدون
نات وست	٦٩٤	بدون
رانك اورجنيزيشن	٤٩٤	٣−
رويترز	٣٨٦	١+
راكال	١٧٤	٢−
صن اليانس	٥٨٥	١−
شل	٦٦٨	بدون
جنرال اليكتريك	١٧٤	٢+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

هجوم عنيف للمجاهدين على مطار كابول ومقتل ٨٠ سوفياتيا في معركة واسعة

نيودلهي ـ د.ب.ا : قتل المجاهدون الافغان ٨٠ جنديا سوفياتيا وافغانيا في قتال عنيف نشب شمال كابول، كما شنوا هجوما عنيفا على مطار العاصمة. وقالت مصادر ديبلوماسية غربية ان القيادة السوفياتية ارسلت قوات افغانية الى استالف على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا شمال العاصمة الافغانية للهجوم على بلدة تاوي المجاهدين الافغان.

وقال ديبلوماسيون ان ٨٠ جنديا افغانيا وسوفياتيا قتلوا في الهجوم الذي شنه المجاهدون الافغان في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

والجدير بالذكر انه لا يوجد طريقة للتاكد من هذه التقارير بسبب عدم السماح للصحافيين الاجانب بالدخول الى افغانستان وذلك منذ الغزو السوفياتي لهذا البلد المسلم عام ١٩٧٩. ويتصدى حوالى ١١٥ الف جندي سوفياتي للمجاهدين الافغان الذين يقاتلون لطرد الروس ولقلب نظام حكمه بابراك كارمال العميل.

واشارت تقارير ديبلوماسية غربية اخرى الى نشوب معارك عنيفة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية في وادي بانشير الاستراتيجي والذي يبعد ٨٠ كيلومترا شمال كابول ادت الى وقوع اصابات كبيرة وتدمير العديد من القرى الآمنة.

وشهد الوادي المذكور معارك شرسة وذلك بسبب طبيعته التي تساعد المجاهدين في هجماتهم وانسحاباتهم.

وقال ديبلوماسي غربي ان القوات السوفياتية ارسلت في الاونة الاخيرة تعزيزات كبيرة باتجاه الجنوب. واضاف ان القيادة السوفياتية استغلت حالة الطقس هذا العام لتدعيم مراكزها.

وفي ٢٧ يناير (كانون الثاني) الحالي شن المجاهدون الافغان هجوما عنيفا على مطار كابول واشتبكوا مع الجنود السوفيات في قتال شرس استعملت فيه جميع انواع الاسلحة وادى الى مقتل عدة جنود افغان.

وقد سقطت بعض الصواريخ في منطقة دارولامان جنوب كابول واصابت السفارة السوفياتية باضرار طفيفة.

من جهة اخرى وزعت وكالة «رويتر» تحقيقا لمراسلها الذي يزور كابول حاليا بعدما سمحت له السلطات الحاكمة بذلك، بالرغم من الحظر الذي تفرضه على الصحافيين الاجانب. وفي ما يلي جانب من التقرير:

سحب الدخان المبعثرة في السماء الزرقاء الباردة فوق جبال هندو كوش هي الاشارة المرئية الوحيدة التي تدل على ان العاصمة الافغانية كابول دخلت سنتها السابعة في حربها ضد المجاهدين.

ولا يشاهد الزائر الاجنبي اي دليل على قتال فعلي في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة، ولكن ثمة دلائل في كل مكان على اجراءات تهدف الى قمع نشاط المجاهدين.

وتنطلق سحب الدخان من مشاعل تسقطها الطائرات بعد اقلاعها من مطار كابول الذي تفرض عليه حراسة مشددة كاجراء ضد الصواريخ التي يطلقها المجاهدون وتسترشد بالحرارة، ويجوب جنود افغانيون في دوريات من اثنين او ثلاثة ازقة كابول الضيقة ويختفون بين الجماهير التي اعتادت مشاهدتهم.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان حوالي ٥٠,٠٠٠ جندي من مجموع ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي في افغانستان يرابطون في كابول ذاتها.

وقل ان يشاهدوا في قلب المدينة المزدحم بالناس على الرغم من ان في الامكان مشاهدتهم في نقط الحراسة عند مفارق الطرق او في سيارات مصفحة على مقربة من قاعدتهم الاخذة في الاتساع في خيزخانة بشمال كابول او على مقربة من قاعدتهم القديمة في دار الامان في الجنوب الغربي.

وقد شددت اجراءات الامن الى حد كبير حول كابول التي تقع على ارتفاع ١,٨٠٠ متر وتحيط بها الجبال بعد ان اطلق الثوار المناوئون للشيوعية صواريخ على العاصمة في خريف سنة ١٩٨٤.

وقال نبي عظيمي نائب وزير الدفاع لصحافيين غربيين زائرين ان توسيع احزمة الامن ادى الى ابعاد كثيرين من المجاهدين الى ما وراء مدى الصواريخ الصينية الصنع الذي يبلغ ٢٠ كيلومترا وجعل من الصعب عليهم التسلل الى المدينة.

ولكن بعضهم لا يزالون يتسللون. وقد سقط صاروخ في حرم السفارة الامريكية يوم الجمعة الماضي فحطم زجاج النوافذ كما حطم هدوء الليل البارد دون ان يلحق اية اضرار اخرى.

وهون كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي والحكومة من الحزب ووصفوها بانها مجرد سلسلة «اعمال ارهابية» عندما تحدثوا الى اول فريق كبير من الصحافيين الغربيين دعي الى هنا منذ ما بعد وصول القوات السوفياتية في شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٧٩ بقليل.

غير ان هذا يخالف الانطباع لدى المجاهدين الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم والذين يقولون انالقتال اكثر انتشارا في الريف الوعر. ولكن الجانبين يتفقان على ان كابول هادئة الان.

ولم تظهر بالاضافة الى سحب الدخان المبعثرة غير دلائل قليلة على اجراءات امنية خلال الاسبوع بحيث تمكن مصورون تلفزيونيون من الولايات المتحدة واليابان والبلدان الاسكندنافية وبلدان اوروبا الشرقية من التجول في العاصمة لالتقاط الصور.

ومع ذلك فان الجنود الافغانيين عادوا في الاسبوع الذي اعقب سفر مصوري التلفزيون الى الاسواق وراحوا يدققون في هويات الذين يدخلون المباني الرسمية ويدقون ارجلهم بالارض اتقاء للبرد وهم يحرسون الطريق الى المطار او مبنى وزارة الدفاع على مقربة من قاعدة دار الامان.

وعند الغسق بدأ الجنود بمعاطفهم الثقيلة التدقيق في سيارات الاجرة التي يفضلها المجاهدون لزرع قنابلهم فيها.

ويبدأ القاء المشاعل التي تبدو وكأنها نجوم تتساقط في السنة الماضية بعد ان اصاب صاروخ من نوع سام ـ ٧ أطلقه المجاهدون على طائرة ركاب من نوع (دي سي ١٠) تملكها خطوط اريانا التي تملكها الدولة دون ان يسقطها.

ويلقي معظم الطيارين عددا قليلا من المشاعل بينما تلقي طائرات تكون في رحلات مهمة عشرات من المشاعل قبل اختفائها.

وللمطار الذي كان هدفا لقنبلة قتلت حوالي ٣٠ شخصا سنة ١٩٨٤ اجراءاته الامنية الخاصة الان اذ يمنع الزوار من دخوله ويترتب على الركاب حمل حقائبهم مسافة مئات الامتار من اخر موقف لحافلات الركاب الى المبنى.

ويبدأ مطار جلال اباد وهو المطار الاقليمي الوحيد الذي شاهده الصحافيون ذا مظهر عسكري اذ القيت شباك تمويه على برج المراقبة وزرعت حقول الغام واقيمت اسلاك شائكة لحماية حوالي ٢٠ طائرة هليكوبتر جاثمة في ارضه.

اضطرابات عرقية في شرق الهند

نيودلهي ـ ر : قالت وكالة انباء برس تراست الهندية امس ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب ما لا يقل عن ٦٠ شخصا بجروح في اشتباكات بين جماعتين لغويتين متنافستين في مدينة دامنجودي الواقعة في ولاية اوريسا بشرق الهند. ويتم صهر معدن الالومينيوم في هذه المدينة.

عمليات قتل وحشية في السلفادور

سان سلفادور ـ ر : قال مسؤولون قضائيون امس الاول ان السلطات عثرت على جثث اربعة اشخاص من السلفادور مقتولين بوحشية في ثاني حادث يتم بطريقة القتل المعروفة عن فرق الموت اليمينية خلال اسبوع.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن عمليات القتل، ولكن مسؤولي القضاء ومصادر في جماعة حقوق الانسان قالوا ان تشويه جثث المقتولين مماثل لما تقوم به فرق القتل اليمينية شبه العسكرية.



عدد من الجنود الافغان في دورية راجلة داخل احد ازقة العاصمة كابول

تبادل طرد الدبلوماسيين بين باريس وموسكو يوصل العلاقات السوفياتية ـ الفرنسية الى مرحلة الخطر

باريس ـ موسكو ـ وكالات الانباء: تدور ازمة ديبلوماسية خطيرة بين باريس وموسكو سببها عملية طرد متبادل للدبلوماسيين بتهمة التجسس. وبالرغم من الحذر الذي تعالج به الحكومتان الفرنسية والسوفياتية هذا الموضوع، فان لغة التحذيرات التي تسود العلاقات بين البلدين يمكن ان تعرض الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى موسكو هذا العام للخطر.

ففي باريس، حذرت سفارة الاتحاد السوفياتي امس الحكومة الفرنسية من اي عمليات طرد جديدة لرعايا سوفيات، وأنذرت في بيان اصدرته بانه سوف يستتبع ذلك اجراء ثأري جديد من جانب الحكومة السوفياتية.

وكانت السفارة قد احتجت من قبل «احتجاجا شديد اللهجة» على طرد فرنسا لاربعة سوفيات وهم اثنان من المساعدين الدبلوماسيين ومساعد بمكتب الملحق العسكري لدى سفارة الاتحاد السوفياتي في باريس فضلا عن ممثل تجاري، وأكدت «ان هذا العمل المقترن باتهامات لا اساس لها من الصحة يحمل بوضوح طابعا استفزازيا وغير ودي».

وفي موسكو، أشارت وكالة «تاس» السوفياتية بشكل غير مباشر أمس الى طرد فرنسا لاربعة من اعضاء السفارة السوفياتية وإلى اجراء مماثل من جانب الاتحاد السوفياتي الذي قام بدوره بطرد عدد مماثل من الممثلين الفرنسيين في موسكو.

وأوضحت الوكالة الرسمية ان وزارة الخارجية السوفياتية تقدمت في اول الشهر الحالي الى السفارة الفرنسية في موسكو «باحتجاج شديد اللهجة بشأن التصرف غير الودي من جانب السلطات الفرنسية ازاء اربعة من ممثلي الاتحاد السوفياتي في باريس اتهموا بلا ادلة بممارسة نشاط غير مشروع».

واضاف البيان ان «مثل هذه الأعمال من الجانب الفرنسي لا تتفق وما أعلنه بشأن رغبة فرنسا في الابقاء على العلاقات الطيبة مع الاتحاد السوفياتي وتنميتها» وحمل السلطات الفرنسية مسؤولية عواقب هذا التصرف.

وذكرت الوكالة انه «جرى لفت انتباه السفارة الفرنسية اكثر من مرة الى ان مجموعة من الممثلين الدبلوماسيين الفرنسيين في موسكو لا يحترمون قواعد السلوك بالنسبة للممثلين الاجانب في الاتحاد السوفياتي».

واضافت انه نتيجة لذلك «فقد طلب الى بعض هؤلاء مغادرة الاتحاد السوفياتي».

وكانت فرنسا قد قالت أمس الأول ان اربعة دبلوماسيين سوفيات قد غادروا البلاد خلال عطلة نهاية الاسبوع وأنهم طردوا نتيجة «تحقيق قضائي».

ولم يتم الكشف عن اسمائهم أو وظائفهم على الرغم من ان مصادر رسمية قالت ان الاجراء الفرنسي مرتبط بحادث القبض على برتار سوريسو (٤٠ عاما) وهو ميكانيكي كان يعمل في القوات الجوية سابقا.

وقد قام جهاز مكافحة التجسس بالقاء القبض على سوريسو قبل عشرة ايام واتهم بنقل معلومات الى عملاء سوفيات عن التحركات البحرية قبالة ساحل بريتاني حيث توجد قاعدة للغواصات الفرنسية حاملة الصواريخ النووية.

وعلى الرغم من الاحتجاجات الشفهية من الجانبين قال معلقون ان من الواضح ان باريس وموسكو تريدان الحد من الضرر السياسي الذي قد يلحق بعلاقاتهما الآخذة في التحسن منذ أن قام الزعيم السوفياتي جورباتشوف بزيارة باريس في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برد الزيارة في شهر مايو (ايار) أو يونيو (حزيران) من اجل استكمال الحوار مع موسكو

ريجان يقدم للكونجرس اليوم مشروع الميزانية الجديدة

واشنطن ـ أ. ف. ب: من المنتظر ان يعرض الرئيس رونالد ريجان على الكونجرس مشروعا لميزانية السنة المالية ينص على زيادة النفقات العسكرية على حساب استقطاعات كبيرة من الاعتمادات المخصصة للبنود المدنية وذلك توطئة للقضاء على العجز في الميزانية عام ١٩٩١.

ويقضي هذا المشروع بزيادة حجم الانفاق العسكري بنسبة ٢ في المائة بحيث يصل الى ٩٩٤ مليار دولار. كما يقضي بخفض عجز الميزانية الى ١٤٣,٦ مليار دولار بحيث لا يتعدى الحد الأقصى الذي نص عليه قانون جرام. رودمان الرامي الى اعادة الاتزان الى الموازنة. في مقابل عجز يبلغ ٢٠٠ مليار دولار في السنة المالية الحالية، حسب الأرقام التي نشرتها امس الاول «واشنطن بوست».

ووفقا لمشروع ريجان ستزيد مخصصات وزارة الدفاع، وهي ليست الجهة الوحيدة التي تتلقى اعتمادات عسكرية، بنسبة ٦ في المائة بحيث تبلغ ميزانيتها التي تتجاوز ربع النفقات الفيدرالية. ٢٧٤,٣ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٨٦ (من اكتوبر) تشرين الاول ١٩٨٦ الى (سبتمبر) ـ ٣٠ ايلول ١٩٨٦. ويقضي مشروع البيت الابيض بزيادة مخصصات الدفاع بنسبة ثابتة في السنوات الاربع المقبلة بحيث تصل عام ١٩٩١ الى ٣٥٦,٦ مليار دولار.

وقد رفض الكونجرس سلفا عددا من الاستقطاعات التي اراد ريجان فرضها وحذر البيت الابيض من ان مشروعه قد يقضي عليه بالفشل.

وندد النواب الديمقراطيون خلال اجتماع عقدوه في عطلة نهاية الاسبوع بمشروع الرئيس ووصفوه بأنه يفتقر الى الواقعية. وذكر جيمس رايت (تكساس) زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ان ريجان يتجاهل مخاطر عجز الميزانية من اجل تحقيق «هدفه الرئيسي وهو القضاء على الأنشطة الداخلية للحكومة الفيدرالية».

ونظرا لوقوعه بين شقي الرحى ما بين زيادة حجم الانفاق العسكري وتقليص عجز الميزانية سيتعرض حجم الاعتمادات المدنية في مجمله (التربية والنقل وحماية البيئة والزراعة) للانخفاض.

ويتعين على وزارة الزراعة ان تواجه اعتبارا من العام المقبل استقطاع ما يربو على ٢٠ في المائة من ميزانيتها التي ستنخفض من ٥٤,٢ الى ٤٤,٦ مليار دولار. ونظرا للحجم الكبير للاستقطاع سيتركز الجهد اساسا على دعم الاسعار والاعتمادات المخصصة للزراعة.

ويعد تمويل صندوق المعاشات اهم البنود المدنية في الميزانية الفيدرالية. من ضمن المجالات النادرة التي لن يتعرض لها مشروع الرئيس. بل ان الاعتمادات المخصصة في هذا المجال سترتفع بنسبة ٧,٥ في المائة في العام القادم لتصل الى ٢٠٦,٥ مليار دولار.

انتخابات الفلبين يوم الجمعة والغموض يمنع التوقعات !

مانيلا ـ ا.ف.ب : يتوجه ما يزيد على ٢٦ مليون فلبيني يوم الجمعة الى صناديق الانتخاب للادلاء باصواتهم في انتخابات الرئاسة التاريخية التي قد تضع حدا لعشرين عاما من عهد استبدادي للرئيس فرديناند ماركوس في بلد يضم ٥٤ مليون نسمة ، ومواجه بتمرد شيوعي في اوج نشاطه .

ونتيجة الانتخابات ، وفقا للتقديرات الاخيرة ، غير مؤكدة بسبب مناخ التزوير والعنف الذي تندد به المعارضة . وقد عبأت السلطة لانتخابات ٧ فبراير (شباط) الجيش وجميع قوات الامن .

والاختيار بالنسبة للناخبين هو بين الاستقرار الذي يدعو اليه الرئيس ماركوس (٦٨ عاما) والتغيير الذي تدعو اليه مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو (٥٣ عاما) . ويدعو اليسار الراديكالي والحزب الشيوعي السري الى مقاطعة الانتخابات وهما يأملان في تعهدات حول القضاء على القواعد الامريكية في البلد .

ولم يقدم الرئيس ماركوس الذي يعاني من ضعف صحته سببا رسميا للدعوة الى هذه الانتخابات المبكرة قبل موعدها المقرر وان كانت الضغوط من قبل ادارة امريكية قلقة ازاء تدهور الموقف السياسي والاقتصادي والعسكري تعتبر بمثابة دافع معقول في بلد يعتمد الى حد كبير على المعونة الامريكية .

وصرح ماركوس بانه سيفرض الاحكام العرفية قبل الانتخابات مثلما فعل في الفترة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١ ليظل في الحكم ، وهو يحظى بمساندة قادة الجيش وميليشيا قوامها ١٢ الف شخص .

وكان ماركوس اصلاحيا وشعبيا عندما تولى السلطة في عام ١٩٦٥ حسبما يرى المراقبون واصبح متسلطا وفاسدا . ويعتمد ماركوس الذي يحظى حزبه «المجتمع الجديد» بقاعدة شعبية واسعة في حملته الانتخابية على «خبرته في الحكم» ويعد بالقيام باصلاحات اقتصادية والكفاح ضد رجال حرب العصابات .

وتحمل السيدة اكينو اعلام اليونيدو وهو تحالف يبدأ من اليسار المعتدل الى الليبراليين ويضم حزب بنينيو اكينو زوجها الذي اغتيل في مانيلا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨٣ وهو حزب الاتجاه الاجتماعي الديمقراطي ، واليونيدو من يمين الوسط بزعامة السناتور سلفادور لوريل المرشح لمنصب نائب الرئيس .

وتحظى السيدة اكينو بمساندة القوى المنظمة للكنيسة التي تأمل في اصلاح الجيش . ومنذ ٥٥ يوما تقوم بحملة انتخابية ضخمة وحماسية على عكس حملات الرئيس ماركوس المنظمة .

وتخشى السيدة اكينو التزوير في الانتخابات . وتحظى بمساندة زهاء ٥٠٠ الف مراقب متطوع في الانتخابات سيتحولون الى جميع صناديق الانتخاب في الارخبيل للحيلولة دون حدوث تزوير .

وقد اتخذت اكينو موقفا غامضا بالنسبة لحرب العصابات ووافقت بصفة مبدئية ان تحكم مع الشيوعيين اذا ما تركوا السلاح بعد الانتخابات ثم تراجعت على اثر الانتقادات العنيفة من جانب الرئيس ماركوس حول هذا الموضوع .

غير انها وعدت بالافراج عن جميع المسجونين السياسيين فور انتهاء الانتخابات . وهي تأمل في اصلاح الدستور وتطوير الحريات المدنية وتحسين الوضع الاقتصادي للمعدومين .

استمرار الاضطرابات في هايتي والجيش يقتل عدة متظاهرين

بور او برنس ا. ف. ب : اطلق بعض رجال الميليشيات بزيهم الرسمي ورجال مدنيون اخرون النار امس الاول على جمع من الناس في بتيت جواف في هايتي مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اربعة اخرين.

وكان بعض العسكريين يتلون بيانا على السكان عندما غزت منطقة السوق سيارة نقل صغيرة. وقد اطلق ركاب السيارة النار على الجمع في هذه المدينة الصغيرة التي تعرضت لمظاهرات عديدة. كما اشعلت النار في ثلاثة مباني عامة منذ بداية الازمة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني).

واشار احد الشهود الذي اصيب هو نفسه بالرصاص الى ان الجيش رفع جثتين، ونقل القتيل الثالث وهو رجل في الخمسين من عمره الى بور او برنس مع الجرحى.

واكد احد سكان بتيت جواف الذي طلب عدم ذكر اسمه وقوع هذه الاشتباكات وقال ان الجنود ورجال الميليشيات الذين حضروا الى العاصمة اطلقوا النار. واضاف «ليس هناك معنى لما حدث».

وتشير الاحصائية غير الرسمية التي وزعت نقلا عن معلومات من مصادر موثوق بها الى ان عدد القتلى بلغ خمسين والجرحى ١٢٧ منذ بداية الاضطرابات في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) وجدير بالذكر ان السلطات لم تعلن اي احصائية رسمية.

واستؤنفت المظاهرات امس الاول في كاب هايتي المدينة الثانية في البلاد التي تبعد ٢٦٠ كيلومترا شمالي العاصمة بالرغم من حالة الطوارىء التي اعلنها الرئيس لمدى الحياة كلود دوفالييه في جميع انحاء البلاد. وتشير انباء واردة من هذه المدينة الى ان مئات الاشخاص بدأوا مظاهرات مناهضة للنظام، ولكن الجيش قام بتفريقهم على الفور.

وقررت السلطات حظر التجول لمدة ١٢ ساعة تحسبا لأي مظاهرات وظلت جميع المحال التجارية مغلقة في كاب هايتي.

وظل الموقف هادئا في مدن اقليمية اخرى حيث دارت مؤخرا مظاهرات كما استمر الهدوء في بور او برنس.

وظلت المحال التجارية الكبرى مغلقة سواء في العاصمة او في معظم المدن الاقليمية بينما فتحت المحال التجارية الصغيرة والاسواق الشعبية ابوابها.

ووجهت الحكومة يوم الاحد الماضي نداء ملحا الى تجار العاصمة لكي يفتحوا ابوابها، واعلنت انها ستضمن لهم امنا كاملا خاصة بصدد السرقة والنهب

وقد ظهر الرئيس مدى الحياة يوم الاثنين الماضي في وسط العاصمة داخل سيارة جيب قادتها زوجته ميشيلا، كما فعل يوم الجمعة الماضي لتكذيب ما اكده البيت الابيض بشأن رحيله المزعوم.

ويرى المراقبون ان الرئيس دوفالييه مصمم على البقاء في السلطة والتصدي بالقوة لجميع المظاهرات الشعبية العنيفة. وحتى الآن اظهر الجيش سبعة الآف شخص والميليشيات المدنية (ثلاثة آلاف رجل) وفقا لبعض التقديرات مساندة قوية لرئيس الدولة منذ بداية الازمة.

ومع ذلك ابدى بعض العسكريين تفهما نسبيا ازاء بعض مطالب المتظاهرين.

انباء عن اكبر عملية تبادل للجواسيس بين الشرق والغرب

بون ـ ر : تقول مصادر المانية غربية مطلعة ان عملية تبادل كبيرة بين الشرق والغرب لجواسيس تشمل المنشق السوفياتي اناتولي شارانسكي اصبحت وشيكة على الرغم من عدم التأكد من موعدها.

وقد اعلن راديو اسرائيل امس انه يتوقع ان يتم التبادل يوم غد (الخميس) في برلين الغربية. وذكرت مصادر امريكية انها تتوقع ان تتم المبادلة في ١١ فبراير (شباط) ولكنها سلمت بانه اصبح من المحتمل الان تقديم موعد مثل تلك المبادلة بعد ان كشفت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار النقاب عن مبادلة كبيرة لجواسيس.

وقالت الصحيفة انه ستتم مبادلة شارانسكي و ١٢ عميلا غربيا مسجونين في الكتلة السوفياتية مقابل عدد لم يكشف عنه من العملاء الشيوعيين المحتجزين في الغرب.

وذكرت المصادر الالمانية الغربية ان موسكو وواشنطن والدولتين الالمانيتين صاغت تفاصيل المبادلة التي يتوقع ان تتم في الاسبوع المقبل.

ورفض مسؤولون سوفيات التعليق على ما جاء في الصحيفة.

كما ان مسؤولين حكوميين في بون وواشنطن التزموا الصمت بشأن احتمال مبادلة جواسيس قالت مصادر سوفياتية لصحيفة «بيلد» انها ستكون «اكبر مبادلة لعملاء من الكتلة الشرقية مقابل منشق سوفياتي منذ الحرب العالمية الثانية».

وقال فريدهلم اوست المتحدث باسم حكومة بون انه لا يستطيع تأكيد او نفي انباء عن خطة لمبادلة جواسيس ، كما أن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قال في التلفزيون الامريكي انه ليس لديه تعليق على تقرير صحيفة «بيلد».

الا انه قال انه اذا قررت موسكو الافراج عن منشقين او السماح بمزيد من الهجرة من الاتحاد السوفياتي فان واشنطن ستعتبر ذلك تحركا ايجابيا.

وفي القدس المحتلة ذكر راديو اسرائيل امس ان مسؤولين على اعلى مستوى في البيت الابيض ابلغوا شمعون بيريز واسحق شامير بانه سيتم الافراج عن شارانسكي خلال ثلاثة ايام، ونفى المتحدثون باسمهما اي علم لهم بالافراج عن شارانسكي.

أزمة ويستلاند .. ما الموقف الآن أمام مارجريت ثاتشر: الاستقالة المفاجئة أم قيادة الحزب في الإنتخابات القادمة؟!

لندن ـ «الشرق الاوسط»: من جودي كمبرباتش

لاتزال قضية شركة ويستلاند لصناعة الهليكوبتر تطغى على الاخبار في بريطانيا على الرغم من الامل الذي ساد اوساط الحكومة بأن يؤدي بيان رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر في مجلس العموم الذي ادلت به قبل اسبوع الى وضع نهاية للازمة. ذلك ان رفض رئيسة الوزراء السماح لكبار الموظفين الحكوميين الذين لهم علاقة بالازمة الادلاء بشهاداتهم امام لجنة خاصة من المجلس فتح بابا جديدا واخذ يهدد بنشوب ازمة دستورية في البلاد.

ولاتزال استطلاعات الرأي العام تبين ان غالبية الناس في بريطانيا تعتقد بان الحكومة لم تكشف النقاب عن كل الحقيقة وان على رئيسة الوزراء ان تستقيل قبل موعد الانتخابات القادمة. فكيف بدات القصة وما هي خلفيتها ومضاعفاتها المحتملة.

ان القليل من الناس كانوا يتوقعون لشركة صغيرة لانتاج طائرات الهليكوبتر (وهي الوحيدة في البلاد بالمناسبة التي تصنع طائرات الهليكوبتر) ان تؤدي الى استقالة اثنين من كبار وزراء حكومة ثاتشر مايكل هسلتاين وزير الدفاع وليون بريتين وزير التجارة والصناعة، وحتى التكهن باستقالة ثاتشر نفسها. وتعود جذور الازمة الى المصاعب المالية لشركة ويستلاند التي كانت على وشك الافلاس في اواخر العام الماضي. وكان امام الشركة خياران: الاول عرض لانقاذها من شركة سيكورسكي الامريكية الذي كان ينال تأييد مجلس ادارة الشركة البريطانية والثاني عرض اوروبي قام مايكل هسلتاين الذي كان يعارض العرض الامريكي بشدة بترتيبه، لانه لا يريد التدخل الامريكي في صناعة الاسلحة والدفاع البريطانية. وبحلول شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي اوضحت رئيسة الوزراء ان المسألة تعود الى حملة اسهم ويستلاند لتقرير العرض الذين يريدون قبوله. الا ان هسلتاين قرر الترويج علانية للعرض الاوروبي مما كان يعني بدء نشوء توتر في الحكومة بينه وبين ليون بريتين بالذات، ووصل هذا الخلاف ذروته عندما استقال هسلتاين من وزارة الدفاع.

ماذا قال هسلتاين

واتهم هسلتاين في استقالته رئيسة الوزراء بالتصرف خلافا للدستور وسوء استخدام منصبها في مجلس الوزراء وبالتصرف الاستبدادي. وتركزت اتهاماته على نقطتين رئيسيتين اصبحتا جوهر ازمة ويستلاند:

الاولى: ان ليون بريتين لم يكن محايدا وانما ضغط على شركة صناعة الطائرات البريطانية (بريتش ايروسبيس) للانسحاب من اتحاد الشركات الاوروبية التي تقدمت بعرض لانقاذ ويستلاند.

والثانية: هي ان وزارة التجارة والصناعة (وزارة بريتين) ومكتب رئاسة الوزراء تعمدا تسريب رسالة سرية من النائب العام لانها تلحق الضرر بسمعة هسلتاين وتسيء الى وجهات نظره وتحدد فيها بعض الاخطاء، وان الذي كان وراء التسريب هو رئيسة الوزراء نفسها بقصد الاساءة الى هسلتاين.

ويعتقد الكثيرون وبينهم نواب حزب المحافظين، انه كان في وسع رئيسة الوزراء ان تعالج الازمة برمتها بشكل اكفأ مما يعني ان كل الضجة التي رافقتها والمضاعفات التي ترتبت عليها ما كانت لتنشأ وتلحق الضرر بالحكومة ككل.

وفي الوقت الذي كان فيه تسريب رسالة النائب العام مخالفة قانونية خطيرة في حد ذاتها لان رسالته سرية لا يجوز نشرها او تسريبها فان المسألة الاهم هو ان الهدف من التسريب كان من اجل الاساءة بسمعة احد كبار الوزراء ـ اي هسلتاين.

مناقشة مجلس العموم

وقد ناقش مجلس العموم البريطاني المسألة برمتها مع تركيز الاسئلة على نقطتين هما ما اذا كانت رئيسة الوزراء تعرف سلفا بقرار بريتين تسريب الرسالة ثم متى عرفت ـ ان لم تكن تعرف ـ بتخويل بريتين التسريب. الا انها ردت مرارا وتكرارا بانها لم تكن تعرف شيئا عن التسريب الى ما بعد حدوثه كما انها لم تعرف شيئا عن تخويل بريتين بالتسريب الا بعد ان انهت لجنة تحقيق خاصة امرت بتشكيلها تحقيقاتها في التسريب وملابساته، بناء على طلب من النائب العام.



ثاتشر

لكن هذه الاجابات تثير نقطتين اخريين. اذ ان الكثيرين يجدون من الصعب بل ومن الامور التي لا يمكن تصديقها ان مكتب رئيسة الوزراء لم يعلمها بشيء عن هذه القضية المهمة ـ تسريب الرسالة ـ في الوقت الذي كانت هي ـ رئيسة الوزراء ـ نفسها التي حرضت النائب العام على كتابتها اصلا. اي ان خصوم ثاتشر ونقادها يقولون انها كانت تعرف سلفا بالتسريب ولذا فان اجاباتها في مجلس العموم ونفيها اي معرفة سابقة انما هي تعمية متعمدة وعدم ابلاغ الحقيقة للمجلس.

النقطة الثانية التي يجد الكثيرون صعوبة في تصديقها هي انها لم تكن تعرف شيئا عن دور ليون بريتين في التسريب وهو ما لا زالت تصر عليه الى ان رفعت لجنة التحقيق تقريرها اليها بعد عشرة ايام من التسريب نفسه.



هسلتاين

على ثاتشر ان تستقيل!

والواقع ان ازمة ويستلاند تركت اثرا كبيرا على رئيسة الوزراء. اذ ان احدث استطلاعات الرأي العام تظهر ان ٤٣ بالمائة ممن اشتركوا في الاستطلاع يعتقدون ان على ثاتشر الاستقالة مما يلطخ تلك السمعة التي رافقتها منذ ان تولت الحكم عام ١٩٧٩ بصفتها شخصية لا يمكن الاستغناء عنها وبسبب ما تميزت به من اخلاص وصلابة وقوة شخصية ومصداقية، وهي صفات تعززت خلال حرب جزر فولكلاند عام ١٩٨٢. وكان من مصادر قوتها وقسوة شخصيتها انها رغم كل المشكلات فقد كانت تتمتع بشعبية واسعة في منتصف فترة ولايتها الثانية وهو امر غير عادي. وجاءت ازمة ويستلاند لتلحق ضررا كبيرا بسمعتها وتظهر كما قالت فايننشال تايمز: «مهما كانت طبيعة الازمة فانها تكشف بجلاء عن عجز اداري لا يكاد يصدق في اعلى مستويات الحكم في البلاد. فقد ظهرت مشاجرات حادة بين كبار الوزراء والدوائر الحكومية كما حدثت منافسات دفعت المسؤولين والوزراء الى سوء استخدام المعلومات المتوفرة لهم. والاهم من ذلك كله انه ظهر ان ثاتشر لا تسيطر على زمام الموقف». ويرى الكثيرون انه كان يجب على رئيسة الوزراء ان تصر على استقالة ليون بريتين منذ البداية عندما اتضح دوره في تسريب الرسالة مما كان سيؤدي الى اسكات النقاد. ولكن استمراره في المراوغة والتخلص من الاسئلة في مجلس العموم وخارجه سلط الاضواء على الدور الذي يحتمل ان تكون ثاتشر نفسها قد قامت به. وبفعلها ذلك تكون قد تجاهلت كل النصائح التي قدمها لها كبار رجالات حزب المحافظين وكبار وزرائها مما جعلها تفقد سيطرتها على الحكومة او بعض وزرائها.

لكن آخرين لا يرون في الازمة ومضاعفاتها انعدام سيطرة بقدر ما هو عيب في اسلوب الحكم. اذ انهم يقولون ان ثاتشر ترفض تقبل النصح وهي متعنتة في آرائها عندما تعتقد انها مصيبة، مما يعني ان ازمة مثل ويستلاند تصبح امرا محتما.

اشد النكسات

ومهما يكن السبب فان من الواضح ان ازمة ويستلاند كانت اشد نكسة تتعرض لها حكومة ثاتشر حتى الان منذ جاءت الى الحكم قبل ٧ سنوات ونصف تقريبا. وقد جاءت الازمة في الوقت الذي كانت فيه ازمات اخرى قد بدأت تعصف بالحكومة وعلى رأسها البطالة. كما ان دلائل الانتعاش الاقتصادي لم تكن جيدة رغم المحافظة على بقاء نسبة التضخم تحت السيطرة. وفوق ذلك لم يعد من المحتمل ان تفي حكومة ثاتشر بالوعد الذي كانت قد قطعته على نفسها بخفض الضرائب. كما ان اسعار الفائدة المصرفية ارتفعت مرات كثيرة لتصل الى نسبة ١٢,٥ بالمائة مما يعني ان الناس الذين يشترون بيوتهم بالتقسيط مضطرون الى دفع اقساط اعلى كثيرا. كذلك تمرد خمسون نائبا محافظا في التصويت الاخير في مجلس العموم على القانون الجديد لضرائب البلديات الجديدة. والاوضاع في المدن الكبرى تنذر بوقوع اضطرابات جديدة كتلك التي وقعت في ليفربول ولندن وبيرمنجهام. وقد اخذت الاصوات الناقدة للحكومة المحافظة وسياسة ثاتشر تتعالى حتى من الكنيسة الانجليزية التي تعتبر في العادة مؤيدة للمحافظين. وفوق ذلك كله على الحكومة ان تواجه المشكلات التي ستنجم عن الغائها العديد من مجالس الحكم المحلي في المدن الكبرى لندن وليفربول ومانشستر.

بريتين

وهكذا فمن الواضح ان تلك الاحلام وذلك العالم الذي وعدت ثاتشر عام ١٩٧٩ بتحقيقه لايزال بعيد المنال. ولكن مع انه لم يكن من المتوقع اصلا ان تستقيل رغم حدة ازمة فولكلاند فان الازمة ومضاعفاتها وملابساتها اخذت تثير الكثير من الاسئلة حتى داخل المحافظين عن اسلوب ثاتشر في الحكم ومدى سيطرتها الفعلية بل وامكانية استطاعتها قيادة الحزب في الانتخابات المقبلة.

بعيدا عن نهج ثاتشر

ولذا فربما كانت اهم النتائج التي ستتمخض عن ازمة ويستلاند احتمال تحول الحزب بعيدا عن النهج الثاتشري الى نهج جديد اكثر اعتدالا. واذا كان هذا صحيحا فان من المؤكد ان الشخص الذي سيخلفها في زعامة الحزب اذا استقالت طبعا وهو امر بعيد الاحتمالات لن يكون نورمان تيبت لانه وثيق الصلة بها. ولكن من المحتمل ان يكون هسلتاين احد اقوى المرشحين على الرغم من ازمة ويستلاند. ومن المرشحين الاقوياء ايضا بيتر ووكر الذي يعد من اقوى المعتدلين في الحزب. الا ان الحزب قد يفضل اختيار شخصية اصغر سنا مثل دوجلاس هيرد وزير الداخلية او كينيث كلارك. ولكن كل ذلك حديث سابق لاوانه ولن يتقرر شيء في هذا الصدد ما دامت ثاتشر تتولى الزعامة.

ومن المؤكد انها لن تترك تلك الزعامة بسهولة. فقد قالت في مقابلة تلفزيونية عن موضوع مختلف جدا قبل شهرين: «انني اريد ان اظل اطول فترة ممكنة ما دمت قادرة على حمل الشعلة افضل من اي شخص آخر». ولهذا فمن المحتمل جدا ان نراها تقود المحافظين في الحملة الانتخابية المقبلة رغم كل ما حصل!

"يوم المعلم" وأثره في البناء الفكري والحضاري (٢)

بقلم: عبدالله عبدالمجيد بغدادي
مستشار جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ـ سابقاً

المعلم هو «البطل المنادي»، والصغار يعجبون بالابطال واذا وفق المعلم ليكون بطلهم المنادي فان نداءه سيكون له أعظم وقع وابلغه في نفوس تلاميذه، إذ انه سيكون لهم خير مثل وأحسن قدوة في اقواله وافعاله، فتصبح رغبته امرا وطاعته مصدر سعادة وتقدم.

ونداء «البطل المعلم» كما يقول «بركسون» هو مصدر التقدم الاخلاقي والاجتماعي اذ اننا نعمل على تبني رسالته ونشرها، ولا يعتبر هذا العمل تقليدا اعمى ولا منافسة جماعية تنطمس فيها الفوارق الفردية الموجودة بين من يرسل النداء ومن يلبيه، ولكنه اتحاد في الشعور لا يتلف فيه وفاء التلميذ ووحي المعلم شخصية هذا ولا ذاك كما يعتقد عن جدارة بعض علماء الاجتماع.

وحيث تشع في نفوسنا في فترات الاعجاب بالبطولات وجلائل الاعمال بوارق خاطفة تضيء ما يكمن في خباياها من مطامع ومواهب وطاقات مهملة، فنشعر حينئذ بنداء خفي الى الابتكار ونتوق الى السمو والتشبه بالابطال والعظماء والاخيار.

والمعلم اب معنوي وقد صار حقه اكثر من الاب الجسمي فان الاب الصلبي كما يقول الامام (الغزالي) سبب الوجود والحاضر والحياة الفانية، والمعلم سبب الحياة الباقية، ولولا المعلم لانساق ما حصل من جهة الاب الى الهلاك الدائم، وكذلك قال (الاسكندر) لما قيل له «معلمك اكرم عليك ام ابوك، فقال بل معلمي».

والمعلم هو المرشد في رحلة المعرفة، وكمرشد، يعتمد على تجاربه وخبرته في اكتشاف المجاهل التربوية واقتحام الطرق للوصول الى افضل سبل التعليم وانجع اساليب التربية ولانه عصب العملية التعليمية بل ركيزتها الاولى، ونجد التطوير والتحديث في التعليم بالاساليب والادوات والتقنيات مهما «تبرمجت»، و«تقيننت»، و«تميكنت» ليست بصانعة شيئا مذكورا او مجدية نفعا واضحا ان لم تجد يد المعلم القيادي الذي يحسن سياسة الصبيان وتوجيههم وتكون لديه القدرة على رياضتهم وقيادتهم واحسان الاداء لهم والقدرة الروحية على الابداع والتوجيه والارشاد، فهذه القوى الخلاقة المبدعة آتية لا ريب فيها اذا تربع المعلم على المكانة المرموقة التي تؤهله للقيادة «قيادة الاجيال» وعاش في مجتمعه وبين زملائه واقرانه معززا مكرما موفور الكرامة لكي يؤدي رسالة التعليم (كمهنة لها قداستها) وكصناعة متطورة تبني الانسان بناء محكما متكاملا يشمل مختلف الجوانب الشخصية، والتربية كفيلة اذا احسن المعلم عمله بأن يجعلها الى كشف او اختراع او فكر فلسفي ثاقب او عمل انساني لامع، واحسان هذه الصناعة في يد المعلم الماهر المتمكن من فنه واجادة اساليبها وتطوير محتوياتها وبناء بنيتها على اصول واصالة ونشاط وحيوية ومعاصرة، فيختار المعلم للناشيء المبتديء المسائل البسيطة كثيرة الوقوع في محيطه وبيئته حتى تكون اقرب الى الفهم والضبط، بعيدا عن المسائل المقفلة التي تؤدي ـ احيانا ـ بالناشيء الى هجر التعليم اذا استعصت عليه المسائل وانغلقت امامه طرق التحصيل العلمي الهادف.

وكذلك كان على المعلم ان يربي في تلاميذه ملكة الاجتهاد والنظر لا مجرد التقليد والتسليم حتى ينشأ المتعلم وله شخصية مستقلة في التفكير والبحث والقراءة والمطالعة، وكذلك على المعلم ان يختار له اساليب المحاورة والمناظرة التي تؤدي الى فتق الذهن وتكوين الملكات العلمية التي تقود المتعلم الى عالم الفتح والفهم والوعي والادراك. ولو ذهبت استقصي شموخ المعلم وعزته وكرامته ومكانته في عصرنا الذي طغت فيه المادة على الروح واخلدت باكثر الناس الى الارض، ومع الواقعية العصرية: ينبغي ان يكون المعلم امينا في اداء رسالته حريصا عليها، متفانيا في ادائها، متسلحا بالثقافة العامة والدراسة المهنية المسلكية الكافية التي تيسر له اداء عمله وتقربه من اذهان تلاميذه وقلوبهم، وتأخذ بأسباب نجاحه في عمليات التعليم. وان يكون صحيح الفكر سليم العقيدة، رطب اللسان قوي الجنان سليم البنيان مواصلا دائما وابدا لطلب العلم، منقبا مطلعا على كل جديد يظهر في عالمنا المعاصر، شديد الرغبة في زيادة حصيلته المعرفية والمهنية، ملاحقا ركب التطور والحياة الزاحف الى الامام والمتغير والمتطور دائما وابدا في هذا الزمان الحافل بشتى المعطيات الحضارية والانسانية وان يكون قانعا بمهنته راضيا بها، زاهدا (متصوفا) محبا لها، مخلصا مع تلاميذه، وقدوة كاملة حسنة، وخير مثل لهم في اقواله وافعاله. فلا يقول لهم ما لا يفعل ولا يأمرهم الا بما يأتمر هو به، «فالتربية بالاعمال خير من التربية بالاقوال».

فالمعلم قدوة حسنة لتلاميذه في اقواله وافعاله، فالعلم كما يقول الامام (الغزالي) يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالابصار، وارباب الابصار اكثر فاذا خالف العمل العلم منع الرشد وقد قال الامام علي كرم الله وجهه: «قصم ظهري رجلان: عالم متهتك وجاهل متنسك. فالجاهل يغر الناس بتنسكه والعالم يغرهم بتهتكه».

وكون المعلم مثلا حسنا وقدوة طيبة لطلابه كان بذلك اكثر فاعلية واكثر قوة تأثيرية بوصفه مثالا وقدوة فالميزات والصفات التي تجعله ماهرا في مهنته، والتي تمنحه ملكة الخيال والحياة والمعنى، هي ذاتها الميزات التي تعطي القوة للمثل. انها تميل الى ترسيخ العلاقة الواسعة التي تتسم بالعاطفة وتزيد من دفق المشاعر والافكار بين الاشخاص وخاصة بين الجيل الناشيء والجيل القديم.

وكون المعلم قدوة لتلاميذه يقتضي منه تحسين عمله وتجميله بالفضيلة فاكثر الناس مقلدون، ينظرون الى حال القائل. والمحقق الذي لا ينظر الى حال القائل، بل يقصر النظر الى ما قاله فهو نادر. فلتكن عناية المعلم بتزكية اعماله اكثر منه بتحسين علمه ونشره.

ومن أخطر القضايا التربوية ان تكون اقوال المعلم مخالفة لافعاله فانها تفقد اثرها في الطالب، وللعرب في ذلك اقوال مأثورة، واليك بعضها «ان العالم اذا لم يعمل بعلمه، زلت موعظته عن القلوب، كما يزل القطر عن الصفا». «كلام القلب يقرع القلب، وكلام اللسان يمر عن القلب صفحا». «اذا خرج الكلام من القلب وقع في القلب» «واذا خرج من اللسان لم يتجاوز الآذان». ونحن نبريء معلم العصر ان يكون كذلك فهو المثل الحسن والقدوة الطيبة لكل الاجيال.

الشرق الأوسط تنشر وثائق الخارجية البريطانية لعام ١٩٥٥ — ١٢

كان من الصعب على بريطانيا أن تقبل "سورية محايدة"! مسألة "الموقف تجاه الغرب" أسقطت حكومة فارس الخوري!

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

تدل الوثائق الحكومية البريطانية السرية التي فتحت ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد بقائها طي الكتمان لمدة ٣٠ عاما على ان بريطانيا كانت مهتمة بان لا تتجه سورية في سياستها نحو موقف يساري او حتى حيادي بين الشرق والغرب. وكان فارس الخوري رئيسا للحكومة السورية في اوائل عام ١٩٥٥ ولكنه استقال مع حكومته في الاسبوع الاول من فبراير (شباط) من ذلك العام. فماذا كان سبب استقالته ؟ وكيف كان وضع الحكومة التي خلفته ؟ وكيف ادار خالد العظم، وزير الخارجية الجديد، علاقات سورية وسياستها الخارجية ؟ هذا ما نسلط عليه الاضواء على هذه المقالة من خلال استعراض عدد من الوثائق البريطانية الحكومية السرية.

بعد ظهر يوم ٧ فبراير (شباط) ١٩٥٥ قدم رئيس الوزراء السوري، فارس الخوري، استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية هاشم الأتاسي، وقبل الرئيس الاتاسي استقالة الخوري لكنه طلب اليه البقاء في الحكم ريثما يتم تشكيل حكومة جديدة للبلاد.

كان رئيس الوزراء المستقيل رجلا غير حزبي شكل حكومته في اكتوبر (تشرين الاول) من السنة السابقة من ائتلاف مكون من اعضاء في الحزب الوطني وحزب الشعب وعدد من المستقلين. ولما قرر الحزب الوطني ان يفرط ائتلافه مع حزب الشعب في الحكومة انتهز فرصة مناقشة في البرلمان على مشروع عفو عن بعض السجناء غير السياسيين لاعلان الانسحاب من الحكومة، فاستقال اولا وزير الاقتصاد يوم ٥ فبراير (شباط) وتلاه وزير الصحة وكانا كلاهما من الحزب الوطني. ثم قدم رئيس الوزراء استقالته بعد فقدانه تأييد العناصر الرئيسية في حكومته.

وقد بعثت السفارة البريطانية في دمشق يوم ٩ فبراير (شباط) بتقرير الى وزارة الخارجية في لندن عن استقالة الحكومة جاء فيه :

«٣ ـ تجمع الآراء هنا على ان السياسة الخارجية لعبت دورا صغيرا، ان كانت قد لعبت اي دور، في انهيار الحكومة وان الدور المساعد من الممثلين السوريين في بغداد والقاهرة برفض توبيخ العراق على قراره التوصل الى حلف دفاعي مع تركيا لم يكن مسؤولا عن خروج اعضاء الحزب الوطني.

«٤ ـ من الصعب توقع كيفية تطور الوضع السياسي الان، ولكن يحتمل ان يمر وقت ما قبل تشكيل حكومة جديدة. ويبدو ان المفاوضات بين الوطنيين، وكتلة المستقلين الديموقراطية (برئاسة خالد العظم) وحزب البعث الاشتراكي قد بلغت مرحلة يمكن معها لائتلاف جديد قائم على هذه المجموعات ان يحصل على اغلبية في المجلس. وفي هذه الحالة يعتقد عامة بان الحكومة الجديدة ستتألف من اعضاء من الحزب الوطني والكتلة الديموقراطية بحيث يؤيدهم في البرلمان حزب البعث الاشتراكي وربما النائب الشيوعي. وستكون مثل هذه الحكومة، لسوء الحظ، تحت ضغط يساري قوي ويمكن توقع انها ستتبع سياسة خارجية حيادية تماما. ويكاد يكون في حكم المؤكد ان هذا سيؤثر على الموقف السوري تجاه النزاع الحالي بين العراقيين والسوريين» بشأن حلف بغداد.

وكان الرئيس الاتاسي قد كلف صبري العسلي، زعيم الحزب الوطني، بتشكيل حكومة جديدة وتمكن العسلي يوم ١٤ فبراير (شباط) من اتمام تشكيل حكومة ائتلافية ضمت اربعة اعضاء من الكتلة الديموقراطية، وثلاثة من الحزب الوطني بمن فيهم هو نفسه، وعضوا مستقلا واحدا وعضوا آخر من حزب البعث الاشتراكي.

وقد عقب السفير البريطاني في دمشق، السير جون جاردنر، في تقرير بعث به الى وزير الخارجية انطوني ايدن يوم ٧ فبراير (شباط)، على اسباب استقالة الحكومة السابقة وحاول التكهن بالسياسة التي يحتمل ان تتبعها الحكومة الجديدة ـ وجاء في تقريره :

«ان سقوط حكومة وتشكيل اخرى هو حدث شائع نسبيا في سورية ويمكن تفسيره عادة على اساس التنافس والطموح الشخصي. ولا يستثنى التغيير الاخير من ذلك، ولكن ما يكسبه اهتماما خاصا هو الصلة التي تزداد وضوحا بين هذه المنافسات الشخصية ومسألة اين تقف سورية بالنسبة الى الغرب. ومع ان المعارضة التي يقودها خالد العظم، زعيم الكتلة الديموقراطية، واكرم الحوراني، زعيم البعث الاشتراكي، جعلت سياسة الحكومة السابقة الموالية للعراق نسبيا الهدف الرئيسي لهجومها، فان حكومة فارس الخوري لم تسقط بسبب هذه المسألة. والواقع ان حكومته لم تهزم : لقد تفككت نتيجة مشاجرات شخصية بشأن مسائل داخلية محضة مثل عملية ثأر عائلي في حلب».

ثم قال السفير في تقريره المطول ان القوة المحركة لتشكيل الحكومة الجديدة كانت الى حد كبير الطموح الشخصي لرجلين هما صبري العسلي رئيس الوزراء الجديد وخالد العظم وزير الخارجية الجديد. وقال من المعتقد على نطاق واسع ان اولهما يحصل على دعم مالي من مصدر عربي وان الثاني (خالد العظم) معروف بثقافته الفرنسية ويعتقد انه يتلقى دعما ماليا من فرنسا. وأشار السفير في تقريره الى ان خالد العظم يستعد لترشيح نفسه في انتخابات رئاسة الجمهورية المقرر عقدها في اغسطس (آب) من العام ذاته. وقال السفير مشيرا الى حزب البعث الاشتراكي الذي اصبح له وزير واحد في الحكومة «ان من المرجح ان يصر على ان تكون السياسة الخارجية للحكومة موجهة بجزم ضد اي اتفاقات مع الغرب».

وقد اوجزت دائرة شؤون المشرق العربي في وزارة الخارجية البريطانية تقرير السفير السابق الذكر على النحو التالي وفقا لما كتبه م. س. رسل في ملف الشؤون السورية الداخلية يوم ٢٤ فبراير (شباط) :

«يعتقد السير جون جاردنر الان بانه بالرغم من ان الحكومة السورية السابقة قد سقطت نتيجة خلافات داخلية ومنافسات شخصية، فان هذه المنافسات تزداد صلة بمسألة اين تقف سورية بالنسبة الى الغرب.

«وقد دخل كل من صبري العسلي وخالد العظم الحكم لدوافع طموح شخصي. وكان الاخير يدبر مكائد منذ بعض الوقت قبل سقوط الحكومة الاخيرة من اجل تشكيل ائتلاف تشترك فيه كتلته المستقلة والبعثيون والاشتراكيون. ويعتقد السير جون جاردنر مع ذلك بان خالد العظم يبني حساباته على ان هذه الحكومة ستفقد مصداقيتها وتسقط قبل اغسطس. وليس من الواضح كيف سيفيد هذا خالد العظم.

«افضل التطورات ملاءمة من وجهة نظرنا هي ان يحل محل هذه الحكومة ائتلاف من اعضاء حزب الشعب مع اعضاء يمينيين من الحزب الوطني على نحو مشابه لحكومة فارس الخوري ولكن ربما على قاعدة أعرض منها.

«يقال الان ان الجيش منقسم الى فئات سياسية عديدة متعارضة، بما فيها فئة بعثية اشتراكية وليس في مركز يمكنه من ممارسة نفوذ كالذي مارسه وقت الاطاحة بالشيشكلي. ولذلك اعتقد بان تهديدات اللواء شقير (رئيس الاركان) بانقلاب عسكري اذا سقطت الحكومة الحالية بسرعة اكثر مما ينبغي هي تهديدات يجب الا تؤخذ على محمل الجد اكثر مما يجب في الوقت الحاضر».

قلق نوري السعيد

ويبدو من سياق البرقية التالية التي بعث بها السفير البريطاني في بغداد الى وزارة الخارجية في لندن يوم ٢٤ فبراير (شباط) ان رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد كان يخشى من احتمال وقوع انقلاب عسكري في سورية من اجل اقامة حكومة معارضة لحلف بغداد. إذ قال السفير :

«بعث الي نوري برسالة مفادها ان الحكومة العراقية تتلقى تقارير مزعجة من دمشق تقول ان خالد العظم يعد لانقلاب عسكري بدعم من ضباط الجيش. وسيكون الهدف تأمين حكومة معارضة للحلف التركي ـ العراقي. واعتقاده هو ان الفرنسيين (....) هم المحرضون. وهو يضيف ان الحكومة التركية تتلقى تقارير مماثلة.

«٢ ـ يريد ان يطلب منا ومن الامريكيين (وقد اجرى مفاتحة موازية مع سفير الولايات المتحدة) بان نمارس اي ضغط ممكن لمنع وقوع اضطراب في سورية. وبما انه ينسب (المسألة ؟) بصورة رئيسية الى الفرنسيين، فإنه يعرب عن اعتقاده باننا والامريكيين نستطيع ان نؤثر عليهم بصورة ملائمة».

وقد تلقى السفير البريطاني في دمشق نسخة من برقية زميله في بغداد وبعث بتعليقه عليها الى وزارة الخارجية في لندن في اليوم ذاته قائلا :

«بينما يعد وقوع انقلاب عسكري دائما امرا ممكنا، فان جوهر الوضع الحالي هو على ما يبدو ما اذا كانت الحكومة الجديدة ستحصل على صوت بالثقة ام لا. وتجري مناقشة المسألة في هذه اللحظة، واذا أعطي صوت الثقة، فإن الانقلاب العسكري سيبدو غير محتمل.

خلال فترة عدم اليقين التي اخذت تنتهي الان، كان الجو بالطبع متوترا حافلا بالشائعات. وثمة تقارير بان رئيس الاركان (التابع لخالد والذي يزعم انه فرنسي الثقافة) يهدد المعارضة البرلمانية بالسجن او ما هو اسوأ من ذلك اذا صوتت ضد الحكومة الجديدة. وقد بلغني ايضا انه قد عين ضباطا صغارا بصفة مفوضين سياسيين وندد بقادة الجيش الذين يحيط الشك بولائهم لليسار (....) سأبرق بنتيجة المناقشة في اسرع وقت ممكن وسأتصل ايضا بالزملاء المعنيين (...)».

وم ٢٤ فبراير (شباط) اجتمع السفير البريطاني بزملائه «المعنيين» في دمشق وبعث الى وزارة الخارجية بتقرير عما دار في الاجتماع :

«بناء على اقتراحي، اجتمع سفير الولايات المتحدة، والوزير العراقي والقائم باعمال السفارة التركية وانا في السفارة الامريكية الليلة الماضية لمناقشة ما ذكر عن (احتمال وقوع) انقلاب عسكري. ولم يكن لدى أي من التركي او العراقي اي شيء يضيفه للمعلومات التي ذكرتها في برقيتي رقم ٦٨ و ٧٠. غير ان الامريكي أبلغنا بان انصار حزب الشعب حشدوا على ما يبدو قوتهم العسكرية فوجدوا انها دون قوة معارضيهم اليساريين فاضطروا الى التراجع. ويحتمل انه لهذا السبب (أ) عين مفوضون سياسيون الحقوا بقادة المناطق العسكرية الذين يحيط الشك بولائهم لليسار و (ب) أحد هؤلاء الأخيرين (وبالذات الكولونيل فيصل الأتاسي، قائد منطقة حلب وهو من حزب الشعب وكان شخصية رئيسية في الحركة التي ادت الى سقوط الشيشكلي قبل سنة فقط) قد اضطر للمغادرة على عجل في مهمة وهمية الى الولايات المتحدة الامريكية.

«إذا سلمنا بصحة المعلومات الامريكية، فان الجانبين كليهما يتصارعان على السلطة السياسية. وسواء كان الامر كذلك ام لا فانني استطيع ان اصدق ان رئيس الاركان ـ بتأييد من الفئات اليسارية في الجيش ـ (والتي يعرف عنها انها انشط وأفضل تنظيما وان لم تكن اكثر عددا) منهمك في تأييد شخصيته للحصول على الزعامة (....)».

ثم قال السفير البريطاني مشيرا الى نفسه وزملائه الذين اجتمع بهم :

«اتفقنا على ان التدخل العسكري لم يكن هذه المرة ضروريا لتأمين الحكومة المرغوبة. غير ان قوة الحكومة يمكن ان تضمحل. وقد اتفقنا نحن الاربعة جميعا على انه لا يمكن في مثل هذا الحال توقع حدوث تدخل عسكري مرة اخرى لان الاحوال السياسية تحبذ وقوعه.

«لم يحدد الاجتماع تلك الاحوال ولكنني اعتقد بان ايا منهم لن يختلف مع الوصف التالي :

«١ ـ عدم الاهتمام بالشؤون السياسية من جانب اغلبية السكان الذين ليست لديهم خبرة ذات شأن في ممارسة حقوقهم الديموقراطية والذين لا يستطيعون فهم الصلة بين صوتهم وسياسة الحكومة السورية. ويميل هذا الى مساعدة اليسار الذي يتمتع بتأييد العناصر المحبطة والمتذمرة، خصوصا في اوساط الجيل الاصغر عمرا، الذين هم الاكثر نشاطا ووعيا من الناحية السياسية.

«٢ ـ برلمان مؤلف من عدد من الاحزاب المشكلة لا لتأييد برنامج سياسي معين وانما كتجمع شخصيات من اجل فوائد متبادلة لها.

«٣ ـ عدم وجود قادة قادرين بنفوذهم الشخصي على لحم هذه المجموعات الصغيرة في مجموعات اكبر.

«٤ ـ خوف العناصر اليمينية من الافصاح عن وجهات نظرها علنا والدفاع عنها. وهكذا فان اعضاء الحزب الوطني في الحكومة الحالية، من رئيس الوزراء فمن دون، يستبعد ان يحافظوا على سياسة حزبهم الموالية للغرب.

«٥ ـ الميل المتأصل لدى جميع السوريين نحو القاء اللوم في جميع الاحداث غير الموافقة لاتجاههم على الاجانب.

«٦ ـ شغف قوى او بلدان اجنبية برشوة او اغراء سوريين في الدوائر السياسية والصحافية لخدمة ارادتهم (....).

«٧ ـ الشعور بكراهية الاجانب والذي يشجعه الساسة في ما يتعلق بقضايا مثل فلسطين، والاسكندرونة، والاستعمار...الخ، الى جانب شعور مضاد بالتضامن العربي كثيرا ما يجري التعبير عنه ولكنه نادرا ما ينقل الى حيز التنفيذ الا سلبيا.

«إن كشف حساب لهذه القوى العديدة الفاعلة في سورية يعطي حالة قريبة من التوازن تظهر في بعض جوانبها انها حياد بين الشرق والغرب (...)».

هكذا تكلم السفير البريطاني في دمشق، إثر حديثه مع سفراء البلدان «المعنية» بشؤون سورية عام ١٩٥٥ ـ وكانت بصورة رئيسية إما دولا غربية أو كالعراق دولة ملتزمة بحلف بغداد الذي كانت قيادته غربية.

وقد جرى النقاش في مجلس النواب السوري حول بيان حكومة صبري العسلي وحصلت الحكومة على صوت الثقة. ويتضح من اوراق تلك الفترة ان الحكومة جعلت بيانها غير مثير للجدل وانها لم تلزم نفسها اكثر من اللازم باي اتجاه معين. وكان الخطأ الوحيد الذي سرى عبر البيان بوضوح هو ـ كما يقول السفير البريطاني في دمشق ـ العداء لاسرائيل.

وتوضح الوثائق البريطانية انه ما لم ترده بريطانيا آنذاك هو ان تتجه سورية نحو الحياد متبعة بذلك نهج مصر. والواقع ان بريطانيا لم ترد لأية دولة عربية لها فيها مصلحة ان تكون دولة محايدة. فالحياد كان مرفوضا وغير مقبول، وكان المنطق البريطاني على ما يبدو يقول بانك إما تكون معي أو اعتبر انك ضدي. كان هذا في جو الحرب الباردة ما بين الشرق والغرب، وكانت لغة الحياد الايجابي وعدم الانحياز لغة جديدة وفي منطق الغرب غير مقبولة، خصوصا من اهل منطقة كانت لسنوات طويلة حتى ذلك الحين ضمن فلك النفوذ الغربي.

فارس الخوري

● ● ●

خالد العظم والسفير

التقى السفير البريطاني في دمشق بوزير الخارجية السوري خالد العظم يوم ٢١ فبراير (شباط) ١٩٥٥ ليبحث معه في موقف الحكومة السورية الجديدة من حلف بغداد الذي كانت تحرص بريطانيا على نجاحه واستمراره تأمينا لنفوذ الغرب في المشرق العربي والشرق الاوسط عموما. وقد تحدث خالد العظم باسهاب على ما يبدو عن سياسة حكومته الداخلية والخارجية في لقائه يوم ٢١ مع السفير الذي بعث بتقرير عن اللقاء في اليوم التالي قال فيه إثر المقدمة :

«٢ ـ اعلن خالد بك ان حكومته تعارض الشيوعية، ولكنه اعتبر ان افضل طريقة لمكافحة انتشارها في سورية ليست المعارضة المكشوفة والقمع. وقال ان الحكومة الحالية بدلا من ذلك تعتبر ان افضل طريقة لمواجهة الخطر هي في رفع مستوى المعيشة وتحسين ظروف العمل حتى لا تنمو بذور الشيوعية ومما يستحق الاهتمام مقارنة هذا الرأي بذلك الذي عبر عنه في الآونة الاخيرة فاضل بك الجمالي، وهو رئيس وزراء عراقي سابق، لزميلي الامريكي هناك. فوفقا لفاضل بك لا يمكن القضاء على الشيوعية بعملية الديموقراطية التعليمية التي تمارس الان على نحو غير سليم في البلدان العربية، كما كان يعتقد سابقا. وهو يعتقد بان القمع، كما يمارسه الان نوري باشا السعيد، ضروري.

«٣ ـ بالنسبة الى الشؤون الخارجية قال خالد بك ان الولاء الاول للحكومة الحالية هو نحو سورية، ثم نحو الجامعة العربية والوكالات المعتمدة عليها. وقال ان هذا الولاء لا يمنع مع ذلك صداقة سورية تجاه الغرب. وقال ان الصعوبة الحقيقية في طريق مثل هذه الصداقة هي اقامة اسرائيل. واعلن ان سورية ممتنة لبريطانيا على العون السياسي والاقتصادي الذي تلقته خلال الحرب وانه لولا دور بريطانيا في ايجاد اسرائيل لكانت اكثر العلاقات مودة سائدة الان بين البلدين. غير ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية اكبر بكثير من بريطانيا عن ايجاد اسرائيل. اما بالنسبة الى فرنسا فستواصل سورية معارضة سياساتها غير الليبرالية في شمال افريقيا. غير ان الصعوبة الحقيقية هي اسرائيل وهي عقبة يصعب التغلب عليها. وقال ان سورية تمد يد الصداقة لتلك البلدان (قصد الغربية ولكن من دون تخصيص) التي تظهر التعاطف والمساعدة نحو تسوية مشكلة فلسطين وفي النواحي الاخرى».

ثم يقول السفير في تقريره ان خالد العظم تحدث بعدئذ عن المساعدات العسكرية قائلا ان الدول الغربية تسلح البلدان العربية باسلحة خفيفة فقط وان التفكير العسكري الغربي يعطي مجرد دور فرعي للقوات العربية هو الدفاع عن خطوط المواصلات، بينما تتولى قوات الدول الغربية الكبرى باسلحتها الثقيلة مهمة صد السوفيات. وقد علق السفير على ذلك بقوله :

«من الممكن انه عني في الواقع ان الغرب لن يكون مستعدا لتزويد الدول العربية باسلحة ثقيلة خشية من توجيهها نحو الاسرائيليين. وفي وقت لاحق قال لي مسؤول رفيع الرتبة في وزارة الخارجية السورية زودت اسرائيل كليا باسلحة ثقيلة ورفضت تسليم اي اسلحة (ثقيلة) للدول العربية. وهكذا فان الدول العربية مكشوفة لعدوان اسرائيلي ممكن».

وأثار السفير بعدئذ في حديثه مع خالد العظم موضوع الحلف التركي ـ العراقي (حلف بغداد لاحقا) والذي كان العراق ينوي الدخول فيه. ويقول السفير ان رد خالد العظم «لم يكن معاديا». وقال السفير ان خالد العظم «طلب في الحقيقة من الحكومة المصرية، عن طريق القائم باعمال السفارة المصرية، ان لا تنسحب من حلف الدفاع العربي المشترك لتشكل حلفا آخر يستبعد منه العراق، كما طلب تخفيف حملة الدعاية المصرية ضد العراق». ثم قال السفير :

«٦ـ من هذه النقطة عاد خالد بك مرة اخرى الى مسألة الدفاع عن العالم العربي ضد امكانية العدوان الاسرائيلي. وقد علمت من سوريين آخرين مطلعين في وزارة الخارجية ان خالد بك عبر مرات عديدة عن مخاوف من امكانية وقوع هجوم اسرائيلي، مع انهم لا يعرفون اي سبب محدد لهذه المخاوف. ويبدو ان هذه المعلومات تؤكد (...) ان هذا الخوف يشكل عنصرا كبيرا في نظرته الى المعاهدة التركية ـ العراقية والعلاقات مع الغرب. وبناء على ذلك فانني اود ان اكرر اقتراحي بانه عندما يوقع العراق المعاهدة المقترحة مع تركيا، سيتخذ خطوة جيدة بتكراره علنا تضامنه في القضايا السياسية والدفاعية مع العالم العربي».

ويبدو من تقرير السفير ان خالد العظم اكد له ان الحكومة السورية ستبدي صداقتها للغرب وستزداد مودتها اذا ما وجد الغربيون سبلا لمساعدتها بخصوص فلسطين ومسائل اخرى. وقال السفير:

«وادعى وزير الخارجية ان الحكومة الحالية تستطيع بالاضافة الى ذلك مساعدتنا اكثر من اية حكومة اخرى لانها غير موصومة كسابقاتها بأنها موالية للغرب. وادعى ان صبري العسلي (رئيس الوزراء الذي هو زعيم الحزب الوطن) وهو نفسه يمكنه تقريب سورية الى اتجاه تفكيرنا افضل من اي ساسة آخرين . وقد علمت من الامين العام لوزارة الخارجية السورية انه تحدث اليه في ما بعد بلهجة مماثلة».

وبعد ان قال السفير ان من الصعب معرفة قيمة الشرح الذي قدمه خالد العظم للسياسة الخارجية للحكومة الجديدة قال: «... غير ان خالد بك تواق بصورة اساسية للسلطة. وهو يريد ان يصبح رئيسا للجمهورية عندما تعقد الانتخابات في سبتمبر المقبل. وهو لهذا سيكون مستعدا للتضحية بالشيء الكثير. ولكن ميوله من حيث التربية والتقاليد لابد ان تكون بصورة عامة موالية للغرب، كميول عائلته وطبقته الاجتماعية...».

وقد عقب م. س. رسل، أحد كبار موظفي المشرق العربي في وزارة الخارجية البريطانية على تقرير السفير في دمشق واعطى مجملا لاهم ما ورد فيه من نقاط. اذ كتب رسل في ملف شؤون السياسة الداخلية السورية يوم ٣ مارس ١٩٥٥:

«يجب قراءة محادثة السير جون جاردنر مع وزير الخارجية الجديد الى جانب وصف مناقشة السياسة الخارجية الوارد في التقرير رقم ٢٨. من المؤكد ان خالد العظم كان يتحدث خلافا لما هو معهود عنه باعرابه عن استعداد حكومته لتقريب سورية من التفكير الغربي. ولم يتم الوفاء بتأكيداته المتصلة بموقف سورية تجاه الحلف التركي ـ العراقي لانه يبدو الان ان سورية تذعن للضغط المصري. ومن المحتمل انه تجري ممارسة ضغط قوي على رئيس الوزراء ووزير الخارجية من جناحيهما اليساري وربما من الجيش. ومن الأمور الملفتة للنظر، لكنها قليلة القيمة في هذه الحالة. ان يحذرنا وزير الخارجية بصورة محددة من اعطاء اهتمام اكثر من اللازم للعبارات التي صيغ بها بيان السياسة الخارجية بقوله ان حكومته ستفسره على نحو ملائم لنا. وكان الامر الوحيد المشجع هو ان خالد العظم اعلن دون لبس معارضة حكومته للشيوعية. واما اراؤه بخصوص العون العسكري الغربي فيمكن ان تدل على ان العسكريين السوريين لن يكونوا معارضين لتلقي نصيب من اي معونة غربية قد يجري تقسيمها وتوزيعها. ويبدو انه لا يوجد لدى خالد العظم اي وهم بشأن امتناعنا عن تزويد الدول العربية باسلحة ثقيلة.

«وقد شدد وزير الخارجية، كما فعل في بيان السياسة الخارجية، على عداء سورية الشديد لاسرائيل. ولا يبدو ان هذه الحكومة ستكون ميالة الى النظر باستحسان الى اي مقترحات لتسوية مشكلة فلسطين».

● ● ●

كان تقييم السفير الامريكي في دمشق للاوضاع السياسية في سورية ـ كما يتبين من البرقية التالية ـ ان العناصر الموالية للغرب لاتزال قوية ولكنها تخشى من تدخل الجيش. ولم يكن تقييم السفير البريطاني في العاصمة السورية مختلفا عن ذلك، ولكن يبدو ان وزارة الخارجية البريطانية كانت اكثر فهما للوضع وطريقة مواجهته من وزارة الخارجية الامريكية، والبرقية التالية وجهها السفير البريطاني في واشنطن الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٠ مارس (آذار) قائلا:

«تزداد وزارة الخارجية (الامريكية) قلقا من الاتجاه اليساري والحيادي للحكومة السورية الحالية. وقد بعث سفيرهم في دمشق بتقرير يقول ان العناصر الموالية للغرب لاتزال لها قوة كبيرة في البلاد ولكنها تخشى التحرك خوفا من تدخل الجيش. وقد اقترح كمساعدة نحو استرداد حرية مناورتهم البرلمانية ان يعطى اذنا بان يشيع في الدوائر السياسية في دمشق بان اعتراف الولايات المتحدة بحكومة يسارية، اذا ما اقيمت بالعنف او بضغط عسكري، لن يكون اوتوماتيكيا.

«٢ـ وزارة الخارجية (الامريكية) ميالة الى هذا الاقتراح، ولكنها لم تتخذ قرارا بعد، وسنكون ممتنين جدا لتعليقاتكم. وهم يريدون ايضا معرفة ما اذا كان سفير صاحبة الجلالة في دمشق قد ارسل اقتراحا مشابها، وان كان قد فعل فما هي نواياكم؟».

ارسلت وزارة الخارجية في لندن برقية جوابية يوم ١٦ مارس الى السفير البريطاني في واشنطن قائلة:

«نحن قلقون بدرجة مساوية من الوضع في سورية وعلى استعداد لتقديم اقوى الاحتجاجات. ولكننا لا نعتقد بأن اقتراح سفير الولايات المتحدة سيكون فعالا. اننا نتفق مع سفير صاحبة الجلالة في دمشق في ان التهديدات بعدم الاعتراف قد تستنكر في سورية كتدخل في شؤونها الداخلية وتؤدي نتيجة لذلك الى آثار معاكسة تماما لما كان في نيتنا.

«٢ـ وعلى اي حال فان اشاعة ان الاعتراف بحكومة سورية جديدة لن يكون اوتوماتيكيا سيكون معاكسا لعرفنا الراسخ. اذ ليس عرفنا استخدام الاعتراف كسلاح سياسي، وانما الاعتراف بحكومة جديدة بمجرد ان تكون في الواقع قد اكتسبت السيطرة ويبدو ان من المرجح انها ستظل في السلطة».

يوم ١٨ ابريل (نيسان) بعثت السفارة البريطانية في دمشق بتقرير الى وزارة الخارجية البريطانية تشكو فيه من ميل السوريين الى التكتم على شؤونهم:

«في رسائل سابقة من هذه السفارة، ذكر بين الحين والآخر صعوبة الحصول على معلومات دقيقة وحديثة عن الشؤون السورية حتى من المعنيين مباشرة. ونخشى من امكانية ان يعطي هذا انطباعا في بعض الاحيان باننا لسنا في اللعبة. وتعود الصعوبة التي نواجهها الى حد ما الى حقيقة ان السوريين يحبون التكتم لذاته وهم اكثر تكتما مع الاجانب. وقد وقعت حالة للتو من شأنها ان تبين لكم ما نواجهه.

«٢ـ يوم ١٥ ابريل قام رئيس الوزراء السوري بزيارة غير منتظرة الى بيروت. ولا شك في أن صبري العسلي كان يأمل في ابقاء الزيارة سرا، وتعمد لدى عودته، الادلاء بتصريح بما معناه انه لم يذهب الى بيروت في ذلك التاريخ كما انه لا ينوي الذهاب الى هناك في المستقبل القريب. ونشرت الصحافة الدمشقية تصريح رئيس الوزراء بالرغم من ان بعض الصحف كانت ميالة الى الشك. اما صحف بيروت، من جهة اخرى، فقد قالت بصورة قاطعة ان صبري بك ذهب الى بيروت يوم ١٥ ابريل واجرى محادثات مع رئيس الجمهورية اللبنانية. وصحف بيروت تباع هنا، وبالتالي فان اهالي دمشق يستطيعون قبول أي من الروايتين يفضلون».

بعد ظهر يوم ٢٢ ابريل وقع في دمشق حادث اغتيال اهتزت له سورية. فخلال مباراة لكرة القدم في العاصمة السورية اطلق جاويش في الجيش بضع رصاصات اردى بها العقيد عدنان المالكي قتيلا. وكان العقيد المالكي زعيم تنظيم حزب البعث في الجيش السوري. ولم تكن المعلومات التي حصل عليها السفير البريطاني فور وقوع الحادث دقيقة بعد الا من حيث ان العقيد المالكي قد قتل. اذ قال السفير في برقية فورية بعث بها الى لندن:

«وقعت حادثة خطيرة بعد ظهر اليوم في دمشق خلال مباراة لكرة القدم بين فريق الجيش السوري وفريق الجيش المصري. تقول تقارير تلقيتها ولم اتمكن من التأكد منها بعد ان جاويشا في الشرطة العسكرية حاول قتل رئيس الاركان بالرصاص. لم تصبه الرصاصة، ولكنها جرحت العقيد عدنان المالكي جرحاً خطيراً وتوفي بعد ذلك. ثم انتحر الجاويش».

En Clair
VY1651
April 22, 1955
Addressed to Foreign Office telegram No. 195 of April 22
Repeated for information to: Amman Beirut B.M.E.O. Cairo

Serious incident took place this afternoon in Damascus during a football match between Syrian and Egyptian army teams. Reports, which I have not yet been able to confirm, state that a sergeant in the military police attempted to shoot the Chief of Staff. Bullet missed, but seriously wounded Colonel Adnan Malki, who has since died. Sergeant then committed suicide.

من السفير البريطاني في دمشق الى لندن بتاريخ ٢٢ ابريل ١٩٥٥ «وقعت حادثة خطيرة بعد ظهر اليوم في دمشق.. توفي العقيد عدنان المالكي».

في المقالة التالية: ملابسات وابعاد اغتيال العقيد عدنان المالكي

فاينتشال تايمز

المسيحيون في لبنان يجدون أنفسهم امام الدوامة من جديد؟

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» ان المسيحيين في لبنان اخذوا يجدون انفسهم مرة اخرى وهم يدافعون بعناد شديد عن امتيازاتهم التقليدية في بلاد شهدت بكل الم تحولها من رخاء الاعجوبة الاقتصادية التي عاشتها الى دولة تلفها الازمات والكوارث من كل جانب.

فقد انخفضت قيمة العملة اللبنانية (الليرة) الى ادنى مستوى لها مقابل الدولار مما يعكس مدى خطورة الازمة التي نشأت اثر انهيار خطة السلام الأخيرة التي اشرفت سوريا على وضعها.

كما ان التعزيزات العسكرية التي اخذت تصل الى القمم المطلة على بكفيا في المتن الاعلى معقل الرئيس امين الجميل جددت التكهن باحتمال تعرض تلك المنطقة الى حصار جديد.

اتفاق دمشق

وقالت الصحيفة ان السوريين غضبوا غضبا شديدا بسبب الضربة التي تعرضت لها الاتفاقية التي عملوا بكل حرص ودقة على التوصل اليها وبدأوا الان يدرسون بهدوء الطرق الممكنة ليتجاوز الهزيمة التي حاقت بايلي حبيقة قائد الميليشيات المسيحية الذي خلع من هذا المنصب والذي كان قد وقع اتفاقية دمشق نيابة عن المسيحيين في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

اذ ان حبيقة الذي ظنت سوريا انه سيد المعسكر المسيحي اضطر الى مغادرة لبنان الى المنفى قبل ثلاثة اسابيع بعد مؤامرة دموية قام بها المتطرفون المسيحيون والموالون للرئيس امين الجميل في حزب الكتائب.

اما ظهور حبيقة ثانية في دمشق الآن جزء من الجهود السورية لتشكيل معارضة مسلحة ـ مسيحية موحدة فقد تصادف مع بدء الميليشيات اليسارية في حشد قواتها حول معقل الرئيس الجميل.

تحذير سوري

وقد حذر المسؤولون السوريون من ان الجميل «سيفقد كل شيء.. والذي نأسف له هو ان اشقاءنا في لبنان هم الذين سيتحملون العواقب الوخيمة لسياسته».

وقد اصبح الرئيس اللبناني الذي عانى نظامه منذ جاء للسلطة عام ١٩٨٢ من نقص التأييد المسيحي يحظى الآن بشعبية غير عادية في الآونة الأخيرة عندما اعترض على اتفاق دمشق وأشار الى تحفظات معينة على بنوده السياسية اثارها الزعماء المسيحيون المتشددون والتقليديون ولهذا اعلن لحد الرسميين السوريين اخيرا: «ربما خسرنا رهاننا على الرئيس امين الجميل. فقد اردنا ان نساعده على تحقيق حل عن طريق السلام والاصلاحات ولكنه فضل ان يكون بطل الحرب والبطل المدافع عن النظام البالي القديم».

وهكذا يرى بعض المراقبين ان المسألة لم تعد الآن كيفية التعامل مع امين الجميل وانما هي كيف يمكن الاطاحة به. واذا ما تعرض الجميل لأي هجوم عسكري واسع النطاق فان من المؤكد ان المسيحيين سيلتفون حوله لأن هذا سيعتبر تهديدا للسلطة المسيحية ككل.

موقف واشنطن

وقد اصدرت وزارة الخارجية الامريكية في هذه الأثناء بيانا قالت فيه انها تعارض أي عمل عسكري لازاحة الجميل عن السلطة بينما واصلت الطائرات الاسرائيلية مراقبتها الوثيقة للتحركات السورية في لبنان.

وهكذا فان لبنان يجد نفسه الآن ما بين الاعتقاد الراسخ لدى المسلمين بان على الجميل أن يترك السلطة وبين ظهور اتفاق عند المسيحيين بانه أن يظل. وما لم تقم مجموعة من النواب برفع عريضة تطالب بتنحي الرئيس فانه لا يمكن التئام مجلس النواب للتصويت على عزله. وعندها ستدعو الحاجة الى أغلبية الثلثين من بين أعضاء المجلس الباقين وعددهم لاسقاطه. وفي هذه الأثناء أخذت الميليشيات المسيحية (حزب الكتائب وعدد من الرؤساء السابقين) يعدون بكل حماس ونشاط لعقد مؤتمر مسيحي تشرف عليه الكنيسة المارونية في محاولة لتوحيد الموقف المسيحي.

منافسات داخلية

والواقع ان توقيع حبيقة على اتفاق دمشق لم يكن السبب الوحيد لوقوف الجماعات المسيحية الأخرى ضده.

إذ أن المنافسات والمشاحنات المسيحية الداخلية والاعتراضات على ما يصفه الاخرون بطرق الدكتاتورية أثارت العداء ضده مما أدى إلى القتال الدموي الأخير واستسلامه بعد مقتل حوالي أربعمائة من الميليشيات المسيحية.

وهكذا فان اتفاق السلام الأخير في دمشق يدعو الى تحديد سلطات الرئيس وتقييدها بصورة تدريجية بينما يسمح بمشاركة اسلامية اكبر في الحكومة ومجلس النواب ويضع الاساس لتعاون وثيق بين لبنان وسوريا في المجالات العسكرية والسياسية.

وبينما يستطيع الرسميون المسيحيون ان يبرروا ما حصل على اساس أن حبيقة كان يتنازل عن حقوق تاريخية وامتيازات مسيحية راسخة، فانهم لا يعرفون كيف يتجنبون الكوارث المقبلة التي سيصابون بها اذا ما ظل الموقف على وضعه الراهن.

الجميل



حبيقة

هيرالد تريبيون

جنوب افريقيا : بوتا يعرض اقل مما يجب بعد فوات الاوان

قالت صحيفة «هيرالد تريبيون» ان ممثلي ثلاثين مصرفا سيجتمعون في لندن في العشرين من شهر فبراير (شباط) الحالي لبحث المقترحات الخاصة بتسديد ديون جنوب افريقيا البالغة حوالي ١٣ الف مليون دولار.

ذلك ان هذه البنوك رفضت في فصل الصيف الماضي بينما كانت البلاد تغلي اضطرابا واحتجاجا على نظام التمييز العنصري، ان تواصل اقراض بريتوريا الاموال اللازمة.

وعندها قرر نظام بيتر بوتا وقف تسديد الدفعات المستحقة وها هو يطالب الان باعادة جدولة تلك الديون. لكن البنوك الامريكية اعلنت انها تريد قبل كل شيء ان ترى امكانية حقيقية لادخال اصلاحات في جنوب افريقيا.

الطريق الوحيد

وقالت الصحيفة ان البنوك ليست قيمة على الاصلاح. ولكن السبب الذي تريد ان ترى من اجله بدء الاصلاح في جنوب افريقيا هو اعتقادها بأنه الطريق الوحيد الى الاستقرار. ودون اي تغيير ايجابي فعلي فانها تخشى من ان ينهار الاقتصاد القوي الذي تتمتع به جنوب افريقيا.

هذه هي نظرة البنوك الى الوضع في جنوب افريقيا وهذه هي نظرتها الى الخطاب الاخير الذي القاه بيتر بوتا رئيس النظام العنصري وتحدث فيه عن الاصلاح. ولكن السؤال هو: هل كانت كلماته فعلا تمثل اي تغيير في السياسة؟ وهل تعرض حقا اي امل في الاستقرار؟

بنسبة واحدة

لقد قال بوتا: اننا نقبل ان يكون هناك جنسية واحدة لسكان جنوب افريقيا كلهم. واقترح تشكيل مجلس استشاري ووعد بتغيير قوانين المرور واثبات الهوية ومكان الاقامة التي تنطبق على السود فقط. كما قال: «اننا نضجنا فوق مفهوم التمييز العنصري البالي». كما تحدث عن التزام جنوب افريقيا بالحقوق المتساوية.

ومضت الصحيفة تقول: اننا عندما نقيس كلمات بوتا بالمقياس التاريخي نجد انها تشكل تغييرا ملحوظا. فهي تغيير في الفرضية والنفسية لدى الاقلية البيضاء الحاكمة والحزب الوطني الحاكم الذي يتحدث باسم غالبية البيض. اذ يبدو ان الحزب لم يعد في حالة من الاستراحة التامة مع مفهوم او فلسفة الهيمنة البيضاء التي اعلنها عندما جاء الى السلطة عام ١٩٤٨.

فالبيض يعرفون ان ابقاء السود وهم الغالبية في مدارس وأعمال ومدن ومساكن وضيعة لم يعد امرا ممكنا، وهم يعرفون انه لم يعد في وسعهم ان يدافعوا عن العنصرية الوحشية في المجتمع الذي اقاموه. وفي هذا ما يفسر سبب حديث بوتا عن الحرية والمساواة والمشاركة.

الا ان هذا التغيير في الموقف الرسمي في جنوب افريقيا يعطي نتائج اقل كثيرا مما ينبغي وهو يأتي بعد فوات الاوان مما يعني انه لن يقنع مستمعي بوتا من السود.

وهكذا فاذا كان بوتا يريد حقا ان يقنع السكان السود مواطني جنوب افريقيا بطرق فعلية فان تلك الطرق واضحة. كان عليه ان ينهي حالة الطوارىء. وكان عليه ان يطلق سراح الزعيم الوطني الاسود السجين نيلسون مانديلا.

فمثل هذه الخطوات ستفتح الطريق امام العملية التي هي الامل الوحيد لتحقيق الاستقرار في جنوب افريقيا ولبدء مفاوضات سياسية حقيقية مع السود.

نيويورك تايمز

دعوة واشنطن لعقد صفقة نفط مع المكسيك

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة يجب ان تدرس شراء المزيد من النفط من المكسيك في صفقة من شأنها تخفيف اعباء الديون على المكسيك وتمكين واشنطن من ملء احتياطياتها الاستراتيجية من النفط.

وقالت الصحيفة انه بدلا من تفاوض الولايات المتحدة على تنازلات بشأن الديون مع المكسيك التي ترزح تحت اعباء ديون ثقيلة فانه يمكنها شراء ما يصل الى نصف مليون برميل نفط اضافية من المكسيك.

ومضت الصحيفة تقول ان المكسيك التي تبلغ ديونها للبنوك الخارجية نحو ٩٥ مليار دولار يمكنها ان تحصل على عائدات قدرها ثلاثة مليارات دولار في العام من تلك الصفقة.

ديلي تلجراف

بريطانيا في قرن

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الحكومة البريطانية نشرت تقريرا خاصا يقارن بين الحياة في بريطانيا قبل قرن كامل بحياة العصر. ويكشف التقرير عن حقائق مثيرة منها مثلا ان ضريبة الدخل في عام ١٨٨٦ كانت اثنين في المائة فقط. كما أن المرء يحتاج الى ٣٢ جنيها الان لشراء ما كان يشتريه آنذاك بجنيه واحد.

وكان المزارعون في بريطانيا آنذاك يعتمدون على مليوني حصان كما كان واحد من كل عشرة يعملون في صناعات النسيج من الاطفال تحت سن الثالثة عشرة.

لكن اكثر الحقائق إثارة للاستغراب ان كل مظاهر الحياة تغيرت الى درجة كبيرة باستثناء السكك الحديدية التي كان التغيير فيها بسيطا. ففي عام ١٨٨٥ بلغ عدد الذين استخدموا القطارات ٦٢٢ مليون شخص بالمقارنة مع ٧٠٠ مليون شخص فقط استخدموها عام ١٩٨٤. وبلغ طول السكة الحديدية آنذاك حوالي ١٤ الف ميل بينما هو اليوم حوالى ١١ الف ميل فقط.

وبالنسبة للخدمات البريدية ظهر توسع هائل. فقد ارتفع عدد الرسائل التي ارسلت في البريد من ١٤٠٠ مليون رسالة في عام ١٨٨٦ الى ١١ الف مليون رسالة.

اما عدد السكان فقد تضاعف خلال هذا القرن بينما تضاعف عدد الشرطة ثلاث مرات.

لوموند

الأسبوع المقبل سيكون حاسما بالنسبة الى مستقبل هايتي

كتب مراسل صحيفة «لوموند» الخاص في هايتي تقريرا عن وضع نظام دوفالييه جاء فيه:

يسود مدينة بورت اوبرنس هدوء نسبي بعد احداث يوم الجمعة ٣١ يناير (كانون الثاني) الحالي. حركة السير كانت شبه عادية في العاصمة، والمدينة استعادت حياتها الطبيعية.

وجود الشرطة ورجال الميليشيات في الشوارع خف كثيرا. المحلات كانت مقفلة يوم السبت الماضي.

الشعارات المعادية للرئيس اختفت من الشوارع، كما ازيلت آثار المتاريس. الجيش يقوم فقط بحراسة قصر الرئاسة.

اما في المقاطعات، فمازالت الاضطرابات قائمة. ففي سان مارك، التي تبعد ٦٠ كيلومترا عن العاصمة، انطلقت مظاهرة من حوالي الف شخص رافعين يافطات كتب عليها «كلود دوفالييه ارهابي كبير».

واضافت «لوموند» تقول: اعلنت وزارة الاعلام في هايتي يوم الأحد الماضي الحظر على تنقل الصحافيين الا باذن خاص. لكن لدى وصول مجموعة من الصحافيين الى مركز الجيش في كونايفي، التي انطلقت منها اعمال الشغب، اصطحب العسكريون سيارات رجال الاعلام الى احدى الثكنات حيث ابلغهم القائد انه مضطر لابعادهم عن المنطقة لأسباب امنية ولأنهم لا يحملون تراخيص خاصة.

ان الأيام القليلة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة للسلطة. اولا مدى ردة فعل التجار على طلبات الحكومة المتكررة فتح محلاتهم. الاعلان يذاع عدة مرات على الراديو والتلفزيون. ثانيا، وبشكل خاص، الاستعدادات ومسيرة المهرجان المتوقع الاسبوع المقبل في ٩ و ١٠ و ١١ فبراير (شباط) الحالي.

صحيفة الدولة «لو نونو موند» تعتبر ان عناصر غير وطنية كانت وراء الأحداث الأخيرة. وزير الاعلام ادريان ريموند يؤكد من جانبه ان المظاهرات هي من صنع «عناصر شيوعية» لها صلة بدول اجنبية مثل نيكاراجوا وليبيا.

اتجاهات الصحف العالمية

● صدرت الصحف البريطانية جميعا بعناوين تناولت فيها اخبارا محلية بحتة. وقد تراوحت هذه الاخبار ما بين عنوان صحيفة «فاينتشال تايمز» عن المفاوضات الجارية بين شركة فورد وشركة بريتش ليلاند لشراء اوستن روفر وبين عنوان صحيفة «التايمز» الذي قالت فيه ان ارتفاع سعر الفائدة المصرفية في بريطانيا يكاد يكون امرا محتوما الآن بعد ان انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني في اسواق تبادل العملات الأجنبية بأكثر من تسع سنتات مقابل الدولار خلال اسبوعين فقط.

● اما اهم الأخبار الخارجية فكانت اجتماعات اللجنة الوزارية لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا. وقالت الصحيفة ان المنظمة حذرت من احتمال بدء حرب اسعار نفطية ما لم تسمح الدول النفطية الأخرى للمنظمة بنصيب اكبر من سوق النفط المتخمة الآن.

● ونقلت «التايمز» على صدر صفحتها الاولى نبأ عملية تبادل الجواسيس الكبرى بين الشرق والغرب التي يقال انها ستتم خلال ايام قليلة واشارت الى ان بين الذين ستشتمل عليهم عملية التبادل بعض المنشقين السوفيات.

● كما نشرت «ديلي تلجراف» خبرا آخر في سياق العلاقات بين الشرق والغرب وهو اعلان فرنسا عن طرد اربعة دبلوماسيين سوفيات بتهمة التجسس. وقد جاء طردهم اثر اعتقال ضابط متقاعد من سلاح الجو الفرنسي قبل اثني عشر يوما وتوجيه التهمة اليه بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

● والواقع ان الأخبار المحلية طغت على بقية الحيز في الصفحات الأولى لكل الصحف من قومية جادة وقومية شعبية على السواء، باستثناء اخبار قصيرة عن تطورات الأوضاع الخارجية مثل الانفجار الذي وقع في بيروت الشرقية مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص واصابة عشرات بجروح.

● اما الصحف الامريكية فقد كان العنوان الرئيسي في «وول ستريت جورنال» عن عملية تبادل الجواسيس بين الغرب والشرق. كما تابعت الصحيفة عملية تحقيق وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في حادث تحطم المكوك الفضائي تشالينجر وتطورات الوضع في دولة هايتي بالبحر الكاريبي وبدء الحملة الانتخابية في الفيلبين.

● واهتمت صحف «نيويورك تايمز» بالأخبار نفسها، لكن الأخيرة ركزت بصفة خاصة على تطورات ازمة العلاقات الامريكية ـ الليبية وجولة البابا في الهند.

«نيويورك تايمز»: يجب انهاء حكم دوفالييه

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» على الاضطرابات الحالية التي تشهدها دولة هايتي في البحر الكاريبي فقالت ان المنفيين من هايتي الذين يقيمون في الولايات المتحدة شعروا ببهجة كبيرة عندما اعلن البيت الأبيض اخيرا ان دكتاتور هايتي فر من البلاد مع ان هذا لم يحصل. ولكن الصحيفة قالت اننا ندعو الله ان تتحقق هذه الأمنية.

فبعد ٢٩ سنة من الاضطهاد والقمع الوحشيين خرج سكان هايتي الى الشوارع للتنفيس عن مشاعرهم والاحتجاج على سوء حكم عائلة دوفالييه. وفي العام الماضي ادعى الرئيس جان كلود دوفالييه انه حصل على ٩٩,٩ بالمائة من اصوات الناخبين في استفتاء مزيف على تعيينه رئيسا لمدى الحياة. الا اننا شهدنا في الأيام القليلة الماضية قطاعات كبيرة من الشعب تتحدى الرعب والارهاب.

والذي تستطيع ان تأمل فيه الولايات المتحدة وجيران هايتي هو ان لا يدوم حكم دوفالييه لفترة اطول وان ينتهي بسرعة.

اذ ان اي زعيم آخر يتولى الحكم سيكون حتما افضل منه وسيفعل اكثر منه من اجل اخراج هذه الأمة المتخلفة من البؤس الذي خلفه دوفالييه. ومشكلة هايتي انها على الرغم من حصولها على الاستقلال من فرنسا في عام ١٨٠٤ فانها وقعت فريسة لسلسلة متعاقبة من الحكام المستبدين والدكتاتوريات.

وعندما جاء فرانسوا دوفالييه الى الحكم قبل ٢٩ سنة والذي اصبح يعرف باسم (بابا دوك) وخلفه ابنه (الآبن دوك) حولا البلاد الى اقطاعية خاصة وجمعا الثروة الطائلة على حساب الشعب الذي ازداد عناؤه وفقره.

وهكذا اصبحت هايتي افقر دولة في نصف الكرة الغربي الى الدرجة التي لا يزيد معدل دخل ثلاثة ارباع سكانها (٦ ملايين نسمة) على مائة وخمسين دولارا في العام. كما ان تسعة من كل عشرة بينهم اميون. ونصف السكان عاطلون عن العمل. هذا بالاضافة الى انتشار الأمراض والجوع.

تايمز

حملة ادانة واسعة لاقدام اسرائيل على اعتقال صالح برنسي

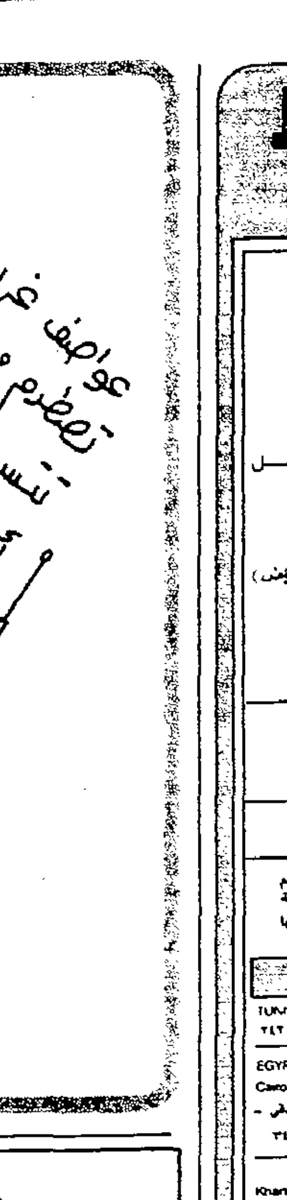
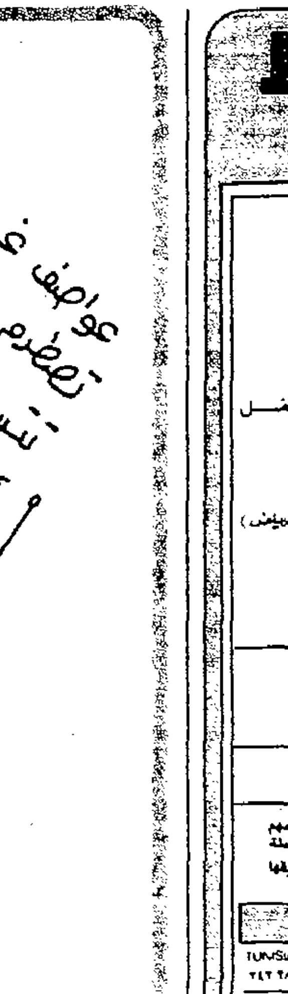
ادان عدد من السياسيين والبرلمانيين البريطانيين اعتقال السلطات الاسرائيلية للسيد صالح برنسي مدير معهد التراث العربي في مدينة الطيبة بفلسطين المحتلة ووضعه تحت الاقامة الجبرية منذ منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي دون اي مبرر.

وقالت هذه المجموعة في رسالة بعثت بها الى صحيفة «التايمز» البريطانية نشرتها في عددها الصادر امس ان السيد برنسي معروف بمواقفه الحريصة على حماية التراث العربي واللغة العربية في فلسطين المحتلة بالاضافة الى مواقفه المعادية للمحاولات الصهيونية لتهويد الثقافة العربية.

وذكرت الرسالة التي كان من بين الموقعين عليها انتوني بارسن المندوب البريطاني السابق بالامم المتحدة والمستشار السابق لرئيسة الحكومة البريطانية للشؤون الخارجية ان كل الاعمال التي قام بها برنسي في السابق للحفاظ على التراث العربي كانت تتم وفقا للقوانين المعمول بها في الكيان الاسرائيلي

واشارت الرسالة الى ان برنسي افتتح حديثا مركز التراث العربي الذي يشرف عليه من خلال المساعدات المالية التي تقدمها للمركز عدة جمعيات خيرية في اوروبا وان السلطات الاسرائيلية اعتقلت برنسي ووضعته تحت الاقامة الجبرية عشية اعتزامه مغادرة الكيان الاسرائيلي في جولة في عدد من الدول الاوروبية لجمع بعض المساعدات لتطوير المركز.

وطالبت الرسالة الحكومة الاسرائيلية بالافراج الفوري عن برنسي لان استمرار اعتقاله يسيء الى ما اسمته الرسالة العلاقات العربية اليهودية.

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين اديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفيق الخطيب (جدة) محسن الميان (الرياض)
عبدالله العتيبي (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المنيب (عمان) محمد احمد هاشم (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
خاضعة لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة U.K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201880 MURAD S J
مكتب الخليج Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
الجمهورية العربية اليمنية
تونس TUNISIA
جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣٦ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة
السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732
المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67190 - 67339
الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الافتراض والواقع في مسألة الرئاسة اللبنانية

بقلم: حافظ ابراهيم خيرالله

اذا ما اشتغلنا على اساس الافتراض ودخلنا في تفنيد كل افتراض بما له وبما عليه في محاولة للوصول الى شيء من الواقع، فهل نصل الى اي شيء ام اننا نكون قد تجادلنا مع انفسنا بلا نتيجة ام اننا نصل الى اي طرح معقول ؟

في لبنان هذه الايام معضلة فريدة تحتاج الى حل وهذه تسمى استقالة او اقالة رئيس الجمهورية وذلك ضمن اطار التجادل حول موقفه من الاتفاق الثلاثي الذي وقعه في دمشق يوم ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥ كل من نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقه . الموضوع انتفخ اكثر من اللازم بسبب ما حصل يوم ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ من اشتباكات ضمن «القوات اللبنانية» ادت في النهاية الى اقصاء ايلي حبيقه عن رئاسة الهيئة التنفيذية «للقوات» بالتعاون ما بين مسلحي رئيس الجمهورية ومسلحي سمير جعجع .

ايلي حبيقه صار الان في «الطرف الاخر» وهو يطالب الان باستقالة رئيس الجمهورية متضامنا في هذا الطلب مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه ، وايلي حبيقه يجتمع في دمشق مع المسؤولين السوريين ومع كل من نبيه بري ووليد جنبلاط فيما علامات الاستفهام تحوم حول اي دور يمكن ان يقوم به على المستوى السياسي او على المستوى العسكري .

بعض من المعاني المحددة في ذلك هو حول قدرة ايلي حبيقه في ان يكون طرفا مسيحيا مناهضا لرئيس الجمهورية وحول المكان الذي يرابط فيه ضمن الجغرافيا اللبنانية لممارسة مقصده . فاذا كان سليمان فرنجيه صاحب جغرافيا لعمله السياسي والعسكري على السواء ، فان ايلي حبيقه ليس بعد صاحب اية جغرافيا تدعم اي نشاط سياسي او عسكري يرغب في اتمامه . هو شاء ان يأتي الى زحله وكأنها جغرافيته التي يريدها لنفسه لكنه فهم بكل اللياقات الممكنة انه سيكون مبعثا للاحراج لنفسه ولغيره اضافة الى افهامه الشكوك بأن تصبح زحله عرينا سياسيا وعسكريا له ضد المنطقة المسيحية الاخرى عبر جبل صنين .

الاحراج الاخر ليس قليلا كذلك . ففي مجال التصدي لرئيس الجمهورية وللقيادة الجديدة «للقوات اللبنانية» يحتاج ايلي حبيقه الى جغرافيا «جبلية» هي الان محظورة عليه في منطقة عاليه المخضعة كليا لوليد جنبلاط والممنوع تواجد اي مسيحي فيها الا في حالات استثنائية معروفة ، فيما منطقة المتن الاعلى ابتداء من حمانا وانتهاء بضهور الشوير هي منطقة التواجدات العسكرية البعثية والاشتراكية والسورية القومية الاجتماعية وعشرات المسميات للمنظمات والاحزاب الاخرى .

هذا يعني ان ايلي حبيقه لا يزال يبحث عن الجغرافيا المقنعة بجدوى وجوده السياسي والعسكري في «الطرف الاخر» ضمن سعيه الى مخاصمة رئيس الجمهورية ، كما يعني ان وجود هذه الظاهرة يحتم السعي الى ايجاد الحل لها وان ايجاد الحل قد يؤدي الى بداية فتح المناطق المغلقة طائفيا او مذهبيا او حزبيا وان فتح هذه المناطق قد يكون بداية للحل الوطني المنشود من جانب «الطرف الوطني» .

كل هذا الكلام هو مزيج من الافتراض والواقع ، ولو انه ليس مطروحا بعد بالشكل العلني اللازم . في نهاية الامر فان المشاركين في التوقيع على اتفاق دمشق الثلاثي هم الذين يتواجهون قبل غيرهم مع التعاملات «الوطنية» المطلوبة منهم ، والواجب انجاح تجربتها لديهم ، قبل القفز الى منطقة «الانغلاق» و«الانعزال» التي يتحصن فيها رئيس الجمهورية .

●●●

نعود الى الافتراضات الصافية .

الافتراض الاول: هل يستقيل رئيس الجمهورية ؟

من حيث المبدأ فما من رئيس جمهورية يستحلي ان يستقيل ، وبصفة خاصة في لبنان . بشاره الخوري هو الوحيد الذي استقال منذ بداية العهد الاستقلالي في العام ١٩٤٣، انما استقالته جاءت بعد تجديد اثيرت حوله الجدليات القانونية والدستورية .

طبعا فان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية ، اي رئيس جمهورية في لبنان، كانت واردة دائما. قلائل هم الرؤساء الذين لم يعايشوا أزمة في هذه المسألة، لكنهم جميعهم اكملوا فتراتهم الدستورية بطريقة او باخرى لم تخل من الوجع او الصعوبة او حتى القرف .

في العادة فان المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية ليست سهلة كلاميا او تنفيذيا لان الرئيس يلجأ في العادة الى طائفته (وهي المارونية في هذه الحال) ويستنجد بها لمساعدته شخصيا تحت شعار المحافظة على «منصب الطائفة» او على المقام الاعلى في لبنان ضمن الامتيازات المعروفة . ولكن وتذكيرا بوقائع فان بعض المطالبات الماضية باستقالة الرئيس انما صدر عن مقامات سياسية مارونية عالية ولو بوسائل كلامية بعيدة عن التهديد بالعنف . ذات مرة في العام ١٩٥٨ فان البطريرك الماروني الاسبق بولس المعوشي تصدى للرئيس كميل شمعون في آخر ولايته ، وفي مرة اخرى نشأ ما يسمى الحلف الثلاثي من كميل شمعون وبيار الجميل وريمون اده ضد ما كان يسمى «النهج الشهابي» المنسوب الى رئيس الجمهورية الاسبق فؤاد شهاب .

في النتيجة، ما من رئيس جمهورية استقال غير بشاره الخوري بل الاكيد ان عددا من رؤساء الجمهوريات عاد الى بيته قليل الامتنان لما جرى له ـ او ضده ـ في اواخر عهد رئاسته . كأنما هذا صار تقليدا معروفا ومطبقا على كل الرؤساء . الفواتير السياسية كثيرة ، والمداخلات الشخصية لها تأثيراتها وكذلك والاهم فان للمداخلات الاقليمية والدولية نصيبها الواسع من حيثيات التشنج .

المطروح الان هو ان يستقيل رئيس الجمهورية الحالي . لماذا ؟ لان الكلام الوارد ضده هو انه خاصم اتفاق دمشق الثلاثي وانه فتح موضوع صلاحيات رئاسة الجمهورية كما هي واردة في ذلك الاتفاق ، ناهيك بالقول انه شاء ان تمر الامور عبره هو وليس عبر ايلي حبيقه .

رأيه في نفسه هو غير ذلك طبعا . رأيه انه لا يريد ان يستقيل مادام قادرا على استقطاب من يستطيع ان يستقطبهم حوله ، اما تحت شعار «عدم المس بالشرعية» او تحت شعار وجوب عدم المس بالمقام الاول في الدولة او بسبب شعوره بان شخصه في الميزان اساسي نظرا الى كونه ابن بيار الجميل الذي هو مؤسس حزب الكتائب .

اما كيف يتصدى للمطالبين باستقالته فمسألة لا تخلو عما هو مألوف جدا في العادات والتقاليد ، كالسعي الى تليين بعض الجهات والى مساومة جهات اخرى وعلى طريقة «تخليص الشعرة من العجين» .

كائنا من كان رئيس الجمهورية ، فهذه هي اقل واجباته حيال نفسه .

●●●

نستمر في الافتراضات الصافية .

الافتراض الثاني: هل تجري اقالة رئيس الجمهورية ، اي اسقاط رئيس الجمهورية ؟

عند السير في تفنيد هذا الافتراض، لا بد من افتراض وجود عدة عناصر اخرى في المسألة ، كالافتراض بان الدوائر السياسية التي تدعم رئيس الجمهورية قد تخلت عنه سياسيا وكذلك الافتراض بان الداعين الى الاسقاط هم اصحاب قوى فاعلة اهمها القوة العسكرية .

بشاره الخوري «استقال» لان السياسيين تخلوا عنه وليس بسبب العنف السلاحي . نحن نقول انه «استقال» لانه هو الذي اوجد هذا المخرج لنفسه فيما كان الرجل فعليا في موقع من «اقيل» او «اسقط» من منصبه .

تخريج الكلمات والافعال ضروري عند تغيير رئيس الجمهورية اللبنانية في غير اوانه ، والى الحد الذي يجعل «الاستقالة» في موضع «الاقالة» او العكس بالعكس . بشاره الخوري حكي عن «الطليان» الذين تخلوا عنه واقالوه من الرئاسة ، وبعض من التفسيرات العملية لما حدث في العام ١٩٥٢ كان ان المتحكمين بالشؤون الاقليمية والدولية هم الذين ساعدوا على بروز عناصر «محلية» لتغيير رئيس الجمهورية .

الان ومع رئيس الجمهورية الحالي فان فكرة «الاقالة» قد تبدو وكأنها مرتبطة بطابع العنف المؤجل او ابراز القوة المؤهلة لفرض القرار عليه . شيء من هذا موجود وهو ليس بقليل . انما سليمان فرنجيه الذي طالب بـ «استقالة» او «اقالة» رئيس الجمهورية ، والذي هو صاحب قوة مسلحة تسمى «المردة»، هو سليمان فرنجيه الذي يعرف كيف يوجب على نفسه التفكير الملي بما قد يعنيه التشابك بالسلاح وبما قد يجري تذكيره به لاحقا من شؤون ملية هو من صميمها . هذا يسري كذلك على ايلي حبيقه الذي لايزال بلا قوة مسلحة واضحة بعد خروجه من بيروت الشرقية ، اضافة الى انه ليس بعد حتى هذه اللحظة في موقع من هو صاحب تجمع سياسي خاص به ذي تأثير في مجرى السياسة اللبنانية .

«الاقالة» تحصل ضمن شروط ومداولات سرية قلما تكون في اطار مدارك المواطنين اللبنانيين العاديين . معنى هذا انه اذا كانت هذه الكلمة واردة فعلا وعلى اساس ان يليها الفعل الحقيقي فانها قد تخرج الى الناس على شكل استقالة . انتبهوا: نحن طرحنا «الافتراض» ولم نطرح بعد اي فعل .

هذا يعني في الاجمال ان «تغيير» رئيس الجمهورية قائم على اساسات لا بد من اعطائها الوجه الداخلي ، لكنه قطعا وبلا اية مبالغة يقوم على اساسات اقليمية ودولية .

وحتى نبقى فاهمين واحدنا على الآخر ، لا بد من التذكير بان اختيار رئيس الجمهورية اللبنانية هو العملية التي يجري التداول بها تقليديا في الفاتيكان وباريس وواشنطن ، اضافة الى دمشق تارة والى القاهرة طورا وبحسب ما كان حاصلا في السنوات الثلاثين الاخيرة .

هذا يقود الى وجوب التأكيد على «ثوابت» اخرى قوامها ان «رحيل» رئيس الجمهورية يخضع تلقائيا بالتالي الى «كلام» يجري بين الفاتيكان وواشنطن وباريس ودمشق (القاهرة الغت نفسها للاسباب المعروفة). فاذا تم النصيب بين هذه العواصم المذكورة فعندئذ يجري تركيز بعض المسائل «المحلية» التي تجعل رئيس الجمهورية يفهم كيف يسهل عليه اقتلاع اشواكه بيده .

الافتراض ، الافتراض ، الافتراض عندئذ هو ان يختار رئيس الجمهورية «الاستقالة» حفاظا على امور كثيرة تعنيه في شخصه وفي مستقبله كما تعني طائفته ، اضافة الى المعاني المتعلقة بالجمهورية او بالوطن او بالدولة او بالنظام والتي لا يستطيع ان يتجاهلها .

●●●

ما لا بد من التعامل به هذه الايام هو التداول بشأن «رحيل» رئيس الجمهورية اللبنانية ، استقالة او اقالة . الموضوع مطروح علنا وسط تهديدات كلامية وعنفية ، انما هذه المرة ليست الاولى في موضوع الرحيل بالنسبة الى رئيس الجمهورية الحالي ، بل قد تكون الثانية او حتى الثالثة .

الواضح على الساحة هو ان رئيس الحكومة يقاطع رئيس الجمهورية ، يشاركه في ذلك عدد من الوزراء . هذه المقاطعة ليست بجديدة في الحياة الدستورية اللبنانية ولو انها قد لا تبدو دستورية . انما هذا هو ما يحصل في لبنان ، وهذا ما يتعامل به اللبنانيون مهما كانت التفسيرات الدستورية .

قد ينقضي شهر او شهران او ربما سنة على هذه المقاطعة وقد تنشل الحياة السياسية في لبنان ، على الاقل في ما تبقى لها من مظاهر التشريع والتنفيذ ، ما دام البحث محصورا بمسألة استقالة رئيس الجمهورية .

الواضح ان الدعوة الى استقالة رئيس الجمهورية مرتبطة بمسألة الاتفاق الثلاثي المعروف ـ على الاقل علنا . لا بد ان المسألة تتضمن بعض الاشياء الاخرى غير المعلنة والتي لا بد وان تكون موضع مساومات .

للواقع ، فلو ان استقالة رئيس الجمهورية اللبنانية هي مسألة لبنانية محضة لكانت المعالجة تختلف . انما المسألة ليست في يد رئيس الجمهورية نفسه بقدر ما هي في ايدي العواصم التي اشرنا اليها والتي اضيفت اليها عاصمة جديدة هي موسكو .

هنالك من اللبنانيين من يريد التأكيد هذه الايام على ان «القضية» وصلت الى «الخط الاحمر» بين واشنطن وموسكو ، ومن زاوية التفسير بان العاصمة الاميركية شاءت تكليف العاصمة السوفياتية بوجوب الاتصال مع «جماعتها» من اجل التخفيف من التشنجات .

اذا كان هذا صحيحا ، وما من شيء يمنع من ان يكون صحيحا ، فالمعنى من ذلك ان مسألة رئيس الجمهورية قد تنطفىء مثلما انطفأ غيرها من القصص اللبنانية . هذا يجري على طريقة محاورة رئيس الجمهورية على ما يؤدي الى الغرض ، او ابقائه تحت الضغط المعنوي المسموح به ، او اعطائه الفرصة لتعديل مفاهيمه ، او حتى اعطاء الفرصة لخصومه في منطقته لتسوية الاشكالات المحلية التي لم تعد سرا على احد والتي يمكن وصفها بانها عملية تصفية حسابات «داخلية» .

في جميع الاحوال يبقى الشيء الاساسي في الموضوع والذي حان البدء بالتفاهم على تفاصيله : انه الشيء المتعلق ببدء «القوى الوطنية» بالممارسات الحياتية والسياسية التي تعني انها تنفذ شقا كبيرا مما هو وارد في الاتفاق الثلاثي . فمن خلال هذه الممارسة ، التي توصف بانها صارت واجبة ، يستطيع «الطرف الاخر» في لبنان ان يقتنع بالحجة والفعل انه هو على صواب وان رئيس الجمهورية على خطأ .

في هذه الحال يكون رئيس الجمهورية قد اكتشف ان ما يعترض عليه هو الشيء الذي يمارسه غيره بكل اطمئنان وانفتاح او ان «الشرعية» افلتت منه وذهبت الى من يتعامل ضمن اصولها .

هذا ، متى حصل ، يكون الشيء الجديد والفريد خلال الحرب اللبنانية .

رأي الشرق الأوسط

الى اين وصلنا؟

المسائل تنجلي على مهل وبما يعني انه لا داعي لاستمرار المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية اذ ليس بين الطرفين ما يحتاج الى ذلك. الاردن ليس في وارد تخطي اية من المسائل التي تعني الفلسطينيين في الصميم، والفلسطينيون لهم الحق بأن يستحصلوا على ما يرضيهم مقابل اعطاء الآخرين ما يرضيهم.

اساسا فان انعقاد اي مؤتمر دولي للبحث في الحل السياسي صار المسألة التي تحوم حولها التساؤلات، وليس اقلها معنى المشاركة الاميركية مادامت الولايات المتحدة نفسها لا تعترف للفلسطينيين بحقهم في تقرير المصير وليس آخرها وجوب حصول هذه المشاركة الاميركية في الاساس.

فأي طرف دولي يتدخل في الموضوع هو ذاك الذي يفترض به ان يمارس الحياد او التوازن في موقفه، بدليل ان اسرائيل تبدأ بالموافقة على المشاركة السوفياتية بعد ان تكون موسكو قد استأنفت معها علاقاتها الدبلوماسية ومارست معها التليينات المتعلقة بهجرة اليهود السوفيات.

فاذا كان المطلوب من السوفيات تلبية المطالب الاسرائيلية شرطا لمشاركتهم، فانه من غير المفهوم اطلاقا ان تحصل اية مشاركة اميركية ومن غير تلبية اميركية للمطالب الفلسطينية.

فاذا كان هنالك مشروع تمايز وتمييز حتى في هذه المرحلة الابتدائية، فكيف ستكون النتائج في حال الوصول الى اية مرحلة متقدمة؟

بعض مما تعنيه هذه التطورات هو ان الاستعدادات الفعلية لأي حل معقول هي تلك التي لم تحصل او تلك التي كان الشغل عليها مغلوطا من الاساس.

العجز الاميركي والدولار

في العام ١٩٨٤ كان العجز التجاري الاميركي ١٠٥ مليارات (بلايين) دولار، وفي ختام العام ١٩٨٥ وصل العجز التجاري الى ١٤٨,٨ مليار دولار. العجز الاميركي حيال اليابان وحدها في العام الماضي وصل الى ٤٩,٧ مليار دولار، والعجز حيال اوروبا الغربية وصل الى ٢٧,٤ مليار دولار، وحتى العجز حيال كندا المجاورة وصل الى ١٣,١ مليار دولار.

هذه ارقام واردة في الاحصاءات الرسمية وهي مطروحة على الجمهور للتناقش فيها وربما للاكثار من تبادل الآراء حول كيفية معالجتها. الثابت ان العجز الاميركي يزداد عاما بعد عام وبما يقرب من خمسين مليار دولار سنويا.

لكن هذه الاحصاءات «تجارية» ومن غير ان تعني انها تتضمن احصاءات «مصرفية». المعنى من ذلك انها لا تتضمن اي كلام عن التوظيفات المالية الاجنبية ضمن الولايات المتحدة والتي هي بمثابة اعادة الدولار الى دياره حتى يدخل من جديد في الدورة الاقتصادية الاميركية المحلية.

الراهن ان الآراء متباينة بين الخبراء حول فهم وتقييم وتفسير ظواهر احصاءات العجز هذه، وربما لأن كل طرف يفهمها كما يريد او كما هي مصلحته في تدوير مفاهيمه.

المسألة الثابتة نسبيا في الكلام هي عن مستقبل سعر الدولار خارج الولايات المتحدة وبما يعني الايحاء المقصود مصلحيا او علميا بوجوب تخفيضه. هذه مسألة دقيقة وتحتاج الى آراء اهل الاختصاص الجديين وبما يعني الحذر من الهواة الذين يتجندون لاعطاء آرائهم في ما لا يفهمونه وفي ما قد يؤدي الى خراب وانكسار. فالدولار يرتفع وينخفض بسبب ظروف متنوعة هي نفسها في مد وجزر ضمن الاسبوع الواحد او الشهر الواحد.

يوميات



أحمد بهاء الدين

شعار بيريز الجديد

في رحلته الاخيرة الى اوروبا، توصل بيريز الى صيغة جديدة، او شعار جديد، يلقيه امام ميكروفونات الاذاعة والتليفزيون، اينما حل وارتحل.

والشعار يقول للفلسطينيين حرفيا وبصراحة: حل من دون منظمة التحرير، او منظمة التحرير من دون حل!

ولكن ما هو «الحل» المطروح، حين ننصح الفلسطينيين بتفضيل الحل على منظمة التحرير، او العكس؟

هذا هو ما لا يبوح به ابدا شيمون بيريز! وفي تقديري انه لو اعلن حلا مقبولا، او مبادىء تشرح الى اي حد تريد اسرائيل ان تذهب، لكانت منظمة التحرير اول من يقول للفلسطينيين: اذهبو من دوننا وهاتوا الحل! او لقلنا لهم ان يفعلوا ذلك.

ولكن التكتيك السياسي الاسرائيلي، منذ وجدت اسرائيل، ومن هدنة ١٩٤٨، الى مفاوضات كامب ديفيد لم يتغير: انه الحصول على تنازل مقابل «وعد» غامض، ثم الحصول على تنازل آخر.. وهكذا!! تماما كما تذهب الى مسؤول فيقول لك: سلم نفسك، ثم سوف انظر في امرك!

ومنذ طرحت المبادرات الجديدة في السنوات الاخيرة واسرائيل تقول: اعترفوا بالقرار رقم ٢٤٢ وسوف نجلس الى مائدة المفاوضات! ليس هذا تعليقا على ما تقوله اسرائيل علنا، ولكن هذا ايضا هو نفس ما تقوله وراء الكواليس، والوعد بمجرد الجلوس الى مائدة المفاوضات، لا يعد بأي شيء! فهو وعد اجوف، لانك تستطيع ان تنسحب من مائدة المفاوضات بعد خمس دقائق!

وامريكا ايضا لا تعد بشيء!

●●●

لقد جاهد الملك حسين ملك الاردن شرقا وغربا في الوصول الى حل، ولكن اسرائيل كانت لا تعطي شيئا! وحرضه جمال عبد الناصر على ذلك وسانده، ولكن اسرائيل لم تعط شيئا! استمر الجهاد السياسي العربي من ٦٧ الى ٧٤، من دون الفلسطينيين، ولكن اسرائيل لم تعط شيئا، وحين رفع شعار الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، لم تعط اسرائيل اي شيء!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥.٣٧	٥.٤٠	٥.٠٦	٥.١١	٥.١٥	٤.٥٩	٥.٥١	٥.٥١	٥.٤٦	٤.٥٦	٤.٤٧	٥.٢٦	٥.١٩
الشروق	٦.٥٧	٧.٠٢	٦.٢٨	٦.٣٣	٦.٤٤	٦.٢٩	٧.١٩	٧.١٩	٧.٠٦	٦.٢٤	٦.١٧	٦.٤٦	٦.٢٩
الظهر	١٢.٣٥	١٢.٣٦	١١.٥٤	١٢.٠٧	١٢.٠٩	١٢.٠٤	١٢.٤٦	١٢.٤٠	١٢.٤٤	١١.٥٣	١١.٥١	١٢.٢٤	١٢.٢٤
العصر	٣.٤٩	٣.٤٧	٢.٥٦	٣.١٨	٣.١٣	٣.٢٣	٣.٣٩	٣.٣٦	٣.٥٣	٣.٠٠	٣.٠٠	٣.٢٧	٣.٢٤
المغرب	٦.١٤	٦.١١	٥.١٩	٥.٤٢	٥.٣٥	٥.٥٣	٦.٠٦	٥.٥٠	٦.١٣	٥.٢٥	٥.٢١	٥.٥٩	٦.٠٩
العشاء	٧.٤٤	٧.٤١	٦.٣٦	٧.١٢	٦.٥٤	٧.٠٠	٧.٣٢	٧.١٦	٧.٤٣	٦.٥٥	٦.٥١	٧.٢٤	٧.٠٩

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٥.٢٢	٦.٣٦	٥.١٥	٥.٥٦	٥.٤٧	٦.٣٣	٥.٤٣	٦.٢٨	٦.٤٧	٦.١٢	٥.٣٥	٥.٥٦
الشروق	٦.٥٣	٨.٠٩	٦.٤١	[illegible]	[illegible]	٨.١٣	٧.١٧	٨.١١	٨.١٨	٧.٥١	٧.١٥	٧.٣٩
الظهر	١٢.٣٣	١.١٩	١٢.٠١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢.٢٥	١٢.٥٨	١.٣٠	١٢.٥١	١٢.١٠	١٢.٢٢
العصر	٣.١١	٤.٠٤	٢.٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣.٠٨	٣.١٦	٤.١٦	٣.٢٣	٢.٣٦	٢.٣٤
المغرب	٥.٤١	٦.٢٨	٥.٢١	[illegible]	[illegible]	٥.٥٧	٥.٣٢	٥.٤٣	٦.٤٠	٥.٤٨	٥.٠٢	٥.٠٢
العشاء	٧.٠١	٧.٥٥	٦.٤١	٧.١٨	٦.٣٠	٧.٣٢	٧.٠١	٧.٢٠	٨.٠٦	٧.٢٢	٦.٣٧	٦.٤٠

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٠٩	٥.٥٣	٥.٥٧	٦.٠٧	٥.٢١	٦.٢٩	٦.٠٤	٥.٢٨	٥.٣٩	٥.٢٣	٥.٤٧	٥.٤١
الشروق	٧.٥١	٧.٣٤	٧.٤٦	٧.٥٣	٦.٤٦	٨.١٣	٧.٤٥	٧.٠٠	٧.٠٩	٦.٥٧	٧.٠٧	٧.٢٠
الظهر	١٢.٤٠	١٢.٢٩	١٢.٠٣	١٢.٢٥	١٢.٠٨	١٢.٥٦	١٢.٤١	١٢.١١	١٢.٢٢	١٢.٠٦	١٢.٣٦	١٢.٢١
العصر	٣.٠١	٢.٥٥	١.٤٨	٢.٢٦	٣.٠٦	٣.٠٩	٣.١٠	٢.٥٦	٣.١٢	٢.٤٨	٣.٤١	٢.٥٥
المغرب	٥.٢٨	٥.٢١	٤.١٨	٤.٥٥	٥.٢٩	٥.٣٦	٥.٣٥	٥.٢٠	٥.٣٣	٥.١٢	٦.٠٤	٥.٢٠
العشاء	٧.٠٤	٦.٥٦	٦.٠١	٦.٣٥	٦.٤٨	٧.١٤	٧.١٠	٦.٤٧	٧.٠١	٦.٤١	٧.٢٠	٦.٥٣

الاحتفال السنوي الدولي الثامن لتلاوة القرآن الكريم بمكة المكرمة يختتم اليوم :

● أهداف المسابقة تشجيع النشء على حفظ كتاب الله
● السعودية تنفق الملايين على إقامة الاحتفال ورعايته

مكة المكرمة ـ « الشرق الأوسط » :

تختتم مساء اليوم (الاربعاء) اعمال المسابقة الدولية الثامنة لتلاوة القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الحج والأوقاف السعودية وذلك بقاعة « التضامن الاسلامي » بمكة المكرمة حيث يقوم الشيخ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي بتوزيع الجوائز على الفائزين في هذه المسابقة بحضور عدد كبير من المسؤولين وسفراء الدول الاسلامية لدى السعودية .

وقد شاركت في المسابقة ١٢٣ دولة اسلامية منها ٧٣ دولة آسيوية و٥٠ دولة افريقية كما شاركت ٧٤ جمعية لتحفيظ القرآن منها ٣٥ جمعية افريقية و١٢ آسيوية و١٢ جمعية اوروبية و١٣ جمعية تشمل الامريكتين وجمعيتان استراليتان .

وبهذه المناسبة تقدم « الشرق الأوسط » التقرير التالي عن الجهود والانشطة المبذولة وراء قيام هذه المسابقة :

منذ فجر تأسيس المملكة العربية السعودية على يد المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود، طيب الله ثراه، وهي تستمد حضارتها وتقدمها ونهضتها الشاملة من تطبيق الشريعة الاسلامية الخالدة، وتحكيم كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في كافة شؤونها قولا وعملا، منهجا وسلوكا، عقيدة وتطبيقا، وتدعو دائما بقيادة خادم الحرمين الشريفين وقائد المسيرة الاسلامية الى تطبيق الشريعة الاسلامية وتحكيم كتاب الله سبحانه وتعالى وتعاليم سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، والعودة الى رحاب العقيدة الاسلامية الصافية النقية. وهي تدرك أن الامة الاسلامية في العصور الأولى لفجر الاسلام كانت لها شخصية اسلامية مستقلة. وظلت عبر قرون حريصة على شخصيتها محافظة على ملامحها وسماتها متمسكة بأهداب دينها مطبقة للشريعة الاسلامية متفوقة على غيرها صانعة لأكبر حضارة في تاريخ البشرية، هي الحضارة الاسلامية الزاهرة التي امتدت عبر مئات السنين من أقصى الشرق في الصين الى اقصى الغرب في الاندلس. ولم يمزقها الا إهمالها لتطبيق الشريعة الاسلامية والبعد عن النبع الصافي النقي للعقيدة الاسلامية .

وفي ظلال الشريعة الاسلامية الخالدة واحكامها العادلة ومبادئها السامية وفي ظل العمل بمبادىء القرآن الكريم وتعاليم سنة سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم تنعم المملكة العربية السعودية بأمن وارف الظلال ليس له مثيل، واستقرار يشمل كافة انحاء المملكة، ورخاء وأمان وتقدم ونمو وتطور وحضارة .. مما يجعلها قدوة تحتذى ونموذجا حيا رائعا لمن يريد ان يتخذ منه الاسوة والقدوة التي تثبت لعالم اليوم المضطرب الحائر ان هذه هي الطريقة المثلى وسبيل السعادة والأمن والرخاء والاستقرار لعالم يطلب السعادة وينشد الامن والرخاء والاستقرار .

وفي ظلال الشريعة الاسلامية تنعم المملكة العربية السعودية بالرخاء والاستقرار ويتلاحق نموها ويضطرد استقرارها وتنطلق صفتها الشاملة تسابق الزمن في شتى الميادين والمجالات حيث تقوم الثقة والحب والمودة والاخلاص والوفاء بين شعب المملكة الاصيل وحكامه الصالحين العادلين على نحو يصح ان يكون مضرب المثل وقدوة المقتدي .

والمملكة العربية السعودية على مر السنين وتوالي الاعوام تزداد ايمانا ورسوخا وجلالا ومهابة وقدوة وأسوة لغيرها، وقد تحقق لها ذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية وتحكيم كتاب الله تعالى وسنة رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. ومن اجل ذلك وبسبب من الله سبحانه وتعالى وبدينه وقرآنه، اولت المملكة ملوكا وحكاما وائمة ورجالا صادقين في عقيدتهم، اولوا القرآن كل عنايتهم واهتمامهم حتى يظل القرآن الكريم مقروءا ومنتشرا ومتداولا بين الناس في شتى بقاع المملكة العربية السعودية وكافة بقاع العالم وحيث يوجد مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وذلك برسائله المتعددة كالحفظ والتلاوة والمدارسة .

والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين، تعتبر خدمة الاسلام والمسلمين هدفها الاسمى وغايتها العظمى التي لا ينازعها غاية اخرى أو هدف آخر. فقامت بدعم ومساندة هذه الغاية الكريمة وهذا الهدف السامي فانشئت الكثير من المدارس والمعاهد وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والكليات والجامعات التى تعتمد المنهج الاسلامي، حيث تحظى العلوم الدينية باكبر قسط وافر من المنهج الدراسي في كافة المستويات التعليمية جميعها على السواء، بالاضافة الى انتشار جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في كافة مدن وقرى وانحاء المملكة، وتزداد نموا وتوسعا يوما بعد يوم وعاما بعد آخر.. بحيث شملت وغطت كافة انحاء المملكة العربية السعودية على اتساعها .

وفي هذا المجال فاننا لا نستطيع الا ان نذكر أن عدد مدارس تحفيظ القرآن الكريم قد بلغ حوالي ثلاثمائة وثلاثين مدرسة، كما بلغ عدد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم تسع عشرة جمعية تقوم المملكة مشكورة بتدعيمها بالنفقات والامكانات المادية اللازمة وترعاها رعاية كاملة حتى تبلغ الهدف المنشود والذي اسست من اجله وهو نشر القرآن الكريم وحفظه وتلاوته ومدارسته .

ومن الجهود الجبارة التي تبذلها المملكة العربية السعودية في مجال نشر القرآن الكريم وحفظه وتلاوته ومدارسته، الاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره الذي يعقد كل علم بمكة المكرمة، ويشارك فيه شباب مسلم من كافة الدول العربية والاسلامية والجمعيات والهيئات الاسلامية من شتى بلاد العالم وذلك لتشجيع الناشئة على حفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره. وتنفق المملكة في هذا المهرجان القرآني العظيم كل عام ملايين الريالات في المواصلات والسكن والاقامة والتغذية بالاضافة الى تخصيص اكثر من مليون ريال سنويا كجوائز مادية للفائزين والمتسابقين. وهذا المهرجان القرآني العظيم الذي يقام سنويا لتشجيع الشباب المسلم والناشئة ماديا ومعنويا على حفظ كتاب الله تعالى وتلاوته وقراءته وتجويده وتفسيره، لدليل قوي أكبر على اهتمام المملكة واخلاص النية لتحقيق ذلك الهدف السامي المنشود، وهو نشر وحفظ القرآن الكريم في شتى انحاء العالم ... ولا غرابة في ذلك، فهذا هو دور المملكة وتلك رسالتها وذلك قدرها عبر التاريخ بصفتها البلاد المقدسة، فيها الحرمان الشريفان والمقدسات الاسلامية ومنها انطلقت رسالة الاسلام الخالدة وفيها نزل القرآن الكريم .

وقد رأت المملكة أن مشكلة العالم الاسلامي اليوم هي انصراف المسلمين عن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والابتعاد عن مبادىء القرآن الكريم الخالدة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

يقول خادم الحرمين الشريفين: « وانطلاقا من إيمان المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا بضرورة تطبيق احكام الشريعة الاسلامية والالتزام بها عقيدة ومنهجا وسلوكا، فإن تلاوة القرآن الكريم من افضل العبادات وأعظم القربات واجل الطاقات » .

ويقول أيضا : « إن القرآن الكريم يبقى بحرا زاخرا يحتاج على الدوام الى من يغوص في اعماقه ليستخرج منه اللآلىء والدرر. ولقد انزله الله تبارك وتعالى ليكون دستورا للأمة وهداية للخلق، وليكون آية على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وبرهانا ساطعا على نبوته ورسالته وحجة قائمة إلى يوم الدين تشهد بأنه تنزيل الحكيم الحميد. ولقد جاء الاسلام عقيدة وشريعة ككل دين، جاء من عند الله العقيدة الثابتة التي لا تتغير « اعبدوا الله ما لكم من إله غيره » والشريعة المتطورة في آخر صورها، الصورة التي ارادها الله سبحانه وتعالى لمستقبل البشرية كلها، والتي وضعها الله على مستوى النضج لبني آدم بحيث تشمل كل دقائق حياتهم وتسير مع كل نموهم وتطورهم حتى يرث الله الأرض ومن عليها » .

وزير الحج والأوقاف يتحدث عن المسابقة

ويقول الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف ورئيس اللجنة العليا المنظمة للاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده، وتفسيره « انه ليسرنا جميعا نحن المحتفلين بهذه المناسبة العظيمة، في هذا الحفل الذي تقيمه وزارة الحج والأوقاف كل عام بمناسبة تشريف الاخوة المتسابقين في المسابقة القرآنية السنوية الدولية كل عام لتلاوة لقرآن العظيم، الذي نزل به الروح الامين على قلب خاتم الانبياء والمرسلين نزل به على رسول الرحمة المهداة في هذا البلد الامين فكانت انطلاقة النداء من غار ثور وجبل النور، فتبددت الظلماء وعم الضياء ليشمل عالم الانس والجان، والعرب والعجم ... فساد العدل وحكمت شريعة السماء جميع عباد الله، فكانوا جميعا اخوانا متحابين لا فرق بين عربي ولا عجمي الا بالتقوى والعمل الصالح وحده هو الميزان بين العامل وغير العامل. والكل امام العدالة واحد وفي التوجيه النبوي الكريم خير مثل « لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها » فكانت الرسالة نورا يستضيئون به، وعدلا يلجأون اليه ليجدوا فيه الملاذ وليكون نبراسا لهم في دنياهم الفانية ومدخرا وزادا لآخرتهم الباقية » .

وقد بدأت فكرة مسابقة القرآن الكريم الدولية في مهرجان تونس الذي عقدته لشهر ربيع الأول عام ١٣٩٧هـ وكان المهرجان لتلاوة القرآن الكريم وحفظه. وفي هذا المهرجان اتفق على اقامة مهرجانات سنوية للقرآن الكريم على مستوى الدول الاسلامية والجمعيات الاسلامية في كافة انحاء العالم. وقد رحبت المملكة ترحيبا قويا وحارا ومشجعا بتطبيق هذه الفكرة، واحتضنت اقامة الاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره على ارضها كل عام وفي مكة المكرمة، مهبط الوحي، ومدرج الرسول صلى الله عليه وسلم، ومنبع النور والهداية ومصدر الاسلام، ومنطلق الايمان، ومنزل القرآن الكريم. وبعد دراسات مستفيضة حول المسابقة السنوية الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره رصدت المملكة ميزانية ضخمة تغطي كافة التكاليف والنفقات والجوائز السخية للفائزين في المسابقة .

وحول تنظيم المسابقة واهدافها وميزانيتها تحدث الاستاذ عبد العزيز السبيهين الامين العام للمسابقة فقال: لقد اهتم المشروع بعديد من المسائل منها :

١ ـ اختيار مكة المكرمة مقرا للاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره نظرا لمكانتها الدينية والروحية، فهي مهبط الوحي، وفيها نزل القرآن الكريم وفيها اقدس البقاع ومهوى الافئدة والمقدسات الاسلامية .

٢ ـ تحديد الزمان بأن يكون اواخر الشهر الخامس للعام الهجري كل عام تقريبا .

٣ ـ اعداد هدايا رمزية ومكافآت تتلاءم وهذه المناسبة الدينية العظيمة .

٤ ـ استضافة المشاركين واستقبالهم مع رعايتهم وترتيب سائر شؤونهم .

٥ ـ تكوين أمانة عامة للمسابقة وتشكيل لجان لهذا الغرض مع انتخاب هيئة دولية للتحكيم سنويا من اهل الخبرة والعلم في شتى الدول الاسلامية .

وقامت وزارة الحج والأوقاف بأمر كريم من العاهل السعودي الملك فهد وبموافقته السامية بانشاء جهاز وظيفي مستقل يعرف بالامانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية، حيث يكون مقره مكة المكرمة ان شاء الله .

ولقد راعى الجهاز المسؤول عن المسابقة الدولية لتلاوة القرآن لكريم وتجويده وتفسيره وبتوجيه كريم من خادم الحرمين الشريفين الاهتمام بالنشء الصغير، وغرس القيم الدينية فيه وانكاء روح المنافسة لديه حتى يشب وجذوة الايمان مشتعلة في قلبه وفي ضميره. ولقد تم تشجيع الناشئة على تلاوة كتاب الله وحفظه وترتيله وتفسيره وتجويده .

وقد اقيمت المسابقة السنوية الدولية الاولى بمكة المكرمة عام ١٣٩٩ هـ بناء على الامر السامي الذي جاء بالموافقة على اقامة الاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره في مكة المكرمة كل عام .

وقامت وزارة الحج والأوقاف السعودية بتهيئة جميع الظروف المريحة الطيبة للمتسابقين بحيث تكون المسابقة في جو روحي رائع، وفي اماكن مريحة للنفس والبدن. وقد تولت الوزارة ـ وهي تعي وتقدر الدور الذي انيط بها بحكم انها المقترحة للمسابقة والمنفذة لها ـ استضافة المتسابقين والمرافقين والوفود طوال ايام المسابقة التي تقدر بخمسة عشر يوما كل عام، واسكانهم بالفنادق ذات التجهيزات المريحة بالاضافة الى تحمل نفقات سفرهم واركابهم وتولي جميع ما يتعلق باستقبال وترحيل المشاركين .

وتنتهز وزارة الحج والأوقاف هذه الفرصة السانحة فتقدم جوائز سخية ورمزية لتلك المناسبة، وتنظم برامج لزيارة الاماكن والمعالم المقدسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة .

لجنة دولية للتحكيم

وانطلاقا الى تحقيق النجاح والكمال في المسابقة، فقد حرصت وزارة الحج والأوقاف على ان توكل موضوع تحكيم المسابقة الى لجنة دولية يشترك فيها اهل العلم والخبرة والفضل من سائر البلدان الاسلامية حيث ينتخبون ويرشحون سنويا من علماء وفقهاء لهم خبرة كبيرة في هذا المجال .

ووزارة الحج والأوقاف وهي تقوم بذلك كله، انما تتحرى الدقة الكاملة وتتوخى العدالة المطلقة في مجال تحكيم المسابقة الذي هو رمز العدل والمساواة فضلا عن جهدها الدؤوب المبذول لابراز المسابقة في إطار اسلامي لائق ورائع ومشرف وفي كل عام يصدر الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف امرا بتشكيل لجنة عليا برئاسته تتولى الاعداد والترتيب والاشراف على تنظيم الاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، وينبثق عن هذه اللجنة العليا عدد من اللجان هي:

١ ـ لجنة تختص بأعمال السكرتارية والاعمال ذات الارتباط المكتبي .

٢ ـ لجنة تختص بأمور الاعلام والدعاية والعلاقات العامة .

٣ ـ اللجنة المختصة بالمسابقات نفسها وانواعها ورصد الدرجات وسكرتارية لجنة التحكيم .

٤ ـ لجنة تكون مهمتها استقبال الوفود واسكانهم والعمل على راحتهم .

٥ ـ لجنة الأعمال المالية والميزانية .

وهذه اللجنة تتولى الاعداد لحفل الافتتاح الذى تبدأ به المسابقة الدينية والمهرجان القرآني العظيم، حيث يقوم بافتتاحه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، أمير منطقة مكة المكرمة بالاضافة الى حضور وزير الحج والأوقاف .

هيكل المسابقة

وحينما سعت وزارة الحج والأوقاف الى اقامة وتنظيم هذا الاحتفال السنوي الدولي لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره كل عام فانها تسعى من وراء ذلك الى تحقيق عدة اهداف، لعل من اهمها تشجيع الناشئة من المسلمين على حفظ كتاب الله الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره والاقبال عليه بالدراسة. وهي تعتمد في المقام الأول على الحفظ .

وتتفرع المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره الى فروع خمسة هي :

الفرع الأول : حفظ القرآن الكريم مع التجويد والترتيل وتفسير جزء منه ويشترط هنا ان يكون المتسابق حافظا للقرآن الكريم مع التقيد باحكام واصول القراءات والالتزام بالرواية التي يختارها اثناء التسابق. وان يكون لدى المتسابق القدرة على تفسير جزء من القرآن الكريم وباللغة العربية الفصحى .

٢ ـ الفرع الثاني : حفظ كامل القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد .

٣ـ الفرع الثالث : حفظ عشرين جزءا مع التلاوة والتجويد .

٤ ـ الفرع الرابع : حفظ عشرة اجزاء مع التلاوة والتجويد. ويشترط هنا ان يكون المتسابق حافظا المطلوب في الفرع الذي يختاره مع التقيد باحكام واصول القراءة والالتزام برواية واحدة عند التسابق وحسب اختياره .

٥ ـ الفرع الخامس : حفظ جزء واحد مع حسن الصوت والتلاوة والتنغيم ويشترط ان يقدم المرشح ما يثبت اجادته للتلاوة والتنغيم .

كما توجه الامانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية الدعوة الى :

١ ـ جهات حكومية ، وهي وزارات الشؤون الاسلامية ومن في حكمها بالدول الاسلامية ويحق لكل دولة وجهت لها الدعوة التقدم بخمسة مرشحين فقط. بمعدل مرشح واحد لكل فرع اذا امكن. ولا يزيد عن شخصين للفرع الواحد وذلك بالنسبة للفروع الأولى والثانية والثالثة والرابعة اما الفرع الخامس فلا يجوز ان يشترك فيه اكثر من شخص واحد .

٢ ـ الجمعيات والمنظمات والمراكز الاسلامية بالدول غير الاسلامية. ويحق للجمعية ومن في حكمها ان ترشح شخصين فقط، ويجوز ان يشتركا جميعا في فرع واحد، عدا الفرع الخامس .

الشروط العامة

١ ـ ان لا يكون المرشح قد سبق له الاشتراك في المسابقات الماضية التي اقامتها المملكة العربية السعودية خلال الاعوام الماضية .

٢ ـ ان يكون المشترك ذكرا، ولا يزيد عمره عن ثلاثين عاما .

٣ ـ ان لا يكون المشترك من مشاهير القراء في العالم الاسلامي .

٤ ـ ان لا يكون المشترك من محترفي التجويد والترتيل في بلده .

٥ ـ لا يجوز للمرشح الاعتذار عن المسابقة اذا وصل المملكة العربية السعودية .

٦ ـ لن توجه الدعوة مستقبلا لأي جهة يتضح ان احد مرشحيها غير مستوف للشروط المطلوبة .

٧ ـ يجوز للمشترك الكفيف او لمن يقل عمره عن خمسة عشر عاما ان يصحب مرافقا له .

٨ ـ يجب على المتسابق او المرافق الالتزام بارتداء لباس بلده الرسمي طوال ايام الاحتفال .

جوائز المسابقة

١ ـ جوائز لحفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد والتفسير

الفائز الأول : خمسة وسبعون الف ريال .
الفائز الثاني : اثنان وسبعون الف ريال .
الفائز الثالث : تسعة وستون الف ريال .
الفائز الرابع : ستة وستون الف ريال
الفائز الخامس : ثلاثة وستون الف ريال .

٢ ـ جوائز لحفظ القرآن الكريم كاملا مع التلاوة والتجويد :

الفائز الأول : خمسة وخمسون الف ريال .
الفائز الثاني : اثنان وخمسون الف ريال .
الفائز الثالث : تسعة واربعون الف ريال .
الفائز الرابع : ستة واربعون الف ريال .
الفائز الخامس : ثلاثة واربعون الف ريال .

جوائز لحفظ عشرين جزءا من القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد .

الفائز الأول : اربعون الف ريال .
الفائز الثاني : سبعة وثلاثون الف ريال .
الفائز الثالث : اربعة وثلاثون الف ريال .
الفائز الرابع : واحد وثلاثون الف ريال .
الفائز الخامس : ثمانية وعشرون الف ريال .

٤ ـ جوائز لحفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد

الفائز الأول : خمسة وعشرون الف ريال .
الفائز الثاني : اثنان وعشرون الف ريال .
الفائز الثالث : تسعة عشر الف ريال
الفائز الرابع : ستة عشر الف ريال
الفائز الخامس : ثلاثة عشر الف ريال

٥ ـ جوائز لحفظ جزء واحد مع التلاوة والتجويد والتنغيم

الفائز الأول : عشرة الف ريال
الفائز الثاني : ثمانية الاف ريال
الفائز الثالث : ست آلاف ريال
الفائز الرابع : خمسة الاف ريال
الفائز الخامس : اربعة الاف ريال

والجدير بالذكر ان عدد المتسابقين في الاحتفال السنوي الثامن لتلاوة القرآن الكريم قد بلغ هذا العام حوالي مائة وسبعة وتسعين متسابقا يمثلون حوالي مائة وخمسين دولة ومنظمة وهيئة اسلامية من كافة انحاء العالم .

الحكام المشاركون في لجنة التحكيم الدولية لمسابقة القرآن الكريم الدولية الثامنة

اسم الحكم	الجنسية	جهة الترشيح
١ ـ الدكتور عبد الله عبد الله الزايد	(سعودي)	وزارة الحج والأوقاف المملكة العربية السعودية
٢ ـ الدكتور حسن محمد باجودة	(سعودي)	وزارة الحج والأوقاف المملكة العربية السعودية
٣ ـ الاستاذ محمد سعد ابراهيم	(سعودي)	وزارة الحج والأوقاف المملكة العربية السعودية
٤ ـ الاستاذ محمد مكي هداية الله	(سعودي)	وزارة الحج والأوقاف المملكة العربية السعودية
٥ ـ الشيخ كريم راجح	(سوري)	وزارة الاوقاف والشؤون الدينية بالجمهورية العربية السورية
٦ ـ الشيخ سليمان امام الصغير	(مصري)	وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بجمهورية مصر العربية
٧ ـ الشيخ زهر الدين بن حاج احمد	(ماليزي)	وزارة الشؤون الدينية بدولة اتحاد ماليزيا
٨ ـ الشيخ احمد ل عليار	(سري لانكا)	بدعوة من وزارة الحج والأوقاف

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الاعتدال منهج الحق !

يقول الطالب الجامعي «م.ح.م» إنه قرأ في مجلة عربية مقالا بعنوان «مزالق القوة» منقولا عن مجلة «سايِنس دايجست» تحدث فيه الكاتب عن محام شاب جاء الى طبيب نفساني يشكو اليه قائلا له «ان الخوف من السخرية يثير قلقي، ويبعث الاضطراب في نفسي، وقد حاولت جاهدا ان اجعل من نفسي انسانا مهما وربما كان هذا هو السبب في تكوين هذا الشعور بالخوف لدي».

ويعقب الكاتب بقوله: ان تقدم هذا الشاب السريع في حقل حياته العملية والاجتماعية بالرغم مما كان يعانيه من مرض نفسي، قد جعل منه شخصا مهما، غير ان ثمن هذا النجاح كان باهظا بالنسبة اليه اذ اصبح اسير قلق واكتئاب مريرين، أديا بالتالي الى دخوله احد المستشفيات العقلية!

وأورد الكاتب رأي نيتشه ان كثيرا من النوابغ يسعون جاهدين نحو الاستقلال الذاتي الى درجة الاستهتار واللامبالاة، فيورطون انفسهم في مشكلات عويصة تثقل كواهلهم، فيزداد عندئذ شعورهم بالوحدة والقلق والاوهام وتأنيب الضمير.

ويسألني الطالب : ما هو رأي المنهج الاسلامي في تربية الشخصية الانسانية واعدادها للعمل والسلوك؟

قلت : هذه عاقبة الاسراف في حب الذات، وحب الظهور، وحب السيطرة أيضا. وقد رأينا الأمثلة والشواهد والواقع في التاريخ القديم والحديث. كيف ذهب هؤلاء الانانيون، محبو الظهور ومحبو السيطرة سراعا الى نهاياتهم الحزينة.

وما أحسن الاعتدال في كل شيء، في كل خلق، وفي كل سلوك، بل في كل شعور وكل عاطفة أيضا. والاعتدال هو المبدأ الاسلامي الاول.

فهو يأمر به في الأكل والشرب واللباس «كلوا، واشربوا في غير اسراف ولا مخيلة». وفي معاملة الناس، وفي العبادة «لا رهبانية في الاسلام». وفي عواطف الحب والبغضاء، وفي سياسة الدولة لرعاياها وسياستها حتى مع المخالفين لها في العقيدة والرأي.

والقرآن الكريم حين يقول لنا: «إن الله يأمر بالعدل»، أي أخذ الحق واعطاؤه يضيف «والاحسان» لأن أخذ الحق قد يكون مؤلما للفريق الآخر فهو يأمر بالاحسان مع العدل تخفيفا او تلطيفا للمعاملة، وقد جاء الحديث النبوي «إن الله يحب من احدكم أن يكون سمحا اذا باع، سمحا إذا اشترى، سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى» مؤكدا مبدأ الاعتدال.

وفي الامثال «رحم الله إمرأ عرف قدر نفسه»، «وطلب الكل فوت الكل».

وقريب من هذا الوادي، مع وادي تقويم الشخصية الانسانية على منهج معتدل لا يجني جانب فيه على جانب، ما نشرته مجلة «نداء الصحة» الطبية اللبنانية للمربية الاسترالية الذائعة الصيت ـ كما تقول المجلة ـ السيدة هيلين ترود حيان من قولها عن الانسان المثقف.

ـ انه يعتني بجسده ويصونه، وينمي قوى تفكيره، ويعيش عواطفه بعمق، لكنه يتحكم فيها.

ـ ويفهم نفسية الناس ويختلط بهم ، ويقدر فيهم الجمال.

ـ ومهما بلغ من أشواط في طريق حياته الى اهدافه المنشودة، فإنه أبدا يسعى وينمو ويتقدم.

وعندما قرأت هذه المعاني الجميلة للمربية هيلين تذكرت ان منهج التربية الاسلامية قد سبق اليها في مثل قول المربي الأعظم صلى الله عليه وسلم: «إن لنفسك عليك حقا، وإن لبدنك عليك حقا.. فأعط لكل ذي حق حقه».

* وفي القول المأثور عن بعض صحابة الرسول الكريم: «إعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا».

* وفي التوجيه النبوي «خاطبوا الناس على قدر عقولهم، وخالقوا الناس بخلق حسن».

دعاء اليوم

اللهم ارزقنا تصميما أكيدا على استعادة حقوقنا في فلسطين وفي كل بلاد المسلمين التي تتعرض لسطوة الكفار واحتلالهم . اللهم وارزقنا مع التصميم حسن التخطيط وحسن العمل لاستنقاذ حقوقنا وتحرير بلادنا السليبة يارب العالمين.

الرياضة السعودية

تخصيص أكثر من ٦٦ مليون ريال إعانة لنشاط الأندية هذا الموسم

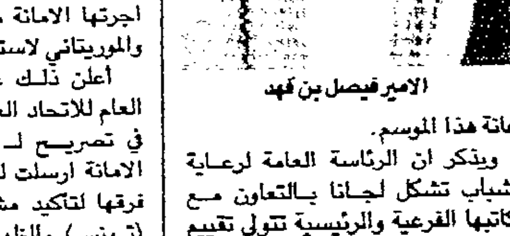
الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من خالد القضيبي:

اعتمد الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب اعانات الاندية السعودية عن نشاطاتها لموسم ١٩٨٥/٨٤م والتي بلغ اجماليها حوالي ٦٦ مليونا و١٢٠ الف ريال موزعة بنسب متفاوتة على ١٥٣ ناديا، وقال ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشؤون الفنية: إن هذه الاعانة تعكس الدعم الذي يحظى به قطاع الشباب من الدولة، موضحا: «ان اعانة الموسم الحالي زادت عن اعانة الموسم الماضي بحوالي ثلاثة ملايين وثلاثمائة وخمسين الف ريال وتؤكد هذه الزيادة النسب المتزايدة من الشباب الذين يقبلون على الاندية لممارسة هواياتهم».. وذكر الشامي «ان هذه الاعانة لا تشمل الاعانة السنوية المقطوعة التي تقدمها الرئاسة لكل ناد والبالغة ١٦٠ الف ريال، علاوة على تأمين سكن وإعاشة الفرق الرياضية والاجتماعية والثقافية خلال تنقلاتها بين مدن السعودية».

واضاف: «إن الرئاسة تتحمل ٥٠ بالمائة من قيمة عقد ايجار مقر كل ناد.. الى حين استكمال رعاية الشباب بناء مقرات للاندية التي لم تبن لها مقرات حتى الآن كما تساهم الرئاسة بنسبة ٨٠٪ من مرتبات المدربين وسكرتيري الاندية المتعاقدين معها».

هذا، وقد حصل فريق نادي الاتفاق على اعلى اعانة بين الاندية اذ بلغت ٩٩٦,٦٢٥ ريال تلاه نادي القادسية باعانة مقدارها ٩٧٠ الف ريال. بينما تراجع الهلال من المركز الثاني الى السادس باعانة مقدارها ٨٩٧ الف ريال، وتقدم النصر الى المركز الثالث بحصة مقدارها ٩٤٣ الف ريال والاتحاد الى المركز الرابع باعانة مقدارها ٩١٢ الف ريال. وجاء الوحدة في المركز التاسع والنهضة في المركز الثالث عشر والشباب الخامس عشر وتقدم الاهلي خطوة واحدة بحصوله على المركز السابع والعشرين باعانة مقدارها ٦١٥ الف ريال تقريبا. بالمقابل لم يحصل نادي الترجي بالقطيف على اعانة النشاط لهذا الموسم لعدم مشاركته في اي من نشاطات الموسم المنصرم. في حين حصل نادي الليث على حوالي ٨ آلاف ريال، وكانت هذه اقل اعانة هذا الموسم.

ويذكر ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب تشكل لجانا بالتعاون مع مكاتبها الفرعية والرئيسية تتولى تقييم النشاطات السنوية للاندية، وتعطي تقديراتها لاعانة النشاط.



الامير فيصل بن فهد

كرة القدم العربية:

تونس تستضيف تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة الأندية



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رشحت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم الاتحاد التونسي لاستضافة وتنظيم منافسات المجموعة الثالثة للأندية أبطال الدوري التي ستبدأ يوم ٢١ فبراير (شباط) الجاري، بعد سلسلة من الاتصالات التي اجرتها الامانة مع الاتحادين التونسي والموريتاني لاستضافة هذه المنافسات.

أعلن ذلك عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم، وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان الامانة ارسلت للاتحادات المشاركة في فرقها لتأكيد مشاركتها وهي الترجي (تونس) والظهرة (ليبيا) والحرس الوطني (موريتانيا) وشبيبة الكترونيك تيزي وزو (الجزائر)، وحتى الآن لم تتلق الامانة ترشيح الاتحاد المغربي، وقد اختارت لجنة الحكام بالاتحاد خمسة حكام دوليين لقيادة لقاءات البطولة هم: حامد حمدان (عمان) وعيسى الجساس (الكويت) وحمد الحميدي (السعودية) وعبد الكريم أبو عياش (الاردن) وصالح محمد عمر (السودان)، وسيتولى عبد الرحمن الدهام نائب رئيس لجنة الحكام العرب الاشراف على حكام البطولة التي تحدد يوم الخميس العشرين من فبراير (شباط) الجاري موعدا لاجراء قرعة مبارياتها بمقر الاتحاد التونسي لكرة القدم.

وأضاف السعد بأن لجنة الدورات والمسابقات التي ستجتمع في العاصمة السورية في الثالث عشر من فبراير (شباط) الجاري ستسمي المراقبين الفنيين للمباريات، بالاضافة الى مرشح اللجنة لرئاسة لجنة الانضباط في بطولة الخليج الثامنة التي ستقام خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

وذكر ان اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم ستعقد بتونس خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل بعد ان اعتذر الاتحاد الاردني عن عدم استضافتها.



عثمان السعد

للمرة الثانية .. فاز منتخب مصر على اوستريا فيينا النمساوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اللقاء التجريبي الثاني لمنتخب مصر لكرة القدم الذي يستعد لبطولة الأمم الافريقية، فاز المنتخب على اوستريا فيينا بطل النمسا ٢/١ في لقاء أكثر جدية من اللقاء الأول الذي كان قد انتهى لصالح مصر ٧ ـ صفر.

افتتح الفريق النمساوي التسجيل في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، وسجله الجناح الأيمن درابتس، ثم خطف الخطيب هدف التعادل لمنتخب مصر في الدقيقة ٢٨.

وفي الشوط الثاني اضاف علاء ميهوب الهدف الثاني لمنتخب مصر في الدقيقة ١٣.

هذا، وخرج الخطيب مصابا بشد عضلي في الدقيقة ٣٠ ولعب بدلا منه عماد سليمان الذي اضاع هدفا مؤكدا في الدقيقة ٤٠، كما اضاع محمد عمر هدفا مؤكدا آخر في مطلع الشوط الثاني.

رسالة اليمن الرياضية

سلام إب برفقة الكبار في نصف نهائي الكأس

صنعاء ـ «الشرق الأوسط»:

تمكن فريق نادي السلام من إب من اقصاء فريق نادي أهلي تعز متصدر القسم الأول من الدوري اليمني لكرة القدم من مسابقة «كأس الجمهورية»، ووصل الى الدور نصف النهائي.

السلام هزم اهلي تعز بهدف للا شيء وتقدم معه لنصف النهائي كل من الوحدة وأهلي صنعاء والمجد.

وكان الوحدة قد فاز على الصحة ١ ـ صفر وتغلب اهلي صنعاء على شباب البيضاء ٢ ـ صفر. وتأهل المجد على حساب الاحمدي ١ ـ صفر.

مباريات هذا الدور ستقام بعد انتهاء القسم الثاني من الدوري.

د. مدني رحيمي مدير كرة القدم بنادي الاتحاد:

أن الآوان لوضع حد لعقدة الاتحاد أمام الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نشطت الاستعدادات هذا الاسبوع داخل اروقة نادي الاتحاد والنادي الاهلي لمباراة فريقيهما في كرة القدم يوم بعد غد (الجمعة) وهي أول لقاء بين الفريقين هذا الموسم بعد أن وضعتهما القرعة في مجموعتين مختلفتين في مسابقة الدوري الممتاز وخروج النادي الاهلي مبكرا من مسابقة الكأس.

وصرح الدكتور مدني رحيمي المشرف على كرة القدم بنادي الاتحاد: «ان استعداد فريق الاتحاد للمباراة عادي وكأي مباراة اخرى».

وأضاف: «نحن ننظر لاعداد فريقنا بصورة علمية مدروسة لكل مباراة ولكل موسم ويهمنا الاداء الافضل ومن ثم تكون النتيجة الايجابية.. وحقيقة ان جماهير نادي الاتحاد هي التي تنظر لهذه المباراة نظرة خاصة وكان هذا سببا في ان يخسر فريق الاتحاد العديد من لقاءاته بالاهلي مع أنه كان في وضع افضل.. ولهذا يجب الا نبالغ في التفاؤل أو التشاؤم وننظر لكل فريق حسب نتائجه الاخيرة.. فربما يكون احد الفريقين في احسن حالاته ولكنه يدخل المباراة بظروف نفسية مختلفة فيخسر او العكس.. وهذا ما نعمل الآن من اجله في جهاز الكرة وهو الاهتمام باعداد الفريق من جميع النواحي دون النظر لاي مؤشرات جانبية وقد آن الاوان لنرتفع كرياضيين واعين عن النظرة التي تقول ان الاهلي عقدة الاتحاد، فكرة القدم لا تعترف بهذا المفهوم إنما تعطي لمن يبذل جهدا افضل كل دقائق المباراة، وأحمد الله ان المجموعة الحالية من لاعبي فريق الاتحاد على مستوى طيب من الوعي والادراك».

واختتم الدكتور مدني رحيمي تصريحه بقوله: «مازلت عن رأيي من ان فريق الاتحاد يسير وفق برنامج معد جيدا ويدل على ذلك الاداء الطيب الذي قدمه بعض اللاعبين الاحتياطيين والشباب الذين مثلوا الفريق يوم الجمعة الماضي أمام فريق الوحدة».

أخبار رياضية سعودية

● بحضور ابراهيم الشامي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب تختتم عصر اليوم بملاعب الساحة الشعبية بطريق خريص فعاليات الاسبوع الرياضي الترويحي الاول للمعوقين الذي استمر ٥ ايام.

الاسبوع نظمته الرئاسة العامة لرعاية الشباب وشاركت مؤسسات المعاقين التعليمية وهي معهد النور للمكفوفين، ومعهد الأمل للصم والبكم، ومؤسسة رعاية الاطفال المعاقين، ومركز التاهيل المهني للمعاقين.

وسيتم خلال حفل الاختتام تسليم الجوائز المقدمة من الرئاسة للمشاركين.

● رشح الاتحاد العربي للمصارعة محمد الشبيلي نائب رئيس اللجنة للمصارعة بالاتحاد السعودي لالعاب القوى وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للمصارعة بالاشراف على الجهاز الاداري للمنتخب العربي للمصارعة الرومانية خلال زيارته لفرنسا لاجراء عدد من اللقاءات الودية خلال الفترة من ٧ وحتى ١١ فبراير (شباط) الجاري.

● تبدأ اليوم منافسات بطولة منتخبات المناطق السعودية لكرة الماء التي ينظمها الاتحاد السعودي للسباحة.

هذه هي المرحلة الثانية من البرنامج الزمني للبطولة، ومن المقرر ان تختتم يوم بعد غد (الجمعة).

من جهة اخرى، يعقد الاتحاد اجتماعا مشتركا مع سكرتيري الاندية لمناقشة وسائل الارتقاء بمستوى الالعاب المائية في السعودية، وتوظيف المنشآت المتوفرة لدى الأندية لهذا الغرض.

● ينظم الاتحاد السعودي لكرة السلة بالتعاون مع المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمجمعة دورة للحكام المستجدين يحاضر فيها الحكم الدولي متولي ابو سريع.

الزياني يباشر الاشراف على المنتخب السعودي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عاد المدرب السعودي خليل الزياني ليشرف على معسكر اعداد المنتخب الأول لكرة القدم لبطولة كأس الخليج الثامنة.

المقام حاليا بمدينة الجبيل الصناعية بعد وصوله من الدوحة، حيث اشرف على منتخب نجوم آسيا الذي لعب مباراتين وديتين بالدوحة يومي الخميس والسبت الماضيين.

وقال الزياني لـ «الشرق الأوسط» عقب فاصل تدريبي صباحي: «إن برنامج اعداد المنتخب هذا الاسبوع سيقتصر على تكملة اختبارات اللياقة، وتهيئة اللاعبين للاعداد الفني الذي سيبدأ مطلع الاسبوع المقبل، على أن يلعب المنتخب أولى مبارياته التجريبية مساء يوم الثلاثاء المقبل بملعب الراكة بالخبر أمام فريق بيفيرين البلجيكي».

وذكر الزياني «ان جميع اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار لتمثيل المنتخب وعددهم ٢٩ لاعبا قد التحقوا بالمعسكر بعد انضمام صالح خليفة ومحيسن الجمعان وعبد الله الدعيع وماجد عبد الله خلال اليومين الماضيين بالاضافة الى لاعبي الاهلي باسم أبو داود وسمير سليماني ومحمد المترو، وبندر سرور ومحمد عبد الجواد الذين التحقوا بالمعسكر يوم السبت الماضي».

ويذكر ان المدرب البرازيلي اوزفالدو قد اشرف على المعسكر الذي بدأ يوم الاربعاء الماضي خلال فترة وجود الزياني بالدوحة.

كرة اليد السعودية:

اليوم أقوى مباريات الاسبوع الـ ١٣ بين العربي والنجمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تستأنف اليوم الاربعاء منافسات الدوري الممتاز لكرة اليد بمباريات الاسبوع الـ ١٣ وهي ٤ مباريات فقط بعد تأجيل المباراة الخامسة بين فريقي الأهلي والاتفاق لاستعداد الأهلي لمباريات بطولة كأس مجلس التعاون الخليجي في الكويت خلال الاسبوع المقبل.

اقوى مباريات هذا الاسبوع لقاء فريقي العربي والنجمة من مدينتي بريدة وعنيزة المتجاورتين، ويرتبط الناديان بمنافسة تقليدية حامية، خاصة في لعبة كرة اليد بحكم ان فريقي الناديين من أعمدة فرق الدوري الممتاز بها.

يدخل العربي المباراة وهو يتفوق على منافسه بثلاث نقاط ولكن لفريق النجمة مباراة مؤجلة من الاسبوع الماضي امام الأهلي.

ومن أبرز لاعبي العربي فهد وعبد الله الوهيب، وأبرز لاعبي النجمة حسن الذبيان والعليان.

هذا، وتقام يوم غد الخميس ثلاث مباريات أخرى أهمها لقاء فريقي الخليج والانصار في الدمام وذلك لأن فريق الخليج يسعى لكي لا يخسر اي نقطة لمنافسة نده الاهلي في البطولة، وفريق الانصار يود الابتعاد قليلا عن المركز الثامن يدنيه من المركزين الاخيرين في منطقة الهبوط.

من المتوقع ان يكتسح فريق الخليج منافسه غدا بمساندة جمهوره الكبير ووجود أكثر من لاعب فذ بين صفوفه بقيادة السيد احمد وعباس السبع، فيما يعتمد فريق الانصار على لاعبيه قاسم ابو زهرة وحسن طالب. رصيد الخليج ٣٥ نقطة وهو في المركز الاول ولفريق الانصار ٢١ نقطة ويحتل المركز الثامن.

ويستضيف فريق الاتحاد على ملعبه بجدة يوم غد (الخميس) فريق الحزم، احد المرشحين للهبوط. فريق الاتحاد كان مرشحا للمنافسة على المقدمة لكنه تعرض لظروف قاسية لابتعاد بعض لاعبيه عن صفوفه في أحرج الأوقات وخسارته مباريات سهلة ولذلك اقتنع بمراكز الوسط برصيد ٢٣ نقطة بينما لفريق الحزم ١٦ نقطة فقط في المركز التاسع.

اما آخر مباريات الاسبوع فتقام يوم غد (الخميس) في احساء بين فريقي الوحدة (٢٦ نقطة) والفتح (١٣ نقطة).

يعتبر فريق الوحدة المنافس الأول هذا الموسم للفريقين العملاقين الخليج والأهلي ويلعب له واصل غلام والشنقيطي. بينما يعتبر فريق الفتح من أضعف فرق الموسم ولم يكسب اي مباراة حتى الآن.

رسالة الكويت الرياضية

اجتماع هام للجنة الاولمبية الكويتية اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

يترأس الشيخ فهد الأحمد مساء اليوم الاربعاء اجتماعا هاما للجنة الاولمبية الكويتية بعد عودته من باريس مساء امس. وفي حال اكتمال النصاب القانوني سيناقش مجلس ادارة اللجنة عدة مواضيع أبرزها طلب عقد الجمعية العمومية غير العادية.. وبحث الاستقالات التي قدمها أربعة من اعضاء مجلس الادارة وهم: العميد عبد الحميد الحجي نائب رئيس اللجنة وعبد العزيز الرقم مساعد امين السر العام، وأحمد الرومي وأحمد عبد الصمد.

موقف قطري.. في حال حرمان منتخب الكويت من المشاركة بكأس الخليج

الدوحة ـ الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

لمح سلطان السويدي رئيس اتحاد كرة القدم القطري الى انسحاب المنتخب القطري الأول من بطولة كأس الخليج الثامنة المقرر اقامتها بالبحرين بنهاية شهر مارس (آذار) ومطلع شهر ابريل (نيسان) المقبلين.. اذ صرح في اعقاب لقائه مع عبد العزيز المخلد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي وخالد الحربان امين سر الاتحاد بالدوحة امس بقوله «اذا لم يكن قرار الاتحاد الدولي بانهاء تجميد عضوية الاتحاد الكويتي قد اتخذ ستطلب قطر تأجيل بطولة كأس الخليج الى اجل غير مسمى.. اذ انه لا يجوز أن يحرم منتخب الكويت من المشاركة.. وهو بطل الدورة خمس مرات. ولن يتحقق لها النجاح الذي ننشده في ظل غيابه».

واضاف «.. اتصور ان الاتحادات الخليجية يشاركوننا الراي نفسه.. واذا كان هناك تمسك باقامة الدورة في موعدها فسيكون لقطر موقف آخر..» ملمحا هنا الى عدم المشاركة.

كان رئيس وامين سر الاتحاد الكويتي قد بدأ جولة خليجية تسبق الاعلان عن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم قراره النهائي بشأن تجميد النشاط الخارجي للاتحاد الكويتي وتهدف الى توثيق علاقاته مع الاتحادات الخليجية

هذا ومن المقرر ان يكون المخلد والحربان قد زارا الامارات العربية المتحدة الليلة الماضية، قبل ان يتوجها الى مسقط ومنها الى البحرين يوم الخميس، ويختتمان جولتهما بزيارة السعودية يوم السبت..

الأهلي يلعب مع فلامينجو البرازيلي في اعتزال أحمد الصغير

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:

أعلن لاعب فريق النادي الأهلي والمنتخب السعودي لكرة القدم أحمد عبد الرحمن الصغير اعتزاله اللعبة نهائيا بعد تعذر امكانية استمراره نتيجة الاصابة الاخيرة التي ادت الى ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة مما يدعو الى اعلان اعتزاله بعد يأسه من انتظار التحسن في حالته.

أحمد الصغير قال لـ «الشرق الاوسط» انه لم يتقدم بخطاب رسمي لرئيس النادي الأمير خالد بن عبد الله حتى الآن وإن كان قد تحدث مع نائب الرئيس المهندس سعود القفيدي وعبد العزيز عبد العال ووعداه ببحث الموضوع. وأكد انه سيتقدم بالخطاب خلال اليومين المقبلين وأن قراره هذا نهائي ولا رجعة فيه. وقال: «كنت أتمنى ان تتاح لي الفرصة في بطولة الاندية الاسيوية لتكون ختاما لحياتي الكروية ولكن حدثت ظروف حالت دون ذلك».

مصدر أهلاوي صرح بان النادي يبحث الآن موضوع اقامة مباراة لتكريم أحمد الصغير الذي خدم النادي فترة طويلة، وقال «مازلنا نجري المفاوضات مع فريق فلامينجو البرازيلي المتواجد حاليا بمنطقة الخليج ليلعب مع الاهلي هذه المباراة».

وقال المصدر: «كنا نتمنى ان يستمر احمد الصغير مع الفريق ولكن هو يعلم الوضع وقد قدم للنادي الشيء الكثير وكذلك قدم له النادي أكثر ومن ذلك تعريفه بالجمهور».

ونفى أن يكون النادي قد اجرى اي اتصال بالمنتخب المصري ليلعب مع الاهلي مباراة اعتزال الصغير، وأكد ان الفريق الاكثر ترشيحا الى الآن هو فريق فلامينجو البرازيلي.

أحمد الصغير

رسالة قطر الرياضية

منتخب الدنمارك يصل الى الدوحة اليوم ويلاقي منتخب قطر غدا

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» ـ من جلاء جاب الله:

من المنتظر أن يصل الى الدوحة اليوم (الاربعاء) منتخب الدنمارك لكرة القدم بعد أن تأجل وصوله يوما واحدا

وذلك للعب مباراتين وديتين مع المنتخب القطري تقام الاولى غدا (الخميس) والثانية يوم الاحد المقبل ضمن استعدادات المنتخب القطري لبطولة كأس الخليج الثامنة.

كان منتخب الدنمارك قد لعب اخيرا مباراتين مع منتخب العراق فاز في الاولى ٢/صفر وخسر الثانية بالنتيجة نفسها. ويتوقع وصوله الى الدوحة اليوم من البحرين بعد ان يكون قد لعب مع منتخبها الاول.

● يجري نادي السد الرياضي اتصالات مكثفة مع المسؤولين في الاتحاد المصري لكرة القدم للاتفاق على اقامة مباراة ودية بين المنتخب المصري وفريق نادي السد المطعم ببعض النجوم العرب لكرة القدم، وذلك بمناسبة افتتاح منشآت النادي ضمن احتفالات قطر بيوم ٢٢ فبراير (شباط).

اذا نجحت المفاوضات فان هذه المباراة ستقام خلال الاسبوع الاخير من هذا الشهر، وعقب انتهاء دورة الصداقة للشباب لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ١٣ الى ٢٢ فبراير (شباط الجاري).

من جهة اخرى، ينتظر ان يصل منتخب شباب المانيا الغربية الى الدوحة يوم الاثنين المقبل للمشاركة في «دورة الصداقة» التي تشارك فيها ايضا منتخبات شباب مصر والجزائر والمغرب والبرازيل والاوروجواي وايطاليا.

وعلى صعيد آخر، يزور الدوحة اعتبارا من يوم غد (الخميس) منتخب شباب سويسرا ليلعب مباراة تجريبية مع منتخب شباب قطر يوم بعد غد (الجمعة). ضمن استعدادات منتخب قطر لهذه البطولة.

وكان منتخب شباب قطر قد تعادل بدون أهداف يوم اول من امس مع فريق نادي كريستال بالاس الانجليزي.

الدهام:

مباراة الجزيرة والعلمين ستعاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابلغ عبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية، والسكرتير المساعد لاتحاد كرة القدم «الشرق الاوسط» هاتفيا امس ان لجنة الحكام بالمنطقة الشرقية تولت مسؤولية ما ترتب على ايقاف مباراة الجزيرة والعلمين في تصفيات المنطقة لفرق الدرجة الثانية، وقال إن المباراة التي اوقفها الحكم بعد ان لاحظ تهاون لاعبي العلمين الى أن وصلت النتيجة الى ١١ ـ صفر ستعاد.. طبقا لقانون اللعبة سواء قبل المستفيد أو لم يقبل.

واضاف: في مثل هذه الاحوال تتولى لجنة الحكام التحقيق في اسباب ايقاف المبارة، وترفع بذلك تقريرا يتوقف عليه نوع العقوبة التي توقع على المتسبب.

ويذكر أن المباراة تحدد الفريق الذي يمثل المنطقة في بطولة أبطال المناطق، التي يتنافس عليها فريقا راس تنورة والجزيرة الذي يحتاج الى فارق هامشي من الاهداف لاقصاء منافسه.



عبد الرحمن الدهام

رسالة البحرين الرياضية

خسارة قاسية لمنتخب البحرين في اول مبارياته التجريبية

المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

خسر منتخب البحرين الاول لكرة القدم عصر امس اولى مبارياته التجريبية الاعدادية لبطولة كأس الخليج.. أمام منتخب الدانمراك ٥/١ بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول التعادل ١/١.

منتخب البحرين افتتح التسجيل عن طريق قلب الهجوم ابراهيم عيسى.. الذي احرز اول اهداف المباراة برأسه، واستطاع اللاعب الدانماركي الدولي المعروف سيمونسن أن يحرز التعادل لفريقه قبل نهاية الشوط الاول بعشر دقائق..

ومع بداية الشوط الثاني احتسب حكم المباراة الدولي عبد الغفار العلوي ركلة جزاء اضاف منها سيمونسن الهدف الثاني، واضاف اللاعب الاحتياطي فريمان ثلاثة أهداف متتالية في ربع الساعة الاخير من المباراة وكان الاخير من موقف تسلل لم يرفع مراقب الخط الراية عليه..

لم يقدم منتخب البحرين العرض المنتظر، وكان تائها في المباراة.. لاسيما خطي الوسط والهجوم، وبرز حارس المرمى محمد صالح برغم الاهداف الخمسة، التي جاءت نتيجة تفكك خط الدفاع في النصف الثاني من الشوط الثاني.

رسالة المغرب الرياضية

عثمان بن سودة العائد إلى رئاسة نهضة القنيطرة : لا نبحث عن البطولة هذا الموسم .. وانتظروا فريقاً متكاملاً في الموسم المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

عرف فريق نادي نهضة القنيطرة لكرة القدم خلال هذا الموسم ازمة ادارية كادت تعصف بالنادي .

الأزمة نشبت مباشرة بعد استقالة السيد عثمان بنسودة رئيس النادي واثرت سلبيا على مسيرة فريقه الكروي حتى كاد ان يفقد مقعده في حظيرة فرق اندية الدرجة الاولى .

وبعودة بنسودة لرئاسة ادارة النادي عادت شيئا فشيئا ملامح الاستقرار المنشود لهذا الفريق .

«الشرق الاوسط» التقت بالرئيس العائد لتسأله عن اسباب عودته لرئاسة ادارة النادي .

فأجاب : «لقد عدت نزولا عن الحاح من جمهور النادي واللاعبين ، وباهتمام السلطات الاقليمية بنادي نهضة القنيطرة ، خاصة ان الفريق عرف هزات كادت تعصف بما بناه جيل الرواد السابقين . وغادره لاعبون بارزون وآخرون كانوا في الطريق !

هفوات الادارة السابقة افقدت الفريق مجموعة من ألمع نجومه كاللاعب الدولي حميد جنينة الذي «سلم» لنادي الكوكب المراكشي ، والحارس آيت صالح وعبد الله احجام الذي ابتعد بعد ان نشبت مشكلة بينه وبين ادارة النادي ، والقائمة تطول ... ولما عدت لرئاسة الادارة حرصت على البحث عن البديل من اللاعبين الشبان ، لذلك فنحن هذا الموسم لا نبحث عن لقب او كأس ، بل همنا فقط العمل على اعداد فريق متكامل يستعيد مكانته ضمن الدرجة الاولى» .

● ما هي تصوراتك لبطولة هذا الموسم ؟

ـ «.. وضع بطولة الدوري يتوقف على البيان الذي ينتظره الجميع من الادارة الجديدة للاتحاد ، والمتعلق بتحديد عدد الفرق الهابطة ، وتلك التي ستصعد من الدرجة الثانية الى الاولى الموسم بكامله متوقف على هذا القرار ، واذا ما تأخر الاعلان عن القرار فان دوري بطولة هذا الموسم سيشهد ـ لا قدر الله ـ اشياء بعيدة كل البعد عن التنافس الرياضي ، وبعد اربعة او خمسة اسابيع من مباريات الاياب ستدخل البطولة «سوقا» للبيع والشراء بعيدا وعن الاخلاق الرياضية ...

عموما نظام العشرين فريقا احدث للفرق عدة مشاكل ، خاصة مباريات الاربعاء التي تكلف صناديق الفرق خسائر لا تعوض .. وحتى نظام المران عرف اضطرابا وبلبلة ...» .

● ما هي حقيقة مشكلة الحارس سعيد آيت صالح ؟

ـ «احمل المسؤولية لادارة نادي الرجاء البيضاوي فهي التي عقدت الامور . اذ اغرت هذا اللاعب بوعود لا قدرة للنهضة بها ، اما هو كلاعب فلا يلام لانه يبحث عن فرصة لتحسين وضعه الاجتماعي ... وناديا على كامل الاستعداد لاعادته الى صفوف فريقه متى شاء ... ونحن لسنا مستعدين للتنازل عن هذا الحارس ونرفض اساليب التعامل غير النظيفة التي تحدث مشاكل بين الاندية . وأنا اتساءل ماذا يمكن لنادي الرجاء ان يقدم للحارس آيت صالح اكثر مما يقدمه له النهضة ؟ ..

كان بامكاننا مساعدة الحارس سعيد ايت صالح للاحتراف في احد الاندية الاوروبية ، وهو ما كان سيعمل على رفع مستواه الاجتماعي ، الآن عليه ان ينتظر موسمين ليلعب لفريق الرجاء ...

بعدها سيكون عطاؤه دون المستوى الذي بلغه الآن مادام انه محكوم عليه بعدم المشاركة في المباريات الرسمية ! والتدريب في هذا المجال غير كاف !

● نتائج فريق النهضة ماتزال سيئة ، كيف ستعالجون ذلك ؟

ـ «نسعى حاليا لايجاد الفريق الطموح ... عن طريق تطعيم خطوط الفريق بلاعبين من اقسام الشبان ، بقصد اكتساب التجربة بواسطة الاحتكاك . كما اننا نسعى الى ربط علاقات وفاق مع فريق نادي مدينة القنيطرة الآخر النادي القنيطري ... ونتائج هذا التعاون ستظهر في المستقبل القريب ...» .

عثمان بنسودة




فريق نهضة القنيطرة

رياضة ذهنية

افقيا
١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ في العين ـ حرف نصب.
٣ ـ اعترف (معكوسة) ـ للتمني.
٤ ـ شهر ميلادي ـ قاتل.
٥ ـ الهام ـ مدينة سعودية.
٦ ـ مدرس.
٧ ـ مسرحية لشكسبير ـ اداة نصب (معكوسة).
٨ ـ جسم الانسان (معكوسة) ـ حرف موسيقي.
٩ ـ للكتابة ـ رتبة عسكرية.

عموديا
١ ـ شركة فنادق عالمية ـ نظير.
٢ ـ مقصد.
٣ ـ يدافع عن حقوق الناس ـ رفضت.
٤ ـ حب ـ متشابهان.
٥ ـ ينام (معكوسة) ـ راية.
٦ ـ جدها في (سمة) ـ زعيم يوغسلافي راحل (معكوسة).
٧ ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ رن.
٨ ـ صفة للشيطان (معكوسة) ـ من المطهرات.
٩ ـ غير ناضج (معكوسة) ـ في آلة الخياطة.

مشاهد ربح
مشروع جمع
ذهول عنيد
تصرفات خطيب
جواهر منتصف
سبيل اسبوع
انغام وعد
مفضل شهر
حلم
ظرف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مخرج سينمائي مصري | بشار بن برد

الرياضة المصرية

ابورجيلة مدرباً للزمالك في الموسم المقبل ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتفق مجلس ادارة نادي الزمالك القاهري في جلسته الأخيرة على استقرار الأمور في جهاز كرة القدم حتى نهاية الموسم والبدء في التفاوض مع مدرب جديد يتولى المسؤولية مع بداية مباريات «كأس مصر» في شهر يوليو (تموز) المقبل.

«الشرق الأوسط» علمت ان مجلس ادارة الزمالك متجه نحو التفاوض مع محمود ابورجيلة مدرب الزمالك السابق ومدرب فريق نادي الوحدة السعودي حالياً ليتولى هذه المهمة بعد ان رشحته نتائجه السابقة في الزمالك والحالية بنادي الوحدة، وبعد ان «ذكره اللاعبون بالخير» في اجتماعهم الأخير بأعضاء مجلس ادارة النادي.

هذا وكانت مراكز القوى متمثلة في نجوم الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك قد نجحت في تحقيق كل اهدافها والضغط على الجهاز الفني والاداري في قيد من تشاء في قائمة الزمالك الافريقية .

فلقد كتب اللاعبون بيانا وقعوا عليه جميعا باستثناء اثنين فقط هما جمال عبد الله ومجدي شلبي طالبوا فيه بسحب الثقة من الجهاز الفني والاداري لكرة القدم بعد ان كانت النية مبيتة لاستبعاد ٨ من اللاعبين الكبار وقيد الناشئين بدلا منهم وعندما علم حمادة امام بذلك قرر ايقاف عادل المأمور لأجل غير مسمى وان كان اجاب كل طلباتهم بشرط تمزيق البيان وكان له ما اراد حينما وجدوا اسماءهم جميعا في القائمة الافريقية باستثناء احمد عبد الحليم المعتزل وعلاء عبد العال المقرر الاستغناء عنه .

ونجح طرفا القضية في تهدئة اللعب مع الطرف الآخر فحمادة امام تحقق مطلبه بتمزيق البيان وعدم تقديمه للمجلس او نشره على الجمهور ومراكز القوى من اللاعبين تحققت مطالبهم بقيدهم جميعا ضمن القائمة الافريقية وان كانت النار ماتزال تحت الرماد .

اجتماع لاتحاد كرة السلة مع الأندية والحكام لحل الأزمة

● صرح عازر اسحق مدير اتحاد المصري لكرة السلة لـ «الشرق الأوسط» بأن الاتحاد سيبادر الى دعوة مندوبي الاندية الثمانية المشاركة فرقها في الدورة النهائية للدوري وهي : الاتحاد السكندري والزمالك والأهلي وسبورتنج «والمقاولون العرب» وجمرك بورسعيد والشبان المسلمين والجزيرة الى اجتماع مشترك مع مجلس ادارة الاتحاد.

وسيدعى للاجتماع ايضا لجنة الحكام الرئيسية بكامل تشكيلها في محاولة عاجلة من الاتحاد لامتصاص الأزمة التي نشبت اخيراً وهددت بعدم اكمال (مسابقة الدوري) ومن المنتظر ان تطالب الأندية ـ باستثناء سبورتنج ـ باقامة الدوري بنظام مباريات الذهاب والاياب.

تعادل بورسعيد والزمالك بكرة اليد

● في اغرب مباريات كرة اليد المصرية هذا الموسم واكثرها اثارة.. تعادل فريقا بورسعيد والزمالك ١٨/١٨ في مباراتهما في الاسبوع قبل الأخير للدوري العام.. وبذلك ارتفع رصيد الزمالك يوم ١٤ فبراير (شباط) الجاري.

مباراة بورسعيد والزمالك اقيمت امام الفي متفرج في صالة بورسعيد وتقدم فيها الزمالك منذ البداية وانهى الشوط الأول لصالحه ١٠/٨ ثم اتسع الفارق لصالحه ١٤/٩ في الشوط الثاني وتقدم ١٨/١٥ الى ما قبل النهاية بدقيقتين ثم التزم لاعبوه بالدفاع دون مبرر.. فهاجم بورسعيد بضراوة وسجل ثلاثة اهداف متتالية كان آخرها من ضربة جزاء قبل النهاية بست ثوان.

الاهلي يفوز ببطولة القاهرة لكرة السلة للناشئين

● فاز فريق النادي الأهلي لكرة السلة للناشئين (تحت ١٧ سنة) ببطولة القاهرة والجيزة بعد ان تغلب في المباراة النهائية على الزمالك ٦٥/٦٤ و (نتيجة الشوط الأول ٣١/ ٢٠ لصالح الزمالك).

اهتز عرض الفريقين بسبب التوتر وظل الزمالك متقدما طوال المباراة حتى بدأ الأهلي يتقدم لأول مرة ٥٥/ ٥٤ في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني.

فاز الجزيرة بالمركز الثالث يليه مركز العباسية فالقاهرة فالشمس. قام العميد فهيم حسين رئيس المنطقة بتسليم الكأس والميداليات للفرق الفائزة.

رسالة لبنان الرياضية

١١٩ في نصف ماراثون الدامور ـ صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ

١١٩ عداء وعداءة شاركوا في نصف ماراثون (الدامور ـ صيدا) لمسافة ٢١ كلم .

نظم السباق نادي الصفاء الرياضي ، ووصل جميع المتسابقين الى نقطة في ساحة شهداء صيدا ، باستثناء عداء واحد انهار قرب معمل الجية الحراري فنقل لتلقي العلاج في احدى سيارات الاسعاف المرافقة .

قطع حسن شعلان من (نادي العمر الذهبي) وهو من فئة الشباب المسافة بساعة و١٨ دقيقة و٤ ثوان . وفازت صونيا ارمانيان (من نادي الهومنتمن) بالمركز الاول (في فئة الاناث) وجاءت رولي مسلماني (من الجامعة الامريكية) في المركز الاول بفئة الفتيات .

واحتل خليل الداعوق (نادي الصفاء) المركز الاول في فئة الصبيان وتمكن الدكتور نديم تيماني (نادي الصفاء) من الفوز بالمركز الاول في فئة القدامى .

القاضي طربيه رحمة احتل المركز الاول في فئة القدامى الثانية . وجاء نقولا طنوس اولا في فئة القدامى الثالثة ، والرقيب عادل نهرا اول في فئة القدامى الرابعة ، والعميد فرانسوا جينادري اول في فئة القدامى الخامسة ، وكان محمد عز الدين اكبر العدائين سنا (٦٨ سنة) .

وجاءت النتائج الفنية لاوائل فئة الشباب على النحو الآتي :

يأتي هذا السباق استعدادا لماراثون السلام الذي تقرر ان يجرى بين مدينتي بيروت وصيدا في السادس من ابريل (نيسان) المقبل . اذا ساعدت الاوضاع الامنية على ذلك .

رأي رياضي

كثرت الانتقادات للتحكيم والحكام المغاربة في الآونة الأخيرة لدرجة ان وزير الشباب والرياضة تعرض للموضوع في فقرة مستقلة في حفل تعيين اتحاد الكرة الجديد، واكد ان من ادق المهام التي تنتظر العقيد باموس رئيس الاتحاد الذي عليه معالجتها بحكمة وتمعن ما آلت اليه مستويات بعض الحكام.

ومن المؤاخذات الخطيرة التي توجه للتحكيم المغربي محاباة بعض الاندية على حساب البعض الآخر (!) الى حد احتساب الأهداف المسجلة في حالات التسلل، وعدم احتساب ضربات جزاء واضحة وضوح الشمس لحساب الفرق التي سقطت ضحية قرارات التحكيم. والأخطر من كل هذا، ان حكاما من الذين عرفوا بالاستقامة والنزاهة اصبحت الاصابع تشير الى اخطائهم، واحيانا في قراراتهم الجائرة.

من اجل هذا تضاربت الآراء حول اسباب هذا التدني في المستوى، فهناك من يعتقد بأن كبر السن والانهاك اصبحا يشكلان عائقا للحكام الذين عايشوا الفترات الزاهية لكرة القدم، والذين خلعوا الجيل الأول من الحكام المغاربة من امثال محمد الزياني ومحمد البوكيلي واحمد بلفقيه.

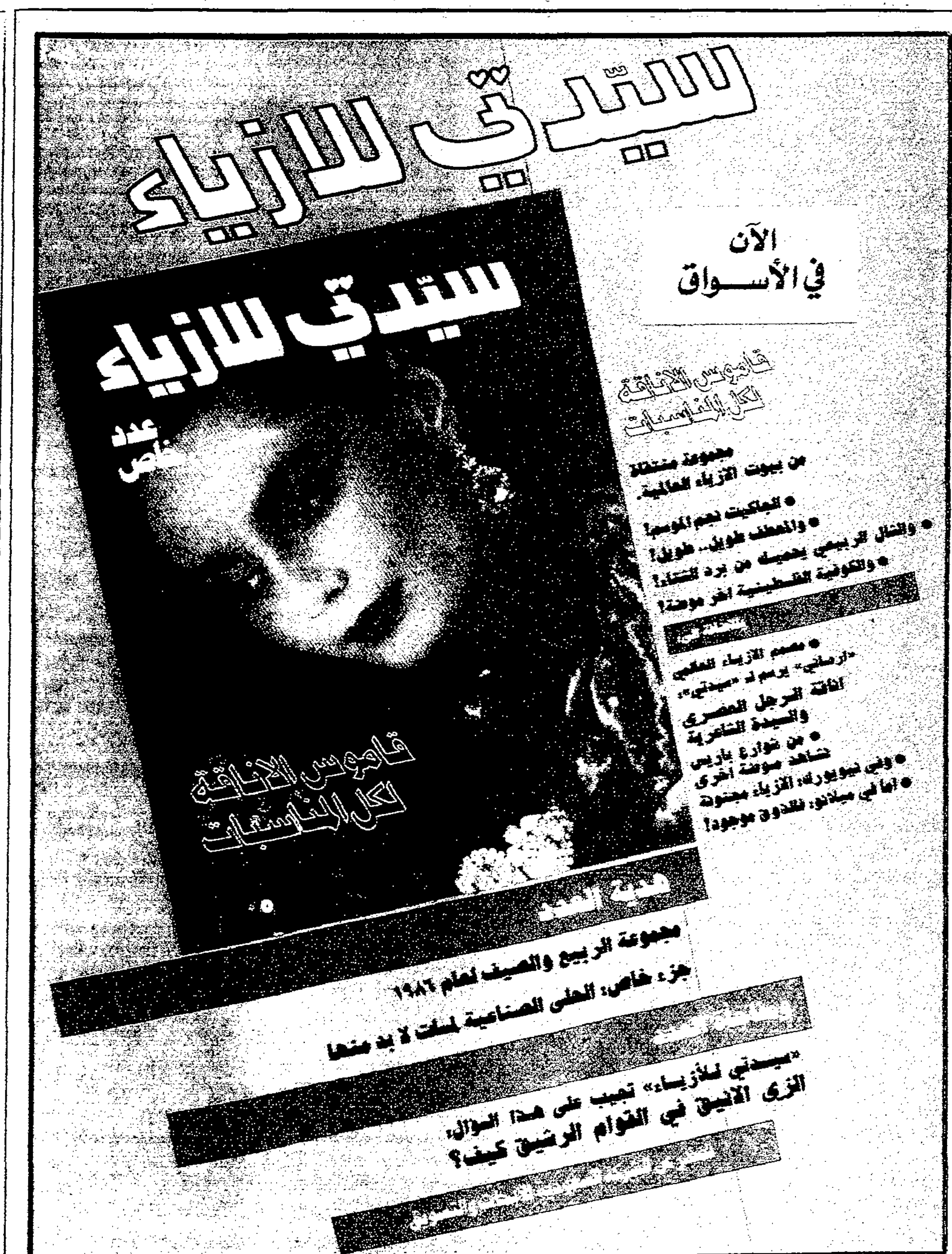
وآخرون يرون ان انعدام الدورات التدريبية التي تعقد بقصد تجديد المعلومات وزيادة معلومات حكام الجيل الجديد.

وكثيرون يذهبون الى القول ان هناك اسماء واعدة من الشباب، غير انها لا تجد الفرصة لاظهار مؤهلاتها بسبب احتكار القدامى الملاعب..

ومهما اختلفت التحليلات والتأويلات يبقى ان هناك اتفاقا على سوء ممارسات التحكيم المغربي هذا الموسم وهو عامل سلبي لا يساير الانتفاضة الطيبة التي حققتها كرة القدم المغربية، ما هو الحل ؟

نطرح هذا السؤال على المسؤولين والمتهمين !

ابراهيم الدمناتي / الرباط



٤٠ فناناً فلسطينياً معاً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في صرخة مدوية الى ضمير الانسان في العالم كله نجح ٤٠ فنانا فلسطينيا في التعبير عن قضيتهم المصيرية وتجسيد قضايا الانسانية بشكل عام وذلك من خلال ٨٠ عملا فنيا في اول معرض جماعي اقيم بالقاهرة في الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية.

المعرض اقامه الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، تحت رعاية الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة المصري.

افتتح المعرض بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك الدكتور مصطفى عبد المعطي مدير المركز القومي للفنون، وشهد حفل الافتتاح عدد كبير من الدبلوماسيين الاجانب واعضاء مكتب الاعلام والعلاقات الخارجية لحركة فتح بالقاهرة.

شارك في المعرض ٤٠ فنانا فلسطينيا بينهم ٤ فتيات، كما ساهم معهم عدد من الفنانين الاجانب المتعاطفين مع الثورة الفلسطينية وكان لمشاركة هذا العدد الكبير من الفنانين الفلسطينيين سواء الذين يعيشون داخل الارض المحتلة او في البلاد العربية او الاوربية تأثير كبير في الاختلاف والتباين الذي عولجت به الاعمال الفنية المعروضة حيث عبروا عن ايمانهم بعدالة القضية الفلسطينية بإحساس الفنان الصادق والقادر على التعبير عن مشاكله باستخدام الاساليب الفنية في قوة وبأسلوب سلس متقن.

ومن الفنانين الذي شاركوا في المعرض سواء بالتصوير او الحفر او الجرافيك عدد من الاجانب منهم فلاديمير تماري. ومن الفنانات تمام الاكحل وسامية طقطق وزرو وسمية وليلى الشوا. ومن الفنانين الفلسطينيين ابراهيم هزيمة وبشير صبيح وتوفيق عبد العال وعبد الحي مسلم وعرفان الشريف وعمر شموط وكمال بلاطة ومحمد الشاعر ومحمود ابو عسكر ونبيل عناني وياسر ابو سيد واسماعيل شموط وحسيب الجسام وبرهان كاركوتلي وسليمان منصور وشفيق رضوان وعلي الكفري وعبد المعطي ابو زيد ومحمود جاد الله ويوسف الناصري وحسني رضوان وسمير سلامة وعبد الهادي شلا وعبد الرحمن المزين وكامل المغني وعصام بدر وحمد ابو صلاح وعماد عبد الوهاب.

قضايا مسرحية (٣)

مَابَعْدَ الغَضَب

د. سمير سرحان

انتهت تماما موضة مسرح الغضب الذي اجتاح المسرح الانجليزي في أواخر الخمسينات وخلال الستينات، وتوقف زعماؤه الاوائل من امثال جون اوزبورن مؤلف «انظر وراءك في غضب» وأردن، وغيرهما او نضب معينهم لانهم اصبحوا متخلفين عن نوع المجتمع الجديد الذي بزغ وتطور في السبعينات وحل محلهم جيل جديد تماما على رأسه هارولد بنتر، وبيتر شافر وتوم ستوبارد والآن ايكبورن، وباستثناء بنتر الذي كانت مسرحياته ـ حتى المسرحية قبل الاخيرة «المسماة» «العزلة» ذات طابع خاص تعبر عن الرؤى والاحلام الداخلية لكاتبها واسلوبه المميز في الحوار المسرحي، اقول باستثناء هارولد بنتر حتى مسرحيته قبل الاخيرة فان المسرح الانجليزي في السبعينات واوائل الثمانيات قد عاد الى الواقعية كأسلوب في التعبير الدرامي وتخلى عن الغموض والرمزية المعقدة والمواقف الدرامية المتناقضة داخل الحدث والتغير المفاجيء في سلوك الشخصية بغرض احداث الصدمة، وهي الاساليب الدرامية التي صاحبت مدرسة الغضب وعددا غير قليل من كتاب المسرح الانجليزي في الستينات.

ولقد كانت عودة الكاتب المسرحي الانجليزي الى الواقعية محاولة منه للبحث عن نمط مستقر ومنتظم ومفهوم من العلاقات الانسانية في عالمنا المعاصر الذي تشابكت مشكلاته وتعقدت بحيث اصبح يستعصي على الفهم، ولقد كانت وسيلة الكاتب المسرحي في اوروبا في أواخر الخمسينات وخلال الستينات في التعبير عن المشكلات المعقدة للحضارة الغربية المعاصرة وعن الشعور بعدم التواصل الانساني في عصر الثورة التكنولوجية هو نقل هذا الاحساس الى خشبة المسرح نفسها، وذلك من خلال شكل فني يبتعد تماما عن الواقعية ـ مثل مسرح العبث مثلا ـ الذي ينقل فيه الكاتب الشعور بلا معقولية الحياة الحديثة في صورة شكل فني يعادل هذه اللامعقولية تماما كما يحاول الشاعر ان يجسد الاحساس في صورة فنية تعادله ولا تعبر عنه تعبيرا مباشرا، ومن هنا مثلا كان «جودو» الذي ينتظره فلاديمير واستراجون بطلا مسرحية «بيكيت» الشهيرة هو الصورة الدرامية المعادلة لحيرة الانسان وعجزه عن الفهم وانتظاره للمعجزة... اي معجزة. وكذلك كان بطل يونسكو في «الخرتيت» مثلا صورة درامية تعادل رفض الكاتب لفكرة النمطية التي تحول البشر في العصر التكنولوجي الى «خراتيت» او الى انماط ثابتة من السلوك والشعور بحيث لا يصبح للوجود الانساني اي عمق يذكر كما لا يصبح للتجربة الفردية مكان في عالم الالكترونيات والانماط الفكرية الموحدة التي خلقتها اجهزة الاعلام لملايين البشر على سطح الكرة الارضية.

واذا كان فلاديمير واستراجون بطلا «بيكيت» في اواخر الخمسينات قد ظلا ينتظران جودوامـلا في ان يأتي مع الستينات او حتى السبعينات فان جودو هذا لم يأت ابدا وذلك لان المشكلة تفاقمت بدلا من ان تجد لها حلا مبسطا، فقد ازداد تشابك الحياة وتعقيدها مع التقدم التكنولوجي الهائل الذي وصل قمته بنزول الانسان على سطح القمر، كما ازداد تأثير اجهزة الاعلام الحديثة ـ واهمها التليفزيون ـ في خلق قوالب فكرية تنظم لملايين البشر وتحدد لهم اسلوبهم في الشعور والتفكير واستقبال معطيات الحياة المعاصرة، كما ساهمت الثورة الهائلة في المعلومات وتحول الكرة الارضية الى قرية كونية صغيرة في خلق إمداد منتظم من الانماط الفكرية الموحدة التي شكلت عقلية ملايين البشر ووعيهم، وكل هذا التدفق المخيف في التكنولوجيا والمعلومات ـ الذي احال الحياة الباطنية للفرد المعاصر الى غابة من النزعات المتنافرة والمتشابكة ـ قد جعل من العثور على حل سهل او امل مبسط في حل المشاكل المعقدة التي تواجه انسان السبعينات في الغرب سواء في صورة استعارة درامية مثل جودو «الامل المنتظر» او غيره يبدو امرا مستحيلا بل ومضحكا!

ومع عجز الانسان المعاصر في الغرب فهم التيارات المتشابكة والمعقدة التي تحكم الحياة، ومع ازدياد شعور الانسان بالعزلة وعدم القدرة على التواصل الانساني، ومع ازدياد حدة الشعور بعجز الفرد إزاء المؤسسات الهائلة التي خلقتها الحضارة المعاصرة وفي مقدمتها المؤسسات الاعلامية والاقتصادية والسياسية، ومع ازدياد الشعور بانعدام المعنى في حياة الانسان المعاصر اصبح على الكاتب ان يكف عن البحث عن معنى ـ كما كان الحال في مسرح بريخت الملحمي مثلا ـ كما يكف عن تصوير اللامعنى بنقله كما هو في صورة استعارة درامية معقولة ـ كما كان الحال في مسرح العبث مثلا ـ وانما اصبح عليه ان يفرض بنفسه المعنى على هذا العالم المعاصر، وكانت وسيلته الى ذلك هي العودة الى الينابيع الاصلية.. اي الى الواقعية، حيث العلاقات الانسانية محددة ومفهومة، وحيث التواصل بين البشر الذين تمثلهم الشخصيات في المسرحية قائم ومنطقي، وحيث التسلسل المنطقي يحكم تطور الحدث ويكشف عن معناه.

وهذا بالضبط ما حدث في الاعمال الاخيرة لكبار كتاب المسرح الانجليزي، ونحن نضرب المثل بالمسرح الانجليزي لانه اكثر المسارح الغربية رسوخا، وأوسعها نشاطا وفي الوقت نفسه اكثرها استيعابا لتيارات الاساليب الدرامية الجديدة التي تهب عليه من انحاء القارة الاوروبية واحيانا امريكا.

فنحن نجد مثلا ان الاعمال الثلاثة للكاتب الانجليزي الجديد «آلان ايكبورن» الذي اصبح منافس بنتر الوحيد في التربع على قمة المسرح الانجليزي المعاصر هي جميعها اعمال واقعية تتخذ مادتها من التفصيلات الصغيرة للحياة اليومية، والخناقات الزوجية.. علاقات الصداقة.. الحفلات الصغيرة التي يقيمها الاصدقاء في البيوت، مثلما في مسرحية «ملهاة في غرفة النوم» وهو في هذه التفصيلات اليومية الصغيرة ينسج حدثا يكشف به عن الوحدة العميقة التي يحسها في المجتمع الغربي المعاصر، وكأنه يعود بنا الى النمط التشيكوفي المعروف في الشكف عن الحياة الباطنية للشخصية وعن دقة العلاقات الانسانية المتشابكة وتعقيدها من خلال التفاصيل اليومية التافهة مثل الوصول والرحيل والجلوس الى مائدة الطعام لتناول الغداء او التئام شمل العائلة لشرب الشاي بعد الظهر في حديقة المنزل.

وفي مسرحية اخرى للكاتب نفسه وهي «١٢ عضوا في الاجتماع» نجده يجري الحدث في نادٍ من الاندية الرياضية حيث تجتمع لجنة من ١٢ فردا ليخططوا للحفل السنوي الكبير الذي يقيمه النادي في نهاية العام، ومن خلال هذا الحدث التافه الصغير يكشف ايكبورن عن نماذج بشرية بالغة التعقيد ومتباينة الاتجاهات الفكرية والسياسية التي تجعل «الاجتماع» في النهاية يبدو وكأنه نموذج مصغر لمعظم التيارات التي تتحكم في عالم اليوم وكل هذا من خلال حوار واقعي بسيط انتقادي ساخر.

أما هارولد بنتر ـ الذي يعتبر اليوم افضل كاتب مسرحي انجليزي معاصر ـ فقد خرج اخيرا من دراما الرموز الغامضة والحدث غير المفهوم والشخصيات المتناقضة مع نفسها ومع عالمها.. دراما الرؤى الباطنية والاحلام المزعجة الى دراما الواقع، وبدلا من الافكار الميتافيزيقية والمشاعر والرموز الغامضة التي امتلأت بها معظم مسرحياته السابقة وخاصة مسرحيته قبل الاخيرة «العزلة» نجد انه في مسرحيته الاخيرة والمسماة «خيانة» يعود متعمدا الى موضوع قديم قدم الحضارة الانسانية نفسها وهي موضوع الخيانة الزوجية وهو موضوع تقليدي تناوله جميع الكتاب المسرحيين على اختلاف اتجاهاتهم منذ الاغريق حتى المسرحية المحكمة الصنع عند ساردو وسكريب وهو ايضا يصوغ هذا الموضوع التقليدي صياغة درامية واقعية ـ او تقليدية اذا جاز هذا القول ـ فهو في سبعة مشاهد متتابعة يعرض للعلاقة بين روبرت واقرب اصدقائه جيري ثم العلاقة الآثمة التي ظلت قائمة لمدة سبع سنوات بين ايما زوجة روبرت وصديقه جيري.. ولا يتبع بنتر تكنيك العرض والازمة والانفراج كما هو الحال في المسرحية المحكمة الصنع مثلا وانما يبدأ الحدث في نهايته عندما يكتشف روبرت خيانة زوجته مع اقرب اصدقائه ثم يعود بالاحداث الى الوراء سنة وراء الاخرى حتى بدء العلاقة منذ سبع سنوات.. ولكن بنتر يصنع من هذا الموضوع التقليدي ـ والبناء الواقعي ايضا ـ شيئا مختلفا وباهرا.. فهو في هذه المسرحية الجديدة يكشف من خلال حدث الخيانة التقليدي عن ابعاد اعمق واصدق تمثل ازمة الانسان المعاصر كلها.. فالخيانة هنا ليست مجرد خيانة زوجة لزوجها او صديق لصديقه.. وانما هي احساس الانسان المعاصر بأن كل شيء حوله يخونه ويخون المثل والقيم الانسانية العليا التي صنعت الحضارة البشرية.. فكل شخصية من الشخصيات الثلاثة لا تخون فقط اقرب الناس اليها.. وانما هي تخون نفسها.. وتخون العمل الذي خلقت لتؤديه.. فهي اذن سلسلة من الخيانات تبدأ بالخيانة الشخصية على المستوى الفردي وتتدرج الى خيانة المجتمع كله لنفسه ولبعضه البعض.. ثم خيانة الانسان المعاصر للحضارة التي صنعها وللوظيفة التي خلقه الله ليؤديها على الارض.. وبنتر يعالج كل هذه المستويات من خلال احاديث عابرة في مناسبات «عائلية» ومنزلية عادية مثل شرب الشاي او تناول الطعام او الحديث عن نزهة قضاها روبرت وزوجته ومعهم جيري اي انه ـ مثله مثل آلان ايكبورن ـ يعود الى الواقعية التشيكوفية التي تكشف عن اعمق اعماق الانسان من خلال اتفه اللحظات واقلها اهمية، دون تعمد الميلودرامية او الاعتماد على الرمزية المغرقة..

واذا كان هارولد بنتر قد عاد في مسرحيته الاخيرة «خيانة» الى الواقعية التي اصبحت العلامة المميزة لمسرح اواخر السبعينات واوائل الثمانينات في انجلترا فان كاتبا آخر هو توم ستوبارد قد عاد ايضا الى الواقعية في مسرحيته الاخير مثل «غسيل قذر» ومسرحيته باسم «الليل والنهار».. ولكن الاتجاه الواقعي الجديد عند توم ستوبارد يختلف عن اتجاه بنتر.. فبدلا من الدراما الفردية او العائلية التي نجدها في أعمال بنتر الاخيرة.. فان ستوبارد يتجه الى دراما النقد الاجتماعي والسياسي.. فهو في «غسيل قذر» مثلا ينتقد اعضاء البرلمان الانجليزي.. اما في «الليل والنهار» فهو يعالج موضوع حرية الصحافة في اطار درامي محبوك ومحكم...وفي تفشات ولمحات انتقادية تبتعد تماما عن اسلوبه التعبيري والرمزي المركب الذي عهدناه مثلا في مسرحياته الاولى مثل «موت روزنكرانتس وجلد نشترن» او «لاعبو الاكروبات».

وهذه الامثلة التي اوردناها على عودة كاتب المسرح في الغرب الى الواقعية ما هي الا قليل من كثير.. فالشاهد ان العودة الى الواقعية في المسرح والى الحبكة الدرامية المحكمة والبعد عن الرؤية والغموض قد اصبحت جميعها من العلاقات المميزة لمسرح اواخر السبعينات واوائل الثمانينات. ان الكاتب المسرحي في عصرنا قد اصبح يبحث عن النظام والمنطق والمعقولية في عالم يفتقر الى هذه الاشياء.. ولعل وسيلته الى ذلك هي ان يعود الى المنطقية في الفن لعله من خلالها يستطيع ان يكتشف منطق الحياة المعاصرة!

ولكن الى اين يمضي هذا الاتجاه.. وهل يستطيع فعلا ان يعبر عن التشابك والتعقيد في الحياة المعاصرة؟ سؤال ينتظر الاجابة في مسرح التسعينات!

● القاهرة

حكمة اليوم

الخطأ دائماً يُعلن عن نفسه، والخطيء يفشل في الاستمرار بأخطائه لأن ذلك ضد الطبيعة!

رماح عنترة لفروج عبلة

● محمد القيسي ●

النشيد الزجاجي

وعبر الافق شرر ما
فمن الذي يمم جهة البرقوق الجبلي
محتفظا بجمرة السر
قارئا نشيد القطيعة والحسام
وكاتما حرائقه
ما به علامة، ولا يحمل متاعا او رماحا زائدة!
من الذي يمم شطر يده
وعز عليه ان يكون بلا نسب،
او مجلس وباب
من الذي برق، مثل خميس عرمرم
او حمامة جريحة
فضاؤه اغنية
منزله بلا سور، وبلا جيران!
أي حزن كان يسربل حتى الجواد
ويكسر القلب وهو ينأى قاصدا قارة جديدة
ومرابع لا يعرفها، قاصدا عنترة
وناقشا في الفضاء نشيده الزجاجي:
ارتاح قليلا من اوراقي
ارتاح قليلا منك ومن اشواقي
ارتاح قبيل دخولي موقعة اخرى
قبل فراقك وفراقي، ارتاح لا كتابة،
ارتاح لا اغاني
أرتاح من يدي ومن لساني
أرتاح من مغبة الصحراء والغبار
ارتاح من رماد كلمتي وناري
ارتاح من سوادي
ارتاح من رضاي إن تبسمت،
في الحي لي
أرتاح من عنادي
ارتاح من بياض القلب والورق
ارتاح يا ارق، فكن حمام عزلتي
وكن مسدس الغرق.

● تونس

من عيون الشعر

طارئات تتأهب

شعر: محمد مهدي الجواهري

قُلْ للشَّبابِ تَحَفَّزُوا ... وَتَيَقَّظُوا وَتَأَلَّبُوا
وَتَأَهَّبُوا للطَّارِئَاتِ ... فَإِنَّهَا تَتَأَهَّبُ
سَيَجِدُّ مَا سَيَطُولُ ... اعجابٌ بِهِ وَتَعَجُّبُ
سَيَزُولُ مَا كُنَّا نَقُو ... لُ.. مُشَرِّقٌ وَمُغَرِّبُ
ستَكونُ رابطةَ الشُّعوبِ ... مُبَغَّضٌ وَمُحَبَّبُ

● ● ●

سِيرُوا وَلا تَسْتَوْحِشُوا ... وَرِدُوا، وَلا تَتَهَيَّبُوا
لاَ تَظْمَأُوا إنَّ الحَيَاةَ ... مَعِينُهَا لا يَنْضَبُ
سِيرُوا خِفَافاً، نَفْسُكُمْ ... وَصَفَاؤُهَا، وَالمَذْهَبُ
لاَ تُثْقِلُوهَا بالعَويصِ ... وَبِالغَرِيبِ فَتَتْعَبُوا

معاني الكلمات

- ● تألبوا: تجمعوا. وألب إليه القوم يألبون الباً: اتوه من كل جانب.
- ● الطارئات: من طرأ. يطرأ طرءا وطروءا اي اتى القوم من مكان او خرج عليهم منه فجاة.. فهو طارئ.
- ● ردوا: ابلغوا.
- ● يتهيب: يخشى ويخاف.

خصام الوردة

● حرق الدم:

● محمد مستجاب

الاصوليون والمحدثون، المتجهون شرقا والمعنون غربا، والوالغون في علوم اللغة والغارقون في فنون القول، حماة التفعيلة واصدقاء العمود الشعري، الكل اتفق بمختلف الكلمات والاقوال ـ على ان معظم ما ينشر من شعر في ايامنا الطيبة هذه لا علاقة له بالشعر، ولا صلة له بأي فن آخر يمكن تحديد مواصفاته، ويجعل النقاد جاهدين ـ ليل نهار في البحث عن اسم لهذا النوع من الكتابة، المفكك السايب الساذج، المضطرب، الخاوي، ثم الهابط والمعتم، وهي كلها اسباب استقطبت اصدقاء المعدومي الموهبة، الشديدي الاخلاص لقضيتهم، ليبدعوا اكثر واكثر اغاظة واثارة لكل من يحاول المساس بفنهم، وبالجماعات التي اسسوها لاشاعة تلك الاشياء الرديئة.

ومن رحمة الله بنا، اننا نجد بين الحين والآخر، قصيدة او ديوانا، يحرك العقل والوجدان، ويستخدم الوعي باللغة وفن الشعر واصوله في الاجادة، كما فعل الزميل جمال القصاص في ديوانه اللطيف (خصام الوردة) والذي يعد ردا (حديثا) على الذين اوقعوا الشعر في المهاوي:

الاشجار عالية
والمدينة ترتق ظلها القصير
ما الذي ترتجيه الان:

أهو القلب؟
ام تفاحة عاطفية؟

لم يعد للشوارع رائحة الانثى
وميدان (الدقي) يسند امعاءه الورقية
يقعي كالافعوان المتلويء
لم تعد تكبر فينا تفاصيله اليومية
لم يعد يجرحنا بالجنون الجميل

اذ مع تخلص (جمال) من القافية، وهذا امر غير محمود، الا ان قدرة الدفق المخدومة بالموسيقى والايقاع المنضبط تعوض القصيدة عما تخلت عنه، وترفعها من الرصف القسري الى الاداء التلقائي، يقول الشاعر في قصيدته (المعرورة) والتي اهداها لنفسه:

ها انت يا جمال
غادرتك الاحراش القديمة
للهو العنكبوت
ووردة الانقاض تستبيح

دمك الرهيف

تنفض عنك مخدعك القديم،
كنت تدق الاجراس
وكانت الغيوم تسقط

في جيوبك المشقوقة

والاحساس بما يعنيه الشاعر واضح مع ما قد يتلبث تعبيراته من غموض مريح غير مقلق وهو ما تحاول ان ترتاده قصيدة ما بعد عفيفي مطر، كمحاولة جادة للوصول بالتعبير الشعري لمستوى الادراك الوجداني، ان لم يكن الادراك العقلي، وهو الامر الذي نلاحظه في معظم قصائد (خصام الوردة) دون الوقوع في فخاخ التعبيرات الشعرية الموروثة او التساهل في الاستخدام النمطي للبيت.

على ان الملاحظ ايضا ان (خصام الوردة) لا يغامر بكثرة في التجريب الاستعراضي، الذي يمارسه كثيرون من زملاء الشاعر، (حتى ان كتابة القصيدة تصبح هدف النقد دون القصيدة ذاتها) لكنه يستعذب هذا الولوج المرير في التركيبات المحدثة، او التي تبدو محدثة، حينما يخاطب نفسه:

جمال.. الكوكب البحري مختبيء تحت سرة السحاب/ البرق لم يفتح السماء والمحار لم يشرق في محبرة البكاء/ الجداول الفلكية تغير الارقام/ الاوز الوردي يمرق في سنابل الدخان/ الاعواد تترنح في عقارب الرماد.

يستعذب بذلك، ويتعذب به، لكنه لا يعذبنا، ففي شعر جمال القصاص عذوبة نود لو نجدها في الاشعار المعتمة لكثير من الاصدقاء.

● القاهرة

● لحظات ثقافية

من أعمال مهرجان قرطاج المسرحي الثاني «٥»

مقامات أبي الورد: شكل تراثي لمضامين معاصرة

● بقلم: بول شاوول

«مقامات ابي الورد» (نص عادل كاظم، إخراج ابراهيم جلال إنتاج الفرقة القومية العراقية للتمثيل).

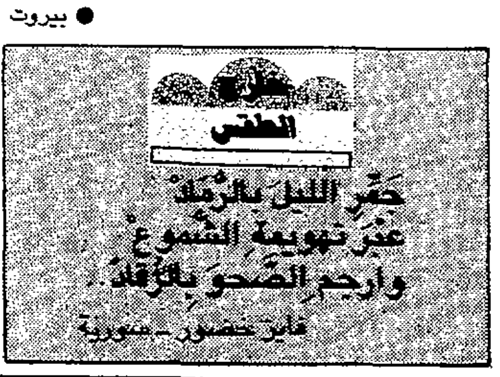
نص هذه المسرحية كتبه كاتب مسرحي على الاقل ولم يكتبه مخرج او ترتجله فرقة كاملة او مجموعة، ولهذا، يمكن التعامل معه كنص مكتوب، اي كنص محكوم ببعض القواعد والجهود النصية المسرحية، خصوصا في محاولات الاسقاط التي ارادها الكاتب (ومن ثم المخرج)، على بعض الاحداث السياسية الراهنة. لكن، رغم البنية التاليفية للنص، ورغم الوحدة التاليفية وان كانت هشة، فان «مقامات ابي الورد» تتناول التراث، كاطار، تناولا مسطحا. او فلنقل، انها تتخذ التراث ذريعة للكلام على الحاضر، فالتراث «شكل» لمضمون معيشي، معاصر. بالطبع ليس هذا جديدا، لا على المسرح العربي ولا الغربي بل ويمكن القول ان الاعمال «التراثية» التي تحاول ان تتحدث عن الحاضر باتت ظاهرة في المسرح العربي، واعتمدها كثيرون في المسرح الغربي: سارتر في «الذباب»، وجان كوكتو في «إلكترا»، وجان جيرودو في «اوندين» و«حرب طروادة لن تقع»، وجان انوي في «انتيغون»، وبرشت، وستريندبرغ وبيتر فايس ويونسكو في (مكتب شكسبير) وحتى شكسبير وكورنيل وارسيا وشيلر.. في القرون الماضية.

إذن، هناك تراكم في التجارب التي تتعامل مع التراث، والمسرح العربي زاخر بها، ويمكن ذكر سعد الله ونوس والفرد فرج وتوفيق الحكيم وسعيد عقل.. نقول ذلك، لاننا كنا نتمنى ان يكون الكاتب قد استفاد من كل هذه المحاولات، لكتابة نص متمكن ومتميز. لكن الواقع، ان النص واقع في شيء من السهولة والبرانية، وفي كثير من الاضطراب العام، كي لا اقول في البدائية الفكرية وفي البدائية البنائية. على هذا الاساس بدا ان عمل المخرج العراقي العريق ابراهيم جلال منطلق انطلاقا صعبا.

فالنص الضعيف، إما ان يقود المخرج الى ضعف في الاخراج، وإما ان يقوده الى التعويض عن هذا الضعف ببهلوانية شكلانية، وحلول إخراجية منفصلة عن النص، او على الاقل غير منسجمة معه. وابراهيم جلال، التقني وذو الخبرة الطويلة، تجنب الوقوع في هذه الحلول «الصعبة». فحاول جاهدا، ان يربط النص بأصول إخراجية برشتية واضحة، مطعمة بملامح ماخوذة من الفرجة الشعبية لكن حتى هذه المحاولات بدت ايضا وكانها مفتعلة او مركبة على نص ضعيف. من هنا، احسست بأداء ضعيف (عدا محمود عبد العباس)، وبغياب للعنصر الايقاعي العام، فظهرت بنية العرض، ككل مشتتة: هنا طويلة وممطوطة، وهناك مقتصرة، هنا يلمع مشهد وهناك تخبو مشاهد.

كما ان ابراهيم جلال في تبنيه لبعض الحلول الاخراجية «القديمة»، وممارستها جمد كثيرا من الروح التجديدية للعمل، ولهذا، ربما ظهرت شروخ بين الممارسات الاخراجية التي شاهدناها في «الملك لير»، وفي «الانسان الطيب»، وفي «انا الحادثة»، و«كرنفال»، و«خيوط من الفضة»، وبين «مقامات ابي الورد». وهي شروخ تفصل فصلا شبه حاسم بين الاتجاهات المسرحية المدرسية والتقليدية وبين الاتجاهات المسرحية الجديدة، والاتجاهات هذه، بقديمها وجديدها، متأثرة بالغرب، سواء عن طريق برشت او نيقولاي او براندلو، او ارسطو، او ارابال او حتى «مسرح الشمس» الفرنسي.

● بيروت



الفنان عبد الله غيث لـ «الشرق الاوسط»:

● جيلنا وُلِدَ على خشبة مسرح القومية!
● التخصص في التمثيل نهاية سريعة للفنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شكا الفنان القدير عبد الله غيث من ان بعض المخرجين والمنتجين والممثلين ايضا قد حولوا اجادته الكبيرة في تمثيل دور الفلاحين والشخصيات التاريخية الى سلاح ضده لحبسه في نطاق تلك الادوار والحد من انطلاقه في الادوار الاخرى باعتباره اصلا فلاحا من الشرقية، قضى في احدى قراها صباه وشبابه ولا يزال ينتمي اليها للآن.. وحول هذه النقطة.. يوضح عبد الله غيث في حوارنا معه:

ـ اصابني شيء من الجمود الفني خلال السنوات الماضية وتضاءلت الفرص التي تعرض علي للتمثيل في جميع المجالات وخاصة المسلسلات التليفزيونية، ولم يعد يعرض علي الا ادوار الفلاحين او الشخصيات التاريخية، واكتشفت ان بعض العاملين في الوسط الفني بل وبعض الجمهور قد حولوا اجادتي في تمثيل ادوار الفلاحين والادوار التاريخية الى سلاح ضدي تحت ادعاء بانني لا اصلح الا لتمثيل تلك الادوار فحسب ولا استطيع تمثيل الادوار الاخرى لكن ما حدث هو ادعاء لا اساس له من الصحة بان عبد الله غيث لا يتألق الا عندما يرتدي الجلباب الفلاحي او يصنع لحية لتمثيل دور تاريخي على الرغم من ان الفنان الحقيقي قادر على القيام بأداء اي شخصية تعرض عليه بالدرجة نفسها من المقدرة والعطاء وحتى في حدود شخصية الفلاح هناك انماط عديدة يمكن التعبير عن كل منها بأداء مختلف تماما عن الآخر، ففي مصر اكثر من ٣٠ مليون فلاح، لكل منهم طبيعة مختلفة، فمنهم الطيب والشرير والمتمسك بالارض واللامبالي والمتطلع الى المدنية والساخر والناقم والمتعالي والمطحون وخلافه، ويمكن ان اقوم بأداء كل منها بشيء من الاتقان وعدم التكرار، ولكنها شائعة خبيثة اثرت في انتشاري بشكل او بآخر، ولذلك فانني اكون سعيدا جدا بتمثيل اي دور عصري حتى ولو كان ضعيفا في تأثيره الجماهيري، ولكنني نجحت جدا في ادوار عصرية مثل دور العميد رشدي في المسلسل التليفزيوني «وتوالت الاحداث عاصفة»، فقد احببت هذا الدور كثيرا، واجتهدت في تمثيله واعتقد ان الصدق في التمثيل هو العامل الاول لنجاح هذا المسلسل رغم الثغرات العديدة التي كان يحويها.

● دون تخصص

● هل يعني ذلك انك لا تؤمن بالتخصص في شخصيات معينة؟

ـ على الاطلاق.. لان ذلك يحول الممثل الى قالب نمطي منغلق، بما يبشر بنهاية سريعة له، وذلك سواء كان في مصر او خارجها، فانتوني كوين كان بارعا في اداء الشخصية الفقيرة البائسة في فيلم «زوربا» وبالدرجة نفسها من النجاح في دور المليونير اوناسيس، كذلك في دور حمزة في فيلم «الرسالة».

● هل تعتقد ان الممثلين الشبان اكثر حظا في المجال الفني من جيلك؟

اجاب عبد الله غيث:

ـ بالعكس، فانا اعتقد ان الممثل الشاب من جيلي كان اكثر حظا من الفنانين الشبان هذه الايام، فقد نشأنا في مناخ فني واجتماعي عظيم جدا يصعب تكراره واعني به فترة اواخر الخمسينيات واوائل الستينيات، حيث عصر الكهرباء العربية والذي انعكس على حركة ازدهار مسرحي شامل امتد الى انتعاش تليفزيوني ولا اعتقد ان السينما كذلك كانت بمنأى عن تلك الصحوة. بل وحتى الاغاني كانت مسايرة تماما لروح العصر بجميع توعياتها لذلك فقد ابدع المؤلفون واجتهد الفنانون ليقدموا افضل ما لديهم بينما ممثلو الجيل الحالي من الشبان نشأوا في عصر التجارة وسيطرة الجانب المادي على اي شيء آخر في هذه الحياة، وحيث المعلبات الفنية وتفشي النزعة الاستهلاكية بلا تدقيق او تجويد، حقا يكسبون اموالا طائلة ولكنهم يخسرون كثيرا بالاكثار من الاعمال على حساب المستوى والتميز والاجادة..

واتذكر ان اول مرة وقفت فيها على خشبة المسرح عام ١٩٥٦ اثناء العدوان الثلاثي على مصر، وفتحنا المسرح (مجانا) للجمهور الساعة الثالثة ظهرا لتجنب الاظلام المسائي فولدنا على مسرح القومية وتربينا على هذه الخشبة الرائعة، وذلك ما صهرنا واكد صلابة جيلنا في مواجهة اية تحديات وتجاوز الصعوبات مهما كان تأثيرها الوقتي فينا ولكن الممثل الجديد يحقق الثراء السريع قبل ان ينهي دراسته بالمعهد العالي للفنون المسرحية ويمتلك السيارة والشقة بعد عدة اعمال تليفزيونية خارج مصر ولكن في النهاية.. اين شخصيته المستقلة؟ او ماذا يقول؟ وماذا افاد في دفع الحركة الفنية داخل او خارج مصر؟ الاجابة بالطبع لا شيء.. ولهذا يسقط بسرعة ليظهر غيره.. كثيرون يسيرون في الاتجاه نفسه وربما كان العيب ليس عيبهم وانما ازمة النصوص التي تستهلك الاعمال وتصيبها بالملل والحشو والتكرار في مناخ فني سيء للغاية لا يماثل فترة الستينات بحال من الاحوال وانا لا ادعو للتقهقر للخلف او البكاء على الاطلال وانما انا اقارن فحسب ورغم ذلك فانا متفائل بالنظرة الجدية الخالية الى عيوبنا ومحاولة تلافيها في الاعمال المقبلة والاخذ بالجدية في كل مجال، كما ان الامل تجدد مرة اخرى مع ظهور بوادر الموضوعية والطهارة.

يحتاجون فرصة

● يبدو من حديثك انك ضد الممثلين الشبان.

ـ لا.. على الاطلاق فانا ضد اقحام اعداد كبيرة منهم بلا انتقاء او توجيه منهم او من المخرجين في عشرات الاعمال الفنية السانجة وذات الموضوعات السطحية، ولكن ذلك لا ينفي ان هناك فنانين شبانا على قدر كبير من الموهبة والنشاط والاقناع ولو منحوا فرصا حقيقة لاقادوا الحركة الفنية قبل ان يفيدوا انفسهم، بل وان هناك قدرات فنية شابة افضل من جيلنا وذلك وفقا لقانون التطور ومن سيأتي بعدنا سيكون افضل بلا شك إن راعى ما سبق وذكرت.

● الكلمة مدار:

الأسباب بعد ذلك!

لعله لم يكن مدهشا، اوجديدا، ان نتحدث عن النتائج اولا في موضوع الاحجام عن الكلام، هذه النتائج المتوقعة في حالتي الاحجام المباشرة والعادية وغير المباشرة، والتي استنبطت من وجهة نظر معرفية تعتمد على المشاهدة والمعايشة والدراسة، وفي جانب التخمين، والذي لا يشكل الا جزءا يسيرا في تكوين وجهة النظر هذه.

والتعرف على هذه النتائج حتى وان كان السابق ـ لا يكفي للمناقشة، خاصة وان موضوع الاحجام عن الكلام ليس حالة عبثية او مزاجية فردية، وإنما هي حالة ذات جذور عميقة ادت اليها اسباب على الاغلب متشعبة، لكن يمكن في اللجوء الى التفكير الهادىء، والاستنتاج العلمي، الوصول الى معرفة الركائز الاساسية لهذه الاسباب، وتحديد اهمها الذي يعتبر المحرك الفاعل لكل الاوضاع.

والمهم الآن وقبل الخوض في تحديد الاسباب بعد ان توصلنا الى النتائج ان القضية ليست قضية فلسفية محضة، ولا ادبية خالصة، بل من المؤكد ان حصيلة تمازج بين الفلسفة والادب، ولذلك تحتاج الى اعمال الذهن بروية.

ايضا مهم جدا في الموضوع إبعاد التصور القائم على ان الاحجام عن الكلام هو التوقف عن النطق، والصمت فقط. لان القضية اوسع من ذلك بكثير، اذ تشمل كذلك التوقف عن الكتابة، والمحاورة، والانتاج الفكري واليدوي (فنيا)، والمشاركة في التعبير، والمساهمة في التطوير الادبي والثقافي، بما يعني الوصول الى حالة شلل في مجالات من اهم مجالات الحياة، وهو ما اشرت اليه في النتائج وانعكاساتها.

ورغم ان الاسباب ـ وبقناعة ثابتة لدي ـ لا تحتاج الى سرد وشرح وتفصيل، لانها مدركة وملموسة على الاغلب، الا ان الاشارة اليها ربما تساعد في بعض التوضيح.

إن الشعور بعدم جدوى الكلام او الحوار، او الكتابة او الابداع يأتي في مقدمة الاسباب، وربما يبدو ذلك نوعا من اليأس يعيشه الانسان عند فقدان الثقة على مراحل تصل الى الشمول، وهو ما يحس معه الانسان كانه يصرخ في واد.

كذلك إدراك المثقف ان المفردات والتركيبات الموجودة لم تتطور ولم تعد تناسب الجديد القائم، والاطر المقررة يعني الخروج عليها التعرض لكل ما لا يرضي النفس، ويؤذي الضمير والروح، ويجرح الذات ضمن مناخ عام يتسم بالاكراه والقسر، والمتابعة السرية والعلنية مع تحديد الحركة والفكرة، والدقة في معرفة كل الخصوصيات، بحيث يبدو المرء وعاء مفتوحا. والافضل عندئذ ان يحفظ صوته وكلمته وفكرته للوقت المناسب!!

● حاتم صادق

رسالة اليوم

من : حسن ابو زينب عمر ـ الخرطوم

التحديات المطروحة امام الانتخابات في السودان

في ابريل (نيسان) القادم يتهيأ السودان لاجراء ثالث انتخابات برلمانية عبر حياته السياسية ، منذ ان نال استقلاله عام ١٩٥٦ ، وسط واقع ومعطيات وافرازات تشد الانتباه وتدعو للتأمل ، بحسبانها تفسيرا للنتائج التي ستتمخض عنها الانتخابات القادمة ..

وفي هذا الصدد فان مظاهر عدة جديرة بالملاحظة تستوقفنا في مجال الاقتراب للالمام بأرضية الواقع الذي سيدور عليه صراع القوى السياسية بعد ستة عشر عاما من الحكم العسكري .. ولعل اول هذه المظاهر التي لا تخطئها العين ، هي ان الانتخابات تأتي في هذه المرحلة في غياب رموز الحكم والسياسة في السودان من ذوي النفوذ السياسي والثقل الجماهيري «ازهري ـ محجوب ـ علي عبد الرحمن ـ الهندي ـ عبد الخالق محجوب» مما احدث فراغا سياسيا على الساحة ادى في نهاية المطاف الى انقسامات وتكتلات داخل الحزب الواحد تتصارع فيما بينها وصولا لملء الفراغ الناجم عن غياب ظاهرة الزعيم .. واذا كانت هناك محاولات جادة لوضع الخلافات جانبا وتوحيد مواقف الفئات المتصارعة فلأن الخيار الآخر هو التناحر والمواجهة التي ستؤدي الى اصابة الجدار الديمقراطي بأول شرخ خطير .

ثاني هذه الصور ، وتتعلق بوافد جديد على حياتنا السياسية اشبه بميكروب يتغلغل فينا ببطء ويتهدد اغلى مقومات وجودنا دون ان نتبين مخاطره على المدى البعيد ، اعني بذلك صورا وألوانا من العنف بدأت تطل وتغلف بعض ممارسات القوى السياسية .. ولسنا في حاجة لنتبين ان التجربة الديمقراطية الحالية جاءت بأحد الاتجاهات التي تقوم فلسفتها على التحريض لانتزاع السلطة .. واذا كانت ملامح هذه الصورة لم تتبلور بعد وتشكل ظاهرة .. فان التيقظ والحذر من الوقوع في براثنها .. بل عزل كل فئة واتجاه يمارس او يدعو لها هو اهم الضمانات لترسيخ الصرح الديمقراطي الذي سيوفر المناخ الصالح للتنمية والأمن والسلام .. فالعنف ظاهرة غريبة على مجتمعنا وطباعنا وتقاليدنا .. وهو نبت شيطاني استوردت بذوره من الخارج . فمن المعروف ان اهم مقومات الطابع القومي السوداني .. التسامح والسلم والسكينة .. في علاقاته الاجتماعية وممارساته السياسية .

ثالث هذه المظاهر .. هي هذا الكم الهائل من الاحزاب والتجمعات والاتحادات التي تتنافس على السلطة .. والتي اعلن مؤخرا عن ميلاد الحزب السابع والاربعين منها .. البعض منها من يتبدى من اسمائه وعناوين شعاراته الصارخة بأنه وليد بيئة مغايرة .. اشبه بأطفال الانابيب يتم زرعه في رحم الارض السودانية .. دون الاكتراث لاحتمالات لفظه .. وهذه الاحزاب افراز لسنوات من التيه والضياع لقياداتها في بلاد الغربة .. وهي تستظل في ممارساتها ونشاطاتها بمظلة الديمقراطية السائدة .. وهي في رأي بعض الحادبين على التجربة الديمقراطية بمثابة شر لا بد منه .

رابعا .. يأتي موضوع الامن في الجنوب الذي تطور الى وضع حساس ينذر بعواقب وخيمة وخاصة ونحن ازاء حركة مسلحة نشطة ومنظمة ولديها امكانيات وتجد دعما ماديا وأدبيا من دولة تصنف الآن بانها اداة في يد استراتيجية كبرى .. وفي اعتقادي بأن حركة قرنق بمواقفها وممارساتها على الساحة تشكل اكبر التحديات التي تواجه البناء الديمقراطي .. بلجوئها الى العنف ولغة النار بديلا للغة المنطق والحوار .. ولقد سبق ان رفض شعبنا العنف ومنطق فرض الآراء من نميري باعتبارها تؤدي الى طريق مسدود اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا .

وسيرتكب اليسار السوداني خطأ فادحا اذا راهن على قرنق ووضع كل بيضه في سلته .. بقي بعد ذلك الازمة الطاحنة التي تمسك بتلابيب الاقتصاد السوداني بصورة لم يشهد لها مثيلا والتي يصفها الاديب السوداني الطيب صالح بقوله «ان السودان الذي كان في احلك فتراته التاريخية .. في عصر الدولة التركية .. في القرن التاسع عشر .. قادرا على الوفاء باحتياجاته الغذائية اصبح الآن عالة على القمح الامريكي» . وهي ازمة لا يمكن ان يتفك السودان من اسارها الا بعد تأمين الاستقرار اولا ثم تنشيط الفعاليات واستقلال الامكانيات ووضع السياسات والاعتماد على الذات .. أن كل ذلك رهن بمدى نجاح التجربة الديمقراطية .. وهي ديمقراطية الفيلسوف الفرنسي الذي يقول «انني قد اختلف معك في الرأي ولكنني مستعد لأن امنح روحي دفاعا لابداء رأيك» ..

اننا وطن متباين السمات .. مختلف الاجناس والسلالات .. مترامي الاطراف .. ورغم هذا المناخ الملائم فان الفتنة تنام في سبات عميق .. واذا تم ايقاظها فستأكل الاخضر واليابس ..

أن القيادات السياسية على مختلف مشاربها مدعوة الآن اكثر من اي وقت مضى للمحافظة على المسار الديمقراطي فكرا وسلوكا في ادارة دفة الحكم وفي المعارضة على حد سواء لانعدام الخيارات الاخرى .. ولسنا في حاجة للحديث عن تجارب المؤسسة العسكرية معنا .. والتي اكتوينا بنيرانها نتيجة اخطاء ارتكبها قادة سياسيون ..

وبعد .. ان شعوبا كثيرة من حولنا .. تتخبط يمينا ويسارا .. تراقبنا وتتساءل .. ترى هل سينجح الشعب العاشق للحرية في ابقاء الديمقراطية ، حمايتها والذود عنها ، لانتشال السودان من وهدته .

اهل العلم

ولو سألوني عن أهل علم وفضلهم … لقلت لهم إن الأمور لتعظم
وفضلهم عال جزيل ثوابهم … رفيع مكانا ربنا الله يعلم
وورثة رسل الله هم انجم الهدى … منار لكل المسلمين ومغنم
ويستغفر الأملاك والبدر في السما … وشمس لهم حوت البحار وضرغم
منابع علم تنجلي من صدورهم … هداة دعاة بالسعادة قدموا
وهم صفوة او قفوة الامة العلى … وهم ركع او سجد هم لصوم
وقائدو قوم بالعظات وحكمهم … لحل قضايا المسلمين وقوموا
وهم لا يبالون الأنام ولو اتوا … إليهم بأموال وان زاد درهم
وموطنهم جنات عدن ولم يروا … سوى الله منانا وإن لام لوم
بنبراس تقواهم ومصباح هديهم … لقد زادنا عز ومجد معظم
اخي جالس العلماء إن جوارهم … حميد قطب نفسا بهم اذ تقدموا

الشيخ عبد القادر المصباحي

ايها العربي

قد طال صمتك والعدو بنا … متربص، والنار تحرقنا
ماذا دهاك اما شعرت بآ … لام، وأخطار تروعنا
ما هزك الأطفال يذبحهم … علج الفرنجة في منازلنا
ما هزاك الاحرار تحرقهم … نار الطغاة على مرابعنا
ما هزك الوطن الذبيح يرى … في قبضة الغازين مرتهنا
او لست انسانا تحركه … قيم الحياة، ويعشق الوطنا
الحر لا يرضى لموطنه … ان يستباح، ويجرع المحنا
الحر لا يرضى لاخوته … ظلما،ولا يرضى لهم غبنا
الحر يأبى ان تظل يد … بين الاحبة تشعل الفتنا
فالمجرمون الحاقدون طغوا … ظلما،وعاثوا في مواطننا
ما انفكت الأحقاد تدفعهم … للنيل غدرا من تحررنا
لم تشف اسرائيل غلتهم … بسلام امريكا تدمرنا
فتطوعوا عونا لسادتهم … واستنصروهم ضد ثورتنا
لهفي على العربي تدفعه … اعداؤنا لقتال اخوتنا
لهفي على العربي منصرفا … للهو، والآلام تعصرنا
انطق فصمتك طال في زمن … اهواله تدمي مواجعنا
يحتاج للنيران عاصفة … تكوى الطغاة المحدقين بنا
هلا نطقت بملء فيك فما … مد الخنوع حياة من وهنا

د. ابو فراس النطافي

تلك قضيتي

فلسطين ارضي
والقدس مدينتي
وحيفا ويافا
والخليل
كل بقايا هويتي
مدن تعيش في دمي
واسال ويسال طفلي
اين هويتي ؟
وتضيع منا سنين العمر
وابقى
ويبقى طفلي مشرداً
في كل البلاد
يبحث عن وطن
عن غصن زيتون
عن امل.. في شتى العيون
فداؤك إنا يا فلسطين
فداؤك دمي
وولدي وكل ما تملك يدي..
هاهي بندقيتي
عالية تزغرد في يدي
تطلق رصاص الحق
لتقتل كل غاصب
وتصيب كل معتدي
وهاهم رفاقي في السلاح
هاهم رفاق عروبتي
لتعانق اياديهم يدي
كل يسارع
ليطعم بندقيتي
ويسال طفلي من جديد
ماذا بعد مليون شهيد
هل استرد مدينتي ؟
انطق ودمعي ينبع من دمي
تلك قضيتي..

فتحي احمد خليل



قصيدة .. لك

علمت بوجودك يا صبية
وعرفت من انت .
ايتها الوردة الجورية .
اقتربت منك اكثر .
يا حورية الجمال .. والخيال .
وتمنيت ....!
ان اتعامل معك بالريشة
والالوان .
ولكني ...
لست بفنان
فجلست متأملا، ساهرا، بين
المنازل الغافية .
وجليسي سكون الليالي الهادئة .
افتش بين المعاجم ، والكتب ،
والدواوين .
عن لغة العاشقين المحلية .
فلم اجد شيئا لك .
لانك غير مرئية .
من اجلك تعلمت .
ان ارسم وجودك بالكلمة .
واقسم معاني حزنك .
بعلامات التعجب والاستفهام .
من اجلك انت .
تزاوجت والكلمة .
لاقدم لك ...!
مع كل اطلالة فجر .
قصيدة ...

زين حمدان

ردود القراء حول موضوع البسملة

لفت نظري في الصفحة الاخيرة من جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٢٦١٥ بتاريخ السبت ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦/١/٢٥م عمود «ابيض واسود» رسالة الاخ محمد عبد المجيد الزاهد ـ مدريد بخصوص ذكر (بسم الله الرحمن الرحيم) على الصفحة الاولى. وقد طلبتم ان يشارك الجميع في ابداء الراي حول هذا الأمر، وها انا ارسل لكم رأيي الشخصي ولا اعرف لماذا لم يلاحظ الاخ عبد المجيد سوى (بسم الله الرحمن الرحيم) فقط ولم يشر الى أيات الله التي تظهر في كافة الصفحات تقريبا. ففي نفس العدد المذكور، نلاحظ في صفحة «١٨» ضمن انتاج القراء آية «قل هو الله أحد» وفي الصفحة «١٨» في صدر الصفحة اية «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا» وفي نفس الصفحة «دعاء اليوم «بدء» بلفظ الجلالة» اللهم.. الخ». وقد قمت بحساب عدد المرات التي ظهرت فيها أيات كريمة ولفظ الجلالة في ذلك العدد فوجدت انها تفوق ٢٥ مرة. اي اننا لو اردنا منع الصحف من كتابه الآيات القرانية لما امكن لها ان تظهر بتاتا.

انني بلا شك اشارك الاخ عبد المجيد غيرته وحرصه على الحفاظ واحترام حرمة كلام الله عز وجل وعدم تعريضه لما يسيء الى قدسيته، ولكن كيف نفعل ذلك ونحن نرى ان جميع ما يطبع ويكتب تقريبا (بلغتنا) يحتوي على عبارات مقدسة من كتب مدرسية الى رسائل شخصية (يبدأها الكاتب ببسم الله) الى صحف ومجلات ومنشورات.. الخ ينتهي كثير منها الى سلة المهملات.

يجب الا نتوقف عن استخدام «بسم الله الرحمن الرحيم» والآيات القرانية في المطبوعات المتداولة لان ذلك يمثل جزءا من حياتنا وديننا ويساهم في نشر الاسلام وتثقيف المسلم، ورؤية المسلم للبسملة في اول الصحيفة يعوده على البدء بها في كل شيء في حياته وهذه صفة مطلوبة من صفات المسلم.

اما ما قد يحدث للصحيفة من اهانة بعد قراءتها فاعتقد ان ذلك ليس من مسؤولية ناشرها ولكن من مسؤولية قارئها الذي يجب عليه عدم الالقاء بها في صناديق النفايات اوتركها في الاماكن العامة في بلاد الغرب ليلقوا بها مع نفاياتهم.

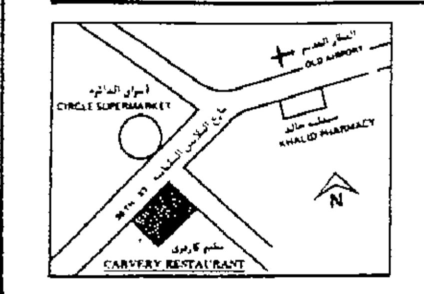
ولذا فانني اقترح وضع عبارة تحذيرية بخط بارز في اول الصفحة تذكر قارئها دوما بان الصحيفة تحتوي على أيات كريمة وتدعوه على حسن التصرف بها وعدم المشي عليها او القائها مع نفايات بذيئة، ويستحسن تجميعها وحرقها او التصرف بها بطريقة يسمح بها العلماء.

هذا ما اردت ايضاحه.. والله الموفق.

احمد خطاب محمود خطاب
ـ الرياض







ظلال

● قبل اسبوعين.. جعلت سطوري تتلفت عنوة وتحدق في تلك الضجة الاعلامية العربية التي صاحبت «حادثة» انتحار الجندي المصري الذي تأرخ: سليمان خاطر!

وقلت يومها : ان ما فعله «خاطر».. قام به قبله الاف من الجنود المصريين الذين حاربوا العدو الاسرائيلي عبر ثلاثة حروب: ٥٦، ٦٧، ٧٣!

ولكن الفرق بين الفعلين.. ان فعل «سليمان خاطر» لم يكن في الجبهة، ولا فوق ساحة القتال، وانما هو عمد الى اشهار سلاحه في وجه الاسرائيليين السبعة الذين حصدهم بسلاحه!

وهناك من اعتبر هذا الفعل عملا فدائيا ضد افراد من عصابة معتدية.. تسللت الى اراض عربية، واستوطنتها، وسرقتها، وشردت أهلها الحقيقيين.. فلا بد ـ اذن ـ ان يستحقوا القتل، والتصفية الجسدية، والحرب الفدائية الدائمة.

وبالطبع.. فلسنا ضد العمل الفدائي الوطني، ولسنا ضد «سليمان خاطر» الجندي العربي المسلم، والوطني الغيور على دينه، وأرضه، وتاريخه، ولسنا ضد كل سلاح عربي يشهر في وجه معتد، وغاصب للارض، ومتسلط على الانسان فوق أرضه!

نحن مع المقاومة الوطنية، والفدائية ضد اسرائيل، وضد كل اسرائيلي يحمل السلاح ليقتل به عربيا ومسلما.. ونعرف ان الروح العدائية عند الاسرائيليين ضد العرب، هي «ضميرهم» في غياب حضارة الروح، وعدالة الحق، ومنطق العقل.. فاليهود قد نصبوا انفسهم اعداء للاسلام، واعداء للعرب منذ الفجر الابلج لتاريخنا الاسلامي المضيء!

● ● ●

ـ واذن.. لماذا أردت ان تقلل من حجم حادث سليمان خاطر؟!

سمعت هذا السؤال موجها الي من مجموعة مثقفين وقراء في القاهرة، وقرأته مكتوبا لي بصيغة صدامية شاجبة ضمن رسائل تلقيتها من قراء في الوطن العربي.

وأعرف ان الضجة التي اثيرت فيما بعد.. لم تكن ـ في عنفوانها ـ مصاحبة للفعل الذي قام به «سليمان خاطر».. بل اندلعت الضجة بعد حادثة «الانتحار»!

ولم تكن الرؤية واضحة حول حادثة الانتحار، ولكن.. كانت هناك تحليلات، وتكهنات، وظنون.. بأن «سليمان خاطر» لم ينتحر، وانما تمت تصفيته اغتيالا، ولعل للـ «موساد» اليد الطولى في هذا الاغتيال.. لو تأكد تسلل اعوانها الى السجن الحربي المصري، والوصول الى عنق «سليمان خاطر»!

وهذا «الخبر» لو ثبتت صحته بالفعل.. فان تلك الضجة هي رد الفعل الملح والضروري.

كان من الضروري ان يقوم الاعلام العربي كله ولا يقعد حتى الان.. برغم ان ثبوت تسلل قتلة الموساد ـ لو تأكد ـ فانه ينال من الضبط والربط في جهاز الامن المصري!!

ولكن.. هل تأكد وثبت ذلك التسلل؟!

ان اجهزة الامن في مصر تستطيع ان توضح الحقيقة.. لانها تعرف ان رد فعل الشارع المصري لن يكون سهلا، ولا عابرا. وقد حاولت صحافة المعارضة في مصر ان تكتب وتقول اكثر مما كتبته الصحافة العربية، وبما يفوق «ايقاع» الغضب امام حادثة كهذه، لو أثبتت واقعتها فانها تدل على تسيب في الامن، او على تواطؤ خائن!

والمعروف ان اجهزة امن الدولة في مصر تخوض معارك تحد متعاقبة مع «الموساد» الاسرائيلي، برغم تطبيع العلاقات سياسيا.. لان «اسرائيل» تبقى عصابة معتدية باستمرار، وتبقى عصابة تجسس خطيرة على العرب عموما، وعلى مصر بالذات، وتبقى عصابة متربصة تتحين موعدا جديدا للانقضاض على مصر، وعلى أية ارض عربية تواتيها فرصة الاعتداء عليها او سرقتها!

● ● ●

وقلت للذين ساطوني في القاهرة مستطردا بعد ذلك :

ـ ان ما أردت ان أحاور فيه.. لم يكن بهدف التقليل من «مفاجأة» الاعلان عن انتحار «سليمان خاطر» ولكنكم هنا في مصر اكثر التصاقا بالحدث كمثقفين وكصحافيين، ولكن الصحافة الحزبية ـ فيما كان يلوح ـ ارادت ان تستثمر هذه الحادثة لاسقاط الحكومة، وكانت تبدو محقة لو ثبت خبر اغتيال «سليمان خاطر».. كما انها ستبدو مجحفة بـالامن في بلدها ومحرضة.. لو ثبتت حادثة الانتحار!

والمشكلة ـ حقا ـ تكمن في هذا السؤال حتى الان : أين هي الحقيقة؟!

لقد أردت من الحوار كله ان ننظر الى «الفعل» الذي قام به سليمان خاطر.. وهل كان من الدوافع النضالية والفدائية ان يكون من القتلى اطفال؟!

تلك النقطة بالذات «جيرها» العدو الاسرائيلي لصالحه في محاولته لانحياز الرأي العام العالمي معه. ونحن نحتاج الى اعمال نضالية وفدائية تستهدف العدو الاسرائيلي في عقر داره، وداخل كل الاراضي العربية التي يحتلها، ويعيث فيها فسادا وجبروتا، وطغيانا!!

● آخر الكلام :

ـ «ما الفرق بين ان تسير الى الامام، او الى الوراء.. اذا كنت لا تعرف أين انت»؟!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-١٥	-٥	غائم
مكة المكرمة	١٥	٣٢	—	هونج كونج	١٦	١٧	غائم
المدينة المنورة	١٠	٢٥	—	جاكرتا	٢٣	٣٠	ممطر
الرياض	٧	١٩	—	كوالالمبور	٢٣	٣٠	ممطر
جدة	١٥	٣١	—	لشبونة	٤	١٢	غائم
الظهران	١٠	١٧	—	لندن	١	٣	غائم
ابها	٨	١٦	—	مدريد	صفر	٩	ممطر
امستردام	-٤	-٢	صاف	مانيلا	٢٢	٣١	صاف
اثينا	١٠	١٦	صاف	مونتريال	-١٢	-٦	غائم
البحرين	١٣	١٨	صاف	موسكو	-٩	-١	غائم
بانكوك	٢٢	٣١	صاف	نيودلهي	٨	٢٢	صاف
بيروت	١١	١٥	غائم	نيويورك	٤	٩	ممطر
برلين	-٥	-٣	غائم	نيقوسيا	٥	١٨	غائم
بروكسل	-٣	٤	غائم	باريس	٢	٤	غائم
بيونس ايرس	١٩	٢٧	صاف	روما	٦	١٢	ممطر
القاهرة	١١	٢٦	غائم	سنجافورة	٢٢	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	-٢	صفر	صاف	استوكهولم	-٩	-٤	صاف
دبلن	٢	٦	غائم	سيدني	٢٠	٢٢	غائم
فرانكفورت	١	٤	غائم	طوكيو	صفر	١٥	صاف
جنيف	-٥	٢	غائم	فيينا	١	٣	مثلج

ندوة حول القضاء المستعجل يجري افتتاحها اليوم في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح اليوم (الاربعاء) في مقر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية في الرباط اعمال ندوة حول القضاء المستعجل بمشاركة قضاة واساتذة جامعيين وباحثين ومحامين.

وستبحث الندوة عدة مواضيع منها موضوع القضاء المستعجل ونظرة المشرع العربي اليه وموقف القضاء المستعجل من القضاء بصفة عامة ومدى حاجة القضاء المستعجل الى التطوير والتحديث.

وقد ابلغ السيد محمد ميجو المدير العام للمركز العربي للبحوث القضائية والقانونية «الشرق الاوسط» بأن المركز سبق وكلف بعض الباحثين العرب بتهيئة دراسات وعروض حول مواضيع الندوة التي ستعتمد في اطار اعمال الندوة.

واشار الى ان المركز تلقى عدة اوراق عمل من بعض وزارات العدل العربية وبعض كليات الحقوق ونقابات المحامين حول الموضوع.

«مغارة المفاجآت» في الرياض

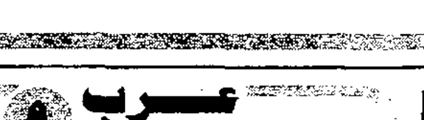
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفتتح لجنة الفنون والحفلات في جمعية الوفاء النسائية الخيرية في الرياض «مغارة المفاجآت» بفرعها الكائن في منطقة حي عسير وذلك اليوم الاربعاء وغدا الخميس اعتبارا من الساعة السادسة مساء حتى الثامنة.

وهذه هي السنة الثالثة على التوالي تقام فيها هذه المغارة للترفيه عن المواطنين. ويشترك فيها ٣٥ عضوا من عضوات الجمعية وسيعود ريع الحفلات لمصلحة الاعمال الخيرية التي تنفذها الجمعية.

٩٤٣

عائدون



معرض للرسامة السورية مي شطي في جدة
«أعمالي لم تتأثر بالحضارة الغربية»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد باجنيد:

افتتح الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في جدة مساء الأحد الماضي، معرض الفنانة السورية «مي شطي» في صالة روشان للفنون الجميلة.

المعرض الذي ضم ثلاثين لوحة اوضح ان الرسامة تعتمد في معالجاتها الفنية على الواقعية الرمزية، فهي تصور الوجوه الانسانية ليس لمجرد انها وجوه فقط، ولكن لاظهار التراث العربي في خلفية اللوحة متمثلا في الزخارف والنقوش، وتميزت اللوحات الثلاثون بالانسجام التام بين الألوان والتوافق بين الأبعاد، خاصة وأنها احتوت على ثلاثين وجها بدويا، وحملت كل منها اسما خاصا مثل : «المتحدي»، «زفة العروس».

وظهر تأثير السنوات التي أمضتها الفنانة مي شطي في منطقة الخليج العربي في معظم اللوحات، إذ كانت الملامح تحمل سمات أهل الخليج المميزة.

الفنانة مي قالت لـ «الشرق الاوسط» تعليقا على محتوى المعرض : «لا يمكن لانسان، سيما اذا كان فنانا أن ينجو من سحر العيون السود والوجوه الخليجية، لأنها تظل تشكل باستمرار تأثيرا كبيرا على فنه وانتاجه وعطائه على المدى الطويل».

وأضافت: «لقد أقمت قبل فترة معرضا في باريس بتمويل من وزارة الثقافة السورية، وطلبت مني الوزارة ان يكون معرضي عن الخليج العربي، وليس عن سورية».

وتكمل الفنانة التي درست الفن بجامعة تكساس في الولايات المتحدة حديثها قائلة : «إن اعمالي لم تتأثر اطلاقا بالحضارة الغربية، فأنا عربية بشكل مكشوف. وقد يكون التأثير الغربي على أعمالي من الناحية التقنية فقط وليس هناك نقل او محاكاة لواقعهم ومجتمعهم، لأن لنا تراثنا ولهم تراثهم».

من لوحات المعرض

والجدير بالذكر ان هذا المعرض هوالمعرض الشخصي الرابع للفنانة، اقامت قبله معرضين في سورية، ومعرضا في باريس، كما شاركت في معارض جماعية اقيمت في الكويت وسورية، وتعتبر واحدة من الفنانين المشاركين بصورة دائمة في معرض الربيع الذي تنظمه سنويا وزارة الثقافة السورية في العاصمة دمشق.

وسيستمر معرض الرسامة مي شطي في جدة حتى الثامن من شباط (فبراير) الجاري.

الامير سلمان يشكر ادارة الدفاع المدني

الرياض ـ واس : تعقد المديرية العامة للدفاع المدني يوم الاثنين المقبل ندوة اعلامية لما تم انجازه من تطوير وتحديث خلال السنوات الثلاث الماضية وعن الجهود التي بذلت من قبل الادارة للتقليل من نسبة الحوادث المختلفة والقضاء على مسبباتها وذلك في مبنى ادارة الدفاع المدني في الرياض.

والجدير بالذكر ان ادارة الدفاع المدني تلقت رسالة شكر من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على الجهود المخلصة التي بذلتها خلال الاعوام الثلاثة الماضية والتي كان لها الاثر الكبير في انخفاض نسبة الحوادث في المناطق الصناعية.

وكانت ادارة الدفاع المدني قد رفعت الى امير منطقة الرياض تقريرا مصورا عن انجازات الادارة خلال الاعوام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥هـ.

نقابة الصحافة الامريكية ـ العربية انهت مؤتمرها السنوي

لوس انجليس ـ كونا : اختتمت نقابة الصحافة الامريكية العربية امس مؤتمرها السنوي الاول وسط حشد من الشخصيات الصحفية والضيوف من داخل القارة الامريكية وخارجها.

وحضر اعمال المؤتمر الاول لتشكيل النقابة من الكويت رئيس جمعية الصحافيين الكويتية السيد يوسف العليان.

وشهدت جلسات المؤتمر عدة حلقات نقاش دار معظمها حول التحديات التي تواجه الصحافة الامريكية العربية والعلاقات العربية الامريكية في مجال الاعلام والدور التاريخي للصحافة العربية في امريكا منذ العام ١٨٩٨.

وانتخب الناشر الامريكي من اصل عربي جوزيف حايك رئيسا للنقابة ووليام غازاريان نائبا للرئيس والدكتور جميل شامي نائبا ثانيا للرئيس ونادرة جسون سكرتيرة واحمد فتيحة كمدير مالي للنقابة.

وأبلغ حايك بعد انتخابه رئيسا للنقابة وكالة الانباء الكويتية بأنه كلف السيد جميل شامي انشاء فروع للنقابة في كل من مدينة هيوستن في ولاية تكساس وفي العاصمة واشنطن.

كما تم خلال جلسات المؤتمر انتخاب مجلس ادارة نقابة الصحافة الامريكية العربية وهم صبري بيباوي ورتشارد حبرش والدكتور سهيل عليا والدكتور ياسين الخالصي ونوال منير وزهير شعوني وعبد الله زينة.

ندوة سياسية اليوم في بغداد

بغداد ـ كونا : تبدأ في بغداد اليوم الاربعاء اعمال ندوة سياسية حول استراتيجية السياسة العربية وذلك بمشاركة حوالي مئة خبير سياسي عربي.

وسيلقي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز محاضرة عن الأمن القومي العربي والحرب العراقية ـ الايرانية.

وتنظم هذه الندوة الجمعية العربية للعلوم السياسية.

الجمعية العمومية لجمعية الخريجين الكويتية

الكويت ـ كونا : عقدت الجمعية العمومية لجمعية الخريجين الكويتية اجتماعا ناقشت فيه التقريرين الاداري والمالي.

ثم فتحت الجمعية باب الترشيح لانتساب عشرة اعضاء لعضوية مجلس الادارة للعامين المقبلين.

وقد تقدم للترشيح ١٤ عضوا منهم عشرة اعضاء يمثلون قائمة مجلس الادارة الحالي وثلاثة يمثلون قائمة اخرى وواحد مستقل.

وقد انسحب من القائمة الاخرى مرشحان اثناء انعقاد الجمعية العمومية ويمثل قائمة مجلس الادارة عشرة مرشحين هم سعود راشد العنزي وعبد الله عبد الرحمن الطويل وعبد الكريم ناصر السعيد وعلي عامر الهاجري وفيصل عبد الله المشعان وفيصل عبد العزيز الجاسم ومحمد عبد المحسن الصايغ ومريم عبد الرضا الزراعي ومبارك جاسم المطوع ويوسف عبد الحميد الجاسم بالاضافة الى المرشحين طارق الشويرد وطارق حمادة.

وزير الثقافة والاعلام العراقي يدعو الى تجمع مهرجاني حول القصة والرواية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي أن الكاتب والقاص والروائي مطالب تاريخيا ان يترك بصمة وأثرا في أدب الحرب، ودعا الى اقامة تجمع خلال العام الحالي يأخذ منحى المهرجان لموضوع القصة والرواية على كافة الاصعدة الاجتماعية والسياسية والحربية وابراز حالات الابداع المستوحاة من قيم وأصالة الشعب العراقي الذي يواجه العدوان في أكثر المعارك ضراوة.

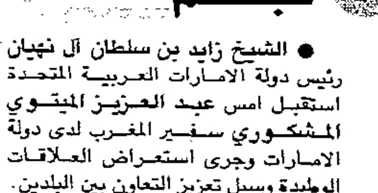
وقال الوزير العراقي خلال لقائه بمجموعة من الكتاب والقصصيين والروائيين اخيرا بحضور وكيل الوزارة:

ـ «ان ست سنوات من الحرب اعطت لكل واحد منا من المغروات ما جعله يتلمس اجواء الحرب ويعيشها ويتفاعل معها. والقسم الأكبر قاتل في هذه الأجواء اما من خلال المشاركة في الميدان، أو من خلال معاناته اليومية في الكتابة والابداع والعطاء.

وعلينا أن نرتقي الى مستوى أعلى، ليس في ميدان القصة فحسب، ولكن في عموم الميادين الثقافية والفنية والابداعية في النوع والكم، لأن ارتباط النوع بالكم مسألة في غاية الأهمية في كل مجالات العمل الابداعي».

وفي نهاية اللقاء تمت مناقشة وسائل ومستلزمات التوسع في كتابة القصة والرواية والمعوقات التي يواجهها الكتاب والقصصيون في حياتهم ومجالات عملهم.

عرب و عجم



● الامير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي، أصدر موافقته بترقية ناصر بن سعد بن حسين، مدير الادارة العامة بامارة منطقة المدينة المنورة، الى المرتبة الثانية عشرة.

● ● ●

● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية استقبل في مكتبه في الوزارة بيتر طنوس رئيس مجلس ادارة الجمعية الوطنية للامريكيين العرب دايفيد سعد السكرتير العام للجمعية بحضور وكيل وزارة التجارة الدكتور عبد الرحمن الزامل والسفير مامون القباني رئيس الادارة الغربية والدكتور نزار عبيد مدني رئيس ادارة الشؤون الاعلامية.

● ● ●

● الامير فهد بن محمد، الشاعر المعروف، رزق وحرمه مولودهما البكر، وسمياه «محمد».

● ● ●

● اللواء فاروق سراج الدين وصل الى جدة قادما من القاهرة لاداء مناسك العمرة..

● ● ●

● محمد بن سعد بن غمشان مدير مكتب رعاية الشباب بالطائف، رزق وحرمه في مطلع الاسبوع الماضي مولودا سمياه «عبد المحسن».

● ● ●

● الدكتور رضا محمد سعيد عبيد، مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة وافق على اقامة الندوة الاولى «للارشاد الاكاديمي» التي تستمر عشرة ايام اعتبارا من ١٠ جمادى الثانية.

● ● ●

● فرحان بن رجاء الفالح، من قسم التسليف في البنك الاهلي التجاري بالرياض فرع طريق المطار، وصل الى جدة يوم الاثنين الماضي في زيارة خاصة تتعلق بطبيعة عمله.

● ● ●

● عبد المقصود محمد سعيد خوجة، رجل الأعمال السعودي المعروف، استضاف في «اثنينية» مساء الاثنين الماضي الزميل محمود السعدني الكاتب المصري المعروف، وحضر الاحتفاء عدد كبير من الأدباء ورجالات الصحافة ونجوم المجتمع السعودي، وقد غادر الخوجة جدة عقب انتهاء الحفل الى جنيف لانجاز بعض اعماله هناك ويعود الى جدة يوم السبت القادم استعدادا لاحتفاء «الاثنينية» بالدكتور عبد الله الغذامي صاحب كتاب «الخطيئة والتكفير» الحائز على جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

● الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة استقبل امس عبد العزيز الميتوي المشكوري سفير المغرب لدى دولة الامارات وجرى استعراض العلاقات الوطيدة وسبل تعزيز التعاون بين البلدين.

● ● ●

● الامير طلال بن منصور بعث بخطاب شكر الى عبدالله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة وذلك بمناسبة نجاح معرض الصناعات الوطنية الاستهلاكية الذي اقيم بمركز المنصور بجدة، في الفترة من ٢٥ ربيع الثاني الى ٧ جمادى الاولى وقد شكر الامير في خطابه كل من شارك في تنظيم المعرض وعلى راسهم هشام كتوعة، ومحمد كتوعة وهشام أمجد مدير العلاقات العامة بالغرفة وفهرود الريس.

● ● ●

● عبد الله بن عبد العزيز اليوسف، رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس الأهلي للفروسية بجدة (تحت التأسيس) وجه الدعوة لعدد كبير من المسؤولين والأعيان لحضور مأدبة الغداء التكريمية التي يقيمها المجلس الأهلي للفروسية يوم غد الخميس على شرف عبد الله البسام مدير عام نادي الفروسية بالرياض وراشد الزنيدي المدير العام لنادي الأعضاء المؤسسين لنادي الفروسية الملكي بالرياض وذلك في تمام الساعة الواحدة ظهرا في فندق العطاس بأبحر الشمالية.

● ● ●

● محضار الكاف، تم زفافه يوم الخميس الماضي على كريمة عبد القادر الحامد في مكة المكرمة، وقد سافر العروسان الى الرياض.

● ● ●

● الزميل صبري عشماوي اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح على ايدي مجموعة من الاطباء في مستشفى الخبر الجامعي.

مثل اليوم



أبيض وأسود

حاولوا ان تفهموا (٣)

حدثت سلسلة من التطورات في شأن الازمة اللبنانية منذ ان اندلعت معركة اسقاط الرئيس امين الجميل، وهي تطورات ساهمت في مضاعفة الغموض الذي يلف الموقف.

وفي محاولاتنا اليائسة لاستكشاف حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية نعرض ابرز ما حدث في الايام القليلة الماضية :

● تولى الرئيس الاسبق سليمان فرنجية قيادة حملة المطالبة باستقالة الرئيس الجميل من دون ان يعين موعدا لذلك تاركا الامر لابنه روبير الذي حدد يوم الخامس عشر من هذا الشهر مهلة اخيرة لاستقالة الجميل.

● تحرك النواب الموارنة المستقلون وفتحوا خطا على دمشق وقام وفد منهم بزيارة العاصمة السورية للاستماع الى وجهات نظر المسؤولين السوريين الذين اكدوا من جديد دعمهم لمسيرة السلام والوفاق في لبنان.

● تراجعت حدة التصعيد العسكري نتيجة للمساعي التي بذلتها غير جهة وحلت موجة التفجير محل القصف المدفعي والصاروخي وحدثت أكثر الانفجارات في المنطقة التي يسيطر عليها الرئيس الجميل.

● قام السيد وليد جنبلاط بجولة في عدد من القرى الدرزية ووضع الاهالي في حال استنفار دائم بعدما اكد ان المعركة ستكون طويلة وقاسية. غير ان جنبلاط خفف اخيرا من لهجته التصعيدية عندما اعلن في دمشق انه لم يطالب باستقالة الجميل، بل هو دعا الى القضاء على حزب الكتائب.

● فشلت المساعي التي بذلها اصحاب المساعي الحميدة للجمع بين الرئيسين الجميل وكرامي. وكان رد رئيس الحكومة انه لن يلتقي الجميل الا بعد ما يعلن موافقته على اتفاق دمشق.

● يواصل سمير جعجع قائد «القوات اللبنانية» بلسان نائبه كريم بقرادوني محاولاته التقرب من دمشق، لكن المحاولات باءت حتى الان بالفشل وليس في الافق ما يدل على انها ستنجح !

● رفضت الحكومة الفرنسية التوسط بين الرئيس الجميل ودمشق وابلغت من يعنيهم الامر انها تعتبر الموضوع شأنا لبنانيا داخليا.

● في خضم هذه التطورات المتلاحقة التي تهدد لبنان واللبنانيين بأفدح الاخطار «تمكن» المجلس النيابي من عقد جلسة طارئة جدد فيها النواب ولايتهم سنتين جديدتين ليصبح عمر هذا المجلس عشرة اعوام اي اصغر من الحرب اللبنانية بعام واحد !

وليطمئن الشعب اللبناني الى انه سيظل في خير مادام نوابه الكرام باقين في مراكزهم لا يتزحزحون !

عدلي الحاج

معرض علمي في الكويت

الكويت ـ واخ : افتتح في الكويت امس معرض الكويت الدولي الخامس لانظمة المعلومات والتجهيزات المكتبية ويستمر اربعة ايام.

وتشارك في هذا المعرض ٢٥ شركة محلية تمثل ١٥٠ شركة مصنعة من جميع انحاء العالم.

وقد عرضت احدى الشركات الانسان الآلي (الروبوت).

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 5 February 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2626

الاربعاء ٢٦ جمادى الأولى ١٤٠٦هـ - ٥/٢/١٩٨٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٦٢٦

عبدالله غيث: التخصص في التمثيل نهاية سريعة للفنان (ص١٣)

حوار مع رئيس نادي نهضة القنيطرة (ص١٢)

ما بعد الغضب — بقلم: د. سمير سرحان (ص١٣)

اجتماع مهم للجنة الأولمبية الكويتية (ص١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

مئات المتهمين ... ومئات التهم

أكبر محاكمة في تاريخ ايطاليا هدفها توجيه ضربة قاتلة للمافيا

روما - كونا: بدأ العد العكسي نحو اكبر محاكمة في تاريخ ايطاليا ضد عصابة المافيا او كوزا نوسترا (امورنا الخاصة) او الاخطبوط كما تسمى هنا منذ نصف قرن لامتداد اذرعها المتشعبة نحو مرافق الاقتصاد والمجتمع والسلطة السياسية بكافة انواعها في كافة انحاء ايطاليا وحتى نيويورك في قلب الولايات المتحدة مرورا بعواصم في قارات الارض الاخرى.

وتبدأ المحاكمة يوم الاثنين القادم العاشر من الشهر الجاري الذي يعتبر منذ الآن يوما خاصا في التاريخ الايطالي سيشهد اصطفاف ٤٧٥ متهما (٢٠٠ منهم فارون من وجه العدالة) امام القضاة يمثلون كافة مراتب المافيا من العنصر العادي حتى «رجل الشرف» الى زعيم العائلة وصولا الى عضو القبة او اللجنة التي تقرر كل صغيرة وكبيرة في حياة المافيا ابتداء من نسب الارباح وتقسيم المناطق، حتى قرارات الاعدام للخصوم او الخونة والتي لا تقبل استئنافا مهما كان.

ويرد المتهمون على مئات التهم تبدأ بتشكيل عصابة اجرامية وصولا الى تهمة القتل في الفترة الواقعة من ١٩٧٦ حتى العام الجاري والتي شهدت فيها باليرمو وحدها سقوط ١٠٠٠ قتيل بالضبط نقلت اسم باليرمو الى وثائق التحقيق بعبارة مسلخ المافيا.

ويناقش القضاة والمحامون والمتهمون والشهود ما مجموعه ٦٠٠,٠٠٠ صفحة فولسكاب من بيانات الاتهامات والتحقيقات اي ما يعادل ٣٠٠٠ كيلوجرام من الورق صورت جميعها بميكروافلام وجرى تخزينها في عقلين اليكترونيين بينما تغادر روما في الايام القليلة القادمة ٨٦٠٨ صفحات غلفت في اربعين كتيبا هي عبارة عن بيانات الاتهام بحق عائلات المافيا.

هيبة القانون

وقامت قوات الامن منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بـ «تعقيم» منطقة سجن اوشيردوني في باليرمو بحواجز مسلحة وترحيل مكاتب ومؤسسات منها وتنظيفها امنيا بطريقة جراحية يستحيل من خلالها النفاذ الى قاعة المحاكمة قرب السجن والتي استخدم في بنائها ١٧٠,٠٠٠ كيلوجرام من الحديد و٨٥٠ مترا مكعبا من الزجاج الواقي من الرصاص عدا الابواب المصفحة والاسمنت ودشم الرشاشات حولها وعشرات العربات المصفحة ومئات رجال الامن المزودين بمختلف الاسلحة والتي بلغت تكاليف تشييدها ٢٥ مليون دولار.

وترغب الدولة الايطالية من خلال هذه المحاكمة المثيرة اعطاء دليل عملي على وجودها وابراز هيبة القانون بكل ما تعني الكلمة املا في توجيه ضربة قاتلة للمافيا تقضي على الاقل على مظاهر غطرستها واستخفافها بقوانين البلاد وقوانين عدة دول اخرى.

ويبحث القضاة بندا مهما بالنسبة للمافيا وهو طريقة اثراء المتهمين ومصير اموال تهريب المخدرات وعمليات احتكار قطاع البناء عدا ادارة الدعارة وكل حقول الكسب غير الشريف حيث ادخلت عائلة واحدة من المافيا هي عائلة شيشو مافارا ١٣٠ مليون دولار الى رصيدها في سنة واحدة فقط ونقلت اموال بين ايطاليا ودول اخرى بشكل مخالف للقانون مقدارها ٥٥ مليون دولار اسبوعيا.

والبند المالي هذا على درجة قصوى من الاهمية فالحكومة الايطالية منذ ٣ سنوات تراقب الارصدة في صقلية مراقبة جذرية وتمنع البناء في عدة مناطق لخنق احتكارات البناء ولمراقبة مسار ملايين الدولارات التي تجمع من عمليات تجارية صغيرة وتنفخ تباعا لتصل الى مبالغ خيالية ثم تتبخر فجأة وتنتهي في سويسرا او مونت كارلو او امريكا اللاتينية.

كما تنظر هيئة المحكمة في تفاصيل الف جريمة قتل وآلاف صفقات المخدرات وتستمع الى اقوال الرؤوس الذهبية في عائلات المافيا والى التائب توماسو بوشيتا.

ويقود المحاكمة بعد تحقيق استمر ١٠ سنوات بالضبط المدعي العام جوفاني فالكوني وهو احد صقور القضاء المولود في باليرمو والعارف بطبيعة اهل صقلية ويعتبر القاضي من ألمع رجال القانون في البلاد ويتميز بتفضيله الصمت وكرهه للدعاية ويقوم بذلك حفاظا على المحاكمة وخوفا من رصاص المافيا وهو يتنقل برفقة ١٢ رجلا من قوات الصاعقة وبثلاث سيارات مصفحة ترافقه كالظل وبأجهزة اتصال متطورة وبسرية مطلقة افقدته طعم الحياة الهادئة منذ ان بدأ باعداد ملفات التحقيق.

وتحاكم هيئة المحكمة عدة متهمين يكفي التدقيق بآخر اسمائهم لمعرفة وزنهم في المافيا مثل لوشانو ليجو وميكيلي جريكو وبيبو كالو وجيرلاندو البيرتي وعشرات غيرهم سيواجهون اقوال التائب توماسو بوشيتا الذي كان «رجل شرف» وزعيم عائلة انهزم في الحرب الداخلية لهذه العصابة وقبرت المافيا اقاربه واحدا تلو الآخر حتى وصلت الى اخوته واولاده.

صباح الخير

يا ليل، يا ليالي

طال ليل الشاعر القديم حتى اعتقد ان النجوم معلقة بحبال من كتان، وترك لنا المتنبي معضلة ليلية فقد ضرب اخماسا باسداس، ثم صغر الليل واطاله فقال «لليلتنا المنوطة بالتنادي». وغنينا مع الشاعر الاخر «يا ليل الصب متى غده».

والغناء العربي كان سيختلف شكلا ومضمونا من غير «يا ليل»، فمع كل عشر منها لا نسمع عبارة «يا عين» واحدة.

وسمعنا:

يطولوك يا ليل (ويقصروك ايضا)
الليل وادي العشاق
ليه ليه ليه يا ليل ليلي طال
ليلة ليلة ليلة يا ليله (تعميما)
وليلة خميس (على سبيل التحديد)
وحتى عندما سافر العرب.
لم يجدوا ما يغنوا به غير «ليالي الانس في فيينا».

ما هو سر غرام العرب بالليل، كما لم يغرم به شعب آخر؟ باختصار، اعتقد ان ليلنا جميل، فالليلة العربية التقليدية تتميز بطقس معتدل، او على الاقل ارحم من طقس النهار، وبنجوم كاللآلئ في السماء، وبجلسات سمر.

بالمقابل فالانكليزي، حتى لو كان ملتون او شكسبير، لا يستطيع ان يتغنى بالليل، لانه لو جلس في حديقة بيته ليلا طلبا للالهام فالارجح انه سيموت بالتهاب رئوي، او تتجمد اطرافه.

لذلك نرى في التقليد الغربي ان الليل هو وقت تخرج الاشباح، ويتحرك بلاط المقابر، وتحلق الوطاويط السوداء التي تمص دماء ضحاياها.

غير انني لا اريد ان يفهم القارئ من هذه السطور ان الشمس تغيب فيغلق الانكليزي باب بيته خوفا من الليل، ويخرج العربي مع عوده ليغني لليل ويتغزل به، فالعرب يعملون ليلا، مما لايزال يفلجئ زوارهم.

واذكر من بدء عملي الصحافي ان حزب البعث تسلم الحكم في سورية بعد سنة ١٩٦٣، فكانت اجتماعات قيادتيه القومية والقطرية، في تلك السنوات المثيرة، لا ترفض حتى يدرك شهرزاد الصباح، واعتقد ان جيلا كاملا من الصحافيين العرب تعلم السهر انتظارا لنتائج تلك الاجتماعات.

وثمة زعماء عرب كثيرون يستقبلون ضيوفهم ليلا، او حتى بعد منتصف الليل، وكلما تاخر الاجتماع كان ذلك دليلا على متانة العلاقة بين الطرفين. وعندما كان السيد ياسر عرفات في بيروت، كان يستقبل دبلوماسيي الدول الغربية بعد الظهر، او في المساء الباكر، غير ان الدبلوماسيين من الدول الصديقة والمؤيدة كانوا لا يرون رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حتى الثانية صباحا او بعدها.

واخيرا،

فقد لاحظت اننا لكثرة ما نحب الليل ونفضله على النهار ان الرحلات الجوية تقوم ليلا، مع انهم في الدول المتقدمة يمنعون اقلاع الطائرات من المطارات بعد التاسعة او العاشرة مساء، حتى لا يزعج ضجيجها الناس النائمين.

غير اننا لا ننام في مثل هذا الوقت المبكر، ثم ان صوت طائرة هو اخف ازعاج يمكن ان يصيبنا.. ويطولوك يا ليل.. وليل العاشقين طويل، غير اننا لسنا منهم.

جهاد الخازن

قبعة للصيف

عرضت في فندق غروفنر هاوس في لندن امس الاول مجموعة من القبعات للموسم المقبل من تصميم ديفيد شيلنغ وقد لفتت الانظار هذه القبعة بسبب غرابة شكلها.

اخضاع طائرات «جامبو» لفحص دقيق بعد اكتشاف تشققات في هياكلها

واشنطن - كونا: امرت سلطات الطيران الامريكية باجراء فحوصات خاصة على ما يقدر بـ ١٥٠ الى ١٦٠ طائرة بوينج ٧٤٧ تستخدمها خطوط طيران امريكية واجنبية للتحقق من تشققات شديدة في اطار جسم الطائرة «جامبو».

وذكرت ادارة الطيران الفيدرالية امس انها علمت في الأسابيع الأخيرة بأربعة حوادث حيث كشفت فحوصات الصيانة الروتينية عن ظهور شقوق في جسم الطائرة البوينج ٧٤٧ او في جناحها وان من بينها وجد ثلاثة اطارات متجاورة قد تضررت بصورة شديدة.

وأرسلت السلطات اوامر عاجلة الى كل مشغلي طائرات البوينج ٧٤٧ تدعو الى فحص الطائرات الأقدم بعد ٢٥ رحلة والطائرات الأحدث بعد ٥٠ رحلة طيران.

ووجهت ادارة الطيران الفيدرالية الامريكية هذه الأوامر الى كل من خطوط الطيران الامريكية وخطوط الطيران الأجنبية التي تعمل في المدن الامريكية.

وذكرت الادارة ان هذه الحوادث تظهر ان برامج الفحص الحالية غير كافية لتأكيد استمرار طيران الجامبو التي دخلت مجال الخدمة التجارية منذ ١٥ عاما.

ويذكر ان هناك حوالي ٦٣٠ طائرة من نوع بوينج ٧٤٧ تعمل في ارجاء العالم وان حوالي ٤٧٠ طائرة تشغلها خطوط اجنبية.

ويأتي التشديد في اجراءات فحص هياكل طائرات الجامبو اثر ازدياد كوارث الطيران مؤخرا بسبب عيوب في اطار جسم الطائرة مما ادى الى وفاة مئات الأشخاص.

مع قهوة الصباح

الكومبيوتر.. وخراب البيوت

مثل كل شيء في هذا العالم له فوائد.. وله مضار.. هذا هو السيد كومبيوتر.. ففي فرنسا.. وفي ستراسبورج بالذات تم تطوير جهاز كومبيوتر صغير في حجم جهاز الهاتف يمكن ان يجمع لك كل المعلومات التي تريدها.. عن شركة ما.. عن عمل ما.. عن شخص ما..

والشركة التي طرحت الجهاز في الاسواق كانت حسنة النية.. ولكن الطريق الى المشاكل مفروش -كما يقولون- بالنيات الحسنة..

لقد طرحت الشركة الجهاز للبيع لتسهيل حياة الناس.. فمن الممكن عن طريقه ان تتصل بشركة الطيران لتعرف كل المعلومات عن حركة الطيران في هذا اليوم.. وتحجز تذكرة للسفر.. وتستطيع ان تفعل نفس الشيء مع السوبر ماركت الذي تتعامل معه.. ومع المسرح والسينما والبنك...

ولكن الرجال اكتشفوا فوائد اخرى للكومبيوتر الهاتف فعن طريقه يمكن الاستماع الى اي محادثات هاتفية وهكذا استطاعوا معرفة المعلومات اللازمة عن نساء المدينة وما على صاحب الجهاز الا الاتصال باي رقم يشاء للاستماع الى المحادثات في البيوت وقام حضراتهم بمغازلة النساء تحت التهديد بافشاء اسرارهن.. ووقعت مصائب وفضائح كثيرة وقصص دامية بعد ان وصلت مبيعات الجهاز في اسابيع قليلة الى نصف مليون جهاز.

وقد ردت النساء على هذا الهجوم الرجالي بهجوم مضاد بالاستماع الى محادثات الرجال.. ووقعت مئات من حالات الطلاق.. وارتفعت اصوات تطالب بمنع تداول الجهاز واتخذت بعض البيوت اجراء اخر هو قطع «كوابل» الاتصال.. فنقطة الضعف الوحيدة في هذا الجاسوس خراب البيوت انه لا بد من الاشتراك في «الكابل» الخاص به والذي تركبه شركة البريد والهاتف!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم



شهير

- الاول: ... وكيف اعرف انك طبيب بيطري؟

- الثاني: كيف تسألني ذلك ... لا يوجد حمار واحد في المدينة لا يعرفني ..

من القارئ ياسر قربون

اسرائيلي يواجه الاعدام في مصر

القاهرة - ا. ف. ب: قال مصدر قضائي مصري ان يوسف امين طحان (٥٠ عاما) المتهم بتهريب المخدرات الى مصر يواجه حكما بالاعدام في ختام قضيته التي تنظرها اليوم محكمة جنايات القاهرة.

ويشير التحقيق الرسمي الى ان طحان وهو اسرائيلي القي القبض عليه في اغسطس (آب) الماضي لدى وصوله الى القاهرة قادما من بومباي وضبطت بحوزته كمية من الهيروين تزن ١,٣٥ كجم مخبأة داخل علب بسكويت ومعجون اسنان واكد المتهم انه كان يعتزم التوجه الى اسرائيل بالطريق البري وبيع ما معه من هيروين هناك.

وقد اصدرت المحاكم المصرية في الاشهر الماضية عشرة احكام بالاعدام على الاقل ضد مصريين واجانب اتهموا بجلب المخدرات الى مصر ولم يتم بعد تنفيذ اي من هذه الاحكام.

ثاني عملية زرع قلب صناعي لامرأة في امريكا

تكسون (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: ذكر اطباء المركز الطبي الجامعي في تكسون «اريزونا» ان ثاني عملية زرع قلب صناعي صغير طراز جارفيك لامرأة تمت بنجاح والمريضة في حالة «حرجة ولكن مستقرة».

وذكر المتحدث باسم المستشفى ان السيدة برناديت شيز وهي عاملة في الاربعين من عمرها وام لثلاثة اطفال كانت تعاني من مشكلات كلوية وكبدية وقلبية، واوضح انها كانت مهددة بالموت لو لم تجر لها العملية.

وجاء في توصيات الهيئة الفيدرالية الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية ان الطراز وهو حديث نسبيا زرع للمريضة بصورة مؤقتة فقط في انتظار الحصول على قلب بشري لها.

ومما يذكر انه قبيل عملية برناديت شيز هناك نموذج واحد فقط من هذا القلب «الصغير الحجم الذي يزرع للمرضى صغار البنية» قد زرع لامريكية اخرى تدعى ماري لوند (٤٠ سنة) مكث داخل صدرها ٤٥ يوما قبل ان ينقل اليها قلب آخر بشري.

واوضح الدكتور جاك كوبلاند الذي اجرى العملية انه حصل على موافقة «ضمنية» من الهيئة الفيدرالية الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية لزرع القلب الصناعي.

ومما يذكر ان الدكتور جاك كوبلاند وصانع قلوب جارفيك يعتبران نظريا منتهكين لقواعد العمل بالهيئة الفيدرالية الامريكية لمراقبة الاغذية والادوية التي طلبت في الشهر الماضي عدم اجراء اي عملية زرع او تسليم اي قلب صناعي من طراز جارفيك صغير الحجم الى الجراحين قبيل تجميع المعطيات الخاصة بعمله وكفاءته على ميري لوند.

وذكر متحدث باسم الهيئة نفسها انها لن توقع اية عقوبات نظرا لخطورة حالة برناديت شيز.

ويرى الأطباء المعالجون للمريضة انها ستكون على استعداد لتلقي القلب البشري خلال ما يتراوح بين اسبوعين الى ثلاثة في حالة اذا ما تحسنت صحتها خاصة بالنسبة لعمل الكليتين والكبد.

وفي بيتسبرج (بنسلفانيا) ذكر متحدث باسم المستشفى الجامعي البروتستانتي ان رجلا في التاسعة والثلاثين اجريت له يوم الاحد الماضي عملية زرع قلب صناعي من طراز «جارفيك ٧» استغرقت خمس ساعات فتح عينيه ونفذ الاوامر الشفهية التي صدرت له.

وتعد العمليتان الثانية من نوعها في مستشفى بيتسبرج والثالثة من نوعها في المركز الطبي بتسكون.

يسقط هذا الفاجر

مدريد - «الشرق الاوسط»:

لقي سائح بريطاني مسن مصرعه واصيبت زوجته اصابة خطيرة في هجوم بسكين تعرضا له من سارق مجنون في احد المتنجعات الاسبانية اول من امس.

الانجليزي باسيل بارلو (٧٧ عاما) لقي مصرعه على الفور حين انشقت جمجمته الى نصفين بعد ضربة من سكين ثقيلة سددها له السارق المجنون الذي طعن ايضا الزوجة روث فاصابها في الكبد والمعدة وتركها تنزف حيث كان الزوجان يقضيان عطلتهما في منتجع كوستا بلانكا الاسباني.

وقد ادخلت الزوجة الى المستشفى حيث اجريت لها جراحة عاجلة ونقلت اليها كميات كبيرة من الدم، لكنها لم تبلغ بعد بنبأ مصرع زوجها.

وكان الزوجان قد غادرا قبل الحادث مباشرة مطعما في منطقة جريناديلا كوف الكائن على بعد امتار قليلة من المنطقة المزدحمة بالمحلات والمقاهي حيث وقع الاعتداء. وذكرت مصادر البوليس ان السارق اقترب من الزوجين وطلب منهما ما معهما من مال ومجوهرات، لكنهما قاوما وعندئذ جن جنونه، حسب قول البوليس فلجأ الى سكينته الثقيلة وارتكب بها جريمته.

كما اوضح البوليس ان السارق القاتل استخدم سيارة الزوجين البريطانيين في الهروب من مكان الجريمة، والمرجح انه من مدمني المخدرات.

منافق افندي



«تجارة الجملة» بواسطة الجمال عبر دروب مجهولة في محيط الرمال

الجزائر العاصمة - ا.ف.ب: يتزايد استخدام قوافل جمال المهربين الذين يمارسون «تجارة الجملة» غير المشروعة بين الصحراء الجزائرية والليبية ومالي والنيجر عبر الدروب الصحراوية التي لا وجود لها على اية خريطة وتكاد السلطات الجزائرية تجهل كل شيء عنها.

وفي يوم ١١ من يناير (كانون الثاني) الماضي قبضت السلطات على قافلة من ٥١ جملا يقودها حوالي ١٥ شخصا من مالي يرجح انها قادمة من تمانراست المدينة الرئيسية في اقصى الجنوب الجزائري على بعد الفي كم جنوبي العاصمة الجزائرية وهي في طريقها الى الحدود المالية.

وتحمل هذه الجمال التي سلكت دربا لا وجود له على اية خريطة «كميات كبيرة» من المواد الاولية والبضائع المصنعة، وفقا لما ذكرته الصحف الجزائرية.

وبعد مرور اسبوع القى البوليس القبض في نفس المنطقة على قافلة اخرى من ٢٣ جملا يقودها ثلاثة من مالي تحمل بضائع متنوعة من السميد والشاي والسكر وزيت المائدة والنقاب.

ويعرف المهربون سلالة الطوارق وسادة محيط الرمال والحجارة الذي تبلغ مساحته ستة اضعاف مساحة فرنسا ويمتد عبر ليبيا والنيجر ومالي والجزائر جميع هذه المخارج المنتشرة بين التلال التي تتشابه جميعها بالنسبة لغير العارف.

وتقطع هذه القوافل اكثر من الف كيلومتر بين تمانراست وشمالي مالي وضعف هذه المسافة للذهاب الى النيجر وليبيا. وتتعذر مراقبة عمليات التهريب لوعورة الارض، وقد زاد من خطورتها تدفق اللاجئين الماليين والنيجيريين الهاربين من الجفاف الذين بلغ عددهم حوالي ٦٠ الفا عام ١٩٨٥.

ويمثل الجفاف نعمة بالنسبة للمهربين الذين يشترون السلع الغذائية المدعومة من الجزائر لبيعها بأسعار باهظة في دول الصحراء التي يحدق بها خطر المجاعة دائما.

ويشتري المهربون من مالي والنيجر بل من بوركينا فاسو الماشية المهددة بخطر الجفاف بأسعار بخسة لبيعها في ليبيا ومنها يحصلون بصفة خاصة على المعدات الكهربائية المنزلية وخاصة اجهزة التسجيل والفيديو وغيرها من السلع المتطورة لبيعها مرة اخرى في الجزائر وهكذا دواليك.

وتتعذر تقدير رقم اعمال المهربين الذي يبدو مرتفعا رغم ان الصحف الجزائرية تتناوله للمرة الاولى.

ويخشى من ان يؤثر اتساع نطاق هذه التجارة غير المشروعة على الجهود التي تبذلها السلطات الجزائرية لتموين سكان الصحراء الذين يستفيدون من الآثار المترتبة على السياسة الرسمية النشطة لفك عزلة الجنوب.

الزئبق المترسب في اجسام الاسبان يفوق اي كمية سجلت في العالم

مدريد - وكالات الانباء: تعتبر كمية الزئبق المترسبة في أجسام سكان مدينة مدريد من اكبر الكميات التي تم تسجيلها في العالم وذلك استنادا الى دراسة اجراها في عام ١٩٨٢ معهد الكيمياء العضوية التابع للمجلس الاعلى للبحوث العلمية في العاصمة الاسبانية، ولكن هذه المعلومات ظلت سرا حتى كشفت الصحافة الاسبانية النقاب عنها امس بعد أن نشرتها المجلة العلمية الامريكية «ارتشيفز اوف اينفيرونمينتال هيلث».

وتعود الاصابة بالتسمم او التلوث بالزئبق الى تناول الاسماك وغيرها من الحيوانات البحرية التي عاشت في مياه ملوثة بالنفايات الصناعية الامر الذي يدل على ان السواحل الاسبانية ذات مستوى عال من التلوث.

وتصل نسبة التلوث بالزئبق بين اهالي مدريد الى ٨ اجزاء لكل مليون وحتى المواليد مصابون بدورهم حيث تصل هذه النسبة في اجسامهم الى ٥ اجزاء لكل مليون.

وتفوق هذه النسب تلك المسجلة لدى اكثر سكان العالم تناولا للحيوانات البحرية وهم اليابانيون ثم البريطانيون ثم النرويجيون ثم الامريكيون.